الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٧

٥


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٧

المجلد الخامس

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٥ الارهاب (١٩٩٧)(المجلد الخامس)

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عمر عبد الرحمن يرغب فى العودة الى مصر			
محمد صلاح	الحياة	١٦٨	٩٧-٠٦-٠١
مصر : قضية جديدة لـ"الجهاد وطلائع الفتح على محكمة عسكرية			
محمد صلاح	الحياة	١٦٩	٩٧-٠٦-٠١
اخلاء سبيل ٦ من جماعة الاخوان بينهم صحفيان بالشعب والمساء			
	الاهرام	١٧٠	٩٧-٠٦-٠٢
ضبط ورشة لتصنيع الاسلحة داخل مزرعة موالح بالقليوبية			
ابوسريع امام	الاهرام	١٧١	٩٧-٠٦-٠٢
مصرع واصابة شخصا فى انفجار قنبلتين بالجزائر			
الاهرام	الاهرام	١٧٢	٩٧-٠٦-٠٣
مقتل حفير فى هجوم لـ الجماعة الاسلامية المصرية			
حسام كمال	الحياة	١٧٣	٩٧-٠٦-٠٣
الحاكم العسكرى يصدق على الاحكام فى قضايا الارهاب وسرقة اسلحة الشرطة			
احمد نبل	الاهرام	١٧٤	٩٧-٠٦-٠٣
لسنا اسرة متطرفة يا وزارة الداخلية !!			
	الشعب	١٧٥	٩٧-٠٦-٠٣
مقتل اربعة من "الجماعة فى اشتباك مع الشرطة المصرية			
محمد صلاح	الحياة	١٧٦	٩٧-٠٦-٠٤
الالفى : مصرع ٤ ارهابيين فى اشتباك مع الشرطة بالمنيا			
	الاهرام	١٧٧	٩٧-٠٦-٠٤
اجهزة الامن رصدت المجموعة الاجرامية اسفل جبل سمالوط وحاصرتها			
احمد موسى	الاهرام	١٧٨	٩٧-٠٦-٠٤
مصرع ٤ ارهابيين بالمنيا برصاص قوات الامن			
أ.ش.أ	العالم اليوم	١٧٩	٩٧-٠٦-٠٤
طلائع الفتح يهدد الولايات المتحدة ويتعهد انقاذ عمر عبد الرحمن			
محمد صلاح	الحياة	١٨٠	٩٧-٠٦-٠٦

مجلد رقم ٥ الارهاب (١٩٩٧)(المجلد الخامس)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الـ" ابكونومست" : قمع الحكام وراء ظاهرة انتشار العنف فى بلاد الاسلام	مها مصطفى	الشعب	'١٨١	٩٧-٠٦-٠٦
سقوط اربعة ارهابيين بالمنيا		المصور	'١٨٢	٩٧-٠٦-٠٦
مبارك يحيل قضية خان الخليلى على محكمة عسكرية	محمد صلاح	الحياة	'١٨٣	٩٧-٠٦-٠٧
مشروع قانون يشدد العقوبات على حيازة الاسلحة النارية والبيضاء		الاهرام	'١٨٤	٩٧-٠٦-٠٧
تجديد حبس ٢١ بتهمة الانضمام للجماعات الاسلامية		الاحرار	'١٨٥	٩٧-٠٦-٠٨
مطلوب مليون ارهابى !	عبدالعظيم رمضان	اكتوبر	'١٨٦	٩٧-٠٦-٠٨
مصر : قضية جديدة لـ الجماعة تحال على محكمة عسكرية	محمد صلاح	الحياة	'١٩١	٩٧-٠٦-٠٩
القاهرة : النيابة العسكرية تحقق فى ثلاث قضايا لـ الجماعة "و"الجهاد	محمد صلاح	الحياة	'١٩٢	٩٧-٠٦-١٠
مقتل احد قيادات التنظيم الارهابى فى معركة مع الشرطة بالمطرية	احمد موسى	الاهرام	'١٩٣	٩٧-٠٦-١٠
مصر تحيل ١٥٠ اسلاميا على المحكمة	رويتر	الكفاح العربى	'١٩٤	٩٧-٠٦-١٠
مصرع قيادى لتنظيم ارهابى جديد بالمطرية		الاهرام	'١٩٥	٩٧-٠٦-١٠
الاستراتيجية الامنية ادت الى انحساره .. وقوى خارجية تستفيد منه	محمود غلاب	الوفد	'١٩٦	٩٧-٠٦-١١
مصرع ٤ ارهابيين فى المنيا	احمد عمر	المساء	'١٩٧	٩٧-٠٦-١١
جرائم زمن البزنس اصبح "كشرى" قاتلا	محمد منير	الاهالى	'١٩٨	٩٧-٠٦-١١
.. وديروط .. لا تعرف الرياضة قوات الامن حولت لانادى لثكنة عسكرية		الاهالى	١٠٠٠	٩٧-٠٦-١١
مصرع ثلاثة ارهابيين والقبض على ٤٠ من تنظيم الجماعة الاسلامية بالمنيا		الاحرار	١٠٠١	٩٧-٠٦-١٢

مجلد رقم ٥ الارهاب (١٩٩٧)(المجلد الخامس)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وزير الداخليه المصرى يحذر الاخوان من مواجهة حاسمه		الحياة	١٠٠٢	٩٧-٠٦-١٢
حل مجلس اداره جمعية خاضعة لسيطرة الاخوان	حازم منير	الحياة	١٠٠٣	٩٧-٠٦-١٢
ضبط تنظيم ارهابى جديد واحباط مخططاته	أ.ش.أ	العالم اليوم	١٠٠٤	٩٧-٠٦-١٢
مصرع ثلاثة ارهابيين فى اشتباك مع الشرطة بالمنيا		الاهرام	١٠٠٥	٩٧-٠٦-١٢
الالفى يعلن كشف عناصر ارهابية تخطط لارتكاب جرائم بمصر		الاهرام	١٠٠٦	٩٧-٠٦-١٢
نظر تجديد حبس فى قضية الاخوان المسلمين بالجيزة	علاء البحار	الشعب	١٠٠٧	٩٧-٠٦-١٣
شكوك حول شخصية الارهابى الثالث القيادى فريد كدوانى	احمد موسى	الاهرام	١٠٠٨	٩٧-٠٦-١٣
مصر : مقتل المسؤول عن الهجوم على كنيسة ابو قرقاص		الكفاح العربى	١٠٠٩	٩٧-٠٦-١٣
دفن جثة ارهابى بالفيوم	الاهرام	الاهرام	١٠١٠	٩٧-٠٦-١٤
الجهاد هجوم ام دفاع ؟	محمد شبل	اكتوبر	١٠١١	٩٧-٠٦-١٥
منظمة مصرية تطالب باطلاق عضو فى جماعة الاخوان	حازم منير	الحياة	١٠١٤	٩٧-٠٦-١٥
مصر : احكام بالاعدام لـ١٥ من الجماعة تنفذ قريبا	محمد صلاح	الحياة	١٠١٥	٩٧-٠٦-١٥
هل اقتربت ساعة الصدام بين الحكومة والاخوان المسلمين ؟	محمود بكرى	الاسبوع	١٠١٦	٩٧-٠٦-١٦
جمال البنا : وداعا جماعة الاخوان المسلمين !	خالد محمود	الاسبوع	١٠١٩	٩٧-٠٦-١٦
تاثير الاعمال الارهابية على الفندقية	محى الدين علم الدين	الاهرام الاقتصادى	١٠٢٤	٩٧-٠٦-١٦
قضايا	احمد الجمال	العربى	١٠٢٧	٩٧-٠٧-١٦

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاخوان يحمدون ساطهم			
	صوت الأمة	١٠٢٨	٩٧-٠٦-١٧
مصر : اعتقال قيادى فى "الجهاد"			
محمد صلاح	الحياة	١٠٢٩	٩٧-٠٦-١٧
الى اسرة الشيخ عمر عبد الرحمن			
	الشعب	١٠٣٠	٩٧-٠٦-١٧
المنيا تتحول الى ثكنة عسكرية			
عبدالرحيم على	الاهالى	١٠٣١	٩٧-٠٦-١٨
مصر : اتهام بساريس بـ "الارهاب			
حازم منير	الحياة	١٠٣٢	٩٧-٠٦-١٩
الظواهرى سيحاكم فى مصر فى قضية اغتيالات			
محمد صلاح	الحياة	١٠٣٣	٩٧-٠٦-٢٠
مصر : مقتل ٣ اصوليين واعتقال ٣٩ بتهمة التحريض			
	الكفاح العربى	١٠٣٤	٩٧-٠٦-٢١
مصر : مقتل ثلاثة من الجماعة			
محمد صلاح	الحياة	١٠٣٥	٩٧-٠٦-٢١
الدفاع يطعن فى عدم دستورية قانون الطوارىء والمحكمة تضمة الدفع لموضوع القضية للفصل فيه			
	الاهرام	١٠٣٦	٩٧-٠٦-٢٢
العثور على وصية ارهابى يطلب فيها عدم تغسيله وعدم قراءة القران عليه			
صفوت عبدالجواد	الاهرام	١٠٣٧	٩٧-٠٦-٢٢
مصرع ٢ ارهابيين وسقوط تنظيم نسف البنوك فى مصر			
	العربى	١٠٣٨	٩٧-٠٦-٢٣
النيابة العسكرية المصرية تكشف خطة لاغتيال رئيس محكمة امن الدوله			
محمد صلاح	الحياة	١٠٣٩	٩٧-٠٦-٢٤
القاهرة : مقيمون فى الخارج امروا باغتيال رئيس محكمة امن الدولة			
محمد صلاح	الحياة	١٠٤٠	٩٧-٠٦-٢٥
الجماعة الاسلامية تهاجم الولايات المتحدة وتعترف بسقوط قتلى فى مواجهات الشرطة			
	الحياة	١٠٤١	٩٧-٠٦-٢٦
مصر : محاكمة عسكرية لسيدتين فى قضية تفجيرات البنوك			
محمد صلاح	الحياة	١٠٤٢	٩٧-٠٦-٢٧
السياسة الامريكية .. وغياب المصداقية			
	الاهرام	١٠٤٣	٩٧-٠٦-٢٧

مجلد رقم ٥ الارهاب (١٩٩٧)(المجلد الخامس)

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان: مصر : اصابة شخص بانفجار فى المنيا			
محمد صلاح	الحياة	١٠٤٤	٩٧-٠٦-٢٧
القاهرة : الجماعه خططت لتفجير سفارتى اميركا واسرائيل			
محمد صلاح	الحياة	١٠٤٥	٩٧-٠٦-٢٨
حوار ساخن مع مامون الهضيبى نائب المرشد العام للاخوان المسلمين :			
	الحقيقة	١٠٤٦	٩٧-٠٦-٢٨
لما انتقل الارهابيون من اسيوط فى الثمانينات الى المنيا فى التسعينات ؟			
محمد الكاشف	السياسة	١٠٤٩	٩٧-٠٦-٢٩
مواجهة قضائية مع الاخوان			
عبدالحى محمد	الحياة	١٠٥٢	٩٧-٠٦-٢٩
النيابة المصرية تحقق فى خطط لاغتيال مسؤولين			
محمد صلاح	الحياة	١٠٥٣	٩٧-٠٦-٢٩
المحكمة العسكرية العليا تقضى بسجن ارهابى ٣١ عاما			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	١٠٥٤	٩٧-٠٦-٢٩
الجماعة الاسلامية المصرية : العمليات دفاع عن النفس			
محمد صلاح	الحياة	١٠٥٥	٩٧-٠٦-٣٠
دعوى قضائية ضد مرشد جماعة الاخوان المحظورة تطالبه بتعويض ١٠ ملايين جنيه			
	الاهرام	١٠٥٦	٩٧-٠٦-٣٠
مصر : اعدام ٣ اسلاميين			
	الكفاح العربى	١٠٥٧	٩٧-٠٦-٣٠
امن الدولة العليا تبدأ نظر قضية الارهابى الصغير			
ايمان راشد	الاخبار	١٠٥٨	٩٧-٠٦-٣٠
مصر : رفض التماسات ١١ من الجماعة الاسلامية محكومين بالاعدام			
محمد صلاح	الحياة	١٠٥٩	٩٧-٠٧-٠١
الاصوليون المصريون يسعون الى الغاء وزارة التعليم العالى			
	الكفاح العربى	١٠٦٠	٩٧-٠٧-٠١
الحبس شهرا لو عاظ المساجد الذين لا يحملون ترخيصا			
	الكفاح العربى	١٠٦١	٩٧-٠٧-٠١
المحكمة العسكرية تبدا نظر قضية تفجيرات البنوك الاحد القادم			
فاروق الشاذلى	الاخبار	١٠٦٢	٩٧-٠٧-٠١
الامن الضائع .. وكيف يعود ؟!			
محمد مجدى مرجان	الاهرام	١٠٦٣	٩٧-٠٧-٠٢

مجلد رقم ٥ الارهاب (١٩٩٧)(المجلد الخامس)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
السعوديه كلفتنى بسر الدعوة ثم ابهمتنى بتدبير انقلاب جمهورى رفصب اغتيال البابا سودة وعمد			
عبدالستار حسنة	الاهالى	١٠٦٤	٩٧-٠٧-٠٢
حوراب نحيب محفوط انحصار الارهاب			
محمد سلماوى	الاهرام	١٠٧٢	٩٧-٠٧-٠٣
مصر : الجماعة الاسلامية تحدد مطالب لوقف العمليات			
محمد صلاح	الحياة	١٠٧٣	٩٧-٠٧-٠٤
احالة ٢٢ ارهابيا على راسهم مصطفى حمزة لمحكمة امن الدولة العليا			
احمد موسى	الاهرام	١٠٧٥	٩٧-٠٧-٠٤
المحكمة العسكرية تبدأ محاكمة قتلة اللواء رءوف خيرت غدا			
	الاهرام	١٠٧٧	٩٧-٠٧-٠٤
تهريب اموال الدعم من الخارج عن طريق دورات المياه بالمساجد			
سعيد فرج	الاحرار	١٠٧٨	٩٧-٠٧-٠٤
الشعب فى المحافظات : امن الدولة .. تستبعد "٦" من حطباء المساجد			
	الشعب	١٠٧٩	٩٧-٠٧-٠٤
سوء معاملة عمر عبد الرحمن فى سجون امريكا			
	الشعب	١٠٨٠	٩٧-٠٧-٠٤
مصر : احالة ٢٢ من الافغان العرب على محكمة امن الدولة العليا			
	الكفاح العربى	١٠٨١	٩٧-٠٧-٠٤
٩٨ متهما فى اكبر قضية ارهابية امام المحكمة العسكرية			
فاروق الشاذلى	الاخبار	١٠٨٢	٩٧-٠٧-٠٤
احالة ٢٢ ارهابيا من قيادات الجماعة الاسلامية للمحاكمة			
	الاخبار	١٠٨٣	٩٧-٠٧-٠٤
احالة ٢٢ ارهابيا للمحاكمة ... المجموعة يتزعمها مصطفى حمزة			
خديجة عفيفى	الاخبار	١٠٨٤	٩٧-٠٧-٠٤
الهضيبى يناشد المسلمين التصدى لاميركا واسرائيل			
	الحياة	١٠٨٥	٩٧-٠٧-٠٤
مصر : قيادى اخوانى مسجون سمح له بزيارة والدة المريض			
	الحياة	١٠٨٦	٩٧-٠٧-٠٥
بزيارة سجين من الاخوان لاسرته			
محمد شمروخ	الاهرام	١٠٨٧	٩٧-٠٧-٠٥
مصرع ٣ ارهابين فى معركة مع الشرطة			
	الجمهورية	١٠٨٨	٩٧-٠٧-٠٥

مجلد رقم ٥ الارهاب (١٩٩٧)(المجلد الخامس)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر :٩٨ من الجماعه الاسلاميه امام محكمه عسكريه اليوم			
	الحياة	١٠٨٩	٩٧-٠٧-٠٥
مصر : مقتل ٢ من "الجماعة الاسلامية" في مواجهة مع الشرطة في المنيا			
	الحياة	١٠٩٠	٩٧-٠٧-٠٦
مصر : قادة الجماعة الاسلامية يقررون وقف العمليات			
محمد صلاح	الحياة	١٠٩١	٩٧-٠٧-٠٦
تاجيل نظر قضية تفجيرات البنوك الى "الاربعاء"			
اسامة هيكل	الوفد	١٠٩٣	٩٧-٠٧-٠٦
القتلى من اعوان القيادى فريد كدوانى			
خالد جبر	الجمهورية	١٠٩٥	٩٧-٠٧-٠٦
٩٨ ارهابيا بينهم ٥ سيدات لاول مرة لاتهامهم بتفجيرات البنوك واغتيال خيرت			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٠٩٦	٩٧-٠٧-٠٦
بعد مقتل ثلاثة ارهابيين بالمنيا العثور على اسلحة وذخائر داخل وكرهم			
	الاهرام	١٠٩٧	٩٧-٠٧-٠٦
بدء محاكمة ٩٨ ارهابيا امام العسكرية العليا			
مصطفى محمود	الاهرام	١٠٩٨	٩٧-٠٧-٠٦
بدء محاكمة ٩٨ متهما فى قضية تفجير البنوك			
	الاهرام المسائى	١٠٩٩	٩٧-٠٧-٠٦
المحكمة العسكرية بدات قضية تفجيرات البنوك واغتيالات الشرطة			
فاروق الشاذلى	الاخبار	١١٠٠	٩٧-٠٧-٠٦
"طرقعة الرصاص هى الوسيلة الوحيدة !			
محمد سعد	اكتوبر	١١٠١	٩٧-٠٧-٠٦
مصر : طلائع الفتح" يدرس طريقة للتعاطى مع قرار الجماعة الاسلامية وقف العمليات			
محمد صلاح	الحياة	١١٠٥	٩٧-٠٧-٠٧
هل ينهى مسلسل العنف فى مصر ؟			
خالد محمود	الاسبوع	١١٠٧	٩٧-٠٧-٠٧
هل تتوقف عمليات العنف والارهاب ؟			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١١٠٨	٩٧-٠٧-٠٧
ابو قرقاص : المتطرفون اقاموا حقلا للالغام بجوار مصنع السكر !			
عصام عبد الجواد	روزاليوسف	١١١٠	٩٧-٠٧-٠٧
تكليفات الاغتيالات والتخريب جاءت من الخارج			
	الاهرام	١١١١	٩٧-٠٧-٠٧

مجلد رقم ٥ الارهاب (١٩٩٧)(المجلد الخامس)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المتهمون تلقوا التوجيهات من قيادات التطرف بالخارج وتدربوا على استخدام السلاح فى افغانستان			
جمال الخولى	الاهرام	١١١٢	٩٧-٠٧-٠٧
الوان من التطرف			
ضياء الدين داود	العربى	١١١٥	٩٧-٠٧-٠٧
الحكومة تتكرهنى لبه ازمة نقابة المحامين فى يد الرئيس			
	صوت الأمة	١١١٦	٩٧-٠٧-٠٨
هذا اسلامنا			
محمد عمارة	الشعب	١١٢١	٩٧-٠٧-٠٨
انحسار العمليات الارهابية فى مصر			
	الجمهوريه	١١٢٢	٩٧-٠٧-٠٨
احالة تجار الاسلحة للمحاكمة			
	الجمهورية	١١٢٣	٩٧-٠٧-٠٨
الافراج عن ٤ سيدات فى قضية تفجيرات البنوك واغتيال حيرت			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١١٢٤	٩٧-٠٧-٠٨
الانتربول المصرى والسعودى يضبطان قاتلا محكوم عليه بالمؤبد			
مريد صبحى	الاهرام	١١٢٥	٩٧-٠٧-٠٨
٥ سيدات فى قائمة الارهاب			
جمال الخولى	الاهرام	١١٢٦	٩٧-٠٧-٠٨
نساء التنظيم ينقلن المعلومات والمتفجرات ويؤوين الارهابيين			
	الاهرام	١١٣٠	٩٧-٠٧-٠٨
لا جواز سفر لنجل عبد الرحمن			
محمد صلاح	الحياة	١١٣١	٩٧-٠٧-٠٨
اسلاميو مصر يهادنون السلطة تحسبا لتشويه صورتهم بع العمليات الدموية			
	الكفاح العربى	١١٣٢	٩٧-٠٧-٠٨
مصر : قادة الجماعة فى الخارج فوجئوا بقرار وقف العمليات			
محمد صلاح	الحياة	١١٣٣	٩٧-٠٧-٠٨
الجماعة الاسلامية تطرح مبادرة جديدة لوقف العنف			
	الشعب	١١٣٤	٩٧-٠٧-٠٨
عبود الزمر انضم رسميا الى الجماعة الاسلامية واصبح عضوا فى قيادتها			
مازن حمدى	الدستور	١١٣٥	٩٧-٠٧-٠٩
٩٨ متهما قاموا بمحاولة تفجير بنوك والشروع فى قتل ٧ مواطنين واغتيال اللواء خيرت			
فاروق الشاذلى	الاخبار	١١٣٨	٩٧-٠٧-٠٩

مجلد رقم ٥ الارهاب (١٩٩٧)(المجلد الخامس)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الداخليه اطلعت سراج السخ حسن شحاته واعتبرت نونه سكلية			
	الدستور	١١٤٠	٩٧-٠٧-٠٩
مصر : قيادئا فى "الجهاد" انضما الى اعلان وقف العمليات			
محمد صلاح	الحياة	١١٤١	٩٧-٠٧-١٠
مصر : بقاء معظم محافظي الجنوب يعكس اطمئنانا الى انحسار الارهاب			
وحيد عبد المجيد	الحياة	١١٤٤	٩٧-٠٧-١٠
مصر : دعوى قضائية لالغاء محاكمة عسكرية لاربعة محامين			
	الحياة	١١٤٥	٩٧-٠٧-١٠
تأجيل نظر القضية الى جلسة ١٩ يوليو الحالى			
مصطفى محمود	الاهرام	١١٤٦	٩٧-٠٧-١٠
اعلان الجماعة والجهاد وقف العمليات مصيره مرهون بموقف قادة الخارج			
محمد صلاح	الحياة	١١٤٧	٩٧-٠٧-١١
فرصة تاريخية لحقن الدماء			
احمد بهاء الدين شعبان	الشعب	١١٤٨	٩٧-٠٧-١١
مصر : سجين اخوانى ثان سمح له بزيارة اسرته			
	الحياة	١١٤٩	٩٧-٠٧-١١
الارهابيون فى المنيا نزلوا فى خنادق تحت الارض			
سيد زكى	المصور	١١٥٠	٩٧-٠٧-١١
رحلات مكوكية قاسية بين سجن طره ونيابة امن الدولة			
علاء البحار	الشعب	١١٥١	٩٧-٠٧-١١
يقاضى مرشد الاخوان المسلمين لانه احط من قدر الاقباط			
	العالم اليوم	١١٥٥	٩٧-٠٧-١٣
مبادرة لوقف العمليات الارهابية داخل مصر وخارجها			
احمد موسى	الأهرام العربى	١١٥٦	٩٧-٠٧-١٣
حوار مع الجماعة الاسلامية			
عادل الجوجرى	الاحرار	١١٥٧	٩٧-٠٧-١٣
القاهرة ستطلب من اسلام اباد تسليمها متطرفين			
	الحياة	١١٥٩	٩٧-٠٧-١٣
اعلان قرار الاتهام خلال ايام باحالة ٩٠ متهما للمحكمة العسكرية			
احمد موسى	الاهرام	١١٦٠	٩٧-٠٧-١٤
سيارات ملغومة لا غتيال زكريا عزمى واسامة الباز			
وائل الابراشى	روزاليوسف	١١٦١	٩٧-٠٧-١٤

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التطرف والارهاب .. والمصلحه العامه		روزاليوسف	١ ١٦٥	٩٧-٠٧-١٤
احاله ٩٠ ارهابيا من تنظيم الجهاد الى محاكمه		الاهرام	١ ١٦٦	٩٧-٠٧-١٤
بيان عبود الزمر اصاب عمر عبد الرحمن بصدمة عنيفة !		العربى	١ ١٦٧	٩٧-٠٧-١٤
الجماعه الاسلامية ترفع الراية البيضاء !	عبد الفتاح عبد المنعم	العربى	١ ١٦٨	٩٧-٠٧-١٤
عناصر الاجنحة العسكريه لـ "الجماعة" "والجهاد"	محمد صلاح	الحياة	١ ١٧٠	٩٧-٠٧-١٥
اعدة محاكمة متهم دين فى قضيه السادات		الحياة	١ ١٧١	٩٧-٠٧-١٥
بدء محاكمه المتهم الهارب فى قضية تنظيم الجهاد	محمد سعير	الاهرام	١ ١٧٢	٩٧-٠٧-١٦
مستحيل ان يبقى التيار الدينى دائما على حاله الان من التطرف والعنف	حسين احمد امين	الدستور	١ ١٧٣	
اتصالات بين قادة الجهاد وعمر عبد الرحمن لتاييد مبادرة وقف العنف !	محمد الضبع	الدستور	١ ١٧٧	٩٧-٠٧-١٦
اجراءات تعيق سفر نجل عمر عبد الرحمن الى اميركا	محمد صلاح	الحياة	١ ١٧٨	٩٧-٠٧-١٧
جهود برلمانية مشتركة لتحسين العلاقة بين القاهرة والخرطوم		الكفاح العربى	١ ١٧٩	٩٧-٠٧-١٧
"اخوان" الاردن ومصر يرحبون باطلاق مدنى	رويتر	الحياة	١ ١٨٠	٩٧-٠٧-١٧
مصر : مقتل ضابط واصابة خمسة جنود فى معركة مع "الجماعة" فى المنيا	محمد صلاح	الحياة	١ ١٨١	٩٧-٠٧-١٧
هل تنجح الحكومة فى استثمار المبادرة ؟ ام تضيع الفرصة بتراخيها المتعمد ؟		الشعب	١ ١٨٢	٩٧-٠٧-١٨
مطلوب من الحكومة رد سياسى مسئول على مبادرة الجماعة الاسلامية بوقف اعمال العنف		الشعب	١ ١٨٧	٩٧-٠٧-١٨
اعلان الجماعات الارهابية وقف عملياتها فى مصر		المصور	١ ١٨٩	٩٧-٠٧-١٨

العنوان			
المولف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ملعوب ارهابى !			
عبد القادر سهيب	المصور	١١٩٣	٩٧-٠٧-١٨
قيادى بارز فى "الجماعه الاسلاميه" ينفى حصول انشقاق فى صفوفها			
محمد صلاح	الحياة	١١٩٤	٩٧-٠٧-١٨
المحكمة العسكرية العليا وتفجيرات البنوك			
محمد صلاح	الحياة	١١٩٥	٩٧-٠٧-١٩
محاكمة مرتكب حادث الباقورة اليوم			
	الاهرام	١١٩٦	٩٧-٠٧-١٩
تفجير البنوك امام المحكمة العسكرية			
	العالم اليوم	١١٩٧	٩٧-٠٧-١٩
صعيد مصر : لعبه القط والفأر فى غابات القصب			
حمدى رزق	المجلة	١١٩٨	٩٧-٠٧-٢٠
المتهمون يلقون عدة بيانات تؤكد وقف عمليات العنف داخل مصر وخارجها			
مصطفى محمود	الاهرام	١٢٠٣	٩٧-٠٧-٢٠
قائد تنظيم ثورة مصر يناشد جماعات اسلامية وقف العمليات			
حازم منير	الحياة	١٢٠٤	٩٧-٠٧-٢٠
هل يتخلص اللواء حسن الالفى من عقده عبدالحليم موسى ؟			
محمود بكرى	الاسبوع	١٢٠٥	٩٧-٠٧-٢١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيــاة

التاريخ : ١/ ٦/ ١٩٩٧

عمر عبدالرحمن يرغب في العودة إلى مصر

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ تفاعلت قضية زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر الدكتور عمر عبدالرحمن الذي يقضي عقوبة السجن المؤبد في الولايات المتحدة الاميركية عندما رفع محاميه الاميركي دعوى حقوقية مدنية ضد السلطات الاميركية تطالب بنقله من سجنه الانفرادي واعادة حقوقه المدنية اليه.

وأبدى افراد اسرة عبدالرحمن الذين يعيشون في مدينة الفيوم المصرية ارتياحاً بالغاً للدعوى، فيما اعلن السيد اسامة عبدالرحمن ابن الشيخ الضرير ان والده اخبره موافقته على العودة الى مصر في حال موافقة سلطات البلدين على ذلك. وقال الابن لـ «الحياة» ان عبدالرحمن أكد لأفراد الأسرة في اتصال هاتفي اجراه معهم لمدة خمس دقائق اول من امس انه يعاني حالياً ارتفاعاً في ضغط الدم والتهاباً في الانف والحلق وانتفاخاً في المعدة والاماً في الصدر، اضافة الى مضاعفة في مرض السكر الذي اصيب به قبل سنوات.

وابدى عبدالرحمن خلال اتصال رغبته في ان يعيش الفترة المقبلة وسط افراد اسرته وابناء بلده، وأكد ان استمراره في السجن الاميركي يهدد حياته بالخطر.

وأكدت هيئة الدفاع المصرية عن عبد الرحمن ان الدعوى التي اقامها المحامي الاميركي هي السبيل القانوني الملائم لانقاذ عبد الرحمن. وعن رغبة عبد الرحمن في العودة الى مصر قال عضو الهيئة السيد منتصر الزيات لـ «الحياة»: «اذا كانت هذه هي رغبته فلا مانع لدى هيئة الدفاع عنه».



المصدر : الحيــــــــاة

التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: قضية جديدة لـ"الجهاد وطلائع الفتح" على محكمة عسكرية

☐ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ علمت «الحياة» ان نيابة امن الدولة العليا في مصر انتهت من التحقيقات في قضية متهم فيها ٤٥ شخصا ينتمي بعضهم الى جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري والبعض الاخر الى تنظيم «طلائع الفتح» الاسلامي الذي اعلن قبل نحو سنتين انفصاله عن الجماعة.

وافادت مصادر مطلعة ان قرارا سيصدر في وقت لاحق باحالة القضية على محكمة عسكرية لتكون المرة الاولى التي يحاكم فيها متهمون ينتمون الى تنظيمين مختلفين في قضية واحدة. واوضحت المصادر ان من بين المتهمين في القضية متطرفين تسلمتهم مصر من دول كانوا يعيشون فيها بعد ان ابلغت القاهرة سلطات تلك الدول بالوقائع المنسوبة اليهم، مشيرة الى ان التحقيقات في القضية اثبتت ان الانفصال الذي حدث بين التنظيمين في الخارج لم يكن له تاثير كبير على حركة الاعضاء ونشاطهم داخل البلاد. وذكرت ان القضية كشفت عن وجود مراكز للتنظيمين في خمس دول عربية وثلاث دول اوروبية ودولة اسيوية وان قادة الخارج اضطلعوا بتوفير الدعم المالي اللازم للانفاق على نشاط اتباعهم داخل مصر، عن طريق حوالات وتحويلات مصرفية اضافة الى ارسال اموال مع اشخاص.

واضافت المصادر ان المتهمين اعترفوا بانهم خططوا لتنفيذ عمليات عنف ضد عدد من المسؤولين ورجال الامن.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٦/١٩٩٧

إخلاء سبيل ٦ من جماعة الإخوان بينهم صحفيان بالشعب والمساء

امر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا أمس بإخلاء سبيل ٦ متهمين من المنتمين لجماعة الاخوان المحظورة، من بينهم صحفيان بجريدتى المساء والشعب، بينما قرر المحامى العام استمرار حبس ١٧ شخصا لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التى تجريها النيابة مع المتهمين.

وكان المتهمون قد نقلوا أمس للنظر فى تجديد حبسهم حيث قرر المحامى العام إخلاء سبيل كل من: خالد يونس الصحفى بالشعب وخالد محمد محسن الصحفى بالمساء، إلى جانب ٤ اخرين وهم : عبدالله محمد عبدالله ومحمد اسماعيل وعاطف عبدالرحمن وعبدالرحمن اسماعيل، وكانت مباحث أمن الدولة قد القت القبض على ٢٩ من المنتمين لجماعة الاخوان أثناء عقد لقاء تنظيمى بينهم داخل شقة بأرض اللواء بالجيزة.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢/٦/١٩٩٧

ضبط ورشة لتصنيع الاسلحة داخل مزرعة موالح بالقليوبية

بنها - أبوسريع إمام

تمكنت أجهزة الامن بالقليوبية من القبض على أربعة عاطلين يديرون ورشة لتصنيع الاسلحة بقها على مساحة سبعة افدنة لبيع السلاح للخارجين عن القانون وتجار المخدرات، وتولى ناجى الحلوجى وكيل نيابة طوخ باشراف المستشار نبيل عبدالحق المحامى العام لنيابات القليوبية التحقيق، وأمر بالتحفظ على أدوات التصنيع.

وكان اللواء جميل أبو الفتوح نائب مدير الامن قد اخطر بالمعلومات التى توصل إليها العميد جاد جميل وتتضمن قيام أربعة عاطلين بانشاء ورشة لتصنيع الأسلحة فى ٧ افدنة منزعة بالموالح، وتم توصيل التيار الكهربائى له على نطاق واسع

وتم تشكيل فريق قاده الرائد على عاصى رئيس مباحث قها باشراف اللواءين على عبدالرحمن مدير المباحث ونبيل عبدالعزيز مساعد مدير الأمن العام وداهمت القوة المصنع وسط حدائق الموالح وألقى القبض على المتهمين، وهم سمير الشيمى حسنين نصار (٢٨) سنة حداد وعبدالحميد السيد عبدالحميد (٢٦) عاطل وأحمد حسن صقر (٥٠ سنة) عاطل وخالد عبدالرحمن راشد (٣٥) سنة حداد وجميعهم من شبين القناطر كما تم ضبط بندقية خرطوش و ٥٠ فرد معد للتصنيع و ٢ شاسيه سلاح آلى و ٧ ماسورة سلاح و ٣٢ ابرة ضرب نار و ٥٠١ ظفر مجال الطلقات و ٦٨ ريشة ماسورة سلاح و ٥٦ طارق و ١٠ سكاكين ترجيع الاجزاء و ١١ مقبضا خشبيا و ٥ قطع تجميع سلاح الى و ١٠ يايات ترجيع ومنجلة وموتور كهربائى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٦/١٩٩٧

مصرع وإصابة ٥٦ شخصا في انفجار قنبلتين بالجزائر

الجزائر - من مراسل الأهرام - انفجرت قنبلتان في الجزائر العاصمة ظهر أمس أدتا إلى مصرع ٦ أشخاص وإصابة ٥٠ آخرين على الأقل بعضهم جروحهم خطيرة وقال شهود عيان أن القنبلة الأولى انفجرت في أتوبيس في حي الواد معقل الإسلاميين المسلحين بالجزائر.

وكان التجمع الوطني الديمقراطي قد استنكر الانفجار الذي وقع أمس الأول واستهدف مواطنين أبرياء في قاعة سينما بالعاصمة، وأسفر عن مصرع شخص وإصابة ٢٤ آخرين ★



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٦/١٩٩٧

مقتل خفير في هجوم لـ"الجماعة الاسلامية" المصرية

□ القاهرة - من حسام كمال ومحمد صلاح:

■ نقلت عناصر التنظيم العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» عملياتها المسلحة الى محافظة بني سويف في جنوب القاهرة بعد اكثر من شهر توقفت خلاله هذه العمليات.

وشن ثلاثة من اعضاء الجماعة هجوماً مساء اول من امس على قرية منشاة عاصم اسفر عن مقتل وكيل شيخ خفراء القرية واصابة خفير اخر، وهرب الثلاثة في سيارة استولوا عليها وخطفوا طفلة عمرها ثلاث سنوات، الا ان اجهزة الامن عثرت على السيارة والطفلة على مسافة ثلاثة كيلومترات من موقع الحادثة.

وقال مصدر امني في وزارة الداخلية ان المسلحين الثلاثة دخلوا القرية متخفين في زي صيادي اسماك، وعندما اقترب منهم محمد عبدالعزيز وكيل شيخ الخفراء وخفير اخر يدعى مصطفى محمد، اطلقوا النار عليهما ما ادى الى قتل الاول واصابة الثاني.

وهرب المسلحون في سيارة اجرة استولوا عليها بالقوة وانزلوا ركابها عدا الطفلة سيمون يوسف فهيم التي اصطحبوها معهم.

ومشطت قوات الامن المنطقة وعثرت على السيارة والطفلة في قرية النويرة المجاورة وواصلت بحثها عن المسلحين الثلاثة مستعينة بكلاب الشرطة لتتبع خط سيرهم في مزارع القصب التي يرجح انهم اختباوا في داخلها.

وكانت مدن الصعيد شهدت فترة هدوء استمرت اكثر من شهر توقفت خلالها العمليات. ووقعت آخر عملية نفذها التنظيم في نيسان (ابريل) الماضي حين هاجم مسلحون سيارة للشرطة في مدينة ابو قرقاص في محافظة المنيا واطلقوا النار عليها ما اسفر عن اصابة ضابطين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢/٦/١٩٩٧

الحاكم العسكرى يصدق على الأحكام فى قضايا الارهاب وسرقة أسلحة الشرطة

الإعدام لـ ١١ إرهابيا وعقوبات متفاوتة لـ٨٩ آخرين والمؤبد لـ٣ ضباط شرطة

كتب ـ أحمد نبيل

صدق أمس مكتب الحاكم العسكرى العام على الأحكام التى أصدرتها محكمة أمن الدولة العليا طوارىء برئاسة المستشار صلاح بدور فى ٤ قضايا نظرت خلال العام الماضى والخاص بالتنظيمات الإرهابية بالسويس وأسوان وأسيوط والتى كانت تضم نحو ١٠٠ ارهابى كما صدق الحاكم العسكرى على الحكم الذى أصدرته الدائرة ذاتها شرطة.

كانت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء برئاسة المستشار أحمد بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى قد نظرت العام الماضى ٣ قضايا لتنظيمات إرهابية هى تنظيم السويس وقضت فيه بإعدام إرهابيين هم محمد موسى إبراهيم وأحمد عبد القادر وغريب الشحات كما أصدرت حكما بإعدام ٣ إرهابيين فى قضية تنظيم أسوان وهم محمد عبد الرؤوف وأيمن كمال وناصر عبد الكريم الشهير بناصر أبو خروف، وفى تنظيم أسيوط الإرهابى عاقبت ٥ إرهابيين بالإعدام وهم مصطفى عيسى والنميرى رمضان وعادل عبد الغنى وعبد الحميد موسى أبو عقرب ومنير مصطفى بينما عاقبت باقى المتهمين فى القضايا الثلاث بعقوبات تتعاون بين الأشغال الشاقة المؤيدة والمؤقتة والسجن والبراءة.

صلاح بدور

كما صدق الحاكم العسكرى على الحكم الذى أصدرته الدائرة ذاتها فى القضية المعروفة بقضية سرقة السلاح والتى عاقبت فيها ٣ من ضباط الشرطة بالأشغال الشاقة المؤيدة والعزل من الوظيفة بعد إتهامهم باختلاس الأسلحة من مخازن الشرطة بالدراسة وبيعها، والمتهمون هم هانى صبرى وسمير محمود مجاهد ومصطفى أحمد عاشور.

المعروف أنه بتصديق الحاكم العسكرى العام على تلك الأحكام الصادرة وفقا لقانون الطوارىء تعتبر الأحكام نهائية واجبة النفاذ فورا بقوة القانون ولا يقبل الالتماس أو الطعن عليها.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٧/١٩٩٧

لسنا أسرة متطرفة يا وزارة الداخلية!!

نشرت مجلة الأهرام العربى فى عددها الثامن الصادر فى ١٧/٥/١٩٩٧ تقريرا بعنوان (اعترافات زوجات قيادات الإرهاب) قالت فيه: إنها حصلت على تفاصيل مثيرة عن الدور الذى لعبته زوجات الإرهابيين واعترافاتهن، وفوجئت بأن ابنتى حفصة على رأس من قالت عنهن المجلة زوجات الإرهابيين، وقد قالت المجلة عن ابنتى: إنها تربت وسط أسرة لها ميول متطرفة، ثم قالت عنى: (فوالدها سعد على رشوان كان قد سبق اتهامه فى قضية تنظيم الجهاد عام ١٩٨١)، وأنا أقول: إن أسرتى ليس لها ميول متطرفة -كما جاء فى التقرير الذى حصلت عليه المجلة من وزارة الداخلية- ولكننا والحمد الله أسرة متدينة تحب الله ورسوله والمؤمنين، فانا رب الاسرة تتلمذت على يد الشيخ محمد حامد الفقى مؤسس جماعة انصار السنة المحمدية، وتعلمت منه ومن الشيخ عبدالرحمن الوكيل -رحمهما الله- العقيدة الصحيحة. ولم يسبق اتهامى فى قضية تنظيم الجهاد عام ١٩٨١ -كما ذكرت المجلة- لاننى شيخ كبير قاربت على السبعين من عمرى، ومع ذلك تم اعتقالى عام ١٩٨١ دون أن توجه لى اى تهمة، وكل تهمتى هى أننى حرصت على تربية أولادى وبناتى تربية إسلامية دون إفراط أو تفريط. وقد زوجت جميع بناتى زيجات إسلامية، فلم اكن أشترط فيمن يتقدم لهن سوى أن يكون على خلق ودين، وكان من بين ازواج بناتى على امين الرشيدى رحمه الله الذى زوجته ابنتى حفصة ولم يكن إرهابيا كما لم يكن هاربا كما ذكرت ذلك المجلة، ولكنه بعد ان تزوج ابنتى رغب فى الذهاب إلى أفغانستان عام ١٩٨٤ للجهاد ضد الروس، واخذ معه زوجته ولم أعترض على ذلك لأن هذا حقه، ومنذ قرابة عام مات غريقا على شاطىء الساحل الصومالى وعلمنا بخبر موته من جريدة الدستور ٢٦/٦/١٩٩٦، فذهبت زوجتى منذ ثلاثة اشهر وعملت عمرة ثم ذهبت واحضرت ابنتى حفصة وأولادها الخمسة، وعندما وصلوا إلى مطار القاهرة قبضت عليهم مباحث امن الدولة لاشتباههم فى جواز سفرها واخذوهم إلى لاظوغلى، حيث مارسوا عليهم ابشع أنواع التعذيب وخاصة ابنتى لتعترف باشياء لا تعرف عنها شيئا، وأنا متاكد من أن كل كلمة نشرتها المجلة على لسان ابنتى على انها اعتراف منها هى كذب فى كذب لأن ابنتى لا تختلط بالرجال، فمن أين لها أن تعرف أسماء المتهمين الثلاثة الذين شاركوا فى محاولة اغتيال الرئيس مبارك فى أديس ابابا عام ١٩٩٥ وانهم هربوا إلى السودان بعد الحادث؟!.. وأنا شخصيا لا اعرف اسماءهم حتى الآن، كما أن ابنتى لم تتلق اوامر من أحد بالتوجه إلى مصر لنقل تكليفات عناصر الجهاد، وإلا فلماذا لم تعترف على الذين أتت لهم بالتكليفات خاصة وقد استمر تعذيبها فى لاظوغلى فى حضور أمها وأطفالها الخمسة قرابة شهر قبل عرضها على النيابة؟!

ولكن كان الوضع الطبيعى بعد موت زوجها أن ترجع لأبيها وامها ولولا كبر سنى لذهبت أنا لإحضارها. فليست هناك أوامر ولا تكليفات نقلتها ابنتى ولم ترصد أجهزة الامن المصرية حركتها كما ذكرت المجلة، ولكن لم تلتزم بأمانة القلم وأخذت تقاريرها من مباحث أمن الدولة التى تريد تشويه صورة المسلمين، ثم إن ابنتى لم تقل هذه الكلمة القبيحة التى نسبتها لها المجلة (إنها لا تريد تكرار تجربة زواجها من الإرهابيين الذين يحولون الحياة إلى جحيم)، وذلك لأن ابنتى لن ترضى الزواج من غير المتدينين الذين تقول عنهم أجهزة الأمن «الإرهابيون»، ولكن الحكومة التى تحارب المتدينين هى التى تريد تحويل حياتهم إلى جحيم ولكنها لن تستطيع لأن سعادة المؤمن فى إيمانه، وإيمانه فى قلبه، وقلبه لاسلطان لأحد عليه إلا الله.

سعد على رشوان

مصر الجديدة-٣ ش محمد رمزى



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٦/١٩٩٧

مقتل أربعة من "الجماعة" في اشتباك مع الشرطة المصرية

□ القاهرة -
من حسام كمال
ومحمد صلاح:

■ أعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي أن «أجهزة الأمن تمكنت أمس من «القضاء على اربعة ارهابيين من أبرز قياديي الجماعات الاسلامية في محافظة المنيا في جنوب مصر».

واكد أن الاربعة «من مرتكبي الحوادث الاجرامية التي راح ضحيتها عدد من الاقباط» في مطلع العام الجاري.

وكان مسلحون يعتقد انهم من عناصر «الجماعة الاسلامية» قتلوا اكثر من عشرة اقباط في هجومين متتالين على قريتين في صعيد مصر خلال شهري كانون الثاني وشباط (يناير وفبراير) الماضيين.

وقال الالفي، للصحافيين أمس في مقر اتحاد الشرطة الرياضي، ان القتلى الاربعة كانوا يعدون لعمليات عنف جديدة، إلا أن اجهزة الأمن استطاعت تحديد خط سيرهم ودهمت موقعاً اختبأوا فيه وطالبتهم بتسليم أنفسهم، إلا انهم بادروا باطلاق النار ودار اشتباك انتهى بمقتلهم.

وأمكن التعرف على شخصيات ثلاثة منهم، هم مروان مختار حسين، وحسن محمد عبدالباقي وايهاب ابو غنيمة.

وشدد الالفي على ان اجهزة الامن لن تتوقف عن البحث عن «الارهابيين الهاربين»، مشيراً الى أن الشرطة تلاحقهم في محافظات الصعيد. ووصف مصدر أمني الاشتباك الذي وقع في سمالوط في محافظة المنيا بانه كان عنيفاً واستمر نحو ساعتين.

واضاف المصدر ان قوات الأمن «تمكنت من اسكات مصدر اطلاق النار وتم تفتيش المخبأ وتبين أن اربعة متطرفين كانوا داخله وعثر على اربع بنادق آلية وكمية كبيرة من الذخائر والمتفجرات فيه، اضافة الى اوراق تنظيمية ومستندات مزورة». وأشار إلى أن بين المضبوطات خرائط لمواقع كان القتلى يخططون لمهاجمتها، اضافة الى خطوط سير عدد من رجال الشرطة كان التنظيم يستهدف اغتيالهم.

واكد المصدر أن القتلى ينتمون الى «الجماعة الاسلامية»، وأن مقتلهم «يمثل ضربة للتنظيم ستؤثر في نشاطه في الصعيد».

وعاين السيد حمادة عبد الحفيظ وكيل نيابة سمالوط موقع الاشتباك، وتبين أن الاسلحة التي ضبطت داخل المخبأ مسروقة وسبق استخدامها في عمليات ارهابية وقعت في الفترة الماضية.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٧

الألفي: مصرع ٤ إرهابيين في اشتباك مع الشرطة بالمنيا

لقي ٤ إرهابيين، من ابرز الكوادر التنظيمية بالمنيا، مصرعهم امس، في اشتباك مع رجال مباحث امن الدولة، ومديرية امن المنيا بقرية البيهو في سمالوط، وضبطت بحوزتهم ٤ بنادق آلية وكمية ضخمة من الذخيرة الحية، واوراق تنظيمية، وصور لعدد من الشخصيات المستهدفة، ورسوم كروكية عن الرصد لارتكاب حوادث جديدة.

اعلن ذلك امس السيد حسن الألفي وزير الداخلية، وقال إن الأكمنة المنتشرة لرجال الأمن في مواقع العمليات رصدت تحرك افراد المجموعة الإرهابية، وفي أثناء تطويقهم بادروا بإطلاق الرصاص على القوات التي تعاملت معهم على الفور، حتى تم وقف إطلاق النار، وعند تمشيط الموقع عثر على جثث الإرهابيين الأربعة وهم: مرزوق مختار حسين، وحسن محمد عبد الباقي، وإيهاب أبو غنيمة، وصابر رمضان محمد، وتبين انهم شاركوا في عدة حوادث إجرامية بالإضافة إلى الهجوم على رجال الشرطة.

واكد وزير الداخلية استمرار الحملات الأمنية في محافظات الصعيد للقضاء على الإرهاب، مشيرا إلى ان جهاز الأمن يفرض سيطرته على الموقف.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/٦/١٩٩٧

وزير الداخلية يعلن مصرع ٤ إهاربيين بالمنيا:

أجهزة الأمن رصدت المجموعة الاجرامية أسفل جبل سمالوط وحاصرتها

كتب ـ أحمد موسى:

نجح جهاز مباحث امن الدولة بالتنسيق مع مديرية امن المنيا فى توجيه ضرباته لكوادر الجماعات الإرهابية من مرتكبى الحوادث الإجرامية التى راح ضحيتها عدد من المواطنين الاقباط ورجال الشرطة بالمنيا.

وأعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية عن مصرع أربعة إرهابيين خطرين فى معركة استمرت عدة ساعات بينهم وقوات الأمن المنتشرة فى المنيا. وانتهت بمقتلهم وضبط بحوزتهم ٤ اسلحة آلية وكميات من الذخيرة والمستندات والأوراق التنظيمية وصور لبعض الشخصيات المستهدفة ورسوم كروكية وشرح وزير الداخلية تفاصيل المعركة مع الإرهابيين وقال. إن الاكمنة المنتشرة فى قرية البيهو بسمالوط بالمنيا رصدت افراد المجموعة الاجرامية وهم ينزلون من الجبل فى طريقهم لارتكاب عمليات جديدة أو تدبير مواد الاعاشة، وقامت القوات بتطويقهم، واطلق الإرهابيون الرصاص على قوات الشرطة، التى تعاملت معهم واستمرت المعركة عدة ساعات حتى تم اخماد اصوات الرصاص، وصباح أمس أجرت القوات عمليات مسح للمنطقة وعثرت خلالها على جثث القتلى الأربعة وهم، مرزوق مختار حسين محمد وحسن محمد عبد الباقى وايهاب ابو غنيمة وصابر رمضان محمد



وزيرى الداخلية والنقل اثناء افتتاح المبنى [تصوير : سامى بشرى]

وأضاف وزير الداخلية، ان القوات عثرت على كميات من الذخيرة الحية و٤ بنادق الية بينها سلاحان سبق الاستيلاء عليهما من اثنين من الشرطة استشهدا فى احدى الحوادث الاجرامية، بالاضافة إلى أوراق تنظيمية ورسوم كروكية تحدد عمليات الرصد الواسعة لعدد من مسئولى الأمن وبعض الشخصيات بالمنيا وخزائن احتياطية محشوة بالطلقات، وكشفت التحقيقات ان القتلى الأربعة شاركوا فى قتل اثنين من الاقباط بسمالوط والهجوم على كمين أمنى واستشهاد جندى واصابة ضابطين، كما انهم شاركوا الهجوم على سيارة شرطة بمركزمطاى نهاية عام ٩٥ واستشهاد سكرتيرنيابة و٤ من رجال الشرطة، وأكد وزير الداخلية استمرار الحملات الأمنية بمختلف محافظات الصعيد للقضاء على باقى العناصر الهاربة، وفى رده عن سؤال حول نشاط جماعة الاخوان المحظورة، قال الوزير أن تاريخ الاخوان معروف منذ الاربعينات بدءا من الاغتيالات التى كانوا يقومون بها، وبعض قيادات الإرهاب فى العالم خرجت من عباءة الاخوان وهؤلاء محددون بالاسم، وهناك قضايا توجد العلاقة فيها بين الاخوان والجماعات الإرهابية.

وقال السيد حسن الألفى «طبيعى لا أحد يعترف بارتكاب الحوادث» واضاف المسألة توزيع ادوار.

وشدد على مواجهة عمليات البلطجة وفرض النفوذ بالقوة من العناصر الإجرامية.

وكان السيد حسن الألفى قد افتتح صباح أمس المبنى الجديد لشرطة النقل والمواصلات، وشارك فى الاحتفال المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والسيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة واللواءات نبيل عثمان ومصطفى عبد القادر ورضا عبد العزيز وفهيم حسين ومحمد عبد اللطيف خضر وحسين غزال، وبلغت تكاليف المبنى مليونى جنيه، وروعى فيه مواكبته للتطوير وتزويده بدوائر تليفزيونية مغلقة لاحكام الرقابة والسيطرة والمعاونة فى تأمين المنشآت بالنقل العام والمترو والسكك الحديدية والتليفزيونات



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٧

مصرع 4 ارهابيين بالمنيا برصاص قوات الامن

□ القاهرة - ا.ش.ا:

اكد حسن الالفى وزير الداخلية نجاح الاجهزة الزمنية فى اسقاط 4 ارهابين بمحافظة المنيا مساء امس الاول بعد تبادل لاطلاق النيران مع الشرطة لفترة طويلة.

وقال وزير الداخلية ان الاجهزة الامنية تمكنت من خلال الاكمنة المنتشرة بطول المحافظات من رصد تحرك مجموعة من الارهابيين داخل احدى الزراعات بقرية البيهة بمركز سمالوط التابع لمحافظة المنيا وتم تبادل اطلاق النيران معهم حتى تم اسكاتهم.

واضاف الالفى انه امكن تحديد شخصيات ثلاثة من هؤلاء الارهابيين وهم كل من مرزوق مختار حسين محمد طالب ثانوى صناعى مواليد 76 وحسن محمد عبدالباقى مواليد 69 وبدون عمل وايهاب ابوغنيمة عبدالرحيم يوسف مواليد 1975 جميعهم من محافظة المنيا وجارى تحديد شخصية المتهم الرابع عن طريق البصمة واضاف الالفى ان قوات الامن عثرت بمكان الحادث على اربعة اسلحة الية وكية كبيرة من الذخيرة ومجموعة من الرسومات الكروكية وصور لشخصيات امنية.



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٦/١٩٩٧

"طلائع الفتح" يهدد الولايات المتحدة ويتعهد انقاذ عمر عبدالرحمن

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ توعد تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» الولايات المتحدة وتعهد العمل على اطلاق زعيم «الجماعة الاسلامية» الدكتور عمر عبدالرحمن، الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في احد السجون الاميركية.

واصدر التنظيم بياناً امس حصلت «الحياة» على نسخة منه حمل توقيع «حركة الجهاد - طلائع الفتح الاسلامي» وهو ائتلاف يضم التنظيمين جاء فيه «نقول باعلى الصوت وبكل قوة ان الدكتور عمر عبدالرحمن زعيمنا وقائدنا كما هو زعيم وقائد «الجماعة الاسلامية» ولن نتركه لاميركا تفعل به ما تشاء وموعدنا مع الاميركيين قريب ان شاء الله».

واضاف البيان الذي جاء بعنوان «الدكتور عمر صبراً فقد اقتربت ساعة الخلاص»: «لتعلم اميركا ان كيدها ذاهب ادراج الرياح فوضع القائد في السجن لم يؤد الى فقدان الموجه والزعيم ولن يدفع الحركة الاسلامية الى التشرذم والخلاف بل على العكس يكفينا هذا دافعا للتوحد والاندماج». ووجه البيان الحديث الى عبدالرحمن قائلاً: «استاذنا الفاضل ومعلمنا الجليل نعتذر اليك لتقصيرنا في حقك فمثلك ينبغي ان يوضع فوق الرؤوس ويحفظ بين الضلوع من كيد اعداء الاسلام المجرمين لا ان يوضع في السجون والزنازين ولكن صبراً شيخنا فانت قد علمتنا ان جولة الباطل ساعة وجولة الحق الى قيام الساعة». وزاد: «نحن نعلنها صريحة واضحة لاميركا وعملائها انك انت زعيمنا وقائدنا في مختلف فصائل الحركة الاسلامية».

وكانت «الرابطة الاسلامية للعاملين بالكتاب والسنة» اصدرت بياناً نشرته «الحياة» امس دعت فيه المؤسسات الاسلامية وادارات المساجد في اوروبا والاميركتين الى تنظيم الاعتصامات عقب صلاة الجمعة الاسبوع المقبل للتضامن مع عبدالرحمن. وعلمت «الحياة» ان اسلاميين عرباً مقيمين في اوروبا والاميركتين بداوا جهودا للحصول على ترخيص من سلطات الدول المقيمين فيها لتنفيذ الاعتصامات وبداوا في اعداد لافتات ولوحات للتنديد بموقف الولايات المتحدة ودعوة المنظمات الدولية للتدخل لاطلاق الشيخ الضرير.

الـ«ايكونومست»: قمع الحكام وراء ظاهرة انتشار العنف فى بلاد الإسلام

كتبت مها مصطفى:

دافعت مجلة الـ«ايكونومست» البريطانية فى مقالها الافتتاحى فى عددها الأخير عن الإسلام قائلة: إن الصورة التى يحملها العديد فى الغرب عن الإسلام ليست هى الحقيقة فالإسلام مثل غيره من الديانات له وجوه متعددة.

وأشارت إلى أن التطرف الإسلامى فى بعض الدول مثل أفغانستان والجزائر ليس سوى نتاج القمع واختفاء الحكام الذين تثق بهم شعوبهم، وأيضا لعدم إعطاء المسلمين الذين لهم آراء إسلامية لا تحمل الضرر لأى أحد الفرصة فى ممارسة حقهم فى التعبير عن آرائهم بحرية، وإبعادهم عن المجتمع الأكبر الذى يعيشون فيه.

وقالت الـ«ايكونومست»: إنه بالنسبة للعديد من الناس فى الغرب فإن الإسلام، يعد ظاهرة واحدة فهو غير ليبرالى ومنفر وخطير ومحير وكل العناوين الرئيسية فى الصحف عن الوضع فى أفغانستان والجزائر تؤكد لهؤلاء فكرتهم عن الإسلام ولكن القراءة المتأنية للأنباء يمكن للمرء الخروج منها بما يجب أن يكون شيئا مألوفا وهو أن الإسلام له وجوه متعددة.

وأضافت المجلة أن العنف الذى تشهده أفغانستان والجزائر ليس أكثر من كونه نتيجة للظروف والأوضاع هناك وليس الدين، فطالبان يعتبرون آخر الحكام القساة فى البلاد التى عانت طويلا من العنف، والإسلاميون فى الجزائر كان من الممكن أن يكونوا أكثر اعتدالا إذا لم تكن الحكومة قد سعت من جانبها إلى قمعهم على مدى السنوات الخمس الماضية،

والانتخابات التى جرت فى الأسبوع الماضى فى إيران أظهرت أنه حتى الملالى سمحوا لناخبيهم بأن يدلوا بآرائهم بحرية. وأوضحت الـ«ايكونومست» قائلة: إن كل الأديان تفرز التطرف والمتطرفين، فالمتعصبون الهندوس ارتكبوا جرائم فظيعة ومرعبة فى الهند وسريلانكا والمسيحيون ارتكبوا فظائع فى إيرلندا الشمالية. وينبغى إدراك حقيقة أن المتطرفين الإسلاميين يظهرون فى البلاد التى يخفق فيها السياسيون التقليديون فالأشخاص الذين يحوزون الإعجاب لمنجزاتهم أى «الأبطال» أصبحوا قلة والآمال تتبدد وهذا يمكن أن يحدث فى الجزائر، أو أفغانستان أو فى تركيا أو فرنسا، أو حتى فى إندونسيا، وما من شىء يغذى التطرف الإسلامى أكثر من أن تضرب بعنف على حرية التعبير عن الأفكار الإسلامية التى لا تؤذى أحدا، والجنرالات فى تركيا فعلوا هذا فى الأسبوع الحالى، عندما قاموا بتطهير صفوف الجيش من الضباط الذين لهم آراء مماثلة لرئيس الوزراء الإسلامى فى البلاد.

واستطردت المجلة تقول: إن هناك شيئا آخر لتشجيع التطرف، هو استبعاد المسلمين من المجتمع الأكبر الذى يعيشون فيه، وهذا ما يحدث للعديد من الشباب المسلمين العاطلين عن العمل والذين يعيشون فى ضواحى المدن الفرنسية، وهناك طريق آخر هو استغلال الجهل والخوف لغير المسلمين لأغراض سياسية وربما يكون هذا ما يحدث فى إندونسيا حيث يتم استغلال الدين لتغطية السخط على تصرفات الحكومة بالتمسح فى الدين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصـــــور

التاريخ : ٦/٦/١٩٩٧

سقوط اربعة إرهابيين بالمنيا

❑ تمكنت أجهزة الأمن من القضاء على أربعة من الإرهابيين الخطرين فى المنيا بعد معركة شرسة مع رجال أمن الدولة امتدت ليلة كاملة، والإرهابيون الأربعة هم: مرزوق مختار مرزوق وحسن محمد عبدالباقى وصابر رمضان محمد سيد وإيهاب أبوغنيمة عبدالرحمن.

صرح بذلك اللواء حسن الألفى وزير الداخلية صباح أمس أثناء إفتتاح المقر الجديد للإدارة العامة لشرطة النقل والمواصلات.



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٧

مبارك يحيل قضية خان الخليلي على محكمة عسكرية

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ افادت مصادر مصرية مطلعة ان الرئيس حسني مبارك احال القضية الرقم ٨٢٣ التي عرفت اعلامياً باسم «قضية خان الخليلي» على القضاء العسكري، مشيرة إلى أن نيابة امن الدولة العليا انتهت من التحقيقات في القضية وستسلم ملفاتها الى النيابة العسكرية.

واوضحت المصادر ان القضية تضم اكثر من ٦٠ من اعضاء جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري وكانت اجهزة الامن كشفتها في العام الماضي واستمرت تحقيقات النيابة مع المتهمين فيها اكثر من سنة وكشفت ان التنظيم كان ينوي تنفيذ عملية لتفجير حي خان الخليلي السياحي.

واشارت المصادر الى ان ثلاثة من قادة التنظيم ممن يقيمون خارج البلاد وردت اسماؤهم في اعترافات المتهمين، وهم الظواهري وثروت صلاح شحاته وعادل عبدالمجيد والاخير حاصل على اللجوء السياسي في بريطانيا منذ خمس سنوات تقريباً، وافتتح اخيراً مكتباً حقوقياً في لندن اطلق عليه اسم «المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري». وينفي عبدالمجيد انه عضو في «الجهاد». وذكرت المصادر ان المتهمين اكدوا ان التكليفات والاموال كانت تاتي لهم من الخارج لتنفيذ مخطط التنظيم.

وعلم ان من بين المتهمين المقبوض عليهم في القضية عادل بيومي وقمر نصر فرج وشقيقيه عصام وعبدالله ويوسف عبدالرحمن الجندي ومحمد السيد شعبان الديب وشقيقه ياسر واحمد نصر بدوي وشقيقه محمد ويوسف رياض شحاته وجمال شعيب وعاطف شحاته وشقيقه احمد ومحمد احمد دياب وربيع عبدالله وربيع محمود عبدالظاهر ومصطفى المطراوي وشقيقه محمد واسامة وسعيد محمد المليكي.

من جهة اخرى، علمت «الحياة» من مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني ان الهيئة ستقدم اليوم السبت الى السلطات المصرية التماسات وقعها عشرة من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» لإلغاء احكام بالاعدام صدرت في حقهم في ثلاث قضايا مختلفة. وكان الحاكم العسكري صدق على الاحكام الاسبوع الماضي. ووفقاً للقانون المصري فإن الاحكام التي تصدر عن محاكم امن الدولة والمحاكم العسكرية لا يجوز الطعن فيها امام اي هيئة قضائية اخرى ويحق للمتهم فقط تقديم التماس لتعديل العقوبة او الغائها خلال ١٥ يوماً من تاريخ المصادقة على الاحكام.

واوضحت المصادر ان الالتماسات ستسلم الى مكتب شؤون امن الدولة بالنسبة إلى المتهمين المحكومين من محكمة امن الدولة والمدعي العام العسكري بالنسبة إلى المتهمين المحكومين من المحكمة العسكرية.

كما اوضحت ان الالتماسات مقدمة من ثلاثة متهمين في قضية احداث السويس التي صدرت احكامها في حزيران (يونيو) من العام ١٩٩٥ من محكمة امن الدولة العليا وهم محمد فوزي ابراهيم وعبدالقادر ابراهيم وغريب الشحات وثلاثة اخرون دينوا في قضية تنظيم اسوان من محكمة امن الدولة في ايار (مايو) من العام الماضي وهم محمد عبدالرؤوف ومحمد السيد ومحمد عبدالكريم، اضافة الى اربعة دينوا من المحكمة العسكرية العليا في القاهرة في كانون الثاني (يناير) الماضي في قضية محاولة اغتيال رئيس النيابة العسكرية وهم ياسر فتحي محمد عبدالمنعم وعرفات محمد حسين الخولي ومحمد احمد فرحات وياسر عباس سليمان.

ومعروف ان كل الالتماسات التي قدمها متطرفون من قبل لإلغاء احكام بالاعدام صدرت ضدهم رفضتها.

وذكرت المصادر ان الهيئة تدرس تقديم التماسات اخرى خاصة بخمسة متهمين تم التصديق قبل ثلاثة ايام على اعدامهم في قضية «احداث اسيوط» وهم محمد محمود والنمري رمضان سيد حسن وعادل عبدالغني وعبدالحميد موسى ومنير مصطفى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٦/١٩٩٧

وزير الداخلية في تصريحات لـ«الأهرام»:

مشروع قانون يشدد العقوبات على حيازة الأسلحة النارية والبيضاء

تجريم حيازة الأسلحة الصوتية والرادع الشخصي لمواجهة جرائم البلطجة

اتخذت وزارة الداخلية خطوات سريعة لمواجهة حوادث العنف والبلطجة، وأعلن السيد حسن الألفي وزير الداخلية أنه يجرى حاليا إعداد مشروع لتعديل قانون حيازة الأسلحة النارية والبيضاء والذخائر، ووسائل استخدامها في أماكن التجمعات العامة ووسائل النقل والمواصلات، وتشديد العقوبات على حائزيها، بهدف تحقيق المصلحة الأمنية والانضباط للمواطنين، ومواجهة الخارجين على القانون من مرتكبي جرائم البلطجة، والذين يعرضون حياة المواطنين للخطر في الطريق العام أو داخل المواصلات، وترفع عقوبة الحيازة للأسلحة البيضاء إلى السجن بدلا من الحبس. وسوف يعرض المشروع الجديد على مجلس الشعب قريبا

وفي تصريحات خاصة إلى أحمد موسى مندوب «الأهرام» قال السيد حسن الألفي إن دراسات عاجلة وجادة أعدتها الوزارة لمواجهة ظاهرة البلطجة، التي بدأت تطفو على السطح في الشارع المصري مؤخرا، بعد رصد وتحليل من جانب قطاع الإعلام والعلاقات للظواهر الإجرامية، وتصاعدها في بعض المناطق، من خلال الإخطارات التي يتلقاها مركز الإعلام الأمني من الجهات الأمنية، واستلزمت ضرورة تعديل القانون رقم ٣٩٤ لسنة ٥٤ بشأن حيازة الأسلحة والذخائر لمواجهة هذه الظاهرة وحماية المواطنين

وأضاف وزير الداخلية أن قطاع الشئون القانونية بالوزارة سينتهي قريبا من إعداد مشروع التعديل المقترح، والذي سيتضمن تشديد العقوبة على حالات الحيازة غير المشروعة للأسلحة النارية والذخائر، والمملوكة للقوات المسلحة والشرطة، والأسلحة البيضاء. كما استحدث تجريم حيازة بعض الأسلحة والأدوات، التي أصبحت تمثل مايهدد أمن المواطنين، ومنها: الروادع الشخصية «الاسبراي» والسوائل الكيميائية وعصى الصدمات، والأدوات مثل «السناكي والسيوف» التي تستخدم في أعمال البلطجة، والآلات الحادة، والأسلحة الضوئية والصوتية، مع وضع ضوابط لاستخداماتها وذلك لمواجهة الخارجين وتوفير الأمن، خاصة أن القانون الحالي لايجرم حيازة مثل هذه النوعيات إلا في حالة استخدامها لارتكاب جريمة، ويسمح المشروع لمأمور القسم أو المركز بإصدار تصاريح بحمل الأسلحة البيضاء، لاستخدامها في أغراض محددة.

ومن جهة أخرى، أكد اللواء نبيل العزبي مساعد وزير الداخلية للأمن العام، أن الفترة الماضية، شهدت انخفاضا ملحوظا في حوادث البلطجة نتيجة للحملات الأمنية التي تنفذ بالمحافظات وأدت إلى انخفاض كبير في نوعيات القتل والضرب الذي يفضي إلى الموت، وانكماش وجود البلطجية في مواقف سيارات السرفيس، وقد تم ضبط نحو ١٠ آلاف قطعة سلاح أبيض خلال الحملات الأمنية بالمحافظات.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٨/٦/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تجديد حبس ٢١ بتهمة الانضمام للجماعات الإسلامية

كتب علاء عزت :

قررت نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامي العام للنيابة تجديد حبس ٢١ شخصا لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق بتهمة الانضمام للجماعات الاسلامية.

وجهت النيابة للمتهمين تهمة الانضمام لجماعات تم تاسيسها على خلاف القانون وحيازة منشورات مناهضة لسياسة الحكم وسياسة الدولة وتحض على اثارة الراى العام ضد النظام الحاكم.

باشر التحقيقات هانى برهام وعلى الهوارى وهشام بدوى رؤساء النيابة وكانت النيابة قد قررت اخلاء سبيل ٨ من بينهم خالد يونس الصحفى بالشعب وخالد محسن الصحفى بالمساء بعد تبرئتهم من تهمة الانضمام لجماعة الاخوان بالجيزة.

وتواصل النيابة اواخر الاسبوع الحالى التحقيقات مع ١٠ اشخاص اخرين بتهمة الانضمام لجماعة الاخوان.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٧



د. عبد العظيم رمضان

مطلوب مليون إرهابي !

بعد أن تمكن نظامنا السياسى ، بجهود أمنية مكثفة ، وتكاليف مادية وأدبية باهظة ، من القضاء على الإرهاب الناصرى المتمثل فى عصابة أطلقت على نفسها اسم « منظمة ثورة مصر » ، بعد أن مرمطت سمعة مصر الدولية ، وأظهرت نظامنا السياسى فى صورة العجز عن حفظ الأمن والنظام وحماية الدبلوماسيين المقيمين بمصر ، وأشاعت الذعر بين المواطنين بعملياتها الإرهابية ضد الإسرائيليين والأمريكيين ، وضربت السياحة - أقول بعد أن تمكنت الدولة من القضاء على هذا الإرهاب ، واستراحت البلاد ، تريد جريدة الناصريين بعث هذه الفترة المظلمة من تاريخ مصر من جديد ، عن طريق المطالبة بالإفراج عن محمود نور الدين زعيم العصابة التى قادت هذا الإرهاب .

وهذا فى حد ذاته أمر لا اعتراض لنا عليه ، فمن حق جريدة فاشستية أن تطالب بالإفراج عن زعيم عصابة فاشستية إرهابية روّعت المواطنين وهددت أمن البلاد ، بل من حقها أيضا أن تنصب منه بطلا وطنيا لا يشق له غبار ينافس مصطفى كامل وسعد زغلول ومصطفى كامل وجمال عبد الناصر والسادات ومبارك ، بل من حقها أن تطالب بترشيحه رئيسا للجمهورية فى أول انتخابات رئاسية قادمة - فهذا كله أمر يبيحه نظامنا الديمقراطى الذى يقوم على التعددية الحزبية ، ويرأس بعض أحزاب المعارضة فيه أفراد لم يسمع بهم أحد !

على أن الأمر المريب حقا فى تصرف الجريدة الناصرية ، هو أنها تريد أن يكون الإفراج عن زعيم العصابة الإرهابية بضغط شعبى كبير ، باعتباره بطلا وطنيا كبيرا ! ولذلك أعدت حملة توقيعات تهدف - كما تقول - إلى جمع مليون توقيع للافراج عمن أسمته « بالمناضل محمود نور الدين » !!

والأغرب من ذلك حقا أنها تريد أن تجعل من الإفراج عن هذا الإرهابى قضية عربية مثل القضية الفلسطينية تشرك فيها الشعوب العربية الأخرى التى تشجع الإرهاب !



وهذا هو التهريج الحقيقى ! بل لعله قمة التهريج فى حياتنا الحزبية الحالية المصابة بأمراض الكساح والتليف الكبدى والأنفلونزا والزكام !

فالسؤال الذى يثور هو : كيف تستطيع الجريدة الفاشستية أن تعثر على مليون إرهابى وتقنعهم بالتوقيع على طلب الإفراج عن زعيم عصابة إرهابية ، ارتكب مع عصابته جرائم قتل عمد مع سبق الإصرار والترصد ، وحوكم محاكمة عادلة ، وحكم عليه بالعقوبة التى يستحقها ؟

والأغرب من ذلك : كيف ستستطيع الجريدة إقناع الناس بأن رئيس العصابة هذا هو بطل قومى ، يستحق أن تجمع له التوقيعات كما جمعت التوقيعات قبل ثورة ١٩١٩ لتوكيل سعد زغلول والوفد المصرى فى السعى لاستقلال مصر ما وجدوا إلى ذلك سبيلا ؟

وهل « انسخطت » الحركة الوطنية فى مصر اليوم إلى حد تنصيب إرهابيين ورؤساء عصابات ، أبطالا وطنيين يتحرك الشعب المصرى مطالبا بالإفراج عنهم ، عن طريق حملة توقيعات كتلك التى تعدها الجريدة الفاشستية ؟

إن تاريخ مصر ملىء بالأبطال الذين تصدوا للقوة العسكرية الباغية للاحتلال بصدورهم وهم عزل من السلاح ، وماتوا فداء للوطن ، وفى ثورة ١٩١٩ قامت مظاهرة من السيدات اتجهت فى شجاعة إلى حراب الإنجليز وقالت إحداهن للجندى الانجليزى : « أطلق بندقيتك فى صدرى لتجعلوا فى مصر مس كافل ثانية » !

هذا هو مفهوم البطولة والنضال الوطنى ، وهو التصدى بالصدر الأعزل للسلاح ، ولكن الشعب المصرى لم يفهم البطولة الوطنية أبدا على أنها تكوين عصابة تربص فى الظلام بالسلاح لقتل دبلوماسيين تربط مصر بدولهم معاهدات تفرض على النظام السياسى حماية أرواحهم ، كما تفرض فى الوقت نفسه على تلك الدول حماية أرواح الدبلوماسيين المصريين لديها !

لقد نسيت هذه العصابة الإرهابية أنه كما أن لهذه الدول دبلوماسيين فى مصر ، فلمصر دبلوماسيون فى هذه الدول ، وأن عملها ضد الدبلوماسيين فى مصر يعرض حياة الدبلوماسيين المصريين فى تلك الدول للخطر !

إن العمليات الإرهابية التى قامت بها هذه العصابة كانت تعد عملا وطنيا لو كانت مصر واقعة تحت الاحتلال الأجنبى ، وهو المسئول عن حماية الأمن ، فهنا يكون تحدى إجراءات الأمن التى يفرضها الاحتلال ، والقيام بعمليات مسلحة ضد أفراده ، عملا وطنيا من الدرجة الأولى .

أما أن تكون الدولة دولة مستقلة ذات سيادة ، وهى مسئولة عن الأمن وحماية أفراد الهيئات الدبلوماسية التى تربطها بها معاهدات دولية ، فكيف يعتبر قتل أفراد هذه الهيئات الدبلوماسية عملا وطنيا ، وهو يمرغ سمعة النظام السياسى فى الرغام ، ويظهره بمظهر الضعف والعجز عن القيام بواجبه ، ويحدث حالة ذعر بين المواطنين ؟

ولكن هذا هو مفهوم العمل الوطنى لدى الناصريين الفاشست ! فهم يفهمون أن ممارسة النشاط الإرهابى ضد النظام السياسى وسياساته ، وتعطيل مسيرته فى استكمال تحرير سيناء من الاحتلال الإسرائيلى ، هو عمل وطنى ! ويتصورون أن إظهار النظام السياسى فى مظهر التهاون وإبرام معاهدات غير متكافئة مع إسرائيل تضر بأمن مصر وشعبها - هو من علامات الوطنية الصادقة !

ففى تبرير رئيس العصابة المذكور لعملياته الإرهابية ، يتفاخر بأنه كان ضد زيارة الرئيس السادات للقدس ! وبأنه أصدر لذلك فى لندن مجلة باسم « ٢٣ يوليو » ، وهى مجلة ناصرية صدرت لمدة سنة كان هو رئيس تحريرها ورئيس مجلس إدارتها ، ويزعم أنه عندما وجد أن الأنظمة التى تريد الصرف وتمويل المجلة ، هدفها هو استخدامنا فى الإساءة إلى مصر وتشويه صورتها ، رفض وعاد إلى القاهرة فى نهاية ١٩٨٤ ! وأنه قام بتشكيل عصابته الإرهابية ، عندما شعر بأن القيادة السياسية فى مصر واقعة تحت الضغوط الصهيونية وتمارسها أمريكا وإسرائيل خاصة فى مجال التطبيع ! وأن العمل العسكرى لعصابته بدأ بعد أن وجد ضرورة وجوده فى الساحة المصرية ، ليعلم العالم كله وخاصة أعداءنا من الصهيونيين ، - على حد قوله - أن فى مصر رجالا وضعوا رءوسهم على أكفهم فى سبيل هذا الوطن ، وأن مبادئ ثورة ٢٣ يوليو وزعيمها جمال عبد الناصر لم ولن تموت » .. إلى آخره !

وهذا الكلام كله كذب فى كذب ! فلم تسئ جريدة إلى مصر فى الخارج وإلى بطل حرب أكتوبر قدر ما أساءت تلك الجريدة ! ويمكن الرجوع إلى أعدادها ليرى القارئ كيف كان السادات يخوض معركة تحرير سيناء وفى ظهره تطلق تلك الجريدة أقذر وأقذع الشتائم والإهانات والتشنيعات ! ولا يمكن تصور جريدة أساءت إلى مصر



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٧

وشوهت صورتها أكثر مما فعلت هذه الجريدة !
وفى الوقت نفسه فإن محاولة زعيم العصابة تصوير القيادة السياسية المصرية فى مظهر الخضوع للضغوط الصهيونية والأمريكية ، وإظهار نفسه فى مظهر الرغبة فى مساعدتها عن طريق القيام بعمليات إرهابية ضد الدبلوماسيين الإسرائيليين والأمريكيين ، هى محاولة لاستغفال شعبنا وإيهامه بوطنية هذه العصابة ! فلم تكن القيادة المصرية وقتذاك خاضعة لضغوط الصهيونية ، إنما كانت هذه الضغوط موجودة عندما كانت سيناء تحت الاحتلال الإسرائيلى منذ حرب يونية ١٩٦٧ ! وكان السعى لتحرير سيناء - من ثم - عن طريق حرب أكتوبر أولا ، ثم زيارة القدس ثانيا ، المقصود به التحرر من اية ضغوط تفرضها إسرائيل والولايات المتحدة

فى ظل وجود القوات الإسرائيلية ، وهو ما تحقق بالفعل بمعاهدة السلام بين مصر وإسرائيل ، وأصبحت يد مصر محررة منذ ذلك الحين ، وحتى لحظة كتابة هذه السطور !

ولكن العصابة الناصرية ، التى اتهمت السادات بالخيانة ، وهاجمته بخسة ودناءة ، قلبت الصورة ! فصورت الأمر على أن القيادة المصرية بعد أن حررت سيناء كانت واقعة تحت الضغوط الإسرائيلية ! وأنها لم تكن واقعة تحت الضغوط الصهيونية عندما كانت سيناء تحت الاحتلال الإسرائيلى ! وعندما عجزت هذه العصابة عن تحقيق غرضها عن طريق مجلة ٢٣ يوليو وغيرها ، لجأت إلى السلاح والإرهاب واغتيال الإسرائيليين والأمريكيين فى مصر ، على أمل أن يؤدى ذلك إلى سقوط المعاهدة ودخول إسرائيل فى اشتباكات مع مصر !

فأى غرض وطنى من هذا الاغتيال استهدفته هذه العصابة ؟ لقد أيد الشعب المصرى بغالبيته العظمى مبادرة السلام ، كما أيد كامب ديفيد ، وأيد المعاهدة المصرية الإسرائيلية ، بكل موادها ، واتجه بكل جهوده وطاقته إلى عمليات البناء

واستعادة البنية التحتية - التى كانت قد انهارت بسبب هزائم النظام الناصرى العسكرية واحتلال سيناء مرتين فى عهده - وتوجيه كل طاقة البلاد الاقتصادية إلى عملية تحرير سيناء . فإذا تمكن بطل أكتوبر محمد أنور السادات من إبرام معاهدة تضمن تحرير سيناء ، وإذا تمكن محمد حسنى مبارك من تحرير كل شبر فيها واستعادة طابا ، جاءت العصابة الناصرية ،

التى سلمت سيناء ! تلبس ثوب الوطنية والغيرة على مصلحة مصر ، وتنصب نفسها وصية على الشعب المصرى ، وتقوم بعمليات القتل والإرهاب ضد الدبلوماسيين الإسرائيليين والأمريكيين تحت هذه الذرائع المضللة ! ولم يعرف أحد من أبناء شعبنا لماذا قامت تلك العصابة بهذه العمليات الإرهابية ؟ هل كانت تقوم بها لتحرير سيناء بعد أن تحررت بالفعل ؟ أو تقوم بها للتحرر من الضغوط الإسرائيلية والأمريكية التى كانت قائمة أيام احتلال سيناء ثم رفعت بعد أن أصبحت مصر حرة فى تقرير مصيرها ؟ أو تقوم بها عداء لنظامنا السياسى الذى نجح فيما فشل فيه نظام عبد الناصر حتى وفاته ، وهو تحرير سيناء ؟

هل هذه هى البطولة التى تزعمها جريدة الناصريين الفاشست ؟ وهل هذا هو مفهوم العمل الوطنى ؟ وهل تعتقد الجريدة أنها سوف تجد مليون إرهابى يوقعون على طلب الإفراج عن زعيم العصابة التى مرغت سمعة مصر ، تحت زعم أنه زعيم وطنى ؟

إن السقطة التى سقطتها هذه الجريدة الناصرية هى أنها لم تكتف بطلب الافراج عن زعيم العصابة ، وإنما أرادت أن تكسب من ورائه كسبا سياسيا عن طريق الزعم بقدرتها على تعبئة مليون إرهابى مصرى للتوقيع على طلب الافراج ! مع أنها لا تستطيع تعبئة عشر قطط ضالة ! ونحن جميعا نعرف أنها سوف تستعين بخبرة النظام الناصرى فى جمع التوقيعات المزورة - كما حدث فى أزمة مارس ١٩٥٤ - وكل ذلك لا نتيجة له إلا إثبات قدرتها على التسلق ، وعلى أنها تستخدم زعيم العصابة محمود نور الدين للوصول إلى أهداف سياسية لا تستطيع الوصول إليها بغير هذا الطريق !

وهو مايعنى إفلاس وسائلها السياسية فى شد الجماهير المصرية ، التى تنفست الصعداء بعد التخلص من نظام عبدالناصر الدكتاتورى ولم يعد لديها أى استعداد لعودته من جديد فى أية صورة ! ..

وبعد ذلك علينا أن نقرأ صحيفة اتهام من أطلقت عليه الجريدة الناصرية اسم « المناضل محمود نور الدين » وهى الاتهامات التى حوكم بسببها محاكمة عادلة وحكم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة . وأول هذه الاتهامات : « السعى والتخابر لدى من يعملون لمصلحة دولة أجنبية بقصد الإضرار بمركز مصر السياسى والدبلوماسى والاقتصادى » ! ثانيا : « قبول مبالغ مالية ممن يعملون لمصلحة دولة أجنبية ، للإضرار بمصلحة مصر القومية » ! ثالثا : « ارتكاب جرائم القتل



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٨/ ٦/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العمد مع سبق الإصرار والترصد والشروع فيه ضد الإسرائيليين والأمريكيين ، (ثلاث عمليات ضد الإسرائيليين والرابعة ضد الأمريكيين) ! رابعا : « إنشاء وتأسيس تنظيم سرى غير مشروع ، يرمى إلى مناهضة المبادئ الأساسية التى يقوم عليها نظام الحكم القائم فى البلاد ، والحض على كراهيته والازدراء به » ! خامسا : « حيازة أسلحة نارية وذخيرة بغير ترخيص من الجهة المختصة بذلك » ! ..

أما التهمتان السادسة والسابعة فجديرتان بالتأمل ! وتكشفان أكثر نوعية النضال التى دعت الصحيفة الفاشستية لأن تسبغ على المتهم لقب : « المناضل محمود نور الدين » ! وأولى التهمتين هى : « حيازة مخدرات دون الحصول على ترخيص بذلك » ! والتهمة الثانية « الشروع فى قتل شقيق المتهم ، وهو أحمد عصام السيد على سليمان » ! ..

وبالنسبة لتهمة حيازة المخدرات فقد أنكر المتهم أنها تخصه ،ولم يحدد تخص من ؟ أما بالنسبة للتهمة الثانية ، فلم ينكر أنه أطلق رصاصة أو رصاصتين على شقيقه ، ولكن بغير قصد قتله ! ..

من أجل هذه التهم ، التى ثبتت على المتهم ، وحكم عليه بسببها بالأشغال الشاقة المؤبدة ، أطلقت عليه الجريدة الناصرية لقب : « المناضل » ! وأخذت تعبئ حملة شعبية للإفراج عنه بوصفه بطلا شعبيا ، وإلزام النظام السياسى بالخضوع لهذا الضغط الشعبى ! ..

وقد نسيت الجريدة الناصرية أن أحدا من شعبنا لم يعد يذكر تلك الأسماء التى انتحلت لنفسها صفة التحدث باسمه ، وفرضت نفسها وصية عليه ، وتطوعت بارتكاب جرائم القتل وإشاعة الإرهاب بحجة أنها تحقق ارادته ورغبته ومصلحته القومية العليا ! ولم يكن يسمع بأسمائها طوال تاريخ نضاله أو يعرف حتى بوجودها ! ..

بل الأغرب من ذلك أنها ارتكبت تلك الجرائم ، مفترضة أنها أكثر وطنية وإدراكا لمصلحة مصر وشعبها من بطل حرب أكتوبر ! الذى ألحق بالجيش الإسرائيلى أول هزيمة عسكرية فى تاريخه ، وقضى على أسطورة الجندى الإسرائيلى الذى لا يقهر ! ولم يعرف لهؤلاء المزيفين نضال غير قتل ثلاثة إسرائيليين فى الظلام ! ويا ليتهم قتلوهم عندما كانت إسرائيل تحتل سيناء ، وإنما قتلوهم بعد أن تحررت سيناء ، وبعد أن أبرمت إسرائيل مع مصر معاهدة سلام ، وتبادلت معها البعثات الدبلوماسية ! فقد شنت هذه العصابة هجماتها على البعثة الإسرائيلية فى مصر فى الظلام لتعطى الإسرائيليين الفرصة للهجوم على أعضاء البعثة المصرية فى إسرائيل ! ليتفجر النزاع المسلح من جديد ! ..

وكل ذلك لخدمة نفس قوى الرفض العربية التى اتهمت مصر وقيادتها السياسية بالخيانة ، وطردت مصر من الجامعة العربية فى مؤتمر بغداد المشئوم ، وليس لخدمة الشعب المصرى الذى أيد مبادرة السلام ، وساند جهود قيادته السياسية فى تحرير سيناء بالمفاوضات حتى تكللت بالنجاح ووقعت معاهدة السلام ..

فلم يخرج عن هذا الاجماع الشعبى سوى تلك العناصر المريضة التى كانت تحركها دول الرفض ، والتى لفظها الشعب المصرى من حياته بعد أن ألحقت به من الهزائم العسكرية ما لم يعرفه تاريخه ، وزجت بمفكرى مصر ومناضليها الحقيقيين فى سجون لم يعرفها مفكر مصرى من قبل : ليمان طره ، ومعتقل القلعة ، وسجن الواحات الخارجة ، وليمان أبو زعبل ، وسجن جناح ، وسجن المحاريق ، وغير ذلك مما بناه النظام الناصرى بيد ، بينما كانت يده الأخرى التى تحمل السلاح تتخاذل أمام العصابات الإسرائيلية ! ..

هذه العناصر هى التى برزت بعد انتهاء معركة تحرير سيناء ، وبعد تحرير كل شبر فيها ، تحاول أن تجد لنفسها دورا بعد انتهاء الأدوار ! وتحمل السلاح بعد أن وضع الجميع السلاح ! ولكنها لا تحمل السلاح ضد الإسرائيلى المدجج بالسلاح ، ولكنها تحمله ضد الإسرائيلى الأعزل الذى تتكفل مصر بحمايته ! ولا تكتفى بذلك بل تحمله ضد رعايا دولة عظمى تربطها بمصر مصالح هائلة ، وعلى أرضها عشرات الألوف من المصريين ، وهى شريك فى عملية السلام ، كما أنها المصدر الأساسى لتسليح مصر بعد انتهاء الدور السوفيتى ، وهى الولايات المتحدة ! ..

تقوم هذه العناصر بعملياتها الإرهابية والتخريبية للمصالح المصرية ثم تأتى الجريدة الناصرية تريد أن تبيع للشعب المصرى هذه البضاعة الفاسدة تحت اسم البطولة والوطنية والعمل الوطنى ! وتصور أفرادها فى صورة المناضلين الأفذاذ ! وتسئ بذلك إلى كل المناضلين الحقيقيين الذين ضحوا بحياتهم من أجل مصر ، وكانوا يستهدفون بنضالهم وجه مصر وليس وجه دول الرفض التى طردت مصر من جامعة الدول العربية وأساءت إلى سمعتها وقاطعتها اقتصاديا وأرادت أن ترث دورها التاريخى فى المنطقة ! ..

ولكن الشعب المصرى أذكى من أن يضحك عليه النصابون بتلك الأباطيل والضلالات ، وهو قادر على التمييز بين الخبيث والطيب ، وهو يعرف جيدا من أوقعوا سيناء تحت الاحتلال الإسرائيلى ، ومن حرروا سيناء بالحرب والسلام ! كما يعرف جيدا من حاربوا إسرائيل فى ميدان القتال ، ومن



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٦ / ١٩٩٧

قتلوا بعض أفرادها وهم عزل من السلاح فى الظلام ، فالأولون مقاتلون والآخرون إرهابيون ..

وبمعنى آخر أن الشعب المصرى يستطيع أن يميز بين المناضل المصرى الحقيقى الذى واجه إسرائيل فى حرب أكتوبر وهى مدججة بالسلاح ، وهذا الإرهابى الذى تقدمه جريدة « العربى » فى شكل « مناضل » ! وكل رصيده النضالى أنه قتل ٣ إسرائيليين فى الظلام !! وتريد أن تعبئ له الأمة العربية جمعاء للافراج عنه ليرتكب مزيدا من العمليات الإرهابية ! ..

ولكن مصر لن تسمح أبدا بعودة الإرهاب مرة أخرى ، سواء كان متشحا بوشاح إسلامى ، أو كان متشحا بوشاح ناصرى ، فكله إرهاب أسود ! ..



المصدر : الحيــــــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/٦/١٩٩٧

مصر: قضية جديدة لـ"الجماعة" تُحال على محكمة عسكرية

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ بعد ثلاثة ايام من قرار اصدره الرئيس حسني مبارك بإحالة قضية خان الخليلي التي اتهم فيها اكثر من ٦٠ من اعضاء «جماعة الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري على محكمة عسكرية، احال الرئيس مبارك امس قضية أخرى على القضاء العسكري ايضا. وافادت مصادر مصرية مطلعة ان القضية الجديدة تحمل الرقم ٧٢٧ واتهم فيها اعضاء في تنظيم «الجماعة الاسلامية» بينهم متهم القت اجهزة الامن القبض عليه اخيرا عقب وصوله من البحرين التي يعمل فيها، هو الدكتور خالد محمد قنديل. ويدعى المتهم الاول في القضية احمد عبدالوهاب وهو فار من تنفيذ حكم بالاعدام صدر ضده العام الماضي في قضية تنظيم قنا.

وكشفت المصادر ان بين المتهمين في القضية اربعة محامين ثبت انتماؤهم للتنظيم هم: الشاذلي الصغير عبيد ورضوان التوني وخلف عبدالرؤوف ومصطفى سيد، مشيرة إلى ان الاول يعمل في مكتب رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني الدكتور عبدالحليم مندور، وان الثلاثة الآخرين تم القبض عليهم في مدينة اسيوط حيث يعملون في مكتب للمحاماة.

واوضحت المصادر ان اجهزة الامن كانت تلقت معلومات تفيد ان المحامين الاربعة من الكوادر التنظيمية في «الجماعة الاسلامية» وانهم يستغلون طبيعة عملهم في التردد على السجون لنقل تكليفات بين قادة «الجماعة» الموجودين داخل السجون وآخرين في الخارج، والتنسيق في شأن تنفيذ التنظيم عمليات ارهابية ضد مسؤولين ورجال امن.

وذكرت المصادر ان اجهزة الامن ضبطت في منازل المحامين الاربعة اوراقا ومستندات تنظيمية، اضافة الى مطبوعات تخص «الجماعات الاسلامية».

من جهة اخرى، اكدت مصادر في «جماعة المحامين الاسلاميين» نبأ القبض على المحامين الاربعة واوضحت انهم لم يحالوا على جهات التحقيق حتى مساء امس وطالبت بالسماح للدفاع عنهم بحضور التحقيقات.

ومعروف ان المحاميين رضوان التوني ومصطفى سيد اتهما في قضية ضرب السياحة، التي صدرت الاحكام فيها العام ١٩٩٤ وتضمنت الاعدام لسبعة من اعضاء التنظيم، لكن المحاميين حصلا على البراءة لعدم كفاية الادلة ضدهما. ويعد مصطفى سيد المتحدث باسم «الجماعة الاسلامية» في اسيوط حتى تم القبض عليه في قضية ضرب السياحة فتوقف عن الادلاء بتصريحات باسم التنظيم.

على صعيد آخر، بدأت السلطات المصرية في درس عشرة التماسات قدمها اول من امس عشرة من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» طلبوا فيها الغاء الاحكام الصادرة في حقهم بالاعدام.

واستند محامو العشرة الذين طلبوا الغاء احكام الاعدام الصادرة ضدهم في الالتماس الى ان «الاحكام جاءت قاسية بالمقارنة بالتهم المنسوبة الى المتهمين، وانها انطوت على اخطاء في تطبيق القانون وفساد في الاستدلال». وطالب المحامون بإعادة محاكمة المتهمين امام دوائر قضائية اخرى.

ووقع الالتماسات ثلاثة صدرت ضدهم احكام من محكمة امن الدولة العليا في قضية احداث السويس التي صدرت احكامها في حزيران (يونيو) العام ١٩٩٥ وهم: سمير فوزي ابراهيم وعبدالقادر ابراهيم وغريب الشحات، وثلاثة آخرون دينوا في قضية تنظيم اسوان من محكمة امن الدولة العليا هم: مرسي رؤوف ومحمد السيد ومحمد عبدالكريم اضافة الى اربعة صدرت ضدهم احكام من المحكمة العسكرية العليا في قضية محاولة اغتيال رئيس النيابة العسكرية في كانون الثاني (يناير) الماضي هم: ياسر فتحي محمد وفرحات محمد حسين الخولي ومحمد احمد فرحات وياسر عباس سليمان.

وفي حال رفضت الالتماسات تصبح الاحكام نهائية وواجبة التنفيذ. ومعروف ان السلطات رفضت كل الالتماسات التي قدمها اعضاء الجماعات الدينية من قبل.



المصدر : الحيــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٦/١٩٩٧

القاهرة: النيابة العسكرية تحقق في ثلاث قضايا لـ"الجماعة" و"الجهاد"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ كشفت مصادر مصرية مطلعة أن النيابة العسكرية تدرس حالياً اعترافات أدلى بها متهمون في قضية «تفجيرات المصارف» التي اتهم فيها ٤٦ من أعضاء الجناح العسكري لتنظيم الجماعة الاسلامية. وتضمنت أن الخطة استندت الى فتاوى اطلقها زعيم الجماعة الدكتور عمر عبد الرحمن الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في أحد السجون الاميركية. وكان الرئيس حسني مبارك احال القضية الشهر الماضي على القضاء العسكري. ولم تستبعد المصادر ان يحوي قرار الاتهام اسم عبد الرحمن على اعتبار انه حرض المتهمين على الجرائم التي ارتكبوها.

وأوضحت المصادر أن تحقيقات النيابة العسكرية في القاهرة ستستمر حتى نهاية الشهر الجاري على أن تبدأ محاكمة المتهمين امام إحدى الدوائر العسكرية الشهر المقبل.

ويواجه المتهمون في القضية اتهامات تتعلق بتفجير عدد من مقرات المصارف والمنشآت العامة والخاصة واغتيال نحو ٦٠ من رجال الشرطة والمواطنين بينهم رئيس ادارة مكافحة النشاط الديني في جهاز مباحث أمن الدولة اللواء رؤوف خيري.

من جهة اخرى تسلمت النيابة العسكرية أمس ملفات القضية الرقم ٧٢٧ التي احالها الرئيس مبارك أول من أمس على القضاء العسكري أيضاً واتهم فيها أكثر من ٤٠ من أعضاء التنظيم نفسه بينهم أربعة محامين هم: الشاذلي الصغير عبيد ورضوان التوني ومصطفى سيد وخلف عبد الرؤوف. وذكرت مصادر مطلعة ان النيابة العسكرية ستتولى التحقيق مع المحامين الاربعة نظراً لعدم قيام نيابة أمن الدولة بالتحقيق معهم، مشيرة إلى أن أجهزة الأمن كانت القت القبض على المحامين الاربعة بعد فترة من تحقيقات نيابة أمن الدولة التي اصدرت أمراً بالقبض عليهم استناداً الى اقوال المتهمين في القضية الذين اكدوا تورط المحامين في عضوية التنظيم ونقلهم تكليفات من قادة التنظيم الموجودين داخل السجن إلى الاعضاء في الخارج مستغلين طبيعة مهنتهم. واضافت المصادر ان التحقيقات مع الدكتور خالد سديل الذي القي القبض عليه قبل ايام عقب وصوله من البحرين التي يعمل فيها كشفت انه تولى مهمة التنسيق بين قادة التنظيم الموجودين في دول اوروبية وبين اعضاء التنظيم داخل مصر خلال اجراء اتصالات بين الطرفين ونقل التكليفات والاموال.

والمعروف أن النيابة العسكرية تحقق ايضا في قضية ثالثة احيلت على القضاء العسكري الاسبوع الماضي اتهم فيها أكثر من ٦٠ من عناصر جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري تتعلق بعملية كان التنظيم يخطط لها لتفجير حي خان الخليلي السياحي.

وعلمت «الحياة» أن النيابة تدرس اعداد لائحة الاتهام في القضية وتجمع الادلة في شأن تورط عدد من قادة التنظيم الموجودين خارج مصر فيها بينهم ثروت صلاح شحاتة وعادل عبد المجيد الذي ينفي صلته بالتنظيم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٠/٦/١٩٩٧

النيابة العسكرية تسلمت التحقيقات مع التنظيم الارهابى الجديد

مقتل أحد قيادات التنظيم الارهابى فى معركة مع الشرطة بالمطرية

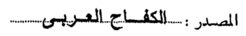
٤ قيادات بالخارج وراء المخطط الأخير

كتب ـ أحمد موسى:

لقى الارهابى مصطفى أبو رواش مصرعه داخل وكره بمنطقة المطرية عقب اشتباك مع الشرطة أسفر عن مقتله وعثر بحوزته على سلاح آلى وذلك خلال محاولة القبض عليه لاتهامه بقيادة احدى المجموعتين الارهابيتين اللتين تم كشف النقاب عنهما وتضمان نحو ٤٠ متهما من العناصر المنتمية لتنظيم مايسمى نحو ٤٠ بالجماعة الاسلامية وعلى جانب أخر تسلمت النيابة العسكرية أمس الأول ملف التحقيقات فى القضية من نيابة أمن الدولة العليا وتواصل النيابة العسكرية استكمال استجواب المتهمين ومن بينهم أربعة محامين وهم مصطفى السيد ورضوان التونى والشاذلى الصغير وخلف عبد الروف وكانت أجهزة الأمن قد أجهضت للحاولات التى خطط لها أعضاء المجموعتين الارهابيتين بمحافظتى القاهرة والاسكندرية بعد قيام المتهمين بعمليات رصد مختلفة لمنشآت وأهداف أمنية وعامة وسياسية واحدى الفنانات، وكشفت المعلومات أن المتهم جمال أبو رواش، شقيق الارهابى القتيل كان يقوم بجمع الأموال من بعض الأشخاص والهيئات تحت دعوى انفاقها على أسر المعتقلين والمحكوم عليهم من عناصر الجماعات الارهابية لاستغلالها فى شراء الأسلحة الخاصة بالتنظيم وقد سبق اتهام أبو رواش فى محاولة اغتيال المرحوم اللواء زكى بدر وزير الداخلية الأسبق أسفل كوبرى الفردوس عام ٨٩، كما أوكل المتهم الى شقيقه مصطفى أبو رواش مسئولية التنسيق والاتصال بين أعضاء المجموعتين الارهابيتين بالقاهرة والاسكندرية ونقل الأموال التى يتم تسلمها من بعض المحامين والذين كان لهم دور رئيسى فى تلقى التكليفات التى يصدرها الارهابى مصطفى حمزة والهارب من حكمين بالاعدام فى قضيتى العائدون من أفغانستان عام ٩٢ ومحاولة اغتيال وزير الاعلام عام ٩٣، كما أشارت المعلومات الى وجود حلقة اتصال بين المحامين وبعض المحكوم عليهم والمعتقلين من عناصر الجماعات الارهابية داخل السجون ونقل التكليفات منهم الى العناصر الهاربة كما اشارت التحقيقات الى اعترافات المتهم أحمد عبدالوهاب وهو المتهم الأول فى قضية اغتيال اللواء عبدالحميد غبارة مساعد مدير امن قنا والصادر ضده حكم بالاعدام وحدد حركة التنظيم واختيارهم لعدة مواقع وأهداف لتنفيذ عملياتهم الارهابية خاصة فى المنطقة المركزية.

وعلم مندوب الأهرام أن ٤ ارهابيين يقيمون خارج البلاد من أبرز قيادات تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية وراء المخطط الارهابى الأخير هم مصطفى أحمد حمزة ورفاعى أحمد طه ومصطفى على خليفة وأسامة على رشدى والذين رصدت الأجهزة المعنية التحليفات والاتصالات التى أجروها مع أعوانهم فى مصر.



المصدر : الكفاح العربي


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٦/١٩٩٧

مصر تحيل ١٥٠ اسلامياً على المحكمة

احالت نيابة امن الدولة امس ١٥٠ متشدداً اسلامياً بمن فيهم اربعة محامين على المحكمة العسكرية بتهم التخطيط لشن هجمات.

واتهم ٤٠ شخصاً من بينهم بالانتماء الى الجماعة الاسلامية المحظورة وبمحاولة احياء نشاطات الجماعة والتخطيط للقيام بأعمال اجرامية تشمل مهاجمة شخصيات كبيرة وشخصيات في اجهزة الامن.

ولم يتضح على الفور متى اعتقل المتهمون الاربعون، وقد ضبطت اجهزة الامن كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والاوراق التنظيمية في حملات في اربع محافظات هي اسيوط والقاهرة والجيزة والقليوبية.

وفي قضية اخرى، احيل طبيب على محكمة عسكرية بتهمة صنع متفجرات وبيعها للمتشددين الاسلاميين.
(رويتر)



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١/٦/١٩٩٧

مصرع قيادى لتنظيم إرهابى جديد بالمطرية

لقى احد قيادات تنظيم إرهابى الجديد مصرعه أمس، فى اشتباكات مع قوات الشرطة، التى داهمت وكره بمنطقة المطرية، وعثرت داخله على بندقية الية وكمية من الذخيرة الحية



تقرير عن الإرهاب أمام الرئيس مبارك

الاستراتيجية الأمنية أدت إلى انحساره.. وقوى خارجية تستفيد منه

كتب - محمود غلاب وجهاد عبدالمنعم:

احال مجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى فى ختام جلساته عدة تقارير نهائية الى الرئيس حسنى مبارك، تضمنت تقرير الارهاب الذى اعدته لجنة الشئون العربية برئاسة الدكتور مفيد شهاب. اشار التقرير الي وجود دول تدعم الارهاب فى مصر وقوى داخل دول عربية أو غير عربية تقوم بتمويل وتسهيل ارتكاب الاعمال الارهابية، ووجود بؤر لتجميع العناصر المتطرفة والارهابية داخل المنطقة واطراف مستعدة لمنح العناصر الارهابية حق اللجوء السياسى.

كشف التقرير وجود قوى تعتقد بامكانية استفادتها مما يحدث فى مصر من ضرب السياحة والاستثمار وقيام مؤسسات بدور مشبوه للتدخل فى الشئون الداخلية لمصر تحت دعوى حقوق الانسان وحرياته.

واوضح التقرير ان موجة الارهاب التى شهدتها مصر خلال عامى ٩٢، ٩٣ كانت منظمة ومكثفة وبالغت اجهزة الاعلام الدولية فى عرضها لخلق توجه عالمى ضد مصر فى ظل مناخ دولى واقليمى تسيطر عليه حساسيات معينة تجاه قضية العنف، بهدف التأثير على ماحققته مصر على مستوى المنطقة وتقليص دورها الرائد فيها.

وتضمن التقرير ان الموجة الارهابية حملت فى طياتها وبذور نهايتها فلم يتصور احد حتى فى قمة صعود الارهاب انه يمكنه تحقيق اهدافه فى مصر، بسبب نجاح مصر فى تجاوز الأزمة الاقتصادية ودخولها فى عملية التحرر الاقتصادى بما تحمله من اصلاحات اقتصادية جذرية والتزام الدولة بالمنهج الديمقراطى والوعى الجماهيرى لصحيح الدين.

وقال التقرير ان الدولة اعتمدت على استراتيجية شاملة لمواجهة الارهاب استخدمت فيها القدرات التى تمتلكها فى ضرب قواعد الارهاب وكوادره، وعدم السماح للنشاط الارهابى بتحقيق أية مكاسب، مع عدم المهادنة أو التنازل أو التجاوز مع من يحملون السلاح.

واضاف التقرير ان هذه الاستراتيجية أدت الى نتائج ملموسة فى وقت قياسى وانحسرت عملية الارهاب مع حلول عام ١٩٩٤ ونجحت اجهزة الأمن فى توجيه ضربات قاصمة لخلايا إرهابية نشطة.

وكشف التقرير تراجع خطر الارهاب من عام ١٩٩٤ وحتى الان مع ازدياد الشعور بالامن وتحول العمليات الارهابية الى اهداف هامشية، تدل على ضعف التنظيمات الارهابية ومحدودية قدرتها وخاصة فى المناطق الحضرية ذات الكثافة السكانية العالية.

د. مفيد شهاب

مصرع ٤ ارهابيين.. في المنيا

كتب ـ احمد عمر :

لقى ٤ ارهابيين مصرعهم في اشتباك بالاسلحة الالية وقع الليلة الماضية مع الشرطة بالقرب من مدينة المنيا .

ذكرت مصادر امنية ان المصادر السرية لجهاز مباحث أمن الدولة تمكن من خلال التعاون مع الاهالى من تحديد موقع اختفاء مجموعة من العناصر الارهابية من تنظيم الجماعة الاسلامية المتطرف في منطقة زراعية بقرية تلا التابعة لمركز المنيا، وانه في ساعة متأخرة من ليلة امس توجهت قوات الشرطة الى المنطقة حيث فوجئت باطلاق الرصاص عليها، وجرى اشتباك اسفر عن مقتل ٤ ارهابيين تم التعرف على شخصية احدهم ويدعى عاطف رجب تغيان (٣٢ سنة ـ من قرية الروضة) وهو من العناصر الارهابية النشطة ومتهم رئيسى فى العديد من قضايا العنف، ومطلوب القبض عليه منذ عام ١٩٩٤ لاتهامه بالاشتراك مع اخرين فى تنفيذ اغتيال ٨ من رجال الشرطة والمواطنين بقرية الروضة فى حادث قطع الطريق الفرعى المؤدى الى القرية واطلاق الرصاص على الضحايا بعد انزالهم من السيارات التى كانوا يستقلونها .

اضافت المصادر انه تم العثور على ٣ بنادق آلية الى جوار الجثث الاربع وانه جار التعرف على شخصيات الاخرين، وتؤكد المصادر انتماءهم الى عناصر نفس التنظيم .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/٦/١٩٩٧

جرائم زمن البزنس...

أصبح «كشرى» قاتلا

ظرف واحد من تلك التى أحاطت "بحمدى كشرى" كانت كفيلة بتحوله بشخصيته الهادئة إلى مجرم ينتظر حكم الإعدام، فما بالنا وقد تكاتفت عدة ظروف لتضمن تحوله من الحياة السوية إلى الحياة المنحرفة ابتداء من فقدان مؤسسة الأسرة ورعايتها مروراً بالفقر والحاجة وانتهاء بتجاهل المجتمع وتهميشه له وعدم استيعاب أمثاله كبشر لهم حقوق

لهذا جاءت دوافع جريمة حمدى غريبة حتى عند رجال المباحث وهو ما دفع فريق البحث بقيادة العميد عماد محفوظ مفتش مباحث الجيزة والرائد ياسر العقاد رئيس مباحث الهرم إلى بذل الجهد للتحرى عن دوافع هذه الجريمة رغم ظفرهم باعترافات كاملة تقفز إلى مكان السيارة أمام اى دليل على ارتكاب الجريمة.

الاعتراف موجود ولكن لا يوجد دافع مشابه للدوافع التى اعتادها رجال المباحث عند حدوث أى جريمة والحقيقة إننا إذا استعرضنا نشأة حمدى وحياته القصيرة والتى لم تتجاوز الأعوام الخمسة والعشرين قد نصل إلى الدافع الحقيقى لهذه الجريمة ولغيرها من الجرائم التى لم تحدث بعد

نشأ حمدى في أسرة فقيرة لأب بائع كشرى متجول بالجيزة وسبعة أخوة كان هو أصغرهم، وكعادة أبناء الأسر الفقيرة اهدرت طفولته بالمسئولية المبكرة التى دفعه إليها الفقر فتخرج ليعمل بائعاً متجولاً ويساهم بقدر ضئيل فى تحمل مصروفاته ومصروفات البيت الفقير حتى وصل إلى السادسة الابتدائية حاملاً معه كل عوامل التسرب من التعليم ليتفرغ للتجول ببضاعة رخيصة داخل الاتوبيسات طالباً لقمة العيش والستر والتحقق غير المتوفر وليقابل مئات من الصبية أصحاب نفس الظروف والدوافع

ويجتمع أصدقاء الفقر ليواجهوا معا مشاكل البحث عن مكان فى مجتمع يلفظهم ولا يعترف بهم ويتجاهل حقوقهم ما بين مطاردات الشرطة والأحداث والمرافق، ورغبتهم فى التمتع بطفولة لن يعيشوها وتأثرهم بثقافات الشوارع العشوائية المشوهة.. كانت نشأتهم.

ويقع حمدى فى أرخص متعة يمكن أن تتوافر له وهى ادمان الدواء ويبدأ فى تعاطى أقراص "الأزمولين" وهو دواء رخيص للربو سعر الشريط عشرة أقراص أقل من جنيهين ويتزوج زيجة رخيصة من فتاة بسيطة فى حجرة ضيقة يمارس حياة أسرية تفتقر لكل عوامل النجاح وتستمر الحياة المشوهة ليقابل زميل



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/٦/١٩٩٧

محمد منير

المهنة والنشال التائب "سلامة صابر" يسرحان معا داخل الأتوبيسات يبحثان عن الرزق والمتعة التى حرموا منها والتي لا يجدونها إلا فى أقراص الازمولين ليصل تعاطيهم لها إلى مائة قرص يومياً فلا متعة لهم غيرها.

ومثل كل شىء يتطور يبدأ سلامة فى ابتكار متعة جديدة يعرف حمدى عليها وهى القمار ليخسرا معا البقية الباقية من دخلهما ويصاحبها احتساء أرخص أنواع الخمور، وأصبح طريق الخمر والبرشام والقمار هو الطريق الوحيد الذى فرض عليهم، فلم يعرفا غيره طريقاً ولم ينهرهما أحد على ارتياده فالقيم لا تعرف طريقها لأصحاب الظروف القاسية والمهمشين.

تستمر الحياة المشوهة لتلفظ نتائج أكثر تشوها، ويقع حمدى فريسة لأمراض الإدمان من شك وحقد وانفعال فالفساد بطبيعته يتجاوز حدود أصحابه ليمس أسرته وزوجته ليركبه شيطان الشك الممزوج بحقيقة واضحة وهى فساد أصدقائه الذين يعرفهم جيداً ويعود يوماً لبيته ليجد: زوجته مخدرة بعد احتسائها كوب شاى لدى زوجة أحد أصدقاء السوء القريبين من سلامة فيزداد شكه وحقده وخاصة بعد أن دمرت حياته وطرد زوجته من المنزل لتلد له ابنه الأول وفرحته التى لم يتمتع بها في بيت والدها وبعد أن يخسر كل ما يملكه فى لعب القمار والخمر الذى علمهما له سلامة

وفى ليلة غير مدبرة لم يجد حمدى إلا صديقه الأوحد صديق السوء سلامة لينفث فيه حقده وغضبه وكما يقول "طلبت معايا قتل" يغرس السكين في بطنه ويسكب عليه بقية الخمر التى شربوها ويشعل فى جسده النيران، ويتحول سلامة إلى قتيل وحمدى إلى قاتل ينتظر المشنقة.

المدهش أن حمدى ليس له سوابق ويشهد معارفه أنه صاحب شخصية وديعة هادئة فلماذا تحول إلى مجرم . وهل كان هناك طريق بديل أمامه!

.. وديروط .. لا تعرف الرياضة
قوات الأمن حولت النادى لثكنة عسكرية

تحقيق : عادل زكريا

ما بين قلة الإمكانيات وأحداث الارهاب تلفظ الرياضة أخر أنفاسها في مدن ومحافظات الصعيد وقبل أن نصل ديروط العراء كانت رحلتنا إلى مدينة الإرهاب الأولى «لسماع الوصية الأخيرة» ونبدأ حكاية تدهور الرياضة في ديروط على أيدى قوات الأمن التى احتلت النادى الرياضى على مدار عامين متتاليين لمواجهة الجماعات الارهابية من عام ١٩٩٢ وحتى عام ١٩٩٤ كان وقتها الفريق الاول لكرة القدم قاب قوسين أو أدنى من الوصول إلى دورى الأضواء في منافسة شرسة مع فريقى أسوان والألومنيوم وقبل أن تكتمل ابتسامة الفرحة على شفاه جماهير ديروط والتى كانت تنتظر هذه اللحظة من سنوات وجد الفريق نفسه فى الشارع بلا مأوى وليتحول ملعبه إلى ثكنة عسكرية- بل يضاف إلى ذلك اجراءات حظر التجول والتى منعت الفريق من أداء تدريباته فى الحقول المجاورة استعانت الجهاز الفنى للفريق بكل المسئولين عن الرياضة فى مصر إلا أن أول الاصوات التى ردت عليهم كانت من مسئولى الامن (الشرطة يعني) لمدير الكرة كابتن اديب محمد «اتيلوا واسوا الكورة دى وتعالوا قابلونى لو احتجتوا النادى ده تاني» تلك كانت الصفعة الأولى على وجه الرياضة ليتحول النادى إلى معسكر وهو النادى الذى بناه أهل المدينة تحت قيادة الطبيب الشعبى هناك بعروع بالجهود الذاتية بعد ردم رياح المياه وكانت نتيجة تحويل النادى إلى ثكنة عسكرية هبوط الفريق إلى الدرجة الثانية

وحول هذا التصادم ما بين الإرهاب وملاليم الشباب والرياضة تكون ذكريات الايام الصعبة او بالاحرى ذكريات جموع الرياضيين - فملاليم الشباب والرياضة لا تكفى حتى وجبات اللاعبين يبدأ مدير الكرة حديثه معنا «رغم كل هذه الصعوبات إلا ان نادى ديروط يشترك بـ ٣ فرق فى مسابقات كرة القدم، أشبال للناشئين تحت ١٧ وتحت ١٩ سنة وقد حصل فريق ١٧ سنة هذا العام على بطولة منطقة أسيوط- وفريق النادى الكبير والذى يلعب الآن فى دورى الدرجة الثانية، إضافة إلى فريقين لكرة السلة (فريق الناشئين حصل هذا العام أيضا على بطولة الصعيد ويلعب على بطولة الجمهورية) وفريق آخر لكرة الطائرة وكرة اليد كل ذلك بإجمالى ١٧٠ لاعب يستطرد كابتن أديب مبتلعا مرارته - يتم الصرف على ذلك من إعانة الشباب والرياضة والتى لا تتعدى ٥٠٠٠ جنيه سنويا على دفعتين وهى لا تكفى وجبات الغذاء المقررة للاعبين لولا مساهمة الاعبين- والحديث لكابتن عبد الله رمضان- مدرب الفريق ما اكملنا مسابقة واحدة فالمشكلة لا تقتصر عن تنازل اللاعبين عن مستحقاتهم بل إنهم يدفعون الفرق بين الثمن المقرر من مجلس الإدارة للحذاء الواحد (١٢٠) جنيها، بينما لايقل ثمن الحذاء عن (٤٥٠)، واللاعب الذى يعجز عن أداء الفرق يؤدى المباراة بحذاء كاوتش. أكثر من هذا يسافر اللاعبون على حسابهم الخاص ويلعبون المباريات بفانلات وأحذية مختلفة وأحيانا نطلب من اللاعبين أن يأكلوا فى بيوتهم قبل المباريات لأن مخصصات الوجبات لا تكفى فأين نحن من اعانات جبار الرياضة للأندية الحسن نجوم

ونتيجة هذا الوضع أن مكافأة اللاعبين أصبحت حبرا على ورق فاللائحة- كما يقول حاتم الجزار- مساعد المدرب تنص على مكافأة ٣٠ جنيها للفوز خارج الملعب و٣٠ جنيها للفوز على أرضنا و١٥ فى حالة التعادل ولأننا نعجز عن دفع المكافآت، نجد أنفسنا أحيانا عندما نستقر فى منطقة الأمان نتمنى الهزيمة حتى لا نجد أنفسنا فى موقف حرج مع اللاعبين وعن فريق ١٧ سنة الذى يلعب على بطولة الجمهورية يؤكد الجزار أن مستواه ينافس على بطولة الجمهورية لكن بهذه الإمكانات أشك فى أنه سيكمل اللعب على البطولة .وأخيرا - تلك صورة مبسطة نهديها للمسئولين الذى وقفوا يتشدقون فى جلسات مجلس الشعب الأخيرة منهم وزعوا ٢٠ مليون جنيه كدعم للرياضة على مراكز الشباب المختلفة- ندق لهم ناقوس الخطر قبل أن يقف أحدهم كما حدث ويطالب بإلغاء الرياضة ووقف نشاط الكرة للتوقف أصلا فى مدن ومحافظات الصعيد



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣-١/٦/١٩٩٧

مصرع ثلاثة إرهابيين والقبض على ٤٠ من تنظيم الجماعة الإسلامية بالمنيا

كتب مصطفى عبده:

لقى ثلاثة عناصر من المنتمين للتنظيم المعروف باسم الجماعة الاسلامية فجر امس مصرعهم بعد تبادلوا لانيران مع اجهزة الامن باحد الكمائن الذى اعدها جهاز مباحث امن الدولة لضبط العناصر الهاربة المنتمين للتنظيم. كما تم القبض على ٤٠ اخرين من اعضاء التنظيم بالمنيا والذين حاولوا الهرب ضمن فلول الجماعات الارهابية الهاربة بالمغارات الجبلية المحيطة بالمحافظة.

وصرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بانه امكن تحديد اسمين من الثلاثة وهما محمد سلامة عبد النبى ومحمد فهمى عبد الرحيم وجار حاليا تحديد شخصية الثالث.

وقال المصدر انه تم العثور بحوزتهم على بندقيتين اليتين عيار ٧,٦٢ و ٣٩ وطبنجة وكمية من الذخيرة وخزينة احتياطية محشوة طلقات من ذات العيار وذلك بخلاف ضبط مجموعة من المستندات والوثائق والرسائل التنظيمية التى تحمل اسماء بعض العناصر الهاربة.

واشار المصدر الامنى الى ضبط اوراق تنظيمية تتضمن رصدا لبعض الاهداف الشرطية وصورا بعض الشخصيات العامة والامنية موضحا انه قد تم ضبط اربعين من عناصر اعضاء هذا التنظيم.

وقد اخطرت النيابة العامة لمباشرة التحقيق.

يذكر ان اربعة من العناصر الارهابية قد لقوا مصرعهم الاسبوع الماضى خلال الحملات التى شنتها الاجهزة الامنية لضبط واجهاض التنظيمات الارهابية.



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٧

وزير الداخلية المصري يحذر "الإخوان" من مواجهة حاسمة

□ القاهرة -
من حسام كمال:

■ وجّه وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي تحذيرا شديد اللهجة الى جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر. وقال إن المواجهة معهم ستكون حاسمة «إذا حاولوا من قريب او بعيد الخروج عن الشرعية او فرض انفسهم عبر اساليب ملتوية»، مؤكدا انه «تم اعداد رجال الامن لهذه المواجهة معنويا وفكريا».

واوضح الالفي، في لقاء عقده مع طلاب الجامعات في معهد إعداد القادة في ضاحية حلوان في جنوب القاهرة مساء اول من امس، ان «هذه المواجهة هي حلقة في جهود اجهزة الامن لتحقيق الاستقرار. واشار الى نجاح هذه الاجهزة اخيراً في كشف محاولات عناصر ارهابية تنفيذ اعمال عنف قبل وقوعها. وقال إن «ارهابيين مقيمين في خارج مصر وحاصلين على لجوء سياسي في دول اوروبية يتحركون في حرية لتجنيد عناصر اجرامية ودفعها لتنفيذ عمليات عنف». واكد ان «الخطر الحقيقي للارهاب ياتي من خارج مصر، بعد ان نجحت اجهزة الامن في ضرب الهياكل التنظيمية للجماعات الارهابية في الداخل». وتحدث الالفي عن المحاور التي قامت عليها عملية مواجهة الارهاب منذ العام ١٩٩٣، الذي شهد تصاعد اعمال العنف داخل مصر، مشيرا إلى ان «اخر هذه المحاور هو المواجهة الحاسمة مع جماعة الاخوان، بعد نجاح اجهزة الامن في كشف خطة التمكين التي اعدتها هذه الجماعة بهدف اختراق المجتمع والوصول إلى الحكم».

المصدر : الحيـــاة

التاريخ : ٢٦/٦/١٩٩٧



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حل مجلس ادارة جمعية خاضعة لسيطرة "الأخوان"

■ القاهرة - من حازم منير. اصدرت السلطات المصرية قراراً بحل مجلس ادارة نادي اعضاء هيئة التدريس في جامعة المنصورة في شمال مصر في اطار مواجهة مع جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة التي تسيطر على غالبية اندية هيئات التدريس في الجامعات المصرية.

واستنكر بيان اصدره مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان امس قرار الحل الذي وصفه بأنه «انتهاك خطر للحريات الاكاديمية والحق في تشكيل الجمعيات». ودعا «مؤسسات المجتمع المدني الى التضامن من اجل اسقاط قانون الجمعيات الذي يتيح للسلطات حل مجالس ادارات الجمعيات الاهلية».

واعتبرت لجنة التنسيق بين النقابات المهنية في مصر ان قرار الحل صدر في شأن «مؤسسة لعبت دوراً مشرفاً في دعم قضايا الحريات والتنمية والتصدي للتطبيع مع العدو الصهيوني».



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/ ٦/ ١٩٩٧

أكبر عملية تحديث للاجهزة الامنية خلال 100 عام:

ضبط تنظيم إرهابي جديد وإحباط مخططاته

□ القاهرة - أ.ش.أ:

صرح وزير الداخلية اللواء حسن الالفى بان جماعة الاخوان المسلمين هى اساس الجماعات الارهابية وانها كانت تسعى من خلال مايسمى بخطة التمكين الى السيطرة على الحكم عام 1995.

وقال الالفى ان الاجهزة الامنية تمكنت من ضبط تنظيم ارهابى جديد واحبطت محاولته للقيام بعمليات تخريبية بعد ان اشترى الالات والمعدات اللازمة لتنفيذ مخططاته.

واشار الى ان هذا الضبط نتج عن جهد وخبرة الاجهزة الامنية التى تشهد اكبر عملية تطوير وتحديث منذ اكثر من 100 سنة شملت المعدات والافراد والمنشآت.

وقال الالفى اثناء لقاء مع شباب اعضاء هيئة التدريس بجامعة حلوان اول امس ان الاستراتيجية الامنية لمواجهة الارهاب تعتمد على ثلاث مراحل تشمل اعداد قاعدة معلومات عن العناصر الارهابية والاعداد البدنى والنفسى لافراد الامن ثم المواجهة الحاسمة لجماعات الارهاب.

واشار وزير الداخلية الى ان خطورة نشاط الجماعات الارهابية كانت تتراجع الى قنوات اتصالهم بالخارج وحصولهم على تمويل خارجي.

وقال انه تم احباط العديد من المخططات فى الفترة السابقة واستنكر حماية بعض الدول للعناصر الارهابية بزعم اعتبارهم من اصحاب الفكر



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٧

مصرع ثلاثة إرهابيين فى اشتباك مع الشرطة بالمنيا

لقى ثلاثة إرهابيين مصرعهم فى اشتباك مع أجهزة الأمن بإحدى الأكمنة بالمنيا، قبل تنفيذهم عملية إجرامية، وعثر مع الإرهابيين القتلى - وهم من أعوان القيادى الهارب فريد كدواني - على سلاحين آلبين، ومسدس، وكميات من الذخيرة، ومجموعة من المستندات والوثائق والرسائل، التى تحوى أسماء بعض العناصر الإرهابية الهاربة، كما عثرت أجهزة الأمن داخل ملابسهم على أوراق بها تفاصيل مخططاتهم من رصد لبعض الأهداف الشرطية وصور لبعض الشخصيات العامة.

وقد تمت هذه العملية من خلال المتابعات المستمرة لعناصر الجماعات الإرهابية الهاربة بالمنيا، وملاحقتها وتقويض مخططاتها، حيث نجحت أجهزة الرصد لمباحث أمن الدولة التى تباشر مهامها فى مسرح العمليات فى التعامل مع هذه المجموعة، بالتنسيق مع قوات أمن المنيا والأمن المركزى، وأسفرت الاشتباكات عن مصرع الإرهابيين الثلاثة، تم التعرف على اثنين منهم هما: محمد سلامة عبد النبى، ومحمد فهمي عبد الرحيم، بينما يجرى التعرف على القتيل الثالث. وفى الوقت نفسه، تمكنت أجهزة الأمن من القبض على ٤٠ من أعضاء التنظيم الإرهابى، وتباشر النيابة التحقيق معهم للتوصل إلى أبعاد مخططاتهم.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٧

الالفى يعلن كشف عناصر إرهابية تخطط لارتكاب جرائم بمصر

اعلن السيد حسن الالفى وزير الداخلية، ان اجهزة الأمن كشفت أخيرا عن عدة محاولات إرهابية، حيث جرى الدفع بعدد من العناصر الإجرامية من خارج البلاد، لارتكاب عملياتهم فى الداخل بتكليفات صدرت إليهم من قياداتهم، التى تتحرك بحرية تامة فى بعض الدول.

وحدد الوزير أربعة محاور اعتمدت عليها المواجهة الأمنية منذ عام ٩٣ وحتى الآن، وآخر هذه المحاور المواجهة الحاسمة لجماعة الإخوان المحظورة.

وأعلن الالفى ان بعض الجهات تروج لنشر قضايا الفساد فى الخارج لتشويه صورة مصر، بهدف تخويف المستثمرين وضرب الاستثمار، وشدد على مواجهة جرائم البلطجة واعتقال المتهمين فيها فورا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٣/٦/١٩٩٧

نظر تجديد حبس (١٢) في قضية الإخوان المسلمين بالجيزة

كتب علاء البحار:

تنظر نيابة أمن الدولة العليا بعد غد الأحد تجديد حبس أو إخلاء سبيل ١٢ فردا فى القضية رقم ٥٧١ إخوان مسلمين، حيث ضمت قائمة الاتهام ٢٨ فردا تم إخلاء سبيل ١٦ منهم حتى الآن.

يتقدمون المحامون بطلبات التماس لإخلاء سبيل باقى المتهمين فى القضية بسبب عدم وجود أسباب تقضى بتجديد الحبس الاحتياطى، حيث إن أماكن إقامتهم معلومة وليس هناك استكمال للتحقيقات التى تم الانتهاء منها.

جدير بالذكر أن جميع المتهمين فى قضية انتخابات المحليات بحلوان قد تم إخلاء سبيلهم جميعا.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٣/٦/١٩٩٧

بعد مصرع ثلاثة إرهابيين بالمنيا:

شكوك حول شخصية الإرهابى الثالث القيادى فريد كدوانى

زوجته وعمه تعرفا عليه وأجهزة الأمن مازالت تضاهى بصماته

كتب . أحمد موسى وحجاج الحسيني:

مازالت الاجهزة المعنية تواصل عملياتها لتحديد شخصية الإرهابى الثالث الذى لقى مصرعه فى اشتباك مع أجهزة الأمن بالمنيا فحرامس الاول، ورغم أن زوجته وأقاربه تعرفوا على الجثة، وحددوا شخصيته وانه القيادى الخطير فريد سالم كدوانى أمير وقائد الجناح العسكرى لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية بأبوقرقاص، لكن اجهزة العمليات والبحث مازالت ترفع البصمات لمضاهاتها، وقد كشفت المعلومات عن محاولة القتلى الثلاثة إرتكاب جريمة ارهابية فى نفس يوم مقتلهم.

وقالت مصادر معنية تتابع الموقف حاليا، أنها لم تتأكد بصورة قاطعة ما إذا كان القتيل الثالث هو الإرهابى كدوانى، لكنهما اضافت ان القتيلين الاخرين من معاونيه وهما محمد فهمي عبدالرحيم من أبوقرقاص ومحمدسلامة عبدالنبى مدرس بادارة المنيا التعليمية، وفى حالة ثبوت شخصية القيادى كدوانى تكون أجهزة مباحث أمن الدولة قد وجهت واحدة فان اكبر ضرباتها فى الفترة الأخيرة.

ومن جانبها كشفت تحقيقات النيابة التى يشرف عليها حسين فتحى مدير النيابة ويباشرها طارق الشرمبايلى واحمد كامل وكيلا اول النيابة، أن محضر التحريات والمعلومات الذى وصل إلى النيابة يؤكد أن زوجة الارهابى كدوانى وتدعى هناء عبدالحفيظ، وعمه كدوانى عبدالقادر، قد تعرف عليه..

واكدا نفس الأقوال أمام النيابة التى تحقق فى حادث القتل والذى وقع نتيجة اشتباك بين كمين لجهاز مباحث أمن الدولة والإرهابيين الثلاثة وهم فى طريقهم لتنفيذ إحدى عملياتهم الإجرامية، وأمرت النيابة بانتداب خبراء البصمات بالأدلة الجنائية لرفع بصمات القتيل الثالث ومضاهاتها، فى حين تعرفت أسرتا القتيلين الأخرين على جثتيهما وتسلمتهما ودفنتا وسط إجراءات أمنية مشددة. كما أمرت النيابة بفحص السلاحين الآليين والمسدس المضبوطين مع القتلى ويجرى مطابقتها لتحديد ما إذا كان سبق استخدامها فى عمليات إرهابية أخرى.



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٣/٦/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: مقتل المسؤول عن الهجوم على كنيسة أبو قرقاص

قتلت الشرطة المصرية مساء الثلاثاء الماضي المسؤول الرئيسي عن اعتداء استهدف كنيسة ابو قرقاص القبطية في صعيد مصر في ١٢ شباط (فبراير) الماضي وأوقع ٩ قتلى وستة جرحى. وأوضح مصدر أمني ان القتيل يدعى فريد كدواني (٣١ عاماً) من قرية قرقاص نفسها وانه واحد من ثلاثة اسلاميين قتلتهم الشرطة اثناء مداهمات قام بها رجال الأمن في حقل لقصب السكر قرب قرية تلة في منطقة المنيا (٢٥٠ كلم) الى الجنوب من العاصمة، فيما تمكن اسلامي رابع من الفرار. وأوضح المصدر ان زوجة كدواني هي التي تعرفت الى جثته، في حين ذكرت الشرطة ايضاً ان احد شركاء كدواني في الاعتداء على الكنيسة ويدعى محمد فهمي عبد الرحيم قتل هو الآخر مساء الثلاثاء.

وقالت ان السلامي الثالث الذي قتل يدعى محمد سلامة عبد النبي ٣٠ عاماً وهو من المنيا. وأكدت أن القتلى الثلاثة ينتمون الى الجماعة الاسلامية وأوضحت ان كميات من الذخيرة وجدت مع سلاحين رشاشين الى جانب جثثهم. (اف.ب)



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢/ ٦/ ١٩٩٧

دفن جثة ارهابى بالفيوم

الفيوم ـ مكتب الاهرام: تم امس وسط حراسة مشددة دفن جثة المتهم مصطفى ابو رواش احد العناصر الارهابية، والذى قتل الاسبوع الماضى فى مواجهة مع الشرطة بالمطرية اثناء محاولة القبض عليه لاتهامه بقيادة مجموعة ارهابية بالقاهرة والاسكندرية والمتهم القتيل طالب بكلية الزراعة بالقاهرة وله شقيق كان قد اتهم فى محاولة اغتيال اللواء المرحوم زكى بدر وزير الداخلية الاسبق اسفل كوبرى الفردوس عام ١٩٨٩



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/ ٦/ ١٩٩٧

الجهاد : هجوم أم دفاع ؟

الجهاد ..
ارتكبت باسمه الكثير من الخطايا !!
باسمه اغتال الإرهاب قادة ومفكرين وحراس أمن وأناسا عاديين ينتشرون فى الأرض ويبتغون من فضل الله !!

وباسمه قُتل مواطنون مسيحيون يقومون على رزقهم فى مواقعهم ، أو يجلسون يستمعون للموعظة فى دار عبادة !!

وباسمه اقترفت جرائم التخريب هنا وهناك .. حتى وصم الإسلام بأنه دين السيف والعدوان .. ووقف أهل الغرب متربصين به ، يستعدون ليخوضوا ضده معركة حياة أو موت !!

فهل الجهاد - حقيقة - يحمل أوزار هذه الخطايا ؟

تعالوا نلج إلى الموضوع من الباب الشرعى : « كتاب الله »

قال تعالى : ﴿إن الله يدافع عن الذين آمنوا إن الله لا يحب كل خوّان كفور ، أُذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير ، الذين أُخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ، ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز ، الذين إن مكناهم فى الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور﴾ (الحج ٣٨-٤١) .

كانت تلك أولى الآيات التى أعطت الإذن للنبى - والذين معه - بالقتال ؛ أو الجهاد فى سبيل الله .

فمتى كان هذا الإذن الإلهى ؟ ولماذا ؟

كان ذلك بعد سلسلة من التطورات التى أعقبت مبعث الرسول صلى الله عليه وسلم : فقد بُعث محمد نبيا ورسولا ، وشعاره قول الله تعالى : « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة . وجادلهم بالتى هى أحسن ، وقوبلت دعوته بالرفض ، وتعرض مع أتباعه للأذى من قومه . واضطر للهجرة من مكة إلى المدينة بعد ثلاثة عشر عاما وبعد أن دبرت مؤامرة لاغتياله ، كما أمر أصحابه بالهجرة إليها . ووجد من أهلها فهمًا لهدايته واستجابة لدعوته ، لأنهم - كما يقول « د .حسن ابراهيم ، فى كتاب « تاريخ الإسلام ، كانت لهم صلات وثيقة مع اليهود فى المدينة ،واليهود لهم كتاب منزل من عند الله (التوراة) فألفوا أفكار اليهود الدينية ، ومرنوا على استساغة الكثير منها ؛ التى تذكر الوحى وتقرر وحدانية الله وقدرته الشاملة والبعث والحساب وما بعدهما من جنة ونار ، وغير ذلك ، مما أضعف الوثنية فى نفوس عرب المدينة ، وجعلهم أقدر على فهم دعوة الرسول من أهل مكة الوثنيين .

وعن نشاط النبى بعد الهجرة يقول د . « محمد عبد الله دراز ، فى كتابه بالفرنسية « مدخل إلى القرآن الكريم ، ترجمة « محمد عبد العظيم على ، .

« وإذا تتبعنا لنشاط النبى بعد الهجرة لنجد أنه كان يوجهه لأعمال سلمية بناءة منها تشييد مسجده ، وتنظيم المجتمع داخليا وسلميا ، وتنفيذ فريضة الصوم ، ووضع نظام الأذان ، وكل شىء كان يدو كأن المسلمين قد أداروا ظهورهم عن مكة نهائيا ، إلى أن حان منتصف القرن الثانى للهجرة ، حيث بدأوا يعترضون قوافل قريش تمهيدا لمنازلتهم .

فلابد أن شيئا ما قد حدث فى تلك الفترة أدى إلى هذا الموقف الجديد ..

والواقع أن القرآن يجسد أمامنا مشهدا مثيرا للغاية ، إذ ينقل إلى أسماعنا صوت استغاثة من الرجال والنساء والولدان الذين أسلموا وهم بمكة ولا سند لهم يعينهم على الهجرة أو على دفع الظلم عنهم ، ويعذبون بإيمانهم ، ويطلبون العون الإلهى لنجدتهم ، .. قال تعالى : « وما لكم لا تقاتلون فى سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ، ..

فمن غير المسلمين فى المدينة يكون لهم وليا ونصيرا ؟

وهنا كان الإذن بالقتال : رفعا للظلم عن الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق ، ودفعا للعدوان عن الذين حصروا فى ديارهم بغير حق ، وهى كما ترى أعمال دفاع لا تشوبها شبهة هجوم .

هذا هو الجهاد ، وهذه هى مبرراته ؛ كما بينها القرآن الكريم ؛ الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ..

فكيف حدث التطوير والتغيير فى مفهوم الجهاد ، وكيف حدث الخلط فى موضوعه ، وهدفه ، وحدوده ؛ حتى صار - فى المفهوم الشائع - يشمل كل عدوان ؟

البداية كانت بعض أخبار آحاد (أخبار آحاد أى نقلها واحد عن واحد) تنسب لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث ؛ تقرر للجهاد أسبابا اخرى خلاف ما حدده القرآن ، مكذوبة على رسول الله بلا ريب ، لأنه يستحيل أن يتحدث صلى الله عليه وسلم بما يخالف القرآن الكريم .

من هذه الأخبار ما رُوى عن « ابن عمر ، قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« أُمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ، فإذا فعلوا عصموا منى دماءهم



محمد شبل

وأموالهم ، (رواه البخارى) .

وتلقف فقهاء السلف هذا الحديث المنحول ، وبنوا عليه أحكام الجهاد ، بعد أن أوّلوا آيات القرآن لتوافق الحديث ، وما لم يستطيعوا تأويله اعتبروه منسوخا !!

ثم قرأ المستشرقون هذه الأحاديث والأحكام .. واعتبروها هى الإسلام .. ووضعوا مؤلفاتهم ؛ التى صارت مصدرا رئيسيا يأخذ منه أهل الغرب معتقداتهم عن الإسلام !!

وانظر على سبيل المثال - دائرة المعارف الإسلامية » ، التى وضعها أربعة من المستشرقين ؛ ونشرت عام ١٩١٣ وما بعده باللغات الأجنبية ، ثم ترجمت إلى العربية أصدرتها هيئة الكتاب .. وهذا بعض ما جاء بها تحت كلمة « الجهاد » :

« نَشر الإسلام بالسيف فرض كفاية على المسلمين كافة (!!) ويجب أن يُدعى الناس إلى الإسلام قبل أن يُعلن عليهم الجهاد (!!) فإذا أبوا خيروا بين القتال والدخول فى حكم الإسلام (!!) وفى الفقه ؛فإن الجهاد يقوم على العمل الحربى بغرض نشر الإسلام ؛ ذلك لأن هذا الدين والسلطان الذى يتضمنه يجب أن يعم العالم كله وبالقوة إن اقتضت الحال . وواجب الجهاد قائم مادامت سيطرة الإسلام على العالم لم تتحقق بعد(!!) .

فهل رأيتم من أين يأخذ الغرب معارفه عن الإسلام ؟ !

بيد أن هذا الحديث المنسوب للنبى صلى الله عليه وسلم ، والذى ترتب عليه هذا كله ؛ فيه مطاعن كثيرة ، أوردها « د . اسماعيل منصور » فى كتابه « تبصير الأمة بحقيقة السنة » ؛ يجتزئ منها ما يلى :

- أن الحديث يصطدم بقول الله تعالى : « لا إكراه فى الدين » (البقرة ٢٥٦) الذى يقطع بأن الدخول فى الإسلام لا يكون إلا طواعية واختيارا ، وليس قهرا وإجبارا .

- إنه يعارض قول الله سبحانه : « ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين » (هود ١١٨) وهذا يدل على أن اختلاف الشرائع مشيئة إلهية مُرادة ؛ يقع معها الاختلاف بين الناس إلى يوم القيامة .

- ويعارض قوله تعالى : « إنْ عليك إلا البلاغ » (الشورى ٤٨) الذى يبين أن البلاغ هو وحده سبيل الرسول صلى الله عليه وسلم لنشر هذا الدين الحنيف .

- ويعارض قوله تعالى : « إنك لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء » (القصص ٥٦) الدال على أن هداية الناس ودخولهم الإسلام لا يملكه أحد من الخلق ولو كان النبى بكل أسلحة الدنيا مجتمعة ؛ لأن هذا شأن إلهى محض ؛ فكيف يُدَّعى أنه صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتال الناس جميعا ليجعلهم مؤمنين ؟ !

- ويعارض قوله سبحانه : « قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد ، لكم دينكم ولى دين » (الكافرون) .. فكيف يقر الله سبحانه الكافرين على دينهم وهو الكفر ؛ تطبيقا للحياد الشرعى بين الأديان وتأتى هذه الرواية لتقول للنبى : اقتلهم كما أمرت (وليفعل ذلك المسلمون من بعدك) حتى يدخلوا الإسلام قهرا ، وحتى تختفى الأمة اليهودية والنصرانية من فوق سطح الأرض تماما ، وكذلك غيرهم من المشركين ، وبالتالى فلا يصبح لقوله تعالى : « إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة » ، أى معنى على الإطلاق ؟ !

ويقول « د . اسماعيل منصور » فى الكتاب سالف الذكر :

« نحب أن نلفت نظر المعترضين على ضرورة دراسة متون الأحاديث (مهما كانت واردة فى كتب الصحاح) إلى خطورة مثل هذا الحديث خطورة عظيمة على الإسلام ؛ حيث أنه كفيل - ولو صدَّقه المسلمون وعملوا به - بهدم الدين الإسلامى كلية ؛ من ألفه إلى يائه ،وصرف الأمة الإسلامية بالتالى عن طريق الرحمن إلى طريق الشيطان ، وسبب ذلك - باختصار شديد - وهو : أن الحديث سيعطى دلالة واضحة على أن الإسلام قد فرض على الناس بالقهر لا بالرغبة ، وبالسيف لا بالاختيار ،وهذا هو



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/٦/١٩٩٧

الضد تماما الذى يخالف الإسلام ! فضلا عن تسببه فى أخذ الأمة الإسلامية إلى طريق منحرف بعيد تماما عن الدين الحق ؛ يفرض عليها محاربة شعوب الأرض جميعا (غير المسلمين) حتى يسلموا ويدخلوا بالقهر والبطش والقتال – فى سماحة الإسلام . وهذا كفيل بهدم كيان الأمة تماما لكونه يكلفهم ما لا طاقة لهم به ؛ بما لا يرضاه الله سبحانه لهم ؛ وبالتالى فلن ينصرهم فيه ، ويجعل منهم بالتالى جماعة سفاحين يقاتلون كل من يخالفهم فى الشريعة والعقيدة »(!!)

والآن ، هل رأيتم لماذا يقف أهل الغرب منّا موقف العداء والتربص ؟

هذا ما أراه ، وهذا ما جعلهم – فى مواجهتنا – قد تواصوا بالباطل ونفاد الصبر ،وتعاونوا على الإثم والعدوان !!

وبعد .. لم يبق إلا أن أنادى :

يا رجال الفكر والدين .. داخل الأزهر وخارجه : نظرة إلى كتب التراث .. تمخضوها ..استخلصوا زبدتها ..ارموا ثُفلها .. وما أكثر ما بها من ثفل !!



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٥/٦/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منظمة مصرية تطالب باطلاق عضو في جماعة "الاخوان"

□ القاهرة - من حازم منير:

■ دعت منظمة مصرية الى اطلاق سراح محمود ابو ريا الذي حوكم في قضية اتهم فيها مع آخرين بالانضمام الى جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في منتصف العام قبل الماضي بسبب تدهور حالته الصحية. واعربت المنظمة عن خشيتها من وفاته داخل السجن.

واوضح بيان اصدرته لجنة التنسيق بين النقابات المهنية ان «ابو ريا (٧٤ عاماً) يعاني امراضاً عدة، ويجب اطلاقه حتى لا يلفظ انفاسه الاخيرة في السجن». وناشد البيان رئيس الجمهورية ووزير الداخلية «اطلاق ابو ريا فوراً لأسباب انسانية استثنائية».

وكانت المحكمة العسكرية أصدرت حكماً في العام ١٩٩٥ بالحبس ثلاث سنوات على ابو ريا في قضية شملت ٣٢ آخرين، حكم عليهم بالسجن لمدد متفاوتة، وابرزهم النائب السابق في البرلمان الدكتور محمد حبيب والامين العام لنقابة الاطباء الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح ووكيل وزارة الصناعة السابق المهندس محمد السروي.

الى ذلك، تصدر المنظمة المصرية لحقوق الانسان غداً الاثنين تقريرها السنوي عن حالة حقوق الانسان في مصر عن العام الماضي. وقال الامين العام للمنظمة السيد محمد منيب لـ «الحياة» ان «التقرير يتضمن رصداً احصائياً لحالات العنف خلال العام وما سجل من انتهاكات في شتى المجالات».



مصر: أحكام بالإعدام لـ ١٥ من "الجماعة" تنفذ قريباً

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ علمت «الحياة» من مصادر مصرية مطلعة ان الحاكم العسكري بصدد رفض التماسات قدمها ١٥ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» طلبوا فيها إلغاء احكام صادرة في حقهم بالإعدام من محاكم مدنية وعسكرية وإعادة محاكمتهم امام دوائر اخرى.

وذكرت المصادر ان المبررات التي قدمها هؤلاء في الالتماسات «ليست مقنعة»، مشيرة الى ان المدانين سيتسلمون في غضون ايام اخطارات تفيد رفض الالتماسات.

واوضحت ان الالتماسات المرفوضة تخص محمد فوزي ابراهيم وعبدالقادر ابراهيم وغريب الشحات المحكومين في قضية احداث السويس من محكمة امن الدولة العليا في حزيران (يونيو) العام ١٩٩٥، ومرسي رؤوف ومحمد السيد ومحمد عبدالكريم المحكومين في قضية تنظيم السويس من محكمة امن الدولة العليا العام الماضي، وياسر فتحي محمد وفرحات محمد حسين الخولي ومحمد احمد فرحات وياسر عباس سليمان المحكومين في قضية محاولة اغتيال رئيس النيابة العسكرية من المحكمة العسكرية العليا في كانون الثاني (يناير) الماضي، ومصطفى سيد حسن وعادل عبدالغني عبدالرحمن ومحمد احمد موسي ابو عقرب ومنير مصطفى عبدالمعطي والنميري رمضان حسن المحكومين في قضية احداث اسيوط من محكمة امن الدولة العليا العام الماضي.

ووفقاً للقانون المصري فإن الاحكام الصادرة من محاكم امن الدولة والمحاكم العسكرية لا يجوز الطعن فيها امام اي هيئة قضائية اخرى. وتصبح الاحكام واجبة التنفيذ عقب رفض الالتماسات.

ويبلغ عدد احكام الاعدام التي صدرت عن حق اعضاء الجماعات الدينية من محاكم عسكرية ٧٤ حكماً منذ كانون الاول (ديسمبر) العام ١٩٩٢ في حين لا يزيد عدد احكام الاعدام الصادرة في حق هؤلاء من محاكم مدنية عن ٢٠ حكماً خلال الفترة ذاتها.

وذكرت المصادر انه سيتم في غضون ايام تنفيذ الاحكام ضد الـ ١٥، مشيرة الى ان المفتي الدكتور محمد سيد طنطاوي كان اقر اعدام من صدرت ضدهم احكام من محكمة امن الدولة.

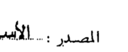
من جهة اخرى حدد المدعي العام العسكري يوم الخميس المقبل موعداً لبدء النظر في قضية «تفجيرات المصارف» التي اتهم فيها ٤٦ من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية». وكان الرئيس حسني مبارك احال القضية على القضاء العسكري الشهر الماضي.

ويواجه المتهمون في القضية تهماً تتعلق بتفجير مقرات تسعة مصارف وشركة سياحة في القاهرة والجيزة اضافة الى اغتيال عدد من رجال الامن. وبين المتهمين في القضية سيدة تدعى جيهان ابراهيم وهي زوجة ابو العلا عبد ربه الذي يقضي عقوبة السجن في قضية اغتيال رئيس مجلس الشعب السابق الدكتور رفعت المحجوب. وتعد هذه هي المرة الاولى التي تحاكم فيها سيدة امام محكمة عسكرية في قضية تتعلق بنشاط «الجماعات الدينية» في مصر.

وواصلت النيابة العسكرية التحقيقات في ثلاث قضايا، احيلت الاولى منها على القضاء العسكري الاسبوع الجاري، وتتعلق الاولى بمحاولة تفجير حي خان الخليلي، واتهم فيها اكثر من مئة من اعضاء «جماعة الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري. وتتعلق القضية الثانية بتنظيم «الجماعة الاسلامية» واتهم فيها ٤٠ من اعضاء التنظيم بينهم ٤ محامين هم: الشاذلي الصغير عبيد ورضوان التوني وخلف عبد الرؤوف ومصطفى سيد، فيما تضم الثالثة متهماً واحداً فقط من قادة «جماعة الجهاد» القت اجهزة الشرطة القبض عليه اخيراً وتبين انه شارك في تدريب اعضاء التنظيم خارج البلاد وداخلها على استخدام الاسلحة والمفرقعات.

والمتهم هو رمزي محمود الموافي وهو طبيب بيطري عثر في حوزته إثر القبض عليه على مبلغ ٢٠ الف دولار.



المصدر :  الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٦ / ١٩٩٧

هل اقتربت ساعة الصدام بين الحكومة والإخوان المسلمين؟

اللواء الألفي يعلن بدء المواجهة الحاسمة مع «الإخوان» ويحذر من مخطط «التمكين»

مصطفى مشهور: لا نسعى للوصول إلى الحكم.. ونتحدى من يتهمنا بالعنف.

هل اقتربت ساعة الحسم في مسلسل المواجهة بين الحكومة وجماعة الاخوان المسلمين؟ وهل باتت لحظة الصدام وشيكة الوقوع؟

وإذا كانت مجريات الاحداث تندفع متسارعة باتجاه التصعيد فإن النتائج المتوقعة، والمخاطر المرتقبة تبدو غير مأمونة العواقب . ولا نبالغ إن قلنا إنها قد تحمل اخطارا تتجاوز بكثير الاجراءات المرتقبة - إذا تمت - فثمة متغيرات هائلة انطلقت منذ سنوات تجاوزت محطات الخمسينيات والستينيات بحيث أصبحت «الجماعة» تشكل جزءا من النسيج الاجتماعي والواقع السياسي الراهن ويخطيء كل من يستخدم مشرط الجراح لانتزاعها قبل أن يدرس جيدا ما سيقذف به «الجسد» من افرازات ضارة على الواقع برمته

وقد يتفهم البعض دوافع ما ذهب اليه اللواء حسن الألفي وزير الداخلية مؤخرا من اعلان صريح عن بدء مرحلة الحسم مع جماعة الاخوان.. معتبرا ان الامر يقع في نطاق استراتيجية مواجهة الارهاب التي تتبناها وزارة الداخلية للقضاء على ما وصفه بجماعات العنف والارهاب التي وجهت ضربات مؤثرة لأجهزة الدولة والشرطة والمواطنين خلال السنوات الأخيرة .

وحسب الرؤية الأمنية التي عبر عنها اللواء الألفي . فإن سقوط قيادات العنف المنخرطة في صفوف الجماعات الاسلامية الذي بلغ ذروته بمصرع اخطر قيادات تلك الجماعة يفتح الطريق امام اجهزة الأمن للقضاء على دابر العنف ، وتنظيف التربة من افرازاته المتوطنة بانتهاج اسلوب المواجهة حتى اخر قلعة يمكن ان تلجأ إليها تلك العناصر لالتقاط الانفاس ثم ماتلبث ان تعود مدعمة بالفكر والسلاح لاستئناف مرحلة جديدة من المواجهة .. والتمرد .

وتعتبر الداخلية ان جماعة الاخوان هي العباءة التي تتفرخ عنها كل الجماعات التي اخترقت المجتمع بشكل مثير منذ مرحلة مابعد منتصف السبعينيات ..وحتى اليوم.

وبرغم النفي المتكرر لقيادات الاخوان بعدم صلتهم بتلك الجماعات وتقديم البراهين والادلة على التباين المؤكد في المواقف .. الامر الذي دفع بانصار الجانبين لاستخدام الجنازير في حسم القضايا الفكرية التي فشلوا في حلها بالحوار وفقا لما شهدته اسيوط في فترة الثمانينيات إلا ان الأمن يبدو انه بنى استراتيجيته على وحدة «التيار الديني» الذي يتفق في الاصول .. وان شاب فروعه بعض الخلافات الهامشية .

وقد يرى البعض ان تصريحات الألفي ليست الأولى من نوعها ، وانه سبق أن وجه تهديدات مباشرة لجماعة الاخوان وان ما اعلنه مؤخرا في اجتماع له مع اساتذة الجامعات بمعهد اعداد القادة بحلوان لايعني اكثر من رسالة تهديد اثر وزير الداخلية ان يوجهها للجماعة في اطار المحاولات الجارية منذ فترة لتطويقها وارغامها على عدم تجاوز الخط الاحمر

وقد يدلل البعض على ذلك بالضربات - غير المؤثرة - على قلب الجماعة ونقاط الارتكاز فيها ، والتي استهدفت بعض رموز الاخوان في النقابات ونوادي هيئات التدريس منذ العام ١٩٩٥ وطالت اعدادا من اعضائها حين رغبوا في الترشيح لانتخابات المحليات الأخيرة وذلك في رسالة واضحة بأن الدولة لن تسمح للاخوان بالسيطرة على مواقع التأثير في النقابات او المحليات او نوادي هيئات التدريس - بعد الآن

غير ان الأمر في نظر اخرين يتجاوز ذلك بكثير فالضربات الاجهاضية والمؤثرة التي نفذتها اجهزة الأمن بحق جماعات وعناصر العنف تكاد تكون قد وصلت إلى المحطة التي باتت فيها الساحة مهياه لاستقبال مواجهة من نوع جديد ، تحصد فيها الاجهزة جميع عناقيد الاخوان المنتشرة بشكل سرطاني في قاع المجتمع

ويدلل هؤلاء على ذلك بخلو الساحة من تيارات العنف التي كانت تشكل بعملياتها المسلحة - سياجا او حماية - غير مباشرة لجماعة الإخوان ، بعد ان نجحت في تشتيت السلطات الأمنية لعدة سنوات . بدأت منذ العام ١٩٩٢ بأحداث قرية «صنبو» الشهيرة بأسيوط مرورا بما شهدته محافظات المنيا وقنا وسوهاج واسيوط وبني سويف بل والقاهرة الكبرى ذاتها من مواجهات دامية سقط فيها عدد من ضباط وجنود الشرطة وكذلك عناصر الجماعات بشكل لم يشهده تاريخ مصر الحديث حيث تحول الصدام إلى مايشبه حرب الاستنزاف الداخلية .

وهكذا بات الاخوان الذين اطلق السادات قياداتهم من السجون في العام ١٩٧١ وعاودوا إصدار مجلتهم «الدعوة» في العام ١٩٧٦ ونجحوا في التحالف مع حزب الوفد ومثلوا بثمانية نواب في برلمان ١٩٨٤ وبستة وثلاثين نائبا في برلمان ١٩٨٧ حين تحالفوا مع حزب العمل وكذلك سيطرتهم على النقابات المهنية «الأطباء فالمهندسين فالصيادلة فالعلميين فالمحامين» منذ العام ١٩٨٤ وصولا إلى احتلالهم غالبية مقاعد نوادي هيئات التدريس بالجامعات بات الاخوان بعد كل ذلك عرضة للحصار والانحسار

والسؤال هو عن الوسيلة التي ستستخدمها الدولة في حسم المواجهة مع الاخوان- إذا تمت -ذلك أنه حين توجهت الدولة إلى تقليص هيمنتهم على النقابات سنت القانون ١٠٠ لسنة ١٩٩٣ لتحقيق ذلك وحين ارادت اجهاض احتلالهم لنوادي هيئات التدريس بالجامعات سارعت بحل بعضها وعندما اصر بعض المنتمين للاخوان على الترشيح للمحليات بادرت السلطة باعتقال بعضهم . في رسالة مباشرة دفعت بالجماعة إلى التراجع عن خوض انتخابات المحليات باستثناءات قليلة للغاية .

ولم تكتف الدولة بكل ذلك لتقييد حركة الاخوان بل اوصدت مقرهم الرئيسي بوسط العاصمة وصادرت مابداخله .

والأمر المؤكد ان اللجوء للعنف في المواجهة سوف يخلق حالة من عدم الاستقرار في المجتمع ولا نتصور ان الدولة ستنجرف إلى هذا المنحى خاصة ان الجماعة لم تهدد باللجوء إلى العنف ، وحددت حركتها على مدار السنوات الماضية في المشاركة في اللقاءات المختلفة معبرة عن موقفها السياسي من القضايا المختلفة بالوسائل السلمية

ونتصور كذلك ان الاخوان الذين اكتووا بنار العنف مرارا وخصوصا خلال ازمات ٤٨و ٥٤و١٩٦٥ لن يفكروا في احياء «التنظيم السري» الذي كان وبالا على دعوتهم وحركتهم

ولكن الأمر الجدير بالاهتمام ان ردود الفعل ترتبط دوما بمستوى الحدث ، فاعتقال قيادات الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر وسجن عباس مدني وعلى بلحاج لم يمنع العناصر والجماعات الغاضبة من اللجوء للعنف المدمر الذي تشهده شوارع ومدن الجزائر ، ويكاد يصيب حركة المجتمع الجزائري بالشلل التام .

والاخوان .. بوضعيتهم الراهنة .. ورغم تجميد نشاطهم من الناحية القانونية لايمكن تجاهل فاعليتهم في



المصدر : الأسبوع
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٦/٦/١٩٩٧

بلا جدال

محمود بكرى

العديد من مناحى الحياة التى تغلغلوا فيها على مدار سبعين عاما هى عمر حركتهم التى اطلق حسن البنا شرارتها الاولى فى الاسماعيلية عام ١٩٢٨

والتطورات الحاصلة اخيرا تنطلق من نجاح اللواء حسن الألفى كرجل امن من الطراز الأول فى محاصرة ظاهرة العنف التى استشرت بالبلاد طيلة السنوات الماضية، حيث حدد الألفى استراتيجية

وزارته لاستكمال مابداته من اجراءات ، مستندة إلى الفكر العلمى المدروس لتحقيق السيطرة على عناصر الارهاب خلال السنوات الاربع الماضية حيث واجه جهاز الأمن - والكلام للألفى - فترة عصيبة طيلة السنوات الثلاث الأولى فى بداية التسعينيات ازداد فيها النشاط الارهابى بشكل مخيف وسيطر فيها امراء الجماعات على النظام الاجتماعى فى القرى ومراكز الصعيد على وجه التحديد

وانتقل الألفى من المرحلة الأولى إلى المرحلة الثانية التى شهدت مواجهة شاملة مع تلك العناصر ، حتى تساقطت الرؤوس وقدمت للقضاء . وحدد بداية المرحلة الثالثة بالعام والنصف الاخيرة ، التى استهدفت ترشيد المواجهة واجراء حوارات فكرية واسعة داخل السجون تبناها قطاع الاعلام والعلاقات العامة بالوزارة الذى يقوده اللواء رؤوف المناوى.

اما المرحلة الرابعة كما يحدد اللواء حسن الألفى فتتمثل فى المواجهة مع جماعة الاخوان بعد الحصول على خطة «التمكين» التى كانوا يخططون للقيام بها من اجل اختراق جميع طبقات المجتمع المصرى ، أملا فى الوصول للحكم ، متهما فكرهم السياسى بالفشل بسبب مناهضته للديمقراطية والتعددية الحزبية ، وفشل فكرهم الاقتصادى المتمثل فى شركات توظيف الاموال التى نهبت اموال المواطنين.

«الأسبوع» حملت اتهامات وزير الداخلية إلى مصطفى مشهور المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين الذى نفى تلك الاتهامات . وقال انها لم تات بجديد وهى باطلة وبلا دليل معبرا عن رغبته فى عدم الدخول فى عمليات شد وجذب مع اللواء الألفى ردا على تلك الاتهامات.

وقال مشهور إنه لم يثبت ان واحدا من الاخوان شارك فى حادث عنف او عمل ارهابى ورغم ذلك «يلصق بنا» دائما اننا نؤيد الارهاب او ان من يمارسونه خرجوا من تحت عباءتنا

وحدد المرشد العام للاخوان الموقف من الارهاب باعلان استنكاره للارهاب ضد الأهالى او الضباط او الجنود او الاقباط مضيفا «نحن لا نقر ذلك، وهذا موقفنا الواضح»

وحول الأسباب التى يمكن أن تدفع بالداخلية لترديد هذه الاتهامات اجاب مشهور انهم يفعلون ذلك حتى يتهمونا ويعتقلونا، ويمنعوا مرشحينا من خوض الانتخابات المختلفة، كما حدث فى العام ١٩٩٥ حين تم اعتقال العديد من الاطباء والمهندسين واساتذة الجامعات وهم بذلك لا يريدون للاخوان الوجود، خصوصا انهم يعرفون قوة الاخوان ووجودهم فى أوساط المواطنين.

وردا على ما اثاره وزير الداخلية من منع الاخوان من خوض انتخابات النقابات المهنية المقبلة قال مرشد الاخوان ان هذا غير قانونى او دستورى فليس من حق احد التدخل فى شان هذه التجمعات التى تمثل فئات مهمة من الشعب كالمهندسين والاطباء والمحامين وغيرهم.. مشيرا إلى انه إذا كانت الاجهزة قد سبق وتدخلت فى انتخابات مجلس الشعب فمن غير المعقول أن تتدخل فى النقابات او نوادى التدريس التى تضم ابرز فئات المجتمع

وحول خطة التمكين التى كشف عنها اللواء حسن الألفى نفى مشهور هذا الكلام جملة وتفصيلا، وقال إن الاخوان المسلمين على استعداد لان يكونوا جنودا للحكومة إذا ما طبقت الشريعة الاسلامية حيث يرون ان «الاسلام هو الحل» وان مشاكل الشعب فى البطالة وارتفاع الاسعار وانتشار الانحرافات لن تحل إلا بالشريعة الاسلامية، لان هدف الاخوان هو صلاح البلد.

ونفى مرشد الاخوان انهم يسعون الى الوصول إلى الحكم متحديا وجود اية ادلة تزعم سعى الاخوان إلى للوصول الى الحكم بالقوة.

وعن علاقة الاخوان بشركات توظيف الأموال وما ردده الوزير الألفى فى هذا الشأن، قال مشهور ان الحكومة هى التى «ضيعت» الأموال على المودعين لانها لا تريد اقتصادا اسلاميا.

ونفى مرشد الاخوان وجود اية صلة لهم بتلك الشركات، معتبرا ان الهدف من وراء إلقاء هذه الاتهامات هو تشويه صورة الاخوان امام الراى العام وتصويرهم وكانهم لا يريدون الخير للبلد والهدف من وراء ذلك هو الحيلولة دون انتخابهم فى المواقع المختلفة.

وحول عدم مشروعية جماعة الاخوان المسلمين قال مشهور إن الجماعة موجودة منذ سبعين عاما، وليس هناك قرار بحلها وان السادات رد على طلب الاخوان باستئناف نشاطهم يوم اخرجهم من السجون بقوله «الآن .. لا».

وعلى ذلك يرى مرشد الاخوان أن وجودهم شرعي ولا يحمل اية مخالفة.. فالدعوة إلى الإسلام واجبة على كل مسلم ومسلمة، وهذا ليس سرا، لان الاخوان لم يقوموا باعمال سرية ضد الحكومة او ضد اية فئة.

وعن دور التنظيم الدولى لجماعة الاخوان المسلمين قال مشهور «الاسلام دين الفطرة» ودعوة الاخوان هى الاسلام وانتشار فكر الاخوان فى العالم ساعدهم عليه جمال عبد الناصر حين «طفش» الكثير من الاخوة فى ازمتى ٥٤ و١٩٦٥ وارغمهم على مغادرة البلاد والاقامة فى دول العالم المختلفة، وهناك تجمع من حولهم الشباب.

وحول ما ردده وزير الداخلية من عدم ايمان الاخوان بالديمقراطية وتعدد الاحزاب قال مرشد الاخوان: نحن لا نرفض التعددية الحزبية مادامت تحقق مصالح الشعب وتعبر عن افكاره، وإذا ما اختار الشعب اى حزب فنحن مع هذا الاختيار .. ونحن نرى أن حكم الاسلام عادى وليس شرطا ان تكون الحكومة دينية .. نحن فقط لا نقر إلا الشيء الحلال، والذى حدده الله فى صالح الناس والذى يدرك ما ينفعهم ويضرهم..

هذا عن كلام المرشد العام للاخوان المسلمين ، وهو كلام سبق ان ردده الشيخ مصطفى مشهور لاكثر من مرة ، لكن الجديد الذى يجب قوله هنا ان اللواء حسن الألفى قد وضع خطة لحصار الاخوان والحيلولة بينهم وبين مواقع التاثير الجماهيرى ، وربما يكون اللواء الألفى هو اول وزير داخلية فى عهدى السادات ومبارك يتعامل مع قضية الاخوان بهذه الجراة .. ولكن السؤال: هل الظرف موات لمواجهة من هذا النوع خاصة ان وضعنا فى الحسبان ان الاخوان قوة لايستهان بها؟ ثم ماهى حدود المواجهة التى يبدو ان لحظاتها قد حانت .

الاسئلة عديدة وكل منها يحمل فى جوفه مخاطر متعددة ، لكن الدولة فى المقابل ترى ان التمدد السرطانى للاخوان من شأنه ان يشكل خطرا شديدا خاصة ان المواجهة قادمة قادمة

٠٠٠١٠١٨



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٦/١٩٩٧

حوار يثير الغبار فى كل اتجاه

شقيق الإمام حسن البنا يتحدث بعد سنوات الصمت الطويلة

جمال البنا: وداعا جماعة الإخوان المسلمين!

مبدأ الحاكمية سبب الكوارث منذ صفين حتى الآن!

جماعة الإخوان انتهت إلى طرق مسدودة ولا تصلح لتولى الحكم



مكتب الإرشاد مجموعة برجوازيين، وزعيم شباب محمد لم يكن زير نساء

لو ظل حسن البنا حيا لاحتوى ثورة يوليو أو دمرها

لا يوجد شيء اسمه حروب الردة!!



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٦ / ١٩٩٧

حين توقفنا بالتاكسي نسال عن مكتب الاستاذ البنا اشار لنا بقال عجوز -الارجح انه لم يسمع من جملتنا سوى الكلمة الاخيرة- باصبعه على الفور قبل ان نكمل: (هناك- فى العمارة دى)

ضحكنا على الفور، وقلت لمجدى المصور الشاب.. يبدو ان الرجل تعب من مهمته فالارجح انه منذ الاربعينيات وهو يقوم بهذا الدور فلطالما ارشد مخبرين وضباط قلم سياسى ومخصوص وامن دولة وصحفيين مصريين واجانب وهاربين من الجماعة وداخلين الى الجماعة- الى المكتب الهدف.

حين دخلنا المكتب اصابنا وجل وشىء من الرهبة المخلوطة بالقداسة، فعلى هذا المكتب جلس مدرس الابتدائى الاسماعلاوى. الذى احدث بمجموعة افكاره التى تبدو بسيطة زلزالا فى المنطقة مازلنا نتاثر به سلبا وايجابا حتى اليوم.

فى هذه الزاوية جلس ممثل الملك، وعلى هذا المقعد جلس وزراء هزوا مصر. وهنا على الارض وعلى هذه المنضدة الصغيرة جلس الزعيم الخالد جمال عبدالناصر وخالد محيى الدين قائد اليسار المصرى يؤدون بصوت خفيض خافت ولاء البيعة. عبق المكان وذكرياته لاتتركك ولو لثانية واحدة. وقبل ان نفيق من صدمة مكتب الشيخ حسن البنا دهمتنا صدمة جديدة.. اسمها الدكتور جمال البنا. يبدو ان هذا البيت.. قد خلق لإدهاشنا نحن المصريين، فبعد سنوات طويلة من الصمت تكلم جمال البنا شقيق الامام حسن البنا وقال:

اولا: انا لست «اخوان مسلمين» وفى اول الامر ظننا ان الرجل يقول ذلك نوعا من [التقية] وهربا من العذابات التى لاقاها الإخوان. او رغبة فى التميز لكن ما ان تدخل معه فى النقاش حتى تكتشف انك امام مفكر حقيقى وعميق.. يطرح رؤى [من وجهة نظرنا] اكثر تماسكا وابداعية الف مرة من رؤى الامام المحظوظ، ومن ملاحظاته حول اطروحات 'الأخوان' الى رؤيته فى «التعليم هو الحياة» والتى يتجاوز فيها جون ديوى وميكادينكو ومن معارضته للماركسية على ارض اكثر يسارية!! [له كتاب عن المعارضة العمالية فى عهد لينين] الى اطروحته عن الاسلام الحضارى ينتقل بك الدكتور جمال البنا من خصوبة فكرية الى خصوبة فكرية ولايترك لك الخيار سوى أن تلاحقه بالاتفاق والاختلاف.

فاجأنا جمال البنا بكل اطروحاته ونحن خارجون على الباب وهو يودعنا.. تحرجت قليلا ثم تشجعت وسألته:

●[استاذ جمال.. هناك سؤال شخصى انا متردد فى طرحه: هل صحيح ان شقيقتكم وشقيقة الامام البنا كانت متزوجة من احد القيادات الماركسية فى مصر.. كيف يتاتى ذلك فى بيت الاخوان؟].

ضحك الاستاذ جمال. وقال: لا تحرج ولا حاجه أيوه ده صحيح. هى حرة... واحنا اصلا بيت ليبرالى

كيف... والجهاز السرى والديناميت ودعاه وقضاه وحكم كافر او فاسق والامير والخفير ما الموضوع بالضبط يا ال البنا؟

● الاستاذ جمال البنا تعريف المعرف عمل عبثى سامحنا -حين نسالك- من جمال البنا؟

●● اسمى جمال البنا- الشقيق الاصغر للامام الشهيد حسن البنا. نشات فى بيت الاخوان او بمعنى اصح جماعة الاخوان نشات فى بيتنا؛ لأن الاخوان عندما قامت أتخذت بيت الاسرة مقرا لها قبل ان يكون لها مقر سنة ١٩٣٣، تعرفت إلى الرعيل الاول للاخوان فى الفترة مابين الثلاثينيات والاربعينيات وعلى راسهم الشيخ عبدالرحمن البنا والشيخ الغزالى والشيخ الباقورى وحامد عسكريه واحمد عبدالحميد ومحمد فرغلى الذى اعدمه عبدالناصر. نشاتى الفكرية لم تكن دينية.. لم اذهب الى الكتاب وحين انتقلنا الى القاهرة ١٩٣٣ كانت سنى ثلاث سنوات ولم يتفرغ والدى لى كما فعل مع الامام الشهيد وكانت قراءتى تشمل: الدينى والاجتماعى والروايات والصحف والمواد الاجنبية.

● بوصفك كنت قريبا جدا من قلب الشيخ حسن البنا وكانت علاقته بك تقترب من الابوة.. هل كان البنا يعتقد انه يؤسس اكبر حركة سياسية فى الشرق الأوسط، ام انه كان يتخيل انه يقوم بحركة اصلاح محدودة؟

●● الاخوان فى الاسماعيلية كانوا اقرب الى طريقة صوفية: ذكر.. وأوراد.. ولقاء اسبوعى. لكن الشيخ البنا كان موهوبا بصفات نادرة جعلت هذه البداية الصغيرة تتطور فالبداية الصغيرة جدا عام ١٩٢٨ تختلف عما آل إليه الوضع عام ١٩٤٠ وماوصلت اليه سنة ١٩٤٠ يختلف عن وضعها الاسطورى عام ١٩٤٨. الشيخ البنا كان يريد القيام بدور اصلاحى محدود وفى امتحان القبول بمدرسة المعلمين سألوه: [ماذا تريد ان تكون؟] فاجاب.. معلما اعلم- واهدى الناس واقوم بدور. هذه هى البذرة وقد ساهمت عبقريته الفكرية والتنظيمية وتطور الاحداث فى ان يصبح على راس هذه الحركة الجبارة.

● لو ان الشيخ البنا ظل موجودا على قيد الحياة هل كانت الامور ستسير بالطريقة التى تمت؟ وهل كانت ستصل الى ماوصلت اليه؟

●● كانت ستختلف تماما وجذريا لان كل الخط الناصرى المسئول عن كل اوزارنا ماكان يمكن ان يكون موجودا لو ان الامام الشهيد قيض له ان يبقى على قيد الحياة: فالشيخ البنا كان اما سيحتوى حركة يوليو ٥٢ -او ماتسمونه بالخط الناصرى- وإما كان سياخذ منها موقفا فعالا ومن اليوم الاول ليضع نهايتها!! لسوء حظ الاخوان وسوء حظ مصر ان الامام اغتيل عام ١٩٤٨ بل ولسوء الحظ ايضا أن الاقدار وضعت شخصين متعارضين تماما فى نقطة تماس الهضيبى.. القاضى البورجوازى المؤمن بالامر الواقع والتطور الطبيعى والاصلاح التدريجى وعبدالناصر الضابط الثائر الانقلابى المؤمن بالتغيير المفاجىء والدراماتيكى ربما لو كان على راس الاخوان شخص غيرُ الهضيبى لاختلفت الامور ولو قليلا ولأمنت مصر الكثير من المخاطر.. وربما تجنب الوطن ماحدث فى عام ١٩٦٧(!!).

●استاذ جمال- هل كنت يوما عضوا فى جماعة الاخوان؟

●●على الرغم من ولادتى وتربيتى ونشاتى فى دولة الاخوان. الا ان نزعتى الاستقلالية حالت بينى وبينهم وعلى الرغم من علاقتى الوثيقة بالامام الشهيد الذى قلت انه كان ابى قبل ان يكون شقيقى وصداقتى الحميمة بكل القيادات، الا انه من الناحية التنظيمية والفكرية ظلت المسافة بينى وبين الجماعة شاسعة فبحكم ثقافتى كان فكرى منفتحا ولم اقبل ولو للحظة ان احصر نفسى فى الاطار السلفى الضيق. كنت على علاقة وثيقة بكل مكتب الارشاد وبكل من تولى منصب المرشد.. التلمسانى- الهضيبى- حامد ابو النصر- مشهور ولم اجد فيهم النموذج الذى اود أن اكونه هم- فى ظنى لم يكونوا الا ما كانوا- وانا كذلك كان ما يستحوذ على هى قضية التفكير.. والاجتهاد فالمسلمون اغلقوا باب الاجتهاد من ١٠٠٠ عام وهذا معناه ان المسلمين اعطوا عقولهم اجازة من الف عام. وقيادات الاخوان التى اعرفها كانت فى منطقة اخرى لاتستهوينى.. منطقة الحركة.. والتعامل الجماهيرى قد تقول لى.. ان الامام البنا ايضا قد فعل ذلك وردى ان هذا غير صحيح.

الامام البنا اعطى للاطار السلفى اقصى ما يحتمله من تجديد ولو اعطى هذا الاطار اكثر من ذلك لم يكن المجتمع ليحتمله. ودليلى على ذلك ان حركة «شباب محمد» تمردت عليه بسبب موقفه المتقدم من المراة فهو عندما طالب بما اسماه «بالحجاب الشرعى» ثارت ثائرة الكثيرين واعتبروه «مترخصا» فى دينه وانتهى الامر بالانشقاق عليه.

تحفظ اخر حال بينى وبين الانضمام الى جماعة الاخوان هو تركيزهم على الاسلام العبادى.. هناك احاديث نبوية كثيرة تؤكد ان اصلاح ذات البين اكثر اهمية من الاستقرار فى تفاصيل الفقه العبادى.

وانا- بتصوراتى الخاصة التى قد تكون صحيحة او لاتكون- كنت اميل الى هذا لكن الاخوان لم يحملوا ابدا مثل هذه الرؤية وفى مرات كثيرة حين كنت مدير مطبعة الاخوان كان يحدث ان ياتى لى اسطى المطبعة.

«الحقنى يا استاذ جمال المطبعة عايزة تمشى والصفحة دى زايدة.. عاوزينك تختصر خمس اسطر».

وكان يتصادف ان عبدالبديع



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٦/١٩٩٧

سعد يؤذن لصلاة العصر . او المغرب.

حسنا.. ما المطلوب منى . هل اترك المطبعة تتوقف ام افجل الصلاة؟ افاجا بان الاخوان.. يجروا على الاستاذ البنا . «الحق.. جمال مش بيصلى.. جمال سمع الاذان ومادخلش يصلى»

الاستاذ البنا . كان يسمعهم ويرد عليهم بكلمة واحدة «مالكمش دعوة بجمال»

● الاستاذ جمال . على ذكر حركة شباب محمد.. وفى ضوء معلوماتى المحدودة.. ان الانشقاق حدث بسبب تورط ابن شقيقتكم عبدالحكيم عابدين فى فضيحة اخلاقية نسائية هل هذا صحيح؟

●● عبدالحكيم عابدين ابن شقيقتنا واحد قيادات الاخوان.. كان شخصية انبساطية . «متلتح» «مش انطوانى والاخوان كانوا بيحسبواه ده عليه» ثم ان العملية كلها مقاييس نسبية يعنى مثلا عبدالحكيم كان حين يدخل بيتا.. يختلط باهله سريعا.. يعنى يدخل ويبادر «ازيك يا فلانه».. تعالى يابنت.. عبدالحكيم زى عمك او اخوك الكبير.

● استاذ جمال اسمح لنا بالتوقف فى هذه المحطة العابرة والتى يبدو تركيزنا فيها تافها لسببين. اولا: لان هذه الحادثة اللا اخلاقية وقعت من قائد اخوانى وهو ابن اخت مؤسس الجماعة فى حركة ارتكازها الاساسى على الاخلاق وثانيا.. لان هذه الحادثة احدثت شرخا حادا فى صفوف الجماعة انتهت بالانشقاقا ماتفسيرك للضجة التى صاحبت هذه الحادثة؟

●● مرة ثانية وبعد هذا العمر اؤكد ان عبدالحكيم عابدين لم يتورط فى فضيحة نسائية لقد شكل الامام البنا لجنة برئاسة الاستاذ خالد محمد خالد.. وهو شخص مشهود له بالنزاهة من الجميع.. واجرى خالد تحقيقا اثبت فيه ان هذه المسألة لم يكن فيها اى خروج او مايصل الى ظن او مؤاخذة المشكلة انه كان هناك اناس من الاخوان فى القيادة وفى الصفوف تريد للنيران ان تشتعل. فبالنسبة لاعضاء مكتب الارشاد لم يكونوا اكثر من برجوازيين.. طامعين: احمد السكرى زميل البنا فى المحمودية ورفيق الصبا والطفولة كانت له ميول وفدية.. وعايز مناصب معينة ويحب المظاهر والعربيات. والاستاذ البنا كان يعرف هذا ويتحلى معه بالصبر جاءت الفرصة للسكرى- عمل زوبعة- انشق واثناء انشقاقه.. هاجم صديق عمره.. وقال انه انفرد بالسلطة والأمر.. ماذا كسب؟الدكتور إبراهيم حسن.. الذى لم يكن يتمتع بشعبية تذكر انشق، ماذا فعل؟كل هذه عمليات ليس لها قيمة وأنا عشت الأيام دى.. الادعاء فيها كان اكثر من الحقيقة عبد الحكيم عابدين كان صديقا لكل اطباء مصر-كان عمدة قصر العينى يعرف كل الأطباء ويعرف كل زوجاتهم ولم تشتك واحدة من زوجات هؤلاء الأطباء ولو مرة لتبسطه معها.اليس هذا دليلا على نفى ما اتهم بهلماذا..؟ فجأة اشتعلت النيران.. وخرج البعض يقول راسبوتين.. ومش راسبوتين.

● الأستاذ جمال الأخرون يقولون عن الإخوان إنها جماعة حرفتها المناورة ما تعليقك بحكم الترابك.. وبحكم موقفك النقدى؟

●● انا لى ردى البسيط فى هذا الشأن

السياسة مجالها المناورة ولا عيب ولا خجل فى ذلك أضرب مثلا.. الملك.. سن له قانونا اسمه العيب فى الذات الملكية هل كان المطلوب من الإخوان أن يشتموه ويدخلوا السجن ام يدينوا كل ما كان يفعله دون أن يوردوا اسمه؟

الوفد له شعبية كبيرة.. هل يتحداه الإخوان فيصرعهم أو يصرعونه ام يناورون معه؟

صدقى باشا كان بالنسبة للإخوان رجلا جيدا جدا- وكان رجلا ذكيا وعمل معاهدة هى من أحسن المعاهدات.. لماذا نخسره؟

● لكن موقفكم من الملك وصدقى يا استاذنا كان خروجا عن موقف الحركة الشعبية فى مصر؟

●● هذه تسمية غير دقيقة إلا؟ الإخوان هم الحركة الشعبية والديمقراطية الوحيدة فى مصر.

الديمقراطية لم تكن إلا فى الإخوان كل الاحزاب المصرية وفد- احرار دستوريون- كتلة- سعديون- وطنى كلهم كانوا عبارة عن باشوات وبهوات لم يكن فيهم عامل او فلاح او افندى واحد. سعد زغلول قال يوما: انا زعيم الرعاع هل كان سعد يسمح ان يقف واحد بجانبه من الرعاع فى الهيئة العليا للوفد؟ الإخوان المسلمون- على العكس كانت قيادتهم العليا مكونة من نجارين وحدادين وعمال ومدرسين إلزامى وبسطاء اثناء محاكمات الإخوان- جمال سالم لم يخجل ان يسأل أحد قادة الإخوان ..انت نجار . إزاى تحت إيدك مهندسين وأطباء وجامعيين؟ طبعا منطق طبقى ١٠٠٪ من شخص لا يفهم طبيعة الإخوانيين اكبر إنجاز للإخوان انها أتت باناس من القاع ووضعتهم فى مواجهة الباشوات والبهوات وأسرة محمد على والمجتمع الطبقى ومن اغرب المفارقات ان الإخوان المسلمين لم يكونوا مدركين للمغزى الطبقى المهم لما كانوا يفعلون.

● حسنا. إذا كان الإخوان هكذا «الحركة الديمقراطية الشعبية الوحيدة» فما تفسيرك لاصطدامها بالمشروع الناصرى الوطنى الشعبى المعادى للغرب وإسرائيل المنحاز اجتماعيا؟

●● اولا انا لا اومن بالمشروع الناصرى، عبد الناصر كان بائع احلام الدعوة الإسلامية هى التى قاومت الاستعمار: عمر المختار- علاء القاسى- عبد الكريم الخطابى المهدى. معاهدة عبد الناصر أسوأ من معاهدة صدقى- بيفن-، المرحلة الليبرالية (١٩-٥٢) هى التى صنعت امجاد مصر. وعبد الناصر ادخل العساكر على كل شئ فى البلد وقتها إضافة الى مصيبته الكبرى.. التعذيب.. وقهر الشعب.

● أليس له وجه آخر؟

●● لا.. الكرامة اهم شيء حين تمنحنى لقمة العيش وتبنى لى البيت وتصفعنى وتجعلنى أمشى جنب الحائط لا قيمة لما فعلته. انا مع راى الإخوان فى عبد الناصر انه أساء فى ما احسن وأحسن فى ما أساء

● عموما لن ندخل معك فى نقاش الخلاف التاريخى التقليدى بين الإخوان وعبد الناصر. سؤال نوعى: ألم يكن من الممكن لحركة الإخوان، الحركة الديمقراطية والشعبية الوحيدة كما وصفتها أن تتجنب الصدام خصوصا انها قبلت يوما أن تناور الملك.

●● على فكرة ومبدئيا.. انا علاقتى بعبد الناصر كانت حسنة وكان يحمل إعزازا خاصا للإمام الشهيد واهل بيته، وانتقادى لعبد الناصر وسياساته لا يعنى دفاعى عن خط الصدام معه العكس تماما.. وشقيقى عبد الرحمن البنا - الاقرب الى موقفى (انا الموجود خارج الجماعة) والاقرب الى استلهام موقف الامام الشهيد - طرح ويمنتهى القوة موقف التعاون مع عبد الناصر كان عبد الرحمن يرى ان عبد الناصر - مهما حدث - هو ابن من ابناء الاخوان كان فى صفوفها يوما وبايع الامام الشهيد هو وخالد محيى الدين. وانا سمعت عبد الرحمن يقول للاخوان اننا كنا نصفق للملك حين يأتى باى بادرة ايجابية - فهل نعادى عبدالناصر؟

عبد الناصر - طلب من الاخوان ١٢ وزيرا وعبدالرحمن راى ان هذه البادرة تستحق كل تعاون وتشجيع لكن مكتب الارشاد - وعلى راسهم الهضيبى الذى تبعه موقف الاف من الاخوان الذين ارسلوا خطابات ترفض نهج عبدالرحمن البنا. واعلنوا عليه الحرب هو الباقورى الذى قبل الوزارة وطالبوه بالاستقالة لانه لم يلتزم تنظيميا وانتصر نهج الهضيبى.

● الان بعد ٧٠ عاما من نشوء الاخوان كيف يرى شقيق البنا حركة الاخوان ماذا لو حكمت - وماذا يحمل المستقبل لها؟

●● بعد الخلافة الراشدة - لا اظن انه يمكن للاخوان او لغير الاخوان احياء فكرة الخلافة ولو ان الاخوان حكموا لوقعوا فى مازق ما امكنهم الخروج منه.الاسلام حين ظهر قام على الدعوة اولا ثم العقيدة ثم الحكم والشريعة.الرسول عليه الصلاة والسلام - ظل فى مكة ١٣ سنة ومعظم القران نزل فى مكة والمجموعة النابهة التى قادت الاسلام تكونت فى مكة.وكل ما جاء به سيد قطب . عن الحاكمية هى عواطف واحاسيس وشعارات وشعار[لا حكم الا لله] كانت سببا فى كارثة صفين وفى كوارثنا اليوم هذا كلام فارغ اما تقييمى لمستقبل حركة الاخوان. فاعتقد ان الجماعة كان لها دور فى الاربعينيات وانتهى وانه حدثت تغييرات سياسية واجتماعية - لم يستطع الاخوان ان يتابعوها فتجمدت الجماعة وتقوقعت: الموقف الان واحد من ثلاثة:

١ - اما ان يظل الاخوان كما هم فيصبحوا ليس اكثر من هيئة من هيئات الحفاظ كالجمعية الشرعية او الازهر.

٢ - او يستطيعوا ان يطوروا انفسهم وفى هذه الحالة يحتاجون الى تغيير جذرى.

٣ - اولا يستطيعوا فعل هذا او ذاك فتظهر دعوة تجديدية جديدة لها اسس مختلفة عن الاخوان وليست مختلفة عن الاسلام.

● يقودنا هذا .. الى رؤيتك انت ماذا تعنى بمصطلح الاسلام الحضارى والذى تدافع عنه بوصفه خطابا جديدا - ومتميزا؟

●● ازعم انه الاوان قد آن لميلاد حركة تجديدية جديدة قوائمها ثلاثة اشياء القران والانسان والزمان.

دعوة جديدة يصاحبها فهم جديد وفقه جديد. الازمة الحقيقية الان ان المسلمين لم يعودوا قادرين على فهم الاسلام من القران وروح القران. الجميع تعامل مع ماقاله الفقهاء بوصفه مرجعية ورخصة. الجميع يبحث ماذا قال ابو حنيفة وابن حنبل والشافعى هؤلاء جميعا ظهروا فى القرن الثاني الهجرى بيننا وبينهم ١٢ قرنا. ونحن امام عصر جديد له اسئلته وله قيمه. كلام القران مثلا عن «الحجاب» واضح ولا يقبل اللبس هو نوع من التكريم لزوجات الرسول - عليه السلام - ولا شىء اخر ولا يحتاج الأمر إلى وسيط بينى وبين النص القرانى. قيمة الحرية من مفهوم قرانى واضحة ولا لبس فيها .و (من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) حرية الفكر مفتوحة على مصراعيها، حتى لو وصل إلى الكفر.

الشائع وسط الناس ان سيدنا ابابكر قاد حروبا ضد المرتدين وهذا خطأ. ما حدث فى عهد ابى بكر لم يكن ردة بالمعنى الحقيقى للكلمة. سيدنا ابو بكر لم يبدأ الحرب. هو فقط رد هجوم قبائل عربية ارتدت عن الحكم الإسلامى .

● سؤال أخير:إذا كان الوقت لا يسمح بان تناقش افكارك عن (الإسلام الحضارى) التى كتبت فيها عددا من الكتب.. هل لنا أن نستفسر منك عن رؤيتك لشىء واحد فى هذه العجالة الديمقراطية كيف ترون هذه اللفظة؟

●● افضل استخدام كلمة حرية.. وارى انها الأصل فى الإسلام.والديمقراطية ليست صنما يعبد وبالمناسبة هى تجربة حديثة (هوه مجلس العموم عمره كام؟) وبالمناسبة ايضا كل التجارب الشمولية خرجت من معطف الديمقراطية، وانا شخصيا لى ملاحظات - ليس هذا مكانها - على الانتخاب، على أسس جغرافية، واميل إلى نموذج السوفيتات الذى اجهضه لينين، وكان يمكن ان يتطور إلى تجربة افضل من النموذج الغربى.

● الاستاذ.. جمال البنا.. سؤال لا ننتظر له إجابة: ماذا لو «استنطع» أحد الغلاة.. ورفع قضية لتكفيرك على هذه الاراء؟

●● ماذا يمكن ان تكون مشاعر ابن البيت الذى انبثقت منه الاصولية فى مصر والعالم. حين يقف امام المحكمة.. متهما بالكفر بعد ان قلب شقيقه الدنيا باسم الإسلام، اليس فى الأمر.. كوميديا ما.. ربما تبعث على البكاء.؟

أجرى الحوار: خالد محمود



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٦/١٩٩٧

تأثير الاعمال الارهابية علي الفندقة

كانت احدي الشركات الفرنسية قد اتفقت مع شركة مصرية تمتلك عددا من الفنادق علي ان تستاجر منها فندقا تقوم بتشغيله وتطويره بحيث يمكن الاستفادة من جميع الغرف به بعد ان كان المستغل منها هو الثلثان فقط. وكانت مدة العقد عشرين سنة بدات في عام ١٩٨٦. ونص العقد علي دفع الاجرة مقدما كل ثلاثة اشهر كما تضمن اتفاقا علي التحكيم في ساحة مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي علي ان يكون رئيس هيئة التحكيم التي تنظر الخلافات التي قد تقع بين الطرفين من جنسية غير جنسية الطرفين.

واثناء تنفيذ العقد وقع احتلال العراق لدولة الكويت، ونظرا لانشغال العالم كله بهذه الحرب وحشد الشعور العالمي للمعارك المنتظرة لتحرير الكويت ، فقد بدات نسبة اشغال الفنادق تقل تدريجيا حتي خلت من الرواد في منتصف يناير ١٩٩١ وكان ذلك خسارة علي الشركة الفرنسية ضاعفت من سوء الاوضاع في الفندق .

واعقبت حرب الخليج اعمال عنف وارهابا انتشرت في مصر كما انتشرت في بعض الدول الاخري وكان لها تاثير سلبي علي قطاع السياحة ، فزادت خسائر الشركة الفرنسية،. غير انها لم تتوقف عن دفع اجرة الفندق الي الشركة المالكة في مواعيدها.

وفي عام ١٩٩٤ رفعت الشركة الفرنسية طلبا ضد الشركة المصرية الي مركز القاهرة الاقليمي . وتم تشكيل هيئة التحكيم وتقدم كل طرف بطلباته .فطلبات الفرنسية هي:

١ ـ تخفيض أجرة الفندق بنسبة ٧٥٪ عن الفترة من نوفمبر ١٩٩٠ حتي أخر اكتوبر ١٩٩٤. والزام الشركة المصرية برد الفرق عن هذه المدة ، والزامها برد المصاريف الاستثمارية التي انفقت علي الفندق وهي تقرب من مليون جنيه.

٢ ـ استمرار تخفيض الاجرة بنفس النسبة عن الثلاثين شهرا التالية خلال المدة التي تبدأ من اول نوفمبر ١٩٩٤.

٣ ـ رفض طلبات الشركة المصرية والزامها بالمصاريف واتعاب المحكمين والمحامين.

وكانت طلبات الشركة المصرية تتمثل في :



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٦/١٩٩٧

١ - رفض طلبات الشركة الفرنسية
٢ - فسخ العقد الخاص بإيجار الفندق
٣ - الزام الفرنسية بالمصاريف واتعاب المحكمين واتعاب المحاماه.

وتستند طلبات الشركة الفرنسية الي أن الظروف التي حدثت خلال السنوات التي تطالب بتخفيض الأجرة عنها تعتبر قوة قاهرة لأنه كان من المستحيل توقعها او توقيها. كما انها يمكن ان تعتبر من قبيل الظروف الطارئة التي تجعل تنفيذ الالتزام مرهقا وان لم يكن مستحيلا، ويجوز للقاضي ان يرد هذا الالتزام الي الحد المعقول اي ان يوزع الخسارة بين الطرفين بالنسبة التي يراها عادلة.

وتستند طلبات الشركة المصرية الي أن القوة القاهرة غير متوافرة لأن القوة القاهرة تجعل تنفيذ الالتزام مستحيلا وهذا غير متوفر ومن ناحية اخري لاتعتبر الاحداث المذكورة ظروفا طارئة خاصة وأن الشركة الفرنسية قد ادت الأجرة المستحقة دون اعتراض ودون ان تتمسك بان في ذلك ارهاقا لها. كذلك تري الشركة المصرية انه ازاء عجز الشركة الفرنسية عن تطوير الفندق فهي تتمسك بفسخ العقد.

وقدمت من الطرفين احصائيات عن نسبة الاشغال في الفندق علي مدي الفترة السابقة من تنفيذ العقد بين الطرفين.

وقد رأي المحكمون أن الشركة الفرنسية لم تتمسك قبل رفع هذه الدعوي بالقوة القاهرة او بالظروف الطارئة ، وانها كانت تدفع الأجرة دون اعتراض ، الأمر الذي لاتتحقق معه القوة القاهرة ولا الظروف الطارئة ، لأنه لو استحال عليها او ارهقها التنفيذ مادفعت الاجرة في المواعيد. لذلك رفضت هيئة التحكيم طلب التخفيض.

واذا كانت الشركة الفرنسية تتعلل بانها دفعت الاجرة تحت تاثير الاكراه حيث كانت الشركة المصرية تهددها بفسخ العقد وبانها ستطلب الي وزارة السياحة الغاء الترخيص، فإن ذلك لايعتبر من قبيل الاكراه لأن الاكراه يتحقق بالسعي الي غرض غير مشروع، ومطالبة الدائن بحقه ليست غرضا غير مشروع.

اما طلب الشركة الفرنسية بخصوص التخفيض عن المدة المقبلة، فان هيئة التحكيم رات ان هذا الطلب يعتبر عن مدة لاحقة لرفع الدعوي، ومازلت فيه ظروف الارهاب التي تؤثر سلبا علي السياحة قائمة. فهذا الطلب له مايبرره بالنسبة للفترة من نوفمبر ٩٤ حتي اكتوبر ١٩٩٥ وهي الفترة الجارية وقت نظر الدعوي فقضت هيئة التحكيم بتخفيض الاجرة عن هذه السنة الي حوالي الثلث. ولما كانت الشركة الفرنسية تطلب التخفيض عن ثلاثين شهرا وليس عن هذه السنة وحدها، فان المحكمين رأوا أن بقية المدة مازالت لم تات وقت صدور الحكم ولايعرف ماذا كانت الظروف فيها ستكون مماثلة للظروف الطارئة السابقة ام ستزول لذلك فان هذا الطلب يعتبر غير مقبول لرفعة قبل ميعاده.

اما النفقات الاستثمارية فهى التزام

د. محيى الدين علم الدين

بموجب العقد على الشركة الفرنسية ولم تتمسك بصددها بقوة قاهرة أو ظروف طارئة. فتبقى على عاتقها كما هى.

ورأت هيئة التحكيم انه لايوجد مايبرر فسخ العقد فرفضت طلب الشركة المصرية وفى المصاريف الزمت هيئة التحكيم كلا من الطرفين بنصف المصاريف واتعاب المحكمين ولم ترد فى الحكم اية اشارة بصدد اتعاب المحاماة كما انه لم ترد بالحكم عبارة «ورفض ماعدا ذلك من الطلبات «ويبدو أن الهيئة قصدت ان يتحمل كل طرف نفقات دفاعه ولكن لم تنص على ذلك فى الحكم.

■ ■



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٦/١٩٩٧

قضايا

في اللحظة التي اختل فيها «الأمن السياسي» قامت الدنيا ولم تقعد، وكان معيار الاختلال وجوهره - كما اظن - هو وصول جماعات العنف بسيطرتهم واسلحتهم إلى قلب العاصمة المركزية، وإلى مواكب وأجساد مسئولين كبار، حتى طال الأمر حياة الرجل الثاني دستوريا وهو رئيس مجلس الشعب، ثم المسئول الأول عن الأمن - سلمه الله - ثم المسئول الأول عن الإعلام - حماه الله - وعندئذ كان حتما توسيع المواجهة وتعميقها حتى انحسرت الموجة، وارتدت جماعات العنف إلى المناطق النائية مستخدمة أسلوب الكر والفر ومحققة معادلة «قوة العجز في مواجهة عجز القوة»!

ولقد كانت الدنيا «قاعدة» إلى حد ما في الفترة التي كان فيها «العنف السياسي» في حدود جغرافية لم تتجاوز مناطق ريفية، وأخرى نائية، .. وكذلك في حدود أهداف «بشرية» مستهدفة كنماذج لتنفيذ

احمد الجمال

العنف، ولا تتعدى حرق دكان أو نهب متجر وقتل صاحبيهما، أو قتل مجموعة من المسيحيين بعد إطلاق النار على كنيسة أو دير وأيضا الاعتداء على حافلة تحمل عددا من السياح الأجانب. إلى آخره.

ورغم وضوح الهدف الذي كانت الجماعات تسعى إليه لدرجة إعلانها عنه وهو كسر هيبة السلطة في مصر، إلا أن المعنيين بالأمر لم يهتموا كثيرا طوال ما كانت الظاهرة بعيدة عن العاصمة، وعن كبار المسئولين فكان ما كان!

الآن يتكرر الأمر، وربما بحذافيره، ولكن في مجال «الأمن الجنائي» الذي ظل قابعا في مرتبة تالية ومتأخرة عن قرينه «السياسي» لأن الاعتقاد السائد هو أن «السياسي» يقترب أكثر من «أرحل الكرسي» أما الجنائي فلا دخل له بالكراسي عموما!

وهذا اعتقاد خاطئ تماما. فصحيح أنه لن يحدث وتصل السنج والمطاوي والسيوف والمشارط والبشل وغيرها إلى أجسام الكبار أو أولادهم أو جيوبهم أو منازلهم أو سياراتهم، ولكن الصحيح أيضا أن انتشار هذا الوباء وينزع أمن الناس واطمئنانهم فتغلي نفوسهم ويبقى الانفجار العام على الأبواب ليصل إلى الكراسي وإن بصورة أبطأ.

لقد انفلت الأمن الجنائي وانتشرت جرائم النفس والمال في كل مكان والآن يعلو صوت مسئولين أمنيين كبار ومعهم محافظون بأنهم لايستطيعون مواجهة وباء إجرام سائقي الميكروباص أو السرفيس. وهذه عينة واحدة.

إن هيبة الدولة في مصر مقترنة دوما بدورها في ثلاثة مجالات: ضبط النهر «النيل» وما يتصل به من ري وزراعة، وضبط الأمن الداخلي أي علاقة البشر من حول النهر. ثم تأمين المسافة بين النهر والبحر أو الحدود بحرمان أي عدو من الاقتراب من المحروسة.

ولا أعرف هل يدرك الوزراء والكبراء أن دولة يكسر هيبتها البلطجية والنشالون والهجامون والقوادون ومنتهكو الأعراض لابد أن يبحث شعبها عن سلطة أخرى تعيد للدولة هيبتها وللناس أمنهم، أم لايدركون؟!



المصدر .. صوت الأمة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٨ / ٦ / ١٩٩٧

الاخوان يجمدون نشاطهم

اتجاه للاطاحة بمشهور وتنصب الهضيبى مرشدا عاما

علمت «صوت الأمة» ان جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها تفكر حاليا في تجميد نشاطها لفترة مؤقتة، لتجنب صدامها مع اجهزة الأمن.

وذكرت مصادر مقربة من الجماعة ان مصطفى مشهور المرشد العام للاخوان يعاني حاليا من حالة اكتئاب شديدة بسبب موجة الانتقادات العنيفة التي تعرض لها من القيادات السياسية، وقيادة الجماعة نفسها.

اتهم عدد من قادة الجماعة مصطفى مشهور بانه تسبب في فتح النار على الجماعة داخل وخارج مصر، وشوه صورتها أمام الراى العام المصرى.

ويبحث عدد من قيادات الاخوان حاليا الإطاحة بمصطفى مشهور وتعيين المستشار مأمون الهضيبى نائبه والمتحدث باسم الجماعة في منصب المرشد العام للجماعة. وكانت أجهزة الأمن قد رصدت مؤخرا اجتماعات مكثفة لقيادات الجماعة، تستهدف بحث سبل احتواء الأزمة الراهنة بين النظام والاخوان بسبب هجوم المرشد العام للاخوان على الأقباط، واتهامهم بالخيانة للوطن.

ويذكر ان مصطفى مشهور كان قد اعتذر رسميا لقداسة الانبا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية وبابا الاسكندرية عن تصريحاته، واكد تعرضها للتحريف المتعمد.

وقرر قيادات الجماعة تجميد النشاط السياسى والإعلامى للاخوان في الوقت الراهن خوفا من تعرض اعضاء الجماعة للتعقب الأمنى.



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٦ / ١٩٩٧

مصر: اعتقال قيادي في "الجهاد"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ علمت «الحياة» ان اجهزة الامن المصرية القت القبض امس على قيادي في تنظيم «الجهاد» فار من تنفيذ حكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات.

وقالت مصادر مطلعة ان جهوداً امنية بذلت في الفترة الاخيرة للوصول الى المكان الذي فر إليه حسين احمد حسين احد قادة تنظيم «الجهاد» القديم والذي عمل لفترة مع عبود الزمر وعصام القمري ومحمد الاسواني، وحوكم غيابياً في قضية السادات، بعدما وردت معلومات تفيد انه يتردد على محافظة الشرقية.

واضافت ان اجهزة الامن نصبت مكمناً في المحافظة امس وتمكنت من القبض على حسين، مشيرة إلى ان السلطات بدات اجراءات لاعادة محاكمته.



إلى أسرة الشيخ عمر عبد الرحمن

كم احزنني كثيرا عندما قرأت رسالة الأخ عبد الله بن عمر عبد الرحمن يوم الثلاثاء قبل الماضي بـ«الشعب».

وكم احزنني ايضاً ما كتبته جريدة «العربي» وأريد ان اقول لها إن الكلمة أمانة وشرف وصدق.. فالقلم الذى نحمله له علينا حق هذه الكلمة الصادقة الشريفة، فمن أين لك بهذه الخرافات التى نسبتها إلى هذا العالم الجليل؟! أم انك تريدين مواكبة التيار دون البحث عن الحقيقة؟.. فالصحافة يا سيدتى مهنة البحث عن الحقيقة قبل المتاعب وليس البحث عن الأقاويل الكاذبة ونسبها إلى الشرفاء.

فإذا كنت تبحثين عن الحقيقة، أريدك أن تذهبى إلى أسرة الشيخ فى الفيوم.. وتبحثى عن الحقيقة التائهة عنك وعن جميع الناس ستجدين أسرة ملتزمة جداً تعرف أوامر ربها.. ولو كان الشيخ قد قال هذه الفتاوى فمن باب أولى أن يطبقها على افراد أسرته.. وإذا كنت تبحثين عن الحقيقة فستجدين أسرة الشيخ تعيش حياة الزهد فى الدنيا وستجدين بيتا متواضعا، حيث الأثاث المتواضع جداً والحياة البسيطة.. فلو كان هذا الشيخ عميلاً للمخابرات كما قلت فكيف يعيشون هذه الحياة البسيطة؟ إن هذه الأسرة تعيش وكان الشيخ معها فى كل وقت وكل ثانية، يصلون وهو معهم ويأكلون وهو معهم رغم بعده هذه السنوات الطويلة، فهو بعيد بنفسه فقط أما علمه وفقهه فمازالا مؤثرين فى هذا البيت الطيب..

فإلى اسرتك أيها الشيخ أتمنى لهم الصبر والسلوان على فراقك هذه السنوات.

صباح موسى حسن



المنيا تتحول إلى ثكنة عسكرية

كتب عبد الرحيم علي: افاد مصدر امنى بالمنيا ان النجاح الذى احرزته قوات الأمن طوال الأسابيع الماضية فى توجيه ضربات موجعة للإرهابيين وقتل سبعة منهم والقبض على اثنين يعود إلى انتقال الإرهابيين من مواقعهم داخل زراعات القصب لمناطق مكشوفة الأمر الذى سهل اصطيادهم، فضلاً عن اختراق اجهزة الامن لعناصرهم بواسطة الاموال والوعود بالعفو عنهم واستدراج هذه العناصر لزملائهم إلى مناطق مكشوفة.

واكد المصدر الأمنى انه خلال العمليتين الاخيرتين فى قرية التلة ومنطقة الطيبة شرق سمالوط لم تتمكن اجهزة الامن من حماية المتعاونين معها، فلقوا حتفهم فى الاشتباكات، وهو ما يقلل من فرص تلك الأجهزة فى الايقاع بمزيد من الإرهابيين.

وكانت مدينة المنيا قد تحولت إلى ثكنة عسكرية لمواجهة اية عمليات انتقامية يقوم بها الإرهابيون، كما ان قرية الجمالية تعانى من حصار مطبق عليها يدخل الآن عامه الرابع على التوالى.



اعترضوا على قانون ايجارات الاراضي الزراعية

مصر: اتهام يساريين بـ"الارهاب"

□ القاهرة - من حازم منير:

■ قررت نيابة امن الدولة العليا في مصر حبس اربعة من قياديي حزبي التجمع والناصري المعارضين لمدة ١٥ يوماً على ذمة تحقيقات تجريها في شأن اتهامات بمخالفتهم القانون، وهم حمدين صباحي والدكتور محمد عبده ومحمد فياض سليمان وحمدي هيكل.

ووجهت النيابة اليهم تهم «الترويج لافكار تدعو إلى مناهضة الأفكار الرئيسية التي يقوم عليها نظام الحكم والحض على كراهيته والازدراء به، وتعطيل مبادئ الدستور ومنع تنفيذ القوانين، والتحريض على مقاومة السلطات العامة واستخدام الارهاب في تحقيق ذلك».

وتعد هذه المرة الاولى التي يتهم فيها يساريون بممارسة «الارهاب»، بعد ان كان هذا الاتهام وقفاً على اعضاء في جماعات دينية متشددة.

وذكرت مصادر المحامين، الذين حضروا التحقيقات مساء اول من امس، ان المحققين وجهوا اسئلة للمتهمين في شأن مشاركتهم في انشطة حزبية معارضة لقانون ايجارات الاراضي الزراعية الذي اقره البرلمان المصري في وقت سابق، وسيتم تطبيقه في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، وتقول المعارضة انه سيؤدي الى طرد الفلاحين المستأجرين للاراضي الزراعية.

وعبر الامين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان السيد محمد منيب عن قلقه من الاتهامات الموجهة للقياديين. وقال لـ «الحياة» ان «الاتهامات استندت الى مواد في قانون العقوبات تتعلق بمكافحة الارهاب، ما يعني ان السلطات لا تفرق بين مستخدمي العنف والقوى السياسية التي تستخدم اساليب سلمية للتعبير عن رأيها». ولفت إلى ان «النيابة واجهت المتهمين بمضبوطات عبارة عن اوراق تضمنت مناشدة رئيس الجمهورية اعادة النظر في القانون لما سيترتب عليه من آثار خطيرة».

الى ذلك طالب بيان اصدره مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان بالافراج الفوري عن الموقوفين، ودعا السلطات المصرية الى «وقف تحرشاتها بخصومها السياسيين وكفالة حق المواطنين في التعبير السلمي عن آرائهم».

واعرب البيان عن الخشية من ان «تكون اجراءات القبض على صلة وثيقة بممارسة الموقوفين لحقهم في التعبير عن آرائهم بصورة سلمية».

وقال مصدر في حزب التجمع اليساري لـ «الحياة» ان «جهات التحقيق في محافظة الدقهلية قررت حبس اربعة فلاحين في قرية تيرا لمدة ١٥ يوماً بتهمة مقاومة السلطات وتعريض الامن العام للخطر، وكان الفلاحون علقوا رايات سوداء ولافتات ضد القانون الذي تطالب المعارضة بوقف تنفيذه».



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩٧

الظواهري سيحاكم في مصر في قضية اغتيالات

□ القاهرة –
من محمد صلاح:

■ افادت مصادر مصرية مطلعة ان النيابة العسكرية المصرية ستعلن قريباً لائحة الاتهام في القضية التي عرفت باسم «قضية خان الخليلي» المتهم فيها اعضاء في جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري الذي يعيش خارج مصر، وكشفت المصادر ان الظواهري وخمسة آخرين من كبار مساعديه يقيمون في دول اوروبية سيكونون على راس لائحة الاتهام في القضية، مشيرة الى انها المرة الأولى التي يحاكم فيها زعيم «الجهاد» في احدى قضايا العنف والارهاب منذ خضوعه للمحاكمة في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٨١.

يذكر ان اسم الظواهري ورد ضمن اعترافات المتهمين في قضايا عدة منذ خروجه من مصر منتصف الثمانينات لكن الادلة لم تكن كافية ضده في كل مرة لتوجيه تهم محددة اليه.

واوضحت المصادر ان النيابة حصلت على اعترافات كاملة من المتهمين في قضية خان الخليلي اضافة الى معلومات امنية تؤكد تورط الظواهري في القضية، بينها قيامه باصدار التكليفات الى مساعديه لنقلها الى اعضاء التنظيم داخل البلاد لتنفيذ عملية خان الخليلي واغتيال رجال امن ومسؤولين.

واضافت المصادر ان لائحة الاتهام ستضم الى جانب الظواهري كلا من المحامي عادل عبدالمجيد الحاصل على حق اللجوء السياسي في بريطانيا والذي يدير هناك «المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري»، وثروت صلاح شحاتة المحكوم غيابيا بالاعدام في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف صدقي، واحمد سلامة مبروك ومرجان مصطفى سالم اللذين خرجا من مصر في الثمانينات ولعبا دورا في تدريب عناصر التنظيم على العمليات المسلحة في افغانستان، وعادل السيد عبد القدوس المحكوم غيابيا بالاعدام في قضية صدقي والذي قدم العام الماضي طلبا للحصول على اللجوء السياسي في النمسا. ومن المنتظر ان تنظر احدى دوائر المحكمة العسكرية في القضية. ومن بين الذين سيحاكمون حضوريا قائد الجناح العسكري للتنظيم عادل علي بيومي السوداني الذي القت اجهزة الامن القبض عليه الشهر الماضي، وبريطاني من اصل مصري هو اكرم الشريف الذي القي القبض عليه في مطار القاهرة عقب وصوله من لندن واتهمته اجهزة الامن بنقل تكليفات واموال من عبدالمجيد الى اعضاء التنظيم في الداخل لشراء اسلحة ومتفجرات تمهيدا لتنفيذ عملية تفجير حي خان الخليلي السياحي. اضافة الى المحامي محمد نصر الذي يعمل في مكتب عضو هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني السيد منتصر الزيات.

وذكرت المصادر ان النيابة رفعت اسماء خمسة سودانيين من لائحة الاتهام في القضية وهم احمد عبد سيد ومبارك العابدي وسعيد ابوحامد وحسن محمد حسن وحسين عويضه، مشيرة الى ان التحقيقات اثبتت انهم غير متورطين في عمليات التنظيم بعدما تبين انهم قاموا بمساعدة عناصر في التنظيم على التسلل من السودان الى مصر عبر الدروب الصحراوية التي تخترق الحدود بين البلدين دون ان يكونوا على علم بان المتسللين من اعضاء «الجهاد» او يخططون لتنفيذ عمليات ارهابية. واعلنت المصادر ان السلطات المصرية قامت بترحيل السودانيين الخمسة الى خارج البلاد.

يذكر ان الظواهري طبيب من مواليد حزيران (يونيو) العام ١٩٥١ وتخرج من كلية الطب في جامعة القاهرة العام ١٩٧٤ وحصل على الماجستير في الجراحة العام ١٩٧٨ والقي القبض عليه يوم ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨١ واتهم في قضية السادات وقضى في السجن ثلاث سنوات وغادر مصر العام ١٩٨٥ الى مدينة بيشاور (باكستان) واقام معسكرا لاستقبال المصريين القادمين للمشاركة في الحرب ضد الاحتلال الشيوعي وتزعم جماعة «الجهاد» وانتقل الى السودان ومنها الى اوروبا.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٧

مصر: مقتل ٣ أصوليين واعتقال ٣٩ بتهمة التحريض

أكدت الشرطة المصرية أمس مقتل ثلاثة من مسؤولي «الجماعة الاسلامية» صباح أمس في اشتباك مع قوات الأمن في منطقة بني سويف في حين اعلنت وزارة الداخلية اعتقال ٣٩ شخصاً تسببوا في اشعال حريق قرب منزل رجل دين مسيحي في محافظة المنوفية.

وقالت الشرطة ان القتلى، وهم محمد داود الصالحين رئيس المجموعة ويحي السيد وشقيقه محمد، كانوا ملاحقين من قبل الشرطة لضلوعهم في سبعة اعتداءات منها علمية سطو مسلح كبيرة على مصرف في قرية العياط (٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة) ادت الى مقتل شخصين في الخامس من آب (اغسطس) ١٩٩٦.

وأضافت ان الصالحين اعترض صباح أمس شاحنة صغيرة كانت تقل ركاباً عند مدخل قرية شنتور في منطقة بني سويف (١٨٠ كيلومترا الى جنوب القاهرة)، لكنه لقي مقاومة من السائق والركاب ففتح النار واصاب السائق قبل ان يلوذ بالفرار.

وقد اخطر الركاب الشرطة التي طوقت القرية وقامت على الفور بعمليات تمشيط. ووقع عندئذ اشتباك بين الشرطة ومجموعة مسلحة ما ادى الى مقتل الثلاثة. أ.ف.ب)



المصدر : الحيــــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩٧

توقيف ٦٠ شخصاً حاولوا إحراق منزل راهب

مصر: مقتل ثلاثة من "الجماعة"

□ القاهرة - من حسام كمال ومحمد صلاح :

■ قتل ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ"الجماعة الاسلامية" في مصر واصيب رابع في اشتباك مع قوات الامن فجر امس في قرية شنطور التابعة لمحافظة بني سويف. وقال مصدر امني ان معلومات وصلت إلى اجهزة الامن تفيد اختباء الاربعة في المنطقة الزراعية المتاخمة للمدينة، فتوجهت قوة من الشرطة الى المكان وحاصرته، الا انهم بادروا بإطلاق النار من اسلحة الية ودارت معركة بين الطرفين استمرت نحو ساعتين. واضاف ان "قوات الامن تمكنت من اسكات مصدر اطلاق النار واقتحمت المخبا فتبين ان ثلاثة متطرفين هم عادل يحيى سيد وشقيقه حسن ومحمد داود عبدالصالحين قتلوا وأصيب الرابع ويدعى محمد فتح الله محمد".

من جهة اخرى، بدات نيابة محافظة المنوفية في مصر امس اجراء تحقيقات مع ستين شخصاً اعتقلتهم الشرطة أول من امس، واتهمتهم بمحاولة احراق منزل راهب اثر انتشار اشاعة عن استيلائه على قطعة ارض لبناء كنيسة عليها من دون ترخيص في قرية جريس التابعة للمحافظة.

واتهم مصدر امني احد الموقوفين بانه عضو في جماعة "الاخوان المسلمين" المحظورة، مشيراً الى انه هو الذي اطلق الاشاعة بهدف "اثارة فتنة طائفية"، وسعى مع مكرم عوض وشكري فتح الله الى تحريض اهالي القرية على إحراق منزل الراهب اسحق السرياني. ونفى نائب المرشد العام لجماعة "الاخوان" المستشار مامون الهضيبي ان تكون للإخوان علاقة بالحادثة، واعتبر ان ما حدث "مجرد مشاجرة بين عدد من الاشخاص في القرية لا دخل للاخوان بها".



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٦/١٩٩٧

في قضية الاغتيالات الكبرى:

الدفاع يطعن فى عدم دستورية قانون الطوارئ، والمحكمة تضم الدفع لموضوع القضية للفصل فيه

استأنفت محكمة امن الدولة العليا طوارئ، امس نظر قضية الاغتيالات الكبرى والمتهم فيها ٣٢ متهماً من اعضاء الجناح العسكرى للجماعات الإسلامية والتى وجهت اليهم النيابة تهما بارتكاب ١٩ حادثاً إرهابياً بمحافظات صعيد مصر حيث استمعت المحكمة إلى مرافعة الدفاع عن المتهمين والذى طلب من المحكمة الفصل فى طلب عدم دستورية قانون الطوارئ، وقررت المحكمة تاجيل القضية لليوم لاستكمال مرافعة الدفاع وضم الدفع الى موضوع القضية

عقدت الجلسة فى العاشرة صباحاً برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان وحضور عبدالمنعم الحلوانى وعمرو فاروق رئيسي نيابة أمن الدولة العليا.

وفى بداية الجلسة تمسك الدفاع عن المتهمين بان تفصل المحكمة فى امر عدم دستورية قانون الطوارى لتعلق حقوق المتهمين به او إحالة هذا الطلب إلى المحكمة الدستورية العليا مع اخلاء سبيل المتهمين فوراً وبعد المداولة اصدرت المحكمة قرارها بضم هذا الدفع الى موضوع القضية ليصدر فيها حكم واحد وقدم الدفاع صورة من شهادة مفتى الجمهورية السابق فى بعض القضايا السابقة وارائه فى بعض الأمور الاسلامية التى شهد بها فى القضايا الارهابية السابقة مثل قضية حسن غباشة والناجون من النار وقرر الدفاع ان يكتفى بشهادة المفتى فى هذه القضايا دون حاجة لاستدعائه فى الشهادة مرة أخرى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٢/٦/١٩٩٧

النيابة تحقق فى مصرع الارهابيين الثلاثة

العثور على وصية إرهابى يطلب فيها عدم تغسيله وعدم قراءة القرآن عليه

بنى سويف من صفوت عبدالجواد:

باشرت نيابة سمسطا بمحافظة بنى سويف تحقيقاتها فى واقعة مصرع ٣ ارهابيين من اخطر عناصر تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية ببنى سويف، وهم محمد داود عبدالصالحين، والاخوان يحيى وعادل سيد حسين، واستمع خالد عبدالتواب حبيشى إلى اقوال ١٥ شخصا من شهود الواقعة من بينهم والد وأم محمد داود (٢٨ سنة) ابرز العناصر الارهابية فى شمال الصعيد.

عادل سيد حسين

يحيي سيد حسين

وكشفت التحقيقات التى أشرف عليها المستشار عصام محمد على المحامى العام لنيابات بنى سويف ان الارهابيين الثلاثة الصادر بحقهم أذون ضبط واحضار منذ أكثر من عامين كانوا يختبئون بمركز سمسطا عند ترعة المحمودية وكانت قوات الشرطة ترصد تحركاتهم حتى عثرت على المخبأ وحاصرته ووقع تبادل لاطلاق النيران مع القوات انتهى بمقتل اثنين منهم وهرب الثالث وتعقبه أحد الضباط وأشتبك معه فى معركة اسفرت عن مقتل الارهابى واصابة المواطن محمد فتح الباب ونقل لعلاجه بمستشفى قصر العينى واسفرت معاينة النيابة عن قيام المجموعة الارهابية باطلاق نحو ٣٠٠ طلقة على القوات، وعثر داخل ملابس احدهم على «وصية» تم فتحها بمعرفة النيابة يطلب فيها عدم تغسيله بعد موته، وعدم قراءة القران على قبره ودفنه مباشرة بعد الموت، كما عثر معهم على كارنيهات وأوراق مزورة منسوب صدورها لعدد من الكليات والجامعات والمعاهد المختلفة، بهدف التضليل وللهروب من المطاردات الأمنية، وتم دفن جثث الارهابيين بمقابر أسرهم ببنى سويف، بعد ان تعرف عليهم ذووهم. وقد سادت حالة من الهدوء فى محافظة بنى سويف بعد مصرع الارهابيين الثلاثة، وعبر بعض المواطنين عن راحتهم للتخلص من الخوف الذى سيطر عليهم لفترة طويلة، كما اعلن عدد من أهالى «القتلى» استياءهم من الجرائم التى ارتكبها ابناؤهم فى حق الوطن



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٦/١٩٩٧

مصرع ٣ إرهابيين وسقوط تنظيم نسف البنوك فى مصر

لقى ثلاثة إرهابيين مصرعهم فى الأسبوع الماضى وهرب اثنان آخران، بعد معركة تبادلت فيها قوات الشرطة النيران مع العناصر الإرهابية المسلحة وسط الأراضى الزراعية بمحافظة بنى سويف، فى أكبر حملة شهدتها المحافظة على أوكار الجماعات الإرهابية

ضمت الحملة - كما يؤكد شهود العيان - أكثر من ١٠٠ ضابط وجندى، فوجئوا بإطلاق النيران عليهم من داخل احد أوكار الإرهابيين حيث نتج عن ذلك مصرع عادل يحيى حسين ويحيى حسن ومحمد داود فيما تمكن إرهابيان من أعضاء الجماعة الهرب وسط الزراعات، بينما تمكنت قوات الأمن من القبض على باقى أعضاء التنظيم،

كانت المعلومات التى وردت لأجهزة الأمن تؤكد أن بعض العناصر الإرهابية تستخدم الأراضى الزراعية المحيطة بمركز سمسطا بمحافظة بنى سويف كأوكار لها وكمقر مركزى للتخطيط للقيام بأعمال إرهابية ضد بعض أفراد أجهزة الأمن مستغلة مساحات الأراضى الزراعية فى الهروب من الحصار الأمنى المفروض من قبل الشرطة فى محافظتى أسيوط والمنيا وقد عثرت أجهزة الأمن عقب مصرع الإرهابيين الثلاثة على كمية من الأسلحة النارية وبعض الأعيرة ومبلغ ٢٠٠٠ جنيه.

وصرح مصدر أمنى لـ «العربى» بأن الإرهابيين الثلاثة كانوا مطلوبين فى قضايا السطو على البنوك ومحاولة تفجير بعضها، فضلا عن اتهام احدهم بقتل مدنى، وأحد أفراد قوات الأمن فى مركز بنى سويف عام ١٩٩٦ حيث عثرت قوات الأمن فى أوكار الإرهابيين بالمنطقة على بعض الرسومات الكروكية الخاصة بمنشآت مهمة بالمحافظة بالإضافة إلى تكليفات أخرى لاغتيال بعض القيادات المهمة ببعض المحافظات الأخرى وقد بدأت نيابة بنى سويف التحقيقات فى القضية بعد معاينة موقع الحادث ■



المصدر : الحـيـاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٦/١٩٩٧

النيابة العسكرية المصرية
تكشف خطة لاغتيال رئيس محكمة أمن الدولة

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ كشفت تحقيقات النيابة العسكرية في مصر عن خطة كان تنظيم «الجماعة الاسلامية» اعدها لاغتيال رئيس محكمة امن الدولة العليا. وافادت مصادر مصرية مطلعة ان القضية التي احالها الرئيس حسني مبارك قبل اسبوعين على القضاء العسكري تضم ٤٠ متهماً من اعضاء التنظيم بينهم اربعة محامين تم القبض عليهم هم، مصطفى سيد ورضوان التوني وخلف عبد الرؤوف والشاذلي الصغير عبيد. وتبذل جهود لضبط محام اخر ما زال فارا هو علي راضي.

واوضحت المصادر نفسها، ان التنظيم يضم ثلاث مجموعات تتولى النيابة العسكرية في الاسكندرية التحقيق مع المجموعة الاولى التي تضم ١٤ متهماً، فيما تتولى النيابة العسكرية في القاهرة التحقيق مع مجموعتي اسيوط والقاهرة. واشارت إلى ان التحقيقات كشفت ان قائد التنظيم هو الدكتور سامى الجيزاوي المدرس في قسم الاورام في كلية الطب جامعة اسيوط، وان مجموعة الصعيد وضعت خطة لاغتيال رئيس محكمة امن الدولة العليا المستشار احمد صلاح الدين بدور.



المصدر : الحيــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٦/١٩٩٧

القاهرة: مقيمون في الخارج أمروا باغتيال رئيس محكمة أمن الدولة

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ واصلت النيابة العسكرية المصرية امس التحقيق مع أربعة محامين اتهموا مع ٤٠ من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» بإعداد خطة لاغتيال رئيس محكمة امن الدولة العليا المستشار احمد صلاح الدين بدور. واستمعت النيابة الى اقوال الدكتور سامي الجيزاوي المدرس في قسم الاورام في كلية الطب جامعة اسيوط الذي اتهم بقيادة التنظيم.

وافادت مصادر مصرية مطلعة ان التحقيقات كشفت ان اقطاباً في التنظيم مقيمين في الخارج اصدروا تكليفاً الى اعضاء داخل مصر باغتيال بدور بعد إصداره احكاماً مشددة ضد المتهمين من اعضاء «الجماعة». وتوقعت المصادر ضم عناصر من قادة التنظيم في الخارج الى لائحة الاتهام في القضية قبل تحديد الدائرة القضائية العسكرية التي ستتولى النظر في القضية. واضافت أن عضو التنظيم عبدالسلام محمود عبدالسلام رصد تحركات بدور وتنقلاته ونقل نتائج عملية الرصد الى القيادي جمال حسن عبدالله الذي عرضها على باقي الاعضاء لوضع خطة تنفيذ عملية الاغتيال. واشارت الى ان مهمة التنفيذ اوكلت الى مجموعة اسيوط فيما كانت مجموعتا القاهرة والاسكندرية تخططان لاغتيال عدد اخر من المسؤولين ورجال الامن. وان التحقيقات كشفت ان نائب امير التنظيم ويدعى جمال ابو رواش كان همزة الوصل بين عناصر التنظيم في المحافظات الثلاث.

وذكرت المصادر ان النيابة العسكرية ستباشر في الايام المقبلة التحقيق مع مجموعة القاهرة التي تضم اضافة الى المحامي ابو رواش الدكتور خالد قنديل الذي القت اجهزة الامن القبض عليه الشهر الماضي، بعد عودته من البحرين واتهمته بنقل تكليفات واموال الى اعضاء الجناح العسكري للتنظيم، ومحسن طنطاوي وعصام محمد واحمد مدني وامين عبدالعظيم. وتوقعت المصادر ان تكشف التحقيقات مع هؤلاء عن خطط اخرى كان التنظيم يعدها لاغتيال مسؤولين ورجال امن.

٠٠٠١٠٤٠



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-٦-١٩٩٧

"الجماعة الاسلامية" تهاجم الولايات المتحدة وتعترف بسقوط قتلى في مواجهات الشرطة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ هاجم تنظيم «الجماعة الاسلامية» في مصر الولايات المتحدة بشدة وتعهد بـ «اعادة رعاة البقر من الاميركيين الى سالف عهدهم». واعترف التنظيم في بيان اصدره امس وحصلت «الحياة» على نسخة منه بوقوع قتلى من اعضائه واعتقال آخرين خلال مواجهات جرت مع الشرطة المصرية في مدن الصعيد اخيراً.

وتحقق النيابة العسكرية حالياً في قضيتين اتهم فيهما اكثر من ٨٠ من اعضاء التنظيم، تتعلق الاولى باغتيال رئيس ادارة مكافحة النشاط الديني في جهاز مباحث امن الدولة وتفجير عدد من مقرات المصارف، وتشمل الثانية اتهامات بالتخطيط لتنفيذ عمليات اغتيال بينها عملية لاغتيال رئيس محكمة امن الدولة العليا المستشار احمد صلاح الدين بدور.

وكانت اجهزة الامن قتلت ستة من أبرز أعضاء الجناح العسكري للتنظيم في معركتين وقعتا في الصعيد خلال الاسبوعين الماضيين.

وخص التنظيم في بيانه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بانتقادات حادة موضحاً انه «ذهب أمام كاميرات التلفزيون يدشن البناء وجدد النواب الاميركيون قرارهم بالاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني وطالب حكومتهم بتحويل سفاراتهم الى قدسنا الحبيب. هكذا يستخف الاميركيون واليهود بحكام كامب ديفيد واوسلو ومدريد». ووصف البيان الاسرائيليين بانهم «مغضوب عليهم وضالون». وشدد على ان أيدي اعضاء «الجماعة» قادرة على ان تمتد الى مساحات جديدة ومواقع جديدة لن يتوقعها اعداء الله». واعتبر البيان ان اجتماع اللادقية لدول اعلان دمشق «فرصة اخيرة لتوحيد الصف العربي في مواجهة اليهود».

ومن جهة اخرى واصلت النيابة العسكرية امس التحقيق في قضية مخطط اغتيال رئيس محكمة امن الدولة واستمعت الى اقوال ثلاثة محامين متهمين في القضية هم الشاذلي الصغير عبيد ورضوان القورة وخلف عبد الرؤوف. ومن المقرر ان تستمع المحكمة اليوم الى اقوال محام رابع متهم في القضية ذاتها وهو مصطفى سيد.

وتوقعت مصادر مطلعة صدور لائحة الاتهام في القضية الشهر المقبل، مشيرة الى ان المحامين انكروا التهم المنسوبة اليهم.



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٧

مصر: محاكمة عسكرية لسيدتين في قضية تفجيرات البنوك

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ افادت مصادر مصرية مطلعة ان النيابة العسكرية ستصدر الاسبوع المقبل لائحة الاتهام في قضية تفجيرات البنوك المتهم فيها ٤٦ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية». وكشفت المصادر ان اللائحة ستضم سيدتين ستحاكمان مع المتهمين امام احدى دوائر القضاء العسكري، وستكون هذه المرة الاولى في تاريخ القضاء العسكري المصري التي تحاكم فيها سيدات ضمن قضايا العنف الديني. وقالت المصادر لـ «الحياة» ان السيدة الاولى هي جيهان ابراهيم عبدالحميد وهي زوجة القيادي البارز في التنظيم ابو العلا محمد عبدربه الذي يقضي عقوبة بالسجن لمدة ٤٠ عاماً بعد ادانته في قضيتي اغتيال الكاتب الدكتور فرج فودة واغتيال اثنين من رجال الشرطة في منطقة الازبكية. فيما تدعى السيدة الثانية صباح عبدالرحمن وهي زوجة القيادي حسن صالح الذي قتل في اشتباك مع الشرطة العام الماضي اثناء محاولة اعتقاله.

واوضحت المصادر ان نيابة امن الدولة حققت مع سبع سيدات وردت اسماؤهن في القضية لكن الادلة الثبوتية لم تكن كافية بالنسبة الى خمس منهن فتم استبعادهن. واتهمت النيابة جيهان عبد الحميد وصباح عبدالرحمن بنقل تكليفات من قادة التنظيم الموجودين داخل السجن الى اعضاء التنظيم في الخارج، اضافة الى ايواء عدد من المطلوبين.

ويواجه المتهمون في القضية اتهامات تتعلق بتفجير مقار تسعة بنوك وشركات واغتيال رئيس ادارة مكافحة النشاط الديني في جهاز مباحث امن الدولة اللواء رؤوف خيرت والتخطيط لاغتيال عدد من المسؤولين ورجال الامن.

من جهة اخرى، استمعت النيابة العسكرية امس الى اقوال المحامي مصطفى سيد المتهم في قضية تتعلق بمخطط لـ «الجماعة الاسلامية» لاغتيال رئيس محكمة امن الدولة العليا المستشار احمد صلاح الدين بدور. وسمحت النيابة لاعداد كبيرة من المحامين من اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني بحضور جلسة التحقيق. وواجهت النيابة المحامي المتهم باوراق ضبطت في منزله مدون فيها اسماء عدد من الشخصيات العامة ونتائج رصد لتحركاتهم بهدف اعداد خطط لاغتيالهم، فنفى ان تكون الاوراق تخصه، واكد انه يمارس عمله في مهنة المحاماة بشكل علني كما نفى ان يكون عضوا في تنظيم «الجماعة الاسلامية». لكن النيابة عرضت على المحامي اقوال عدد من المتهمين في القضية التي تضم ٤٠ متهماً وحوت اعترافات بان سيد كان همزة الوصل بين اعضاء التنظيم في محافظة اسيوط والاعضاء في القاهرة وانه كان يستغل تردده على العاصمة وزيارة المعتقلين في السجون للتنسيق بين عناصر التنظيم ونقل التكليفات. لكن المحامي اعتبر ان تلك الاعترافات كانت وليدة اكراه، وطلبت هيئة الدفاع من النيابة اطلاق المحامي المتهم لكن النيابة رفضت الطلب على اساس ان التحقيقات في القضية ما زالت سارية.

يذكر ان سيد كان المتهم الرئيسي في قضية ضرب السياحة التي نظرت فيها المحكمة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٧



السياسة الأمريكية.. وغياب المصداقية

لاشك انه عندما يتحول الطرف الوسيط والراعي الرئيسي لعملية السلام في الشرق الاوسط إلى طرف يشجع ويغرى اسرائيل بالتشدد اكثر واكثر، وذلك بصورة غير مباشرة ومباشرة في الوقت نفسه، فإن الامل في احياء المسيرة السلمية يصبح ضئيلا للغاية

إن مسئولية الولايات المتحدة كقوة عظمى وكراع رئيسي لعملية السلام تفرض عليها بذل كل مايمكن أن يساهم في حل أزمة المأزق الراهن، لأن النكوص عن القيام بذلك الدور يؤدى إلى تعطيل العملية السلمية، ويجعل واشنطون تتحمل نفس القدر من المسئولية الذي تتحمله اسرائيل في دفع العملية السلمية للوضع الخطير الذي تعيشه حاليا

وليس معنى ذلك أننا نقول إن سلبية الدور الأمريكي تمثل رضاء واشنطون الكامل عن مجمل السياسات الاسرائيلية، وبالتالي تحريض اسرائيل على العناد والتشدد امام المطالب الفلسطينية العادلة، وانما نقول إن مجمل السياسات الامريكية بدءا من استخدام الفيتو ضد كل قرار دولي يدين انتهاكات اسرائيل وانتهاء بقرار الكونجرس باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل، يمثل تشجيعا لاسرائيل على ان تفعل كل ما تريد وهي مطمئنة إلى ان يد العقاب الدولية لن تطولها أبدا في ظل الحماية الأمريكية المطلقة لها

لقد بات واضحا أن رئيس حكومة اسرائيل يتمادى في تشدده وهو مطمئن تماما إلى انه لن يتعرض لأية ضغوط لدفعه إلى القبول بقواعد وجوهر السلام وفق مقررات الشرعية الدولية، وأن هذه الليونة في الموقف الأمريكي هي التي تدفعه إلى ابداء مزيد من العناد والتشدد في قضايا حاسمة وخطيرة لا يمكن للعرب فيها قبول ذلك التشدد، من نوع مواصلة الاستيطان وتهويد القدس ومعارضة اقامة دولة فلسطينية مستقلة

ولسنا نتجاوز الحقيقة إذا قلنا أن السياسة الأمريكية تجاه قضايا المنطقة باتت تمثل لغزا يستعصى على الفهم لما تحويه من تناقضات مثيرة

وعلى سبيل المثال، فإنه عندما قررت تركيا اجراء مناورات عسكرية مع اسرائيل في مناطق قريبة جدا من الحدود السورية، في وقت تشهد فيه عملية السلام توترات خطيرة، وتتصاعد نذر الحرب بين الحين والآخر على الحدود السورية الاسرائيلية، لم يسمع احد أى صوت للادارة الأمريكية، بل صدرت من واشنطن تصريحات توحى بأن ادارة كلينتون تنظر بعين الارتياح للمناورات الاسرائيلية التركية رغم ما أثارته من مخاوف وتحفظات عربية على امتداد الوطن العربي بأسره.

ومن هنا نقول: ان السياسة الأمريكية تجاه عملية السلام بوجه خاص وتجاه قضايا المنطقة بوجه عام باتت في حاجة إلى مراجعة شاملة بعد أن أصبحت مصداقية الالتزام والحياد الأمريكي محل شك!



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٧

مصر: اصابة شخصين بانفجار في المنيا

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ شهدت احدى قرى مدينة ابوقرقاص في محافظة المنيا في صعيد مصر امس اجراءات مشددة اثر انفجار قنبلة اسفر عن اصابة شخصين. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اجهزة الامن تلقت بلاغا بوقوع انفجار في قرية الشيخ شرف فتوجهت قوة من الشرطة الى المكان وحاصرته وتبين ان مزارعين اصيبا من جراء الانفجار، وهما عيد بسيط حسنين ومدحت سامي امين. وبينت التحقيقات انهما مزارعان كانا يعملان في احدى حقول القرية فانفجرت فيهما القنبلة.

واضاف المصدر ان خبراء الكشف عن المفرقعات فحصوا اثار الانفجار وتبين انه ناجم عن قنبلة من النوع نفسه الذي يقوم المتطرفون بتصنيعها يدوياً. ورجح ان يكون اعضاء في تنظيم «الجماعة الاسلامية» كانوا يستخدمون الحقل وكراً لهم للاختباء من رجال الامن اثناء الليل وانهم غادروا الحقل قبل طلوع النهار وتركوا القنبلة سهواً.

من جهة اخرى وقعت معركة عنيفة بين افراد عائلتين في قرية منشية دهشور في مدينة البدرشين (شمال الصعيد) اسفرت عن مقتل شقيق نائب في البرلمان واصابة شخصين بجروح.

١٠٤٤

٠٠٠١٤٠



عمر عبدالرحمن يستغرب عدم التدخل لإنقاذه

القاهرة: "الجماعة" خططت لتفجير سفارتي اميركا واسرائيل

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ كشفت مصادر مصرية مطلعة ان مجموعة من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» في مصر خططت لتفجير سفارتي الولايات المتحدة واسرائيل في القاهرة.

وكانت «الجماعة الاسلامية» هددت بتنفيذ عمليات انتقامية رداً على اعتقال السلطات الدكتور سامي الجيزاوي المدرس في قسم الاورام في جامعة اسيوط. واحيل الجيزاوي على النيابة العسكرية المصرية مع نحو ٤٠ اخرين من اعضاء الجماعة بتهمة التخطيط لتنفيذ عمليات ارهابية بينها اغتيال رئيس محكمة امن الدولة العليا المستشار احمد صلاح الدين بدور.

وكشفت مصادر مصرية مطلعة ان التحقيقات مع المتهمين في القضية وبينهم اربعة محامين هم مصطفى سيد والشاذلي الصغير عبيد ورضوان التوني وخلف عبدالرؤوف بينت ان المتهمين كانوا وضعوا خططاً لتفجير سفارتي الولايات المتحدة واسرائيل. واشارت الى ان اجهزة الامن «ضبطت في منازل المتهمين اوراقاً وخرائط تثبت نيتهم تنفيذ عمليتين ضد السفارتين».

وذكرت ان النيابة العسكرية واجهت المحامين الاربعة بتلك الاوراق لكنهم انكروا صلتهم بها. واضافت المصادر ان قائد التنظيم الدكتور الجيزاوي اوكل الى المتهم علي راضي، وهو محام ما زال فاراً، مهمة التنسيق بين عناصر التنظيم في الصعيد التي يتولى الجيزاوي قيادتها وبين العناصر في القاهرة والتي يقودها المتهم جمال ابو رواش وهو نائب «الامير» داخل التنظيم، وان مخطط تفجير السفارتين اوكل تنفيذه الى عناصر من اسيوط والقاهرة وان المحامي عبيد تولى مهمة تدبير اماكن لاخفاء المتهم احمد عبدالوهاب الذي كان فاراً من تنفيذ حكم بالاعدام صدر ضده العام الماضي في قضية احداث قنا، ورتب له لقاءات مع المتهم عبدالسلام محمود عبدالسلام الذي رصد تحركات رئيس محكمة امن الدولة وكذلك مقري السفارتين والطرق المؤدية اليهما.

وحصلت «الحياة» على بيان اصدرته «الجماعة الاسلامية» امس بعنوان «بيان واعذار» اعترفت فيه الجماعة باعتقال الجيزاوي وزملائه. لكن البيان اعتبر ان القضية «ملفقة»، واكد ان اجهزة الامن «تلقي القبض على جميع المنتمين او من سبق انتماؤهم الى الجماعة الاسلامية او المتعاطفين معها». ووصف البيان الجيزاوي بانه «احد الذين يقومون بواجب الدعوة». وشدد على ان «الجماعة تعرف جيداً كيف تتعامل مع التطور الاخير». ودعا منظمات حقوق الانسان المصرية والعربية والدولية الى «التحرك لاطلاق الجيزاوي»، كما دعا نقابة الاطباء الى مناصرة «الطبيب المسلم». ولام على الجهات التي تصف عمليات التنظيم بانها «ارهابية».

من جهة اخرى، استغرب زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر الدكتور عمر عبدالرحمن الذي يقضي عقوبة السجن المؤبد في احد السجون الاميركية عدم تدخل اية جهة لانقاذه ووقف المعاملة السيئة، التي يلقاها.

واتصل عبد الرحمن هاتفياً بافراد اسرته في مدينة الفيوم المصرية اول من امس للمرة الاولى منذ نحو شهر، وابلغهم ان ادارة السجن شددت في الايام القليلة الماضية الاجراءات العقابية ضده بعدما اقام محاميه الاميركي رمزي كلارك دعوى للمطالبة بتحسين معاملته واخراجه من السجن الانفرادي.

وقال السيد عبدالله عبدالرحمن ابن الشيخ الضرير لـ «الحياة» ان والده عتب على المنظمات الدولية والمؤسسات العاملة في مجال حقوق الانسان لعدم ممارستها الضغط على الادارة الاميركية لانقاذه من «المعاملة المهينة» التي يلقاها في سجنه.



في حوار ساخن مع مامون الهضيبي نائب المرشد العام للأخوان .. وجهت «الحقيقة» مجموعة من الاتهامات التي وجهتها وتوجهها الاصل جهات على المستوى الرسمي .. وجهات على المستوى غير الرسمي .. في مسعى من « الحقيقة» للوصول الى الحقائق .. ومعرفة الرأى الآخر .. وتقريب الصورة لقارئ « الحقيقة» وهذا نص الحوار :

الإخوان المسلمون فى قفص الاتهام !

حوار ساخن مع مأمون الهضيبى نائب المرشد العام للإخوان المسلمين :



اصحاب الطرق الملتوية هم الذين يزورون الانتخابات ويفرضون الحراسات



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨/٦/١٩٩٧

الإخوان أكثر الناس إخلاصا ووطنية

لسنا أصحاب شركات توظيف أموال ولكن .. دعاة إلى الله !

مخالفة الدستور

● انتم متهمون بالخروج على الشرعية .. كيف تردون على هذا الاتهام؟

●● هذا غير صحيح من الناحية الشرعية الاسلامية ومن ناحية ما يسمى بالشرعية القانونية ولقد طالبنا اكثر من مرة بعرض الامر على الجهات المختصة بالفقه الدستورى والقانونى ولكن حيل بيننا وبين ذلك .. وبكل اسف فإن القوانين المعمول بها هى التى تخالف الدستور لانها لا تتيح الفرصة للطعن فى قراراتها واحكامها ، ولذلك تلجأ السلطة الى ما تسميه بالمحاكم العسكرية ومعروف مقدما انها تابعة للسلطة ، وتقرر ما تراه السلطة ، ولا يمكن ان تقبل احالة الموضوع الى محكمة دستورية او محكمة مدنية.

ان الدستور ينص على ان دين الدولة الرسمى هو الاسلام وان الشريعة الاسلامية هى المصدر الاساسى للقوانين ، وحين جرى الطعن امام المحكمة الدستورية فى بعض القضايا على انها مخالفة للدستور لمخالفتها لاحكام الشريعة الاسلامية مثل الفوائد المنصوص عليها فى القانون ، فان المحكمة الدستورية رفضت هذا الطعن باعتبار ان الدستور فى خصوص هذه القوانين لا يلغى ما سبق صدوره ، ولكن المحكمة اوضحت فى تفصيل لا غموض فيه ان واجب السلطة اى الحكومة والمجلس التشريعى مسئوليتهما السياسية ان يعملا على انفاذ الدستور والغاء ما هو مخالف لاحكام الشريعة وان هذه المسئولية هى مسئولية سياسية فكيف يستقيم مع المنطق الصحيح ذلك الزعم بان الحزب ينادى بتطبيق احكام المادة الثانية من الدستور وتطبيق ما ورد فى حكم المحكمة الدستورية يكون حزبا مخالفا لاحكام الدستور او مخالفا للقانون ، كما ان الاحتجاج بقانون الاحزاب الذى لا يجيز تشكيل احزاب على اساس تفرقة بسبب العقيدة او الجنس او الاصل هو احتجاج مرفوض لاسباب :

فالدستور لا يفسر جملة ، ولا يؤخذ نص منه ويخرج عن سياق باقى النصوص او يفسر مستقلا عن غيره واذا كانت المادة الثانية من الدستور تنص على ان دين الدولة هو الاسلام وان مبادئ الشريعة الاسلامية هى التى يستمد منها القوانين وهى الحاكمة على القوانين على النحو الذى فصلته المحكمة الدستورية ، فانه يجب اذن تفسير نص اى مادة فى الدستور على ضوء ما ورد فى المادة الثانية منه ، والا اعتبرنا ان المادة الخاصة بالاحزاب الغت المادة الثانية او ان هناك تناقضا بين الاثنتين .. وهو امر مخالف لاصول التشريع والتفسير الدستورى والقانونى.

كما ان الشريعة الاسلامية لا تميز بين الناس بسبب العقيدة لان الاصل فى الشريعة الاسلامية هو ان الناس كلهم سواسية كاسنان المشط «يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله اتقاكم» وحرية العقيدة مكفولة للجميع بقوله تعالى «لا إكراه فى الدين» وبما هو مقرر باجماع المسلمين انه لا يجوز اكراه احد من غير المسلمين على اعتناق الاسلام ، ومن ثم يقر الاسلام بقاء اهل الكتاب .. مسيحيين ويهود وايضا اهل الديانات الاخرى على دينهم ، وتجرى معاملاتهم على اساس الشرائع التى يدينون بها ، اما مشاركتهم فى الحياة العامة من بيع وشراء وتملك اموال فهم مثلهم مثل المسلمين ، كذلك مشاركتهم فى الوظائف العامة الا ما كان متعلقا بالعقائد ، اما دماؤهم وارواحهم واعراضهم واموالهم فهى مصونة كغيرهم .. والقاعدة العامة هى ان لهم ما لنا وعليهم ما علينا.

ولقد اعلنا اكثر من مرة ان لهم الحق فى التمثيل النيابى وما ماثله من المجالس المنتخبة ، فالحجج والمزاعم بعدم جواز انشاء حزب على اساس دينى هى حجج ومزاعم ساقطة بل هى مجرد تكئة ، خاصة وان هناك من الحقائق الواضحة الظاهرة ما يؤكد ذلك .. ففى الجزائر حيث لا توجد اقليات غير اسلامية وحين فازت الجبهة الاسلامية للانقاذ فى الانتخابات تدخل الغرب وحرض ودبر الانقلاب العسكرى العلمانى.

ايضا هناك التيار الاسلامى فى تركيا وهو لم يتهم يوما ما بعنف او ارهاب ولكنه التزم الديمقراطية والدعوة السلمية واذا بالعسكر يقفون فى مواجهته بقوة السلاح ليصبح من المرفوض ان تضع الفتاة التركية اى غطاء على راسها ويصبح من المباح ادارة بيوت الدعارة والاحتفاء بمديرة هذه البيوت تكريما لها لانها قدمت الضرائب عن المال السحت الحرام لخزينة الدولة.

ان الحكومات على ساحتنا تريد ان

٠٠٩٠١|١٠٤٢

تطلق يديها بلا قيود او شروط كما انها لا تلتزم بان هناك حراما غير مباح ، انما تريد ان تحمى نفسها باية صورة وشكل واسلوب.

ان ما قاله وزير الداخلية مثل صارخ على ان السلطة لا تعبأ بدستور ولا بقانون ولا شريعة وكل ما يهمها ان تحافظ على تسلطها واستبدادها ، والا فكيف تصدر مثل هذه التصريحات عن وزير الداخلية مخالفة للدستور والقانون ممتهنة كرامة المنتسبين للنقابات وفى اعتداء على الحقوق المدنية والانسانية لافراد الشعب؟!

انه من المعروف والواضح انه ليس هناك نص فى الدستور او القانون او حتى اى لائحة يجعل ترشيح انسان لنفسه لعضوية نقابة او غيرها امرا يستلزم استئذان وزير الداخلية ، انما الترشيح حق مقرر دستوريا لكل عضو فى اى نقابة ، واعضاء النقابات المهنية منهم خريجو الجامعات ومنهم المفكرون وحملة الاقلام والثقافة والراى ومنهم الوزراء السابقون والحاليون ومنهم اساتذة الجامعات ، ومنهم اعضاء المجالس النيابية .. وهؤلاء لا نحسب انهم فى حاجة لان يوجههم احد الى مصالحهم وادارة شئونهم او يمنعهم من مزاولة حقوقهم.

طرق ملتوية

● انتم متهمون بالقفز من النوافذ والاسوار ، واستخدام الطرق الملتوية والسعى للهيمنة والغاء الرأى الآخر؟

●● الذين يتبعون الطرق الملتوية هم الذين يزورون الانتخابات ويفرضون الحراسات على النقابات .. ويكيلون الاتهامات الوهمية الزائفة للابرياء .. اما الاخوان فانهم يتقدمون بوجههم الحقيقى وصفتهم المعلنة لانتخابات النقابات النزيهة التى يصعب تزييفها .. فينتخبهم جمهور اعضاء النقابات ويؤيدونهم ، فكيف يعقل ان يقال انهم يتبعون الطرق الملتوية او يقفزون من النوافذ او يسعون للهيمنة ، ان هذا الكلام يخالف الحقائق .. ولا سند له فى الواقع .

الدين أصل

● انتم كذلك متهمون بالسعى الى السلطة وان السلطة هى هدفكم وغايتكم؟

●● ارجو ان اوضح حقيقة وهي اننا حين نقول اننا لا نسعى للسلطة لانفسنا فاننا نعنى اننا لا نطلب شيئا لانفسنا او فيه فائدة لاشخاصنا ، او مغنم نسعى اليه ، ولكن نحن نعمل ونجاهد حتى تكون الحكومة ملتزمة باحكام الشريعة ومبادئ الاسلام.

انه ليس وارد على الذهن اننا نرفض ان يتولى الاسلاميون الملتزمون باحكام الاسلام السلطة ، نحن نقول ما قاله حسن البنا فى الثلاثينيات : «اننا نعمل للاسلام والحكومة جزء منه ، والحرية فريضة من فرائضه» وايضا ما قرره الفقهاء والعلماء منذ بداية الدولة الاسلامية من تقرير «ان الدين أصل والسلطان حارس ، وما لا اصل له فمهدوم وما لا حارس له فهو ضائع» وهؤلاء الذين يتشدقون بان الاخوان يريدون السلطة يتناسون انهم هم الذين يتشبثون بالسلطة ويزورون الانتخابات ويهددون باعتقال المرشحين.

● هل ترون ان هناك جهات تسعى للوقيعة بينكم وبين الحكم؟

●● قطعا هناك جهات تسعى لذلك منها المخابرات الداخلية والخارجية ، مراكز القوى الاقتصادية والاجتماعية ، والفئات ذات المصالح الخاصة والمتورطون فى الفساد والمتنعمون باموال الامة والحاقدون على الاسلام .. وما اكثر الجهات التى تكيد للاسلام والمسلمين وتعمل على الوقيعة بين اهل الحق واصحاب السلطان ، ويعلم الله ان «الاخوان المسلمين» هم من اكثر اخلاصا ووطنية ورغبة فى الإصلاح وتاييد لكل ما من يعمل على تحقيق الاصلاح وأبعد الناس عن الغيبة والنميمة ، والشائعات الكاذبة والمطاعن الاثمة وانهم على وجه اليقين و ابعد الناس عن التامر والغدر والخيانة وأكره الناس للعنف والعدوان ، واحرصهم على الحرية والعدل والوحدة .. والحب والعطاء.

● هناك تنسيق بينكم وبين احزاب المعارضة فى قضية «القدس» هل حقق هذا التنسيق الهدف منه؟

●● نحن لا نعمل مع الاحزاب لقضية القدس فقط بل نعمل معها فى كل القضايا القومية والمبادئ العامة الانسانية التى لا يجوز ان يكون ثمة خلاف فى ضرورة تحققها ونصرتها ، حتى وان اختلف المنطق الفكرى الذى ينطلق منه كل حزب ، فمثلا نحن اتفقنا مع كل الاحزاب بما فيها الحزب الوطنى فى المطالبة بمواجهة العدو الصهيونى الذى اعتدى ويعتدى على الفلسطينيين فى ديارهم.

وفى كثير من المناسبات الاخرى كنا مع باقى الاحزاب والقوى السياسية جبهة واحدة ، وواقع الحال ان الاحزاب حتى التى تعادينا فكريا لا تجد ما يمنع من الاقرار بحقيقة اننا جزء مهم من الشعب لا يجوز اهماله او تناسيه ، واغلب الاحزاب يعترضون على انكار الحكومة القانونية وجودنا ولذلك هم يرحبون بوجودنا معهم ترحيبنا بتعاوننا معهم فى المسائل المبدئية القومية والانسانية وقضايا الحريات والحقوق الانسانية.

● وماذا عن صلتكم بشركات توظيف الاموال ؟

●● نحن لا علاقة لنا بهذه الشركات .. نحن نشجع الاستثمار على النمط الاسلامى الصحيح الذى لا يعرف الربا ، بل ينمى الثروات ويحقق مصالح البلاد والعباد.

ان شركات توظيف الاموال وضعت تحت سيطرة الحكومة منذ عشر سنوات ولو كان هناك دليل واحد يثبت ان لنا بها صلة او علاقة .. لكان تم الاعلان عن مثل هذا الدليل ، كما انه من المعروف ان الصحف القومية واجهزة الاعلام الرسمية ظلت تروج لهذه الشركات لسنوات من خلال الاعلانات.

كما ان هناك قوانين وادارات اقتصادية مهمتها الاشراف على مثل هذه الشركات وغيرها ، واضافة الى البنوك .. فلماذا تركت هذه الشركات لسنوات تعمل وتتوسع دون ان تطبق عليها القوانين الصارمة ، ويحضر المندوبون الرسميون جمعياتها العمومية ويراجعون ميزانياتها.

نحن لسنا اصحاب شركات توظيف الاموال ولكن دعاة الى الله عز وجل نبتغى رضاه ، ونتجنب سخطه وغضبه ، لا نسعى لمصادمات ولا نقول ان نفعل الا ما نعتقد انه يرضى الرب ، لا نحمل فى قلوبنا للناس الا الحب والود نحترم الرأى الاخر ونسلك سبيل الحوار ونؤمن بالحرية والامن حقا لجميع البشر.



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٦/١٩٩٧

بدأت المواجهة الحاسمة ضد الإرهاب فى الصعيد

لماذا انتقل الإرهابيون من أسيوط فى الثمانينات إلى المنيا فى التسعينات؟

محافظ المنيا يدعو إلى تنمية شاملة لتوفير فرص العمل وتحسين الحالة الإقتصادية محاصرة مداخل



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٦/١٩٩٧

القرى والشوارع واستخدام الكمائن والهجوم المباغت

فى اسبوعين متتاليين وجهت قوى الامن ـ بمحافظة المنيا ضربتين فى قرية البهو بمركز سمالوط يوم ٦ يونيو الجارى تم القضاء على اربعة من عناصر الإرهاب والتطرف . وفجر الاربعاء ١١ يونيو وجهت ضربة جديدة قضت على ثلاثة أخرين من قوى الإرهاب .

« السياسى المصرى » فى هذا التحقيق ترصد ابعاد المواجهة مع الإرهاب .. بشكلها الحاسم . ذهبنا إلى المنيا .. التقينا بالمسئولين بحثا عن إجابة لاسئلة عديدة :

ماذا تعنى المواجهة مع الإرهاب بالنسبة للمواطن ؟ .. ما رؤية المسئولين لابعاد هذه المواجهة ؟ .. ثم : لماذا يبدو الإرهاب يركز كل محاولاته لافزاع المواطنين وترويعهم فى هذه المحافظة التى عرف عن اهلها بين كل محافظات الصعيد « السلام والتسامح » ؟ ..

وبمعنى مباشر : لماذا ظهر الإرهاب فى المنيا خلال الاعوام الخمسة الاخيرة ؟ .. وما هو الحل لازمة الإرهاب ؟

ابعاد المواجهة

يقول الدكتور هارل رحمة ـ طبيب بالمركز الطبى ـ وينتمى لمدينة بنى مزار : انه فى فترة سبقت كان يشعر بالخوف لو ان مريضا جاءه بالليل يدق باب المركز لما استطاع النزول إليه إلا ومعه خفير او حراسة .. لكن الآن صارت الأمور افضل .

وتقول الارقام ان محافظة المنيا التى تضم ٣ ملايين مواطن يعيشون على مساحة ٢٢٦١ كيلومترا مربعا فإنها تعد من أولى المحافظات فى إنتاج الحبوب .. وتقول نفس الارقام التى ذكرها احدث تقرير امريكى عن الإرهاب ان هذه المحافظة شهدت اعلى معدلات قتل لرجال الشرطة فى العالم ـ فى العامين الماضيين ـ وبلغ عدد الضحايا بين المواطنين والشرطة وعناصر الإرهاب خلال عام ١٩٩٥ ٢٨٠ قتيلا .

مؤكد ان الرقم مخيف ونفس الارقام تقول انه خلال نفس العام نفذ الإرهابيون ٦٨ عملية ضد الشرطة وضد المواطنين العزل من السلاح .. لكن من ناحية اخرى استطاعت قوات الامن ضبط ٨٤٠ متطرفا واعلن ٦٠٠ متطرف توبتهم ومازال هناك هاربون يقدر عددهم بـ ٤٣ متطرفا .

عام ١٩٩٦ [illegible] المواجهات بين الإرهاب والشرطة إذ فى الوقت الذى بدأ ينحسر فيه الإرهاب عن مدينة ملوى بعد الاضرار الاقتصادى الذى لحق بها وترتب عليه افلاس ١٥٠٠ من تجار المدينة التى كان مفروضا بها حظر التجول بدأ الإرهاب يغير من تكتيك عملياته اذ تم الهجوم على احد القطارات واطلاق الرصاص . كما كان الإرهابيون يوقفون السيارات على الطريق العام ويقتلون المواطنين الابرياء .. وبلغ الامر حد اقتحام مركز شرطة دير مواس واغتيال عدد من رجال الامن ومن المواطنين الابرياء .

نتيجة لكل ذلك طبقا للبيانات التى حصلنا عليها فقد تم ابعاد ٢٠٠ مدرس بالتعليم من المتطرفين إلى وظائف اخرى منذ مطلع التسعينات .

كما جرى اعتقال اعداد من المشتبه فيهم للتحقيق معهم [illegible]

فرقة الإعدام

ان تصاعد عمليات القتل فى ملوى وابوقرقاص ودير مواس ثم العدوة بعد ذلك كان يعنى ان قوى الإرهاب تهدف إلى فرض سيطرتها على الريف . وطبقا لتقرير وكالة انباء الشرق الأوسط : ان عمليات القتل التى وصلت إلى حد مطاردة الناس فى الحقول ـ سواء من رجال الشرطة ـ او الخفراء أو المواطنين الذين يبلغون عن عناصر الإرهاب كان يعنى خلال عامى ٩٤ ، ١٩٩٥ ان هناك فرق اعدام تهدف إلى ادخال الرعب إلى قلوب الناس والقضاء على كل مصادر النشاط الاقتصادى .

ومنذ مطلع عام ١٩٩٧ بدأت عمليات الإرهاب تصبح محدودة ابرز هذه العمليات هو الهجوم الدنىء على كنسية ابوقرقاص الذى راح ضحيته ٩ من الاقباط خلال فبراير الماضى .. والذى كان ردا على عملية جرت فى ٢٥ يناير تم فيها القضاء على ٣ من قيادات الإرهاب بعزبة الفواريقة بمركز ابوقرقاص .

فما دلالة ذلك ؟ .. هل اصبح الإرهابيون تحت الحصار بعد استعادة رجال الأمن زمام السيطرة عليهم ؟ .. ولماذا ينقل الإرهاب ضرباته القذرة بين شمال المحافظة وجنوبها ؟ .. وماذا يريدون بالضبط ؟

اللواء منصور العيسوى محافظ المنيا رجل حازم تولى مسئوليته بالمحافظة بعد ان كان مديرا لامن القاهرة مضى عليه فى ـ موقعة بالمنيا ـ عام ونصف حين



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٦/١٩٩٧

التقت به « السياسى المصرى » سألناه عما تهدف اليه عناصر الإرهاب ؟ .. وسألنا عن الضربات الأخيرة التى وجهت إليهم من الشرطة ؟ .. وهل قضت على الإرهابين ؟ .. وسألناه عن سبب تواجد الإرهاب بالمنيا ؟ .

من النقطة الأخيرة بدأ المحافظ يتحدث فقال :

بداية فإن - المنيا - تعد من المحافظات الاقل دخلا على مستوى الجمهورية (متوسط الدخل السنوى ٢٣٠ دولارا للفرد) وبديهى ان البطالة والفقر يساعدان على ظهور الإرهاب .

وقال ايضا : المحافظة بحاجة إلى تصنيع .. وفى المجتمع الذى توجد به فرصة للحياة الكريمة ينشغل ابناؤه بالإنتاج .

واضاف : هذا فضلا عن ان المنيا - محافظة مجاورة لمحافظتى اسيوط وبنى سويف - وفى اسيوط كان منبع حركة الإرهاب قبل سنوات .. وإلى جانب ان عددا من قيادات الإرهاب وعناصره توجد بقرى المحافظة وتختبىء فى الجبال المجاورة .. كما انها تنتقل بين القرى والمدن - للاختباء - او تغييرا من تكتيها فى العمل الإرهابى .

وقال محافظ المنيا : ان هدفه الاكبر لمواجهة الإرهاب احداث التنمية الشاملة بالمحافظة وإذا كانت المنيا تعد من أولى المحافظات فى إنتاج الحبوب فإنها ايضا تنتج النباتات العطرية ولذا فإن فرص التصنيع الزراعى قائمة وسوف أدعو المستثمرين لحضور مؤتمر للمشاركة فى تنمية المحافظة واقامة مشروعاتهم بها .

وقال لنا ايضا ان خطته تهدف إلى تنشيط السياحة حيث توجد بالمحافظة اثار قبطية تتمثل فى الاديرة والكنائس الاثرية . وفرعونية وإسلامية . وقال اللواء منصور عيسوى : المنيا تعتبر ثانى محافظة بعد الاقصر .. ولذا فالنهضة السياحية سوف تساعد على زيادة الدخل وتوفير فرص العمل .

اضاف : نحن اقمنا المراسى النيلية ولدينا الآثار فى بنى حسن وتل العمالة .. فقط ننتظر مجىء السياح .

سألناه ما إذا كانت الصورة الآن هادئة بعد المواجهات الاخيرة مع الإرهاب ؟

قال بواقعية شديدة : نعم هادئة نسبيا .. ولكن ليست وردية بعد لانه ما تزال هناك عناصر تطاردها الشرطة .

خلصنا .. عليهم

اثناء جولتنا بالمحافظة فى المنيا المدينة هناك حالة استنفار كاملة لقوات الامن .

وإن كان المواطن المنياوى تسير حياته بهدوء شديد . فى مديرية الأمن على شاطىء النيل الصورة كما رايتها عربات الامن المدرعة تكلف بمهام .. وفى مدخل المديرية صور ٣٠ شخصا من المتطرفين مطلوبون للقبض عليهم . كلهم تتراوح اعمارهم بين الثانية والعشرين والثلاثين . يحملون شهادات متوسطة فى الاغلب . وهذا يوضح ان خلفيتهم الثقافية ممكن التاثير عليها بالافكار المتطرفة . وحين سالت قائد احدى دوريات الشرطة : هل تعتقد انهم امتداد للإخوان المسلمين ؟ اجاب : ليس لديهم فكر انهم مجموعة صبية لا يهدفون سوى للتخريب .

وقال لى ان احكام سيطرة الشرطة جاء بعد مواجهات سقط فيها عدد من قيادات الشرطة ومن رجال الامن قال ايضا نحن نعيش على خط المواجهة ضد اخطر قوى تهددنا من الداخل .

● كيف ؟

- قال : نحن نحاصر مداخل القرى والشوارع من خلال الكمائن المنتشرة ونعتمد على سرعة الحركة والهجوم المباغت بمجرد توافر معلومات كافية عن وجود عناصر من الإرهاب .

● الا يتم القبض على بعضهم احياء حتى تحصلوا على اعترافات منهم ؟

- هم لا يتكلمون اطلاقا .. ذات مرة قبضنا على احدهم لكن لم نستطع الحصول على اعتراف واحد .. وفى اغلب المواجهات كنا نحرص على سلامة الاهالى الذين كانوا يسمعون صوت الرصاص دون ان يبالى احد بما يجرى .

راى المواطن

● ماذا يقول المواطن فى المنيا عما يجرى ؟

- يجيب على هذا السؤال سلامة جودة عيسوى المحامى بالعدوة قائلا : نحن نفهم ان الإرهاب يتستر بالدين لضرب اقتصاد البلد واحيانا ينجذب اليهم بعض السذج مدفوعين إما بضحالة تفكيرهم .. أو للحصول على اموال من الخارج ولكن المطلوب ايضا دور اكبر للازهر واجهزة الدعوة لتوعية الناس

● هذا هو راى المواطن .. فماذا تقول قيادات المحليات ؟

- رئيس مجلس مدينة العدوة محمد الحسن محمود قال : ان الإرهاب كحركة سياسية تم القضاء عليها بنسبة ٩٩٪ وتستطيعون الآن السير فى امان باى مكان بمركز العدوة ليلا اونهارا وقال ان علاقة المسلمين والاقباط طيبة . فالناس يتصفون بالتسامح .. والجميع يبحث عن فرصة العيش فى سلام .

هذه ملامح الصورة كما شاهدناها .

لقد طرحنا فى البداية سؤالا مهما : ما هو الحل لازمة الإرهاب الذى تلقى ضربات حاسمة خلال الاسابيع الماضية ؟!

قبل ساعات من عودتى للقاهرة كنا نسجل بالكاميرا مشاهد حزينة لشواطىء مهجورة .. لا سياح .. لا زوار لمحافظة بها ثانى اكبر مجموعة من الآثار فى مصر .

الحل/: مؤكد يتمثل فى هذه المواجهة الشاملة للإرهاب ، بدءا من السيطرة الامنية .. ثم بالتنمية الشاملة للنهوض بحياة الناس وفتح مجالات الاستثمار .. للنهوض والتطور .

محمد الكاشف

بهاء الميرى



المصدر : الحيــــــــاة
التاريخ : ٢٩/٦/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواجهة قضائية مع "الإخوان"

☐ القاهرة - من عبدالحي محمد:

■ تجددت المواجهة بين انصار جماعة «الإخوان المسلمين» والسلطات المصرية اذ اقام اساتذة في جامعة المنصورة دعوى قضائية ضد قرار حل مجلس إدارة نادي اعضاء هيئة التدريس في الجامعة. وكان نائب رئيس النادي الدكتور محمود عوض اعتبر ان مجلس ادارة النادي «غير قانوني وباطل».

واصدرت السلطات قراراً بحل مجلس ادارة النادي، الذي يسيطر عليه انصار «الاخوان»، في ٣ حزيران (يونيو) الجاري. واستندت إلى «مخالفات في ادارة النادي تستوجب حل مجلس ادارته».



النيابة المصرية تحقق في خطط لاغتيال مسؤولين

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ كشفت التحقيقات التي اجرتها النيابة العسكرية في مصر امس، في قضية اتهم فيها ٤٠ من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» بينهم اربعة محامين ويقودهم طبيب، ان هؤلاء وضعوا خططا لاغتيال ثلاث شخصيات سياسية مصرية.

واستمعت النيابة الى اقوال قائد التنظيم الدكتور سامي الجيزاوي المدرس في قسم الاورام في جامعة اسيوط والمحامين الاربعة الشاذلي الصغير عبيد ومصطفى سيد ورضوان التوني وخلف عبدالرؤوف. ونفى الجيزاوي والمحامون التهم المنسوبة اليهم، او ان تكون لهم علاقة بتنظيم «الجماعة الاسلامية»، لكن النيابة واجهتهم باعترافات متهمين آخرين، اكدوا فيها ان الجيزاوي بدأ منذ العام الماضي تكوين خلية تابعة لـ «الجماعة»، وضم اليها عناصر من اسيوط والقاهرة والاسكندرية واوكل الى كل مجموعة تنفيذ عمليات ضد مسؤولين حكوميين مصريين، اضافة الى رئيس محكمة امن الدولة العليا المستشار احمد صلاح الدين بدور وتفجير سفارتي الولايات المتحدة واسرائيل في القاهرة، وان عبدالسلام محمود عبدالسلام ومتهمين آخرين رصدوا تحركات الشخصيات المستهدفة ونقلوا النتائج الى المحامي الفار علي راضي الذي كان ضابط اتصال بين المجموعات الثلاث.

وعرض راضي نتائج عمليات الرصد على قائد التنظيم الجيزاوي، الذي اوكل الى القيادي احمد عبد الوهاب (كان فاراً من تنفيذ حكم باعدامه في قضية احداث قنا) وضع خطط للعمليات واختيار عناصر لتنفيذها.



المصـدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ٦ / ١٩٩٧

المحكمة العسكرية العليا تقضى بسجن ارهابى ٣١ عاما

أصدرت المحكمة العسكرية العليا حكمها فى قضية المتهم رمزى موافى والعائد من خارج البلاد حاملا تكليفات لقادة الجماعات المسماة بالإسلامية داخل البلاد، حيث قضت المحكمة بمعاقبة المتهم بالاشغال الشاقة لمدة ٣١ سنة، وذلك عن التهم الأربع التى نسبتها اليه النيابة العسكرية وكانت المحكمة قد عقدت جلستها صباح امس حيث تلى رئيس المحكمة الحكمة.

بعد أكثر من ٥ جلسات متتالية وسماع مرافعة النيابة العسكرية والدفاع عن المتهم، اصدرت المحكمة العسكرية العليا حكمها فى قضية المتهم رمزى موافى، حيث قضت المحكمة بمعاقبة المتهم بالاشغال الشاقة لمدة ٣١ سنة وذلك نظير الاتهامات الموجهة إليه بمعرفة النيابة العسكرية حيث قضت المحكمة بمعاقبة المتهم بالاشغال الشاقة المؤبدة نظير الاتهامات الثلاثة الأولى وهى الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف احكام الدستور الغرض منها الدعوة إلى تعطيل احكام القانون والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى وكذلك امداد الجماعات بمعلومات وتكليفات من عناصر الجماعات الهاربة خارج البلاد والالتحاق بقوات أجنبية خارج البلاد بهدف التدريب العسكرى لاستخدامه فى نشاط يخل بالامن والنظام العام.

كما قضت المحكمة بمعاقبة المتهم بالاشغال الشاقة لمدة ٥ سنوات لاتهامه بتقليد واختام جوازات السفر.

ويمعاقبته سنة واحدة نظير تزويره بطاقة شخصية وبهذه الاحكام تكون جملة العقوبات ٣١ سنة اشغالا شاقة.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها صباح امس فى بداية الجلسة اثبتت النيابة العسكرية حضور المتهم ثم تلى رئيس المحكمة حكمه.

كانت إدارة المدعى العام العسكرى قد تسلمت اوراق القضية عقب صدور القرار الجمهورى باحالتها إلى القضاء العسكرى كى تتولى احدى الدوائر العسكرية محاكمة المتهم.

وقد استمرت التحقيقات بمعرفة النيابة العسكرية مع المتهم اكثر من شهر ثم حددت إدارة المدعى العسكرى احدى الدوائر لمعاقبة المتهم واستمعت إلى مرافعة النيابة والدفاع ثم قررت المحكمة حجز القضية إلى جلسة أمس للنطق بالحكم.

على صعيد اخر تواصل المحكمة العسكرية العليا سماعها لشهود الاثبات فى قضية تفجيرات البنوك والمتهم فيها ٩٧ من اعضاء الجناح العسكرى لتنظيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية والتى كان يتزعمهم الارهابى طلعت ياسين همام قائد الجناح العسكرى لهذه الجماعات، والذى لقى مصرعه على ايدى اجهزة الأمن قبل عدة أعوام امام مسكنه بمنطقة حدائق القبة وسوف تستمع المحكمة إلى أكثر من ٦٠ من رجال الأمن على مدار الجلسات المقبلة.

وعقب الانتهاء من سماع شهود الاثبات من رجال الامن والمواطنين سوف تقوم المحكمة بسماع مرافعة النيابة العسكرية وكذلك الدفاع عن المتهمين ويواجه المتهمون فى هذه القضية عقوبات تصل إلى الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة والسجن مدة مختلفة نظير ما اقترفوه من جرائم ومن احدى جرائمهم اغتيال اللواء رؤوف خيرت نائب مدير مباحث أمن الدولة ومحاولة اغتيال ثلاثة ضباط بسجن ابى زعبل ومحاولة تفجير أكثر من ٩ بنوك وشركات سياحية ومراكز تجارية.

عادل السروجى



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٦/١٩٩٧

٨٠ من أعضائها يمثلون أمام محكمتين عسكريتين

"الجماعة الاسلامية" المصرية: العمليات دفاع عن النفس

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ حدد المدعي العام العسكري في مصر دائرتين قضائيتين عسكريتين لبدء محاكمة اكثر من ٨٠ من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» متهمين في قضيتين منفصلتين الاسبوع المقبل.

واصدر التنظيم بيانا امس تناول الاجراءات التي اتخذتها الحكومة اخيرا ضد التنظيم، وبينها اعتقال عدد من اعضائه واحالتهم على محاكم عسكرية. ونفى البيان مجددا تورط دول اخرى، مثل السودان او ايران، في دعم الجماعة.

وانتقد «اتهام دول اخرى كبريطانيا بإيواء الارهابيين»، واعترف بان بعض الدول «بدأت تتعامل مع ابناء الجماعة الاسلامية وقادتها على اعتبار انهم مجموعة من الارهابيين لا هدف لهم ولا قضية». وشدد البيان على ان الجماعة تضم في عضويتها «اساتذة جامعات وعلماء ومفكرين وصحافيين واصحاب حرف واطباء ومحامين، اضافة الى طلاب وعمال وفلاحين».

ووصف عمليات الجماعة بانها «دفاع عن النفس». ولفت الى ان محاولة الاغتيال التي تعرض لها وزير الداخلية السابق اللواء زكي بدر العام ١٩٨٩ التي تعتبر الشرارة الاولى في المواجهة مع الحكومة «كانت رسالة لم تستجب لها الحكومة».

وانتقد البيان جهود الحكومة المصرية في عقد اتفاقات مع بعض الدول لمواجهة نشاط اعضاء الجماعة في الخارج، خصوصا في مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي عقد في تونس ومؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامي في الرباط ومؤتمر امن دول حوض البحر المتوسط.

وحذر من ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة اخيرا ضد الجماعة تدفعها الى تصعيد المواجهة. وكانت السلطات نفذت صباح اول من امس حكم الاعدام في ثلاثة من اعضاء التنظيم هم: محمد عبدالرؤوف السيد وايمن كمال محمود وناصر محمد عبدالكريم.

الى ذلك تبدأ دائرتان قضائيتان عسكريتان الاسبوع المقبل النظر في قضيتين اتهم فيهما اعضاء في «الجماعة الاسلامية»، وتضم الاولى ٤٥ من اعضاء التنظيم، وتضم الثانية ٤٠ متهما بينهم خمسة محامين احدهم فار وتتعلق بمخطط للتنظيم لاغتيال شخصيات سياسية ورئيس محكمة امن الدولة العليا.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٦/١٩٩٧

دعوى قضائية ضد مرشد جماعة الإخوان المحظورة تطالبه بتعويض ١٠ ملايين جنيه

تنظر محكمة جنح عين شمس فى اول سبتمبر القادم الدعوى المرفوعة من المحامى نجيب نصيف ضد مصطفى مشهور مرشد جماعة الاخوان المحظورة لمحاولته اثارة الفتنة الطائفية فيما جاء على لسانه بصحيفة «الاهرام ويكلى» يوم ٣ ابريل الماضى من تحبيذ فرض الجزية على الاقباط وإعفائهم من العمل بالقوات المسلحة وطالب المحامى بالزام مشهور بتعويض مدنى قدره ١٠ ملايين جنيه تودع تحت تصرف فضيلة شيخ الازهر بصفته رئيس اعلى جهة إسلامية شرعية فى مصر للإنفاق منها على كل الاوجه الشرعية سواء للازهر او الكنيسة القبطية.

واستند المحامى فى الدعوى التى اقامها امس إلى ان الدين الإسلامى واحكام الشريعة لاتفرق بين الناس فجميعهم يتساوون فى نظر الإسلام دون النظر إلى الجنس او الدين، واكد نجيب نصيف ان ماجاء على لسان المرشد يشكل فتنة وطنية وليس فتنة طائفية، وان المعلومات التى ذكرها مشهور لايدعمها دليل ويكذبها التاريخ.



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٣٠/٦/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: اعدام ٣ اسلاميين

صرح مصدر قضائي بأن ثلاثة من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» حكم عليهم بالاعدام عام ١٩٩٣ بتهمة قتل ثلاثة شرطيين في الصعيد نفذ فيهم أمس الأول حكم الاعدام شنقاً في احد سجون القاهرة.

وقد صدق رئيس الوزراء كمال الجنزوري على احكام الاعدام في ٢ حزيران (يونيو) الحالي وكذلك احكام الاعدام التي صدرت ضد ١٢ شخصاً آخر محكوم عليهم بالاعدام بصفته حاكماً عسكرياً وذلك طبقاً لقانون الطوارىء الساري في مصر منذ ١٩٨١. وجدير بالذكر ان ٨٧ عنصراً في «الجماعات الاسلامية» المسلحة في مصر حكم عليهم بالاعدام منذ بدء المواجهة بين هذه الجماعات والسلطة في آذار (مارس) ١٩٩٢. وبعد تنفيذ احكام امس الاول يصبح عدد الذين نفذ فيهم الاعدام منذ ذلك الوقت ٥٢ شخصاً. (ا.ف.ب)



أمن الدولة العليا تبدأ نظر قضية الارهابى الصغير المتهم قتل ٦ من رجال الشرطة وشرع فى قتل ٣ آخرين

كتبت ايمان راشد:

نظرت محكمة امن الدولة العليا طوارئ فى جلستها امس قضية الارهابى الصغير محمد على البدرى الطالب بالثانوى والمتهم باغتيال ٣ من أمناء الشرطة ومساعديها وهو لم يتجاوز الخامسة عشرة وذلك وفق مخطط عام وتكليف صادر من قيادات الارهاب باغتيال الرتب الصغيرة من رجال الشرطة ومرشديها. وعقدت الجلسة برئاسة المستشار اسماعيل حمدى وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان وأمانة سر عصام عبدالفتاح وممدوح غريب قررت المحكمة ضم القضية الى قضية الاغتيالات الكبرى المتهم فيها ٦٢ ارهابيا باغتيال ٢٦ من رجال الشرطة بصعيد مصر. وجهت نيابة أمن الدولة العليا للمتهم الصغير الاشتراك فى باقى وقائع قضية الاغتيالات التى ارتكبت بعد بلوغه سن الثامنة عشرة حيث اتهم بقتل ثلاثة من امناء الشرطة والشروع فى قتل النقباء عمر الجندى وهشام السيد وبسيونى عبدالنبى. اكد المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة الحرص على تطبيق نصوص الدستور وقانون الاجراءات الجنائية بشأن علانية المحاكمات الجنائية ليطلع الرأى العام على مايتخذ من اجراءات ومايدور من مناقشات مؤكدا انتهاء عصر المحاكمات السرية . . .



المصدر : الحيـــــــاة

التاريخ : ١/٧/١٩٩٧

مصر: رفض التماسات ١١ من "الجماعة الاسلامية" محكومين بالاعدام

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ افادت مصادر مصرية مطلعة ان المحكمة العسكرية في مصر رفضت التماسات قدمها ١١ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» طلبوا فيها الغاء احكام صادرة ضدهم بالاعدام في ثلاث قضايا، اثنتان منها نظرت فيهما محكمة امن الدولة والثالثة نظرت فيها محكمة عسكرية.

وذكرت المصادر ان المدانين تسلموا امس اخطارات تفيد رفض التماساتهم. وكان هؤلاء استندوا في الالتماسات الى ان الاحكام الصادرة ضدهم مبالغ فيها واستندت الى تحريات غير جدية وطلبوا اعادة محاكمتهم امام دوائر قضائية اخرى.

واوضحت مصادر مطلعة ان المتهمين الذين رفضت التماساتهم هم محمد فوزي ابراهيم وعبدالقادر ابراهيم وغريب الشحات المحكومين في قضية احداث السويس من محكمة امن الدولة العليا في حزيران (يونيو) من العام ١٩٩٥، ومصطفى محمد محمود والنميري رمضان سيد حسن وعادل عبد الغني عبد الرحمن ومنير مصطفى عبد الرحمن المحكوم عليهم من محكمة امن الدولة العليا العام الماضي، وياسر فتحي عبد المنعم وعرفات محمد الخولي وعلي محمد احمد فرحات وياسر عباس سليمان المحكوم عليهم في قضية محاولة اغتيال رئيس النيابة العسكرية المقدم طه السيد وتفجير صالتي عرض سينما من المحكمة العسكرية العليا.

واشارت المصادر نفسها، الى ان الاحكام صارت واجبة التنفيذ بعد رفض الالتماسات. والمعروف ان الاحكام الصادرة عن محاكم امن الدولة العليا والمحاكم العسكرية في مصر غير قابلة للطعن امام اي هيئة قضائية اخرى.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٧/١٩٩٧

«لتبنيها مفاهيم ضد الإسلام»

الأصوليون المصريون يسعون إلى إلغاء وزارة التعليم العالي

يسعى بعض الإسلاميين في مصر إلى إلغاء وزارة التعليم العالي موجهين إليها اتهاماً بتدريس «الشبان مفاهيم ضد الاسلام» وذلك بعدما ربحوا الأسبوع الماضي دعوى قضائية تتعلق بختان الاناث.

وقال الشيخ يوسف البدري: «سأسعى خلال الأشهر المقبلة إلى الحصول من القضاء المصري على حكم بإلغاء وزارة التعليم العالي التي تفصل في المناهج العلم عن الدين، وتدرس الشباب مفاهيم وممارسات ضد الاسلام مثل الدعوة لعدم ختان البنات».

والبدري (٥٨ عاماً) الذي تعاونه مجموعة من المحامين متخصص في الملاحقة القضائية للحكومة والصحافة والمثقفين والسينمائيين العلمانيين، بهدف فرض وجهة نظره الاسلامية في قضايا المجتمع.

وقد حققت هذه المجموعة في مصر انتصاراً الثلاثاء الماضي عندما أيدت محكمة القاهرة الادارية طلبها إلغاء قرار لوزير الصحة يمنع ختان الاناث.

وقد تقدم البدري و٣ محامين في ١٨ آذار (مارس) الماضي بدعوى على وزير التعليم حسين كامل بهاء الدين للمطالبة بإلغاء فقرتين وردتا للمرة الأولى في الكتب المدرسية هذا العام، تصف ختان البنات بأنها «عادة مضرة». ومن المقرر ان تصدر المحكمة حكمها في ٢٨ تموز (يوليو) الجاري.

وقال: «بمجرد ان أكسب هذه الدعوى سأطالب بان يؤول التعليم إلى الأزهر لإيجاد مناهج تتوافق ومبادىء الاسلام».

وتابع «ان المناهج الحالية تم وضع قواعدها في القرن الماضي من زمن الاحتلال البريطاني، وهي ذات طبيعة علمية ضد الاسلام. وعندما نقرأ الآن في بعض المناهج ان البنات ذهبن إلى صالة الديسكو، ألا يعد هذا دعوة للفجور؟

يذكر أن التعليم في مصر كان تعليماً دينياً يتولاه الأزهر للمسلمين والكنيسة القبطية للمسيحيين إلى أن أصبح حكومياً تشرف عليه الدولة في العام ١٨٦٣ في عهد الخديوي اسماعيل.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٩٧

الحبس شهراً لوعاظ المساجد الذين لا يحملون ترخيصاً

القاهرة - «الكفاح العربي»

طلبت الجمعيات الشرعية في مصر مدّ مهلة تنفيذ القانون ٢٤٦ لسنة ١٩٩٦ لمدة شهرين، بدلاً من تطبيقه ابتداء من خطبة الجمعة المقبلة ٤ تموز (يوليو) حيث يعاقب القانون من يصعد منبر أي مسجد دون أي تصريح بالحبس لمدة شهر والغرامة... وذلك للحد من ظاهرة سيطرة المتطرفين على المساجد الأهلية والزوايا الصغيرة.

وبررت الجمعيات الشرعية طلب مدّ المهلة المقدم لوزارة الأوقاف، بعد الانتهاء من إصدار التراخيص اللازمة لخطباء المساجد، حيث لم تحصل إلا على ٤٠ ترخيصاً من إجمالي ٢٠٠٠ ترخيص للخطباء التابعين للجمعية في القاهرة فقط.

واستثنى القانون الأئمة العاملين بوزارة الأوقاف والوعاظ التابعين للأزهر من الحصول على الترخيص... واشترط ان يكون من يصعد المنبر حاصلاً على الثانوية الأزهرية كحد أدنى.

وأصدرت وزارة العدل قراراً بمنح الضبطية القضائية لعدد كبير من مفتشي وزارة الأوقاف لضبط الوعاظ المخالفين وتحويلهم لمحاكمة عاجلة.

وكان القانون الذي صدر في العام الماضي قد استهدف انهاء سيطرة المتطرفين والدخلاء على منابر المساجد... وحدد مواصفات عديدة لمن ينال «شرف الخطابة».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٩٧

اخبار الحوادث والقضايا

المحكمة العسكرية تبدأ نظر قضية تفجيرات البنوك الأحد القادم

٧٣ إرهابيا بينهم ٥ سيدات أخفين المعلومات ونقلن المتفجرات

كتب فاروق الشاذلى :

تبدأ المحكمة العسكرية العليا الأحد القادم نظر القضية ٥٦٠ جنايات عسكرية لسنة ١٩٩٧.. وهى القضية المعروفة باسم قضية تفجيرات البنوك ومحاولة اغتيال ضباط سجن أبوزعبل واغتيال اللواء رؤوف خيرت مساعد مدير مباحث أمن الدولة.. تعتبر القضية من أكبر القضايا التى تنظرها المحاكم العسكرية.. شمل قرار الاحالة ٧٣ متهما منهم ٥ سيدات لأول مرة.

جيهان ابراهيم عبدالحميد شرحت خلال اعترافاتها أمام النيابة بدور السيدات الخمس فى نقل المعلومات واخفاء الذخائر والمتفجرات. والتستر وايواء الهاربين.

قالت انها تعرفت على زوجة المتهم المتوفى/ حسن صالح حسن باسم (منى) وأنها ترددت على زوجها لزيارته عدة مرات بسجن الاستقبال.. كما ترددت عليه أثناء اجراءات محاكمته فى قضية مقتل فرج فودة.. حيث كانا يتبادلان الرسائل خلال جلسات المحاكمة.. وأضافت المتهمة بالتحقيقات انه بتاريخ ١٩٩٤/٥/٩ اتصلت بها زوجة المتهم المتوفى/ حسن صالح حسن بمنزلها وطلبت منها تدبير محل اقامة واتصلت بها بعد ذلك باسبوع وأحضرت اليها حقيبتين. وطلبت منها الاحتفاظ بهما لمدة شهر إلا أنها شكت فى محتويات الحقيبتين لثقل وزنهما.. وقامت المتهمة بوضعهما اسفل سرير والدها وعقب ذلك بحوالى شهرين اتصلت بها زوجة المتهم المتوفى/ حسن صالح حسن وحضرت اليها مع طفليها وطلبت منها تدبير محل لاقامتهم فاصطحبتها للاقامة لدى والدة زوجها أبوالعلا محمد عبدربه بمنطقة بشتيل.. وأضافت المتهمة انه فى شهر سبتمبر ١٩٩٤ اتصل بها المتهم المتوفى/ حسن صالح حسن باسم على حسن المحامى وطلب منها تدبير مكان لاقامته فوافقته حيث اصطحبته الى شقة والدها بمنطقة المقطم وسلمته مفاتيح الشقة وطلب هو منها الاستعداد لمرافقته فى التوجه الى من تدعى/ صباح بمنطقة جسر السويس. واكتشفت ان من تدعى صباح هى شقيقة المتهم المتوفى/ حسن صالح.. وأضافت المتهمة كذلك ان حسن صالح قد اصطحبها مرة أخرى بواسطة سيارة أجرة بمنطقة البصراوى بامبابة وطلب منها حمل حقيبة صفراء اللون وتوصيلها الى من تدعى نجوى التى أرشدها عن عنوانها. وتبين لها سابق معرفتهما اثناء ترددهما على مسجد الشيخ فوزى برمسيس وفتحت الحقيبة الصفراء التى تبين أن بداخلها اسلاكا كهربائية موصلة بجزء حديدى ملفوف بالبلستر بشكل اسطوانى وبداخلها شنطة خضراء بلاستيك بها شىء ثقيل يشبه ثمرة الكنتلوب وساعة مفتوحة يخرج منها سلك ولمبتان لونهما اصفر وشىء له لون فضى او أبيض.. حيث اخذت من تدعى نجوى تلك الحقيبة وطلبت منها أن تبلغ المتهم المتوفى/ حسن صالح حسن انها سترد عليه بعد اسبوع، وعندما استفسرت المتهمة من المتهم/ حسن صالح عن محتويات الحقيبة اخبرها ان نجوى ستتولى توصيلها الى بعض الاخوة الذين طلبوها، وبعد اسبوع من تلك المقابلة اتصلت بها نجوى وطلبت منها الحضور لأخذ الحقيبة فتوجهت هى والمتهم المتوفى حسن صالح وأخذت الحقيبة منها بذات محتوياتها وسلمتها الى حسن صالح حيث علمت منه ان محتويات تلك الحقيبة كانت ستصل الى بعض الأشخاص لاستخدامها وانها بحالتها لم تكن لتنفجر.

وفى مقابلة أخرى لها مع المتهم المتوفى/ حسن صالح عقب تلك الزيارة اخبرته انها قرأت مجلة الحوادث فى موضوع عن اعترافات قتلة اللواء/ رؤوف خيرت وانها وجدت صورته كأحد المتهمين فى تلك المجلة فأخبرها بصحة ماورد بها، وانه كان أحد قتلة اللواء/ رؤوف خيرت.. وأضافت المتهمة بالتحقيقات من انه تم القبض عليها عقب ذلك بفترة حيث تم ضبط الحقيبتين المنوه عنهما أسفل فراش والدها، وانها شاهدت محتوياتهما اثناء اجراء النيابة المعاينة حيث تبين أن بداخلهما ذخائر ومتفجرات معدة للاستعمال.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٧

الأمن الضائع.. وكيف يعود؟!

د. محمد مجدى مرجان

إن اول حاجات الانسان واهمها بعد الغذاء والقوت الضرورى بل وقبل ذلك احيانا هو حاجته الى الامن والامان والطمانينة فى حياته وتامينه من الخوف على سلامته وسلامة اهله وذويه، واذا فقد الانسان الامن و الطمانينة فلا معنى للحياة ولا استساغة للطعام والشراب، ولا هناءة بنوم او راحة، إذ يسيطر القلق والخوف والهلع ويدمر حياة الانسان تماما ويفقده الرغبة فى اى شئ والقدرة على اى نشاط او عمل. كذلك فان اساس وجود الدولة، ومبرر قيام السلطة والحكومة والنظام، هو ما تكفله للمواطن من حماية وامن فى المسكن والشارع والبيت والطريق، وهو السبب الاساسى فى رضا المواطن ان يتنازل عن بعض حقوقه وحرياته الطبيعية وان يخضع لسلطة الدولة حتى تكفل له الامن والامان وتخوله الاستمتاع بما تنظمه هى من هذه الحقوق والحريات بما يكفل تحقيقها لجميع المواطنين وهو ما يطلق عليه الفلاسفة العقد الاجتماعى - غير المكتوب - بين المواطن والسلطة، وبالتالى فاذا عجزت الدولة عن كفالة هذا الهدف الاساسى للمواطن فانها تفقد سبب وجودها ومبرر استمرارها، وعندئذ يتحول المجتمع الى غابة ياكل فيها القوى الضعيف ويلتهم المجرم العاطل عرق الشرفاء والكادحين.

ومصر المحروسة المباركة جعلها الله واحة الأمن والامان منذ بدء الخليقة، ودعا الخائفين والمظلومين والمضطهدين فى كل مكان الى اللجوء اليها والسكينة فيها لكى ينعموا بالطمانينة والراحة ويتخلصوا من الخوف والهلع فقال سبحانه «ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين»، ولقد آوى إليها انبياء الله واصحاب الرسالات السماوية طلبا للأمان، أوى إليها ابو الأنبياء ابراهيم ولاذ بحماها يوسف وموسى وعيسى عليهم جميعا افضل الصلاة وازكى السلام، كما لجأ إليها الزعماء والملوك والرؤساء والمجاهدون من شتى بقاع الارض طلبا للجوء السياسى والتماسا للامان والسكينة فامنتهم من الخوف وأزالت عنهم القلق ونعموا فيها بالراحة والهناء. والسياح والضيوف والاجانب من كل حدب وصوب والى عهد قريب كانوا يخرجون الى الشوارع يمرحون فيها بكل حرية ساهرين طوال الليل سعداء هانئين لا يتعرض لهم احد ولا يعكر متعتهم شئ، وكنا نفاخر بذلك ونختال على بلاد الدنيا باسرها بمصر المحروسة الآمنة، ولكننا بدأنا فى السنوات الاخيرة نشعر بظاهرة غريبة على المجتمع المصرى، المجتمع المسالم المضياف، ظاهرة خطيرة أخذت تستشرى وتزداد نتيجة التهاون والتغاضى بحيث اذا تركت وشأنها فانها ستكون كفيلة والعياذ بالله بمحو كل مفاخرنا، وبإيقاف حركة البناء والتقدم على ارضنا، والعودة بنا الى الوراء قرونا طويلة..

تلك هى ظاهرة الاجرام والبلطجة وظهور بعض الاشقياء فى الشوارع والطرقات ووسائل المواصلات يحملون السنج والسكاكين ويهاجمون المارة والآمنين ويسلبون المال والحلى وكل ثمين من النساء والرجال، يعتدون على سائقى التاكسى ويستولون على الايراد، وعلى كل من لديه شئ ذو قيمة لكى يحصلو عليه منه، وكثيرا ما لا يكتفون بعمليات السرقة بالاكراه وانما يعتدون على الضحية بالضرب المبرح والتشويه والجرح والايذاء الذى ينتهى فى الغالب بوفاة المجنى عليه. وهم يفعلون ذلك أحيانا فى وضح النهار وفى أكبر ميادين القاهرة وليس فى الظلام او المناطق النائية فقط، ولا يعبأون بشخصية الضحية ولو كان من رجال الشرطة وحراس الامن انفسهم، فهم اليد العليا المسيطرة ولا يوجد من يستطيع الوقوف امامهم او النيل من سطوتهم. وقد ادى ذلك الى شيوع الخوف والهلع لدى الآمنين وخشيتهم من الخروج الى الشوارع خاصة فى المساء بل وأحيانا وهم داخل بيوتهم من أن يقتحمها بعض هؤلاء المجرمين، لدرجة اننى أعرف بعض الضباط لا يضعون رءوسهم على الوسادة الا وتحتها سلاحهم المعبأ استعدادا للدفاع عن انفسهم وأهليهم، فإذا كان ضابط الشرطة يفعل ذلك فما بالك بالمواطن الاعزل، وما بالك بالنساء والاطفال، وما بالك بالسائح والضيف وما الذى يدعو الاخير الى الحضور لبلد تكون حياته وماله فيه محل تهديد وهلاك، اما المواطن المسكين فإنه يسلم امره لله، ولكنه يفقد حماسته للعمل والحياة، ويتلاشى ثقته فى الدولة والنظام، ويضعف انتماؤه للوطن والارض فضلا عما يؤدى اليه التهاون فى القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة من شيوعها وانتشارها بالتقليد والمحاكاة بحيث تسود شريعة الغاب، ويصبح السلاح والخنجر هو الحاكم الاعلى والآمر الناهى فى كل شئ وتفقد الدولة والحكومة سلطتها وهيبتها على مواطنيها وفى داخل حدودها وتتهاوى دعائم وجودها وتلك هى الطامة الكبرى (وللحديث بقية)

أمير الجماعة الإسلامية المعتزل فى مطروح يعترف لـ الأهالى:

السعودية كلفتنى بنشر الدعوة

ثم اتهمتنى بتدبير انقلاب جمهورى

أسس نبيل عبد الرحمن توفيق العدوي، وهو طالب فى المرحلة الثانوية (١٩٧٨)، أول خلية للدعوة السلفية بمطروح. ويطلق عليه أمير الجماعة الإسلامية بالمحافظة.

كانت البداية، كأى طالب مراهق، البحث عن دور فى المجتمع. وأمام التضييق الأمني.. بدأت رحلته من مطروح، وانتهت فى ألمانيا.. مروراً بالسعودية واليمن ونيجيريا.. وغيرها.

وفى أول خبطة صحفية من نوعها داخل مصر، وبعيداً عن أى تسهيلات من أية جهة - تقدم "الأهالى" أول حديث صحفى مع أمير جماعة إسلامية وهو حديث يكشف الكثير.. ولم تحذف منه سوى عدة أسطر وجدنا فيها اتهاماً لجهة ما لا يمكن إثباته.. وفيما يلى نص الحديث:

رفضت اغتيال البابا شنوده، وعقدت الصلح

بين أكبر قبيلتين فى نيجيريا



المصدر : الأهالي

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٧/١٩٩٧م

قضيت سبعة عشر عاماً ما بين المعتقلات، والمطاردات الأمنية. التهم عديدة: محاولة قلب نظام الحكم في مصر. تكوين خلايا سرية في صحراء محافظة مطروح.

الدعـــوة لقلب نظام الحكم الملكي في السعودية، إلى حكم جمهوري. الاشتراك في قتل السادات في حادث المنصة. تحريض طلبة جامعة الزقازيق على التظاهر عقب مقتل سليمان خاطر.

في ألمانيا، حاول (الموساد) استقطابي. ورفضت قتل بابا الفاتيكان، والبابا شنودة..

حاولت الجماعات العربية الدينية الموجودة على الحدود الألمانية - الفرنسية توريطي في اختطاف طائرة.. وبعدها عدت لمصر، لأعيش أياماً سوداء داخل المعتقلات.

الجميع يعتقد بأنني شخص خطير، لأنني طفت بالعديد من الدول بالخارج.

تبعد شقة الشيخ نبيل، ٥٠٠ متر عن مديرية أمن مطروح، وديوان عام المحافظة . كان موعدي معه في الرابعة والنصف عصر الأول من يونيو الماضي، في الطابق الرابع، المشرف على شارع الإسكندرية، الشارع الرئيسي بالمدينة .. فتح الباب حافي القدمين، يرتدي (بنطلون جينز أزرق) و(تي شيرت داكن).

وأمام وجهه يتصاعد دخان سيجارته الـ (دانهيل) المستوردة. أثاث الشقة (مودرن)، لكنها في فوضى شاملة.

أطباق الطعام والخبز الجاف وأكواب الشاي وعلب السجائر الفارغة في كل مكان .. على (الكومدينو) وفوق منضدة جهاز التليفزيون . يعيش الشيخ نبيل وحيداً في حجرة واحدة من شقته الواسعة . داخل الحجرة سرير متواضع للنوم، ومنضدة (بلاستيك) مستديرة، ومقاعد من نفس الخامة، لونها أبيض.

لفت انتباهي، للوهلة الأولى، إنه مضطرب إلى حد يثير الشفقة.. يتحدث بتدفق .. يصمت لفترة طويلة.

يدخن بشراهة .. سيجارة وراءها سيجارة، والولاعة المعدنية لا تكف عن الطقطقة في يده المرتعشة.. صنع كوبين من الشاي.. وواصل حديثه..

البداية فرقة تمثيل،

جاء والدي لمحافظة مطروح عام ١٩٤٥م. أنا ولدت بمحافظة الإسكندرية عام ١٩٦٠ في الرابع من أبريل. لم يكن في مطروح مستشفى.. فولدت هناك!

منذ التحقت بالمدرسة، لم أرسب فيها، إلا بعد التحاقي بالجماعات الإسلامية .

ألقت الحكومة القبض علي أكثر من مرة. أثر ذلك في سير دراستي. من عام ١٩٧٧، حتى عام ١٩٨١، كانت الحكومة تضيق الخناق على الجميع في محافظة مطروح.

في طور المراهقة في المرحلة الثانوية، كانت لي تطلعات قبل أن أنخرط في العمل مع الجماعات الإسلامية.

مطروح، دائماً، تتميز بالفراغ. الشباب في القاهرة قد يتعرض للإنحراف في المرحلة الجامعية، لكن في مطروح، يبدأ الانحراف في المرحلة الإعدادية بسبب الصحراء .. الفجوة العميقة بين مطروح ومدينة كالقاهرة أو الإسكندرية.

عبء الصحراء

في هذه المرحلة يتعلم الكثير من الأولاد، التدخين، وتدخين المخدرات، وشرب الخمور . طبيعة الصحراء خاوية، لا توجد وسائل ترفيه .

كانت الأحوال المادية، إلى حد ما، بالنسبة لزملائي في المدرسة الثانوية، في استقرار . في الثمانينيات تردت الأحوال فقر واحتياج عند معظم الأسر. والفكرة السائدة، حينذاك، هي عدم جدوى التعليم، خاصة بين أبناء المحافظة الأصليين. بالنسبة لي وزملائي الوافدين من محافظات أخرى، كان التعليم، والانتهاء من الدراسة الجامعية، أمراً لابد منه

وبالنسبة لي، كطالب في مرحلة ثانوية، كان لدي شعور، بأنه يجب أن يكون لي دور في تغيير الأوضاع الاجتماعية إلى الأفضل. لقد ساعد والدي في تكوين ثقافتي. كانت لدي طموحات، أن أصبح شيئاً مهماً في المجتمع .. كنت أريد أن التحق بمعهد للتمثيل، إذا فشلت في أن أكون ضابط شرطة.

اشتركت في فرقة التمثيل بقصر ثقافة مطروح. التقيت بـ (الفنان) أمين الهنيدي. أعطاني أرقام تليفوناته، وطلب مني الحضور للقاهرة، بعد الانتهاء من دراستي الثانوية، ليلحقني بمعهد التمثيل. كان لدي التطلع للمستقبل، بأي صورة من الصور التي أخدم، عن طريقها المجتمع، وأبرز فيه..

كانت المسرحيات التي نعرضها في قصر ثقافة مطروح، لا تتناول أي قضايا اجتماعية أو سياسية..

خطيب الجمعة

عُرِفَ الشيخ نبيل، في النصف الأول من الثمانينيات، بمحافظة مطروح، بالرجل الخطيب المفوه، المتشدد، يصعد الدرج الخشبي لمسجد الفتح الذي أسسه وسط مدينة مرسى مطروح، ليلقي خطبة الجمعة، ونجح بصوته القوي وجمله الحادة، التي ترددها مكبرات الصوت وأشرطة الكاسيت، في التفاف قطاع كبير من الجمهور حوله.

وساعده في ذلك، جسمه العريض الممتلئ، ووجهه المكتسي بمسحة من الحزن والغضب، إلى جانب إطلاعاته الثقافية - الدينية .. واستعداده النفسي للعب دور بارز في المجتمع.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢/٧/١٩٩٧

تاسيس الجماعة

في الفترة بين عامى ١٩٧٧، ١٩٧٨، كنت استمع لشرائط الشيخ كشك وعرفت ، عن طريقها ، اسماء بعض الكتب.

اتصلت ، اولاً، بالدكتور حسن عبد الرحيم – الله يرحمه – كنا بين خمسة وسبعة اشخاص ، ساخطين على اوضاع البلد. والموجود منهم حالياً الشيخ عبد الله الشورى ، ومحمد شحاتة، وعادل النبوي، وعبد الحكيم احمد..

عدد منا كان لا يزال فى المرحلة الثانوية، والآخرون كانوا بجامعة الإسكندرية.. قلنا لابد من اتخاذ خطوة جريئة لتغيير المجتمع.

بدانا بإنشاء مسجد الفتح الإسلامي، وقامت الحكومة بهدمه كان عبارة عن حجرتين لرش المبيدات الكيماوية. عاودنا المحاولة، وهدمته الحكومة اكثر من مرة . كل ذلك ونحن طلبة .

لم تكن هنالك اى مساعدات كما يشيع بين الناس اعتمدنا على التبرعات من الاهالى.. من اهل الخير .

كانت الخطة إرجاع الناس للدين عن طريق نشر الصلاة والصوم والتفريق بين الحلال والحرام

عادل عبد الباقي

قبل النجاح فى بناء المسجد، كنت قد قضيت ستة اشهر رهن الاعتقال.



ضيعت سنة دراسية لكني لم اتراجع بل حفظت القران داخل السجن خرجت منه أقوى مما دخلت.

كان ذلك فى (أبو زعبل)، واللقاءات مع عناصر الجماعات الإسلامية الأخرى لاتتم، داخله، بالقصد انت تتعامل مع من يوجد معك داخل المعتقل، أياً كان

واذكرك انه فى مطروح لا توجد أفكار تدعو للعنف، او للقتل اعتقد أن هذه الأفكار، حتى الآن، لا وجود لها

الحكومة هى التى تصنع (الزوبعات) احياناً ضابط يكون طامعاً فى ترقية او مكافأة . فيضطر لتلفيق بعض التهم

منذ البداية، اتفقت مجموعتنا على عدم الدخول فى مشاكل بالسلاح مع الحكومة، او الاحتكاك المباشر بها وفى النهاية، لا نرغب فى سفك دماء المسلمين

قلت السجن مثل السوق كل جماعة تعرض فكرها . الاستجابة تعود إلى طبيعة تنشئتك. نحن، فى مطروح، نعتبر معتدلين فكرياً التقيت بأفكار متفاوتة للجماعات داخل معتقل (أبو زعبل) عام ١٩٧٨ جماعات تدعو لتكفير المجتمع جماعات تحبذ القتل كحل نهائى . وغيرها . ولم تتبن الجماعة فى مطروح مثل هذه الأفكار الأجهزة الأمنية لم تثبت، حتى الآن، اى صلة بالجماعات ذات الأفكار الهدامة بالمحافظات الاخرى.

التقيت بـ عادل عبد الباقى فى المعتقل. عرض على افكار الشوقيين، فضربته وطردته من الزنزانة كان هذا فى اعتقال لاحق.. فى الفترة من ٨١ – ١٩٨٢م،. ونصحته ولم يقتنع .

. عندما يذكر الشيخ نبيل اسم المعتقل، تتقلص العضلات فى وجهه يشعل سيجارة ينفخ دخانها بقوة. يميل عنقه جانباً ويحدق فى الأرض . فيتفصد العرق من جبينه الواسع، ومن يديه القابضتين على مسندى المقعد . .

هل سبب كُل هذا ما لاقاه من تعذيب.

فلنستمع إليه

الصعق بالكهرباء

لم أتعرض للتعذيب فى أول اعتقال لي. اعتقال عام ١٩٨١ كان مختلفاً كان الإعتقال الثاني تعذيب بشع ينافى ادمية الإنسان اعتقد ان السجون التى دخلتها فى عام ١٩٨١، لو دخلتها الحيوانات لرفضت. لوكان لهذه الحيوانات مجلس أمم ، لاحتج على المكان والمعاملة التى لقيناها.

الاعتقال هذا كان بسبب أحداث إغتيال السادات. لم تثبت اى تهمة ضدي.. ومع ذلك تعرضت لانواع مختلفة من التعذيب. من ضمنها الصعق بالكهرباء فى الاماكن الحساسة.

كل هذه . هذه أصعبها . مع وجود طرق كثيرة اخرى بدائية فى الزنازين. ابسطها سكب ماء ساخن على جسدك، ثم بعدها مباشرة يسكب عليك ماء بارد..

ربما لهذا السبب سافرت للسعودية بعد الإنتهاء من دراستى المهم. عندما ينفردون بك وحدك. يدخلك نوع من الإرهاب، مع تشغيل اصوات.. انت معصوب العينين، يتم صعقك بالكهرباء وتستمع فى الوقت نفسه لأصوات كلاب تنبح، او رياح تصفر. إهانة غير عادية . هذا بخلاف التعذيب البدائى، كما قلت .. مثل الضرب بالعصي، بالشوم، بالكرابيج.

الثورة الثقافية الإسلامية

التحقت، بعد الاعتقال الثاني، بجامعة بيروت، وفى السنة التالية انتقلت لجامعة الزقازيق لم أكن أحضر إليها إلا آخر شهر أو شهرين كان التكثيف كله على الدعوة فى مطروح يجب تغيير الأوضاع الآن، وبأقصى سرعة ونفذنا خطة الثورة الثقافية الإسلامية بالمحافظة.

نشرنا كميات مهولة من شرائط الكاسيت والكتب، لكى يصعب اختراق المجتمع دينيا، بعد ذلك وبالفعل نجحنا ولا يخلو بيت فى مطروح من كتب وشرائط دينية.

نفذت المجموعة، التى كونتها الخطة قضينا على ظاهرة زيارة الأموات والتبرك بأضرحتهم والنحر لهم. فى خلال سبع سنوات من عمر الدعوة، قضينا على هذه المظاهر المخالفة للشرع

واجهنا مصاعب جمة فى البداية قاومنا الناس، لكن نجحنا.. الآن لا توجد (موالد) ولا خوف من الأضرحة، هذه العادات يرفضها حتى العقل البعيد عن الدين.

ووقت تنفيذ خطة الثورة الإسلامية- الثقافية، انشأنا مكتبة، مركزاً لبيع الكتب والشرائط للناس. كنا نتاجر فيها. أحدنا يتولى عملية البيع. منها استرزاق، ومنها نشر للدعوة للخير وفى خلال عامين تجمعت أعداد مهولة من الناس عكس ما كنا نتوقع.. استجابة غير عادية لنا. معظم الناس معنا وعليه، زاد عدد الكتب والشرائط وانتشرت فى الصحراء، من المدن للنجوع، فى كل بيت

أنصار كثيرون

... قد تكون فترات الاعتقال والتعذيب والانتظار، أسبابا فى نضوجى وإصرارى

بعد- الاعتقال الثالث قمنا بثورة لبناء أكبر عدد من المساجد الأهلية بمحافظة مطروح.

بعد فترة الاعتقال التى استمرت ستة أشهر، عدت لمحافظة مطروح، وقمنا ببناء مساجد الفتح الإسلامى فى مدن الحمّام، وبرانى والضبعة، ومسجد خالد بن الوليد بمدينة مرسى مطروح وكذلك مسجد عباد الرحمن، ومسجد عمرو بن العاص وهذا الأخير كاد يتسبب فى قيام فتنة طائفية بمدينة مرسى مطروح، لكننا احتويناها!

والناس يريدون صناعة الخير فساعدونا فقد نجحت الدعوة ساعدنا من أنضم إلينا إنضماما مباشرا، أو من تعاطف معنا هذا حقق نجاحا واسعا. بالنسبة لنشر الكتب وشرائط الكاسيت، وبناء المساجد أعمال غير عادية. من يشعر إنه ارتكب ذنبا، يساهم فى بناء مسجد ونشر الدعوة.

وبالنسبة للبناء، لم نكن نحصل على أى موافقات من مجالس المدن أو الأوقاف أو المحافظة أو المحليات. كنا نبنى وبعد ذلك يصبح البناء أمراً واقعاً للحكومة؛ فتتوافق بعدها بشكل طبيعى. الأرض ملك للناس، وهم يتبرعون بها لنا، فيصبح المسجد أهليا، ثم يضاف للأوقاف!

كما أخبرتك، انصار الدعوة كثيرون، وارفض ما يقال عن التمويل الخارجى عشت هذه التجربة، واقول الحق كل ماحدث مجهودات ذاتية. حتى كبرت الجماعة، وتوسعت الحركة وأخذ الدعاة ينتقلون من مكان لآخر عملت مدرسة لإعداد الدعاة وتخرج فيها أعداد كثيرة جدا.. أشهرهم بمحافظة مطروح، الآن، الشيخ على غلاب والشيخ دخيل الذى جاء لمطروح فى ٨٢-١٩٨٣م وكان يحفظ القرآن فقط أخضعته للاختبار، وتوليت أمره بنفسى شخصيا

ولا أنكر فضل الآخرين. أو تعاونهم أو اشتراكهم. أما الخطب والدروس التى كنت ألقيها، فهى موجودة، حتى الآن، على شرائط كاسيت.. وبحوث أخرى مكتوبة. كانت الدعوة فى دمى..

حتى عندما أرسلتنى السعودية لدولة نيجيريا.. كانت خطبى ودروسى تستحوذ على آذان السفراء والقناصل العرب والمسلمين فى (لاجوس). أما قوتى فى اللغة العربية، فقد حققت لى الكثير، وأنا فى ألمانيا..



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٧/ ١٩٩٧

حاوره:
عبد الستار حتيتة
في السعودية

وماذا دفعني للسفر للخارج.. لقد اكتشفت أن الحكومة في مصر لا تريد أن تتفاهم. الحوار ممنوع. وأنت لا تجد من تتحدث معه. هذا يجعل حياتك نوعاً من الجحيم. سجون سجون سجون سجون. تطلع لتسجن تطلع لتسجن. سلسلة من الاعتقالات والسجون التي تدمر الإنسان. خاصة بعدما اعتقلت عام ١٩٨٧/٨٦م وكانت آخر سنة لي في الكلية. أخذت من الامتحانات بتهمة محاولة قلب نظام الحكم. قضية ٢١٧ أمن دولة عليا. معظم التحقيقات التي يستخدم فيها العنف والتعذيب كانت في سجن (استقبال طرة) لأنه معد خصيصا لذلك. يتم التعذيب داخل معهد أمناء الشرطة. نحن نسمع هذا الاسم، لم أقرأه بنفسي. لكن موقع التعذيب معروف من رواده. داخله، يطلقون عليه ذلك الاسم مكان مخصص للتعذيب البشع بأحدث وأردأ الوسائل. التعليق من اليدين، أو من الرجلين. في السقف يكون الإنسان مثل الذبيحة. يتخلل هذا التعليق ضرب بالعصي والكرابيج. وبكل ما تتخيله نوع آخر، وهو الضرب المفاجئ على الرأس، شومة، ثم يعيدك لوعيك، ويقدم لك القائم بتعذيبك كوبا من الشاي، ثم يبدأ فصلا جديدا من التعذيب.

هناك تعذيب آخر في الأعضاء الجنسية وتحت الإبط، والأماكن الحساسة عن طريق عصا مكهربة مزودة بعداد يتحكم في مقدار الفولتات الكهربائية.

استمرت فترة التعذيب حتى جاء موعد امتحانات الملاحق في الكلية، والغريب أنهم سمحوا لي بأداء الامتحان.

كانت ترافقني ثلاث سيارات أمن وعدد من الموتوسيكلات. ضجة كبيرة كأنني من عُتاة المجرمين. انهيت الامتحان تحت حراسة مشددة وهذه هي المرة الأولى التي يسمحون لي فيها بأداء الامتحان في الكلية بجامعة الزقازيق عام ١٩٨٧م.

وفي النهاية، تم الإفراج عني، فاستخرجت جواز سفر. وسافرت، أولاً كمعتمر للمملكة العربية السعودية، ثم فتحت في السفر لأكثر من ١٣ دولة.

كان لابد من السفر. فقد أصيب والدي بالمرض، وأختي بالصرع.

وكلما حاولت الالتحاق بعمل، الحكومة تمنعني.

امتلأت حجرة الشيخ نبيل بدخان السجائر. كان المساء يقترب. تسللت زقزقة طيور الزرزور من (شيش البلكونة)، والشيخ يجلس أمامي، عنقه يميل إلى جانب، وجسده مكوم على المقعد.

كأنه بناء مهدم. ومع ذلك انتقلنا إلى هنا..)

ما بين الرياض ولاجوس

عندما سافرت للسعودية، اكتشفت أنها تعامل المصري بوقاحة. ولا تساعده على الإقامة على أراضيها كإنسان.

.. في اليمن استقبال لائق للمدرسين، وأنا كنت أعمل مدرسا. يوجد بها فرص عمل أفضل. تعاقدت وعملت هناك بمدرسة خالد بن الوليد الثانوية، وفي معهد الشوكاني للمعلمين. مكثت في اليمن حوالي ٥ سنوات. وكنت أنتقل لأكثر من مكان، خلال تلك الفترة، للدعوة مع رابطة العالم الإسلامي بالسعودية وسافرت عن طريق هذه الرابطة لدول أدعو فيها للإسلام، ويقومون هم بمصاريف تذاكر الطيران والتنقلات والسكن.

أرسلوني لنيجيريا، مرة، في إبريل عام ١٩٨٩م، وفوجئت بأن الطائرة التي سأسافر على متنها تابعة لشركة مصر للطيران. فرفضت السفر في البداية، لكني سافرت عليها، حتى قالت المضيفة (نحن الآن نحلق فوق مطار القاهرة. كان هناك ترانزيت لمدة ثلاث ساعات. استمر ستة أيام اعتقال داخل مطار القاهرة تعرضت خلالها لأقذر أنواع التحقيقات التي شهدتها في حياتي. استعملوا معي كل أنواع التعذيب التي ذكرتها لك من قبل. ووضعت في زنزانة كلها (مرايات). باب الزنزانة من الداخل مرسوم عليه حمامة ميتة ويسيل منها الدم. ألوان الباب من الداخل (استيكرز)، كله ألوان. أصفر غامق في أحمر غامق في بني غامق في أسود في بني محروق.. ألوان متداخلة في أزرق غامق وأخضر غامق. تعطيك نوعا من الكآبة. وترى نفسك عبر (المرايات مليون واحد داخل الزنزانة.



زجاج مقطع لمرايات سقف وارض واجناب..

فى النهاية فشلوا فى إثبات اى اتصالات لى مع عناصر خارجة او تعاملات مع عناصر مشبوهة .

ومع ذلك وضعونى الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل تحت طائرة ضخمة لإرهابى نفسيا وجسديا.. حيث تشعر انك ضئيل .. ضئيل .

كان هذا السجن تحت ارض مطار القاهرة، وكيف عرفوا اسمى من بين الاف المسافرين المطار المصرى يتسلم جوازات الترانزيت ثم يسلمها لك. وانت مسافر.. فوجئت وأنا فى صالة الترانزيت بالضابط يطلب نبيل عبد الرحمن. انا.. قلت له انت حكومة وتريد أن تسبب لى قلقا . طلب منى ان اذهب معه، فرفضت، وأخبرته أننى فى صالة دولية. فهددنى بان أذهب معه رضيت أم أبيت.. فوجئت بقوة أمنية مهولة تحيط بى من كل جانب، وعندما هددته بعمل فضيحة، لأننا داخل صالة دولية، قل لى (ابتسم فأنت فى مصر- مافيش حاجة اسمها صالة دولية) وادركت انه لابد من تسليم نفسى .. أمضيت ستة أيام رهن الاعتقال والتعذيب. لم تسمح لى ظروفى المالية، عقب هذه الواقعة، برفع دعوى قضائية ضد شركة مصر للطيران..

استقبال رسمى

واستكملت لرحلة لنيجيريا، حيث استقبلت استقبالاً غير عادى فى السفارة السعودية. استقبال رسمى حافل سيارات تحت أمرنا، طعام من افخر الانواع ثم حفل مع السفراء الموجودين فى نيجيريا.

التقيت مع السفير المصرى، والملحق العسكرى.. والسفير العراقى والسورى واللبنانى، والقيت عليهم محاضرة دينية، مفادها أن العرب لابد أن يتحدوا أمام العدو الصهيونى، وأمام التدخل الغربى فى شئون العرب

وكانت من انجح الدعوات فى نيجيريا وطبعت هناك كتابين لى الأول (كلمة الحق) عن التوحيد والثانى (لا إله إلا الله، دعوة الاديان)، وتمت ترجمتهما إلى اللغة المحلية للبلاد وإلى اللغة الانجليزية.. وقمت بعقد الصلح بين أكبر قبيلتين هناك، هما (اليوربا) و (الهوسا).

الغريب أن اليهود، هناك لهم (لوبى) قوى جداً، كما تتواجد بشكل واضح التكتلات الشيعية. تم تهديدى بالقتل من قبل المنظمات اليهودية فى (لاجوس) بسبب محاضراتى المعادية لليهود، التى كنت القيها فى مساجد نيجيريا عن طريق جمعية الدعوة والإرشاد التابعة لوزارة الأوقاف السعودية برئاسة الدكتور - عبد الله نصيف، ويعتبر وزيراً للأوقاف بالمملكة السعودية والتى عدت إليها بعد ذلك كزائر سياسى بناء على طلب وزير الداخلية السعودى. وسافرت منها إلى ألمانيا عام ١٩٩٠م.

أكتشفت ان البلاد العربية متشابهة. افكارها واحدة، تخلفها واحد، قضيتها واحدة.. تراجعها عن هذه القضية، واحد.. ليس هناك جديد.. مجرد وجوه جديدة تتحدث بطرق مختلفة عن ذات القضية.

الموساد وبابا الفاتيكان

فكرت.. الدول الاوربية ستكون اكثر تقدماً ورقياً.. إلى ابعد الحدود، فيها احترام لحقوق الإنسان فى ألمانيا وجدت جماعات تحاول تجنيد المصريين الموجودين هناك

توجد جماعات تابعة لـ (سى. اى. إيه) والموساد، والمخابرات الألمانية اقمت، أولاً، فى برلين، ثم انتقلت إلى (سار بروكين) على الحدود الفرنسية ألمانيا تمتاز بحرية الصحافة، العقيدة.. تقول ما تريد قوله، ولا احد يسألك (إنت رايح فين؟). اذكر أن أقوى كلام قلته فى حياتى، كان فى اوروبا، لو قلت ربعه فى مصر لـ (رحت ورا الشمس)

فى ألمانيا حاولت جماعات مختلفة من أجهزة المخابرات المذكورة، استقطابى، كانوا يعلمون أن بلدى تضطهدنى. جرت محاولات جس نبض، وسط العزومات الفاخرة والإغراءات المادية وعرفوا بعد ذلك، أننى لا اقبل الأعمال القذرة، ضد وطنى.. لا كيف أضحى بمستقبلى من اجل بلدى، ثم اساوم عليها فى الخارج.. لا يعقل..

من ضمن العروض التى جاءتنى، إغتيال البابا شنودة، واغتيال بابا الفاتيكان وقامت السلطات الألمانية بالقبض على هؤلاء المحرضين . هم من جماعات إسلامية عربية موجودة فى



المصدر : الأهــــــالـــى

التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٧

المانيا. من جنسيات مختلفة من مصر وسوريا ودول عربية أخرى. حاولوا إشراكى فى عملية اختطاف طائرة، لحسن الحظ كان أحد عملاء المخابرات الالمانية وسط المجموعة، حيث تم القبض علينا. ولم تثبت إدانتى.. وتم الإفراج عنى بعد ثلاثة ايام. اجمل ثلاثة أيام في حياتي. التهمة كانت جماعات لإحداث قلاقل داخل أوروبا.. ونفيتها جميعاً.. خلال فترة السجن، تطلب المأكولات على (مزاجك) إنت. تدخل إليك الصحف، ويوجد تليفون للإتصال الخارجى وجهاز تليفزيون.

عملت فى المانيا حتى عام ١٩٩٢ مدرساً بالمركز الإسلامى ببرلين. اجر الساعة الواحدة ٣٦ ماركاً، ما يساوى ٧٢ جنيهاً مصريا. مدرس لغة عربية. من المانيا عدت لليمن. ومنها للسعودية، ثم انتقلت للاردن، فليبيا. ودخلت مصر من المنفذ البرى بالسلوم اول ١٩٩٢م كان هناك خلل أمني.. فى بوابة المنفذ.. دخلت وخرجت مرة أخرى، دون علم السلطات الامنية، التى كانت تترقب عودتى. عدت للسعودية مرة أخرى..

(من الصعب ان تلتقى بالشيخ نبيل عبد الرحمن فى مدينة مرسى مطروح، فهو كثير الحركة.. ينتقل من مقهى إلى مقهى. قد تجده وسط مجموعة شباب يدخنون الشيشة، يتحدث بحرارة عن مباريات الكرة، لكن عندما ينتقل الحديث إلى الأحوال العامة فى مصر والبلاد العربية، يصمت، ويزيح المقعد إلى الخلف قليلاً، ويغرق فى الصمت.. لقد لاحظت ذلك قبل إجراء هذا الحديث معه بثلاثة أسابيع)..

انقلاب جمهورى فى السعودية

عملت مدرساً في مدرسة أخت الملك فهد (دار التربية الحديثة) وكنت ناجحاً فى عملى.. إلى ان القت السلطات السعودية القبض على عام ١٩٩٤م.. بناء على طلب وزير الداخلية المصرى.. وهو ما تسبب فى تطليق زوجتى السورية بعد ١٧ يوم زواج. خربوا حياتي. قضيت ثلاثة أيام فى سجون السعودية بتهمة التدبير لقلب نظام الحكم الملكى إلى جمهورية. قيدونى من يدى وقدمى بالسلاسل الحديدية، واعادونى لمصر.. حيث استمرت التحقيقات البشعة فى جهاز امن الدولة بـ (لاظوغلى).

الغريب ان التهمة كانت (السفر لدول كثيرة)، اصبحت أجهزة الامن تخشانى. والاتهام المباشر الصريح، محاولة قلب نظام الحكم فى مصر (!!)

وتكوين خلايا سرية فى صحراء مطروح، وهذا ليس له اى اساس من الصحة.. تعرضت لتعذيب معنوي وتعذيب جسدى، وهما لا يتجزان. كل أنواع الإهانة البدنية.. كل ما تتخيله.. بخلاف الإهانة النفسية.. الإنسان يصبح مثل الذبيحة داخل جهاز امن الدولة بـ (لاظوغلى).

اثناء التحقيقات، توضع عصابة على عينيك، وتسمع أصواتاً، ربما حقيقية، وربما صوت تسجيل معالج.. هناك أصوات كلاب.. اصوات رياح وعواصف، صوت رعد.. أبواب تغلق وتفتح، بعد ذلك التعذيب الذى ذكرته لك فى البداية.. وهذا يتكرر دائماً.. الصعق بالكهرباء هو أميزها.. يستخدمون الكهرباء، فى الوقت الحالى، بشكل مكثف.. والضرب بعصى خاصة لا تحدث أثراً على الجلد.. تؤلم العظام فقط (!!)

بعد اكثر من اسبوعين رحلت لجهاز مباحث أمن الدولة بمطروح، قلت لهم إننى لا علاقة لى بأى عمليات إرهابية.. او مخالفة للقانون..

كل هذه الاحداث من أول المرحلة الثانوية، تسبب فيها ضابط بجهاز امن الدولة بمطروح، اسمه محمد حنفى، لا يؤمن بالتفاهم او الحوار.. كان يقوم باعتقال الشباب والطلبة ليحصل على ترقيات وعلاوات.. كتب أول تقرير ملفق فيه ادعاءات كاذبة ضدى.. اخذ ينسبنى لاتجاهات وجماعات انا غير مقتنع بها، وليس لى معها أى تعامل.

تسبب هذا الضابط وهو غير موجود بمطروح الآن، فى تضخم الملف الخاص بى بمباحث امن الدولة بالقاهرة..

(نحن الشيخ نبيل ما يزيد على خمس عشرة لفافة تبغ من علبته الـ (الدانهيل)، اثناء هذا الحوار.. وتبدل صفاء عينيه إلى كدر.. كان يتلفت، وهو فى حجرته، داخل شقته، إلى اكثر من جهة، ثم يستكين ويلتزم الصمت. ولا تسمع غير طقطقة (الولاعة) المعدنية وهى تشعل سيجارة جديدة..)

محاولة لقلب نظام الحكم

انقطعت صلتى بالجماعة الإسلامية بمطروح منذ خروجى من مصر عام ١٩٨٧م. عندما عدت بداية عام ١٩٩٤م وجدت وجوهاً جديدة تتولى الدعوة، يعرفوننى ولا أعرفهم. لا يوجد لى، حالياً، اى إتصال بهم. كل ما فى الأمر، أننى احاول ان اكون فى حالى. ومع نفسى.. أعمل، اتزوج.. أعيش حياتى الطبيعية..

عدت للعمل بالتدريس بعد محاولات مضنية، استمرت ثلاث سنوات. خلالها عملت فى مجال التجارة فى المحلات الخاصة بأسرتى..

قبل شهرين اتهمتنى أمن الدولة بمطروح بحيازة اسلحة ومتفجرات لقلب نظام الحكم وتفجير البنوك وتفجير سوق خان الخليلى.. تم اعتقالى لوجود لبس فى جهاز أمن الدولة. أوراق القضية جاءت قبل عيد الأضحى الماضى من القاهرة اتهمت بتسهيل مهمة احد المتهمين فى القضية المذكورة، واسمه عادل السودانى، وأننى سهلت مهمته وادخلته لمحافظة مطروح عام ١٩٩٣م ووجهته لمتهم آخر فى التنظيم يدعى عبد العاطى.،، ليحصل منه على أسلحة ومتفجرات لتدمير سوق خان الخليلى، وأثبت بالورق والمستندات اننى لا علاقة لى بهؤلاء المتهمين، لأننى كنت خارج مصر فى تلك الفترة.. واحتجزت لذلك ٢٥ يوماً.. من يعيدها لى؟ قضيت عيد الأضحى الماضى داخل السجن. من اسوأ الأعياد فى حياتى..

دهموا منزلى فجراً لم أعرض على النيابة خلال الـ ٢٥ يوماً. احتجاز بدون حتى طعام. كنت أوفره مع محتجزين آخرين بالاجتهادات الشخصية، لم نحصل على أى نوع من الأكل..

الحكومة إرهابية

اطلقت لحيتى وأنا طالب ثانوى، قبل أن اترك الفرقة المسرحية بأسابيع وحلقتها عقب عودتى من المملكة العربية السعودية عام ١٩٩٤م وبدأت تدخين السجائر منذ عام، بسبب القرف والاضطراب. الآن، أنا شخص عاجز عن الاستقرار فى حياتى بسبب الملاحقات الأمنية المبنية على أسس واهية. الحكومة، كما تدفع الإنسان للتدين، تدفعه للإنحراف والإرهاب. الأمن وراء كل إنحراف، سواء إنحراف خلقى او إنحراف دينى.

لا أحد يعرف ماذا تريد أجهزة الأمن من المواطنين،



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : / ٧ / ١٩٩٧

بالضبط.. الحظر السياسى يؤدى للكبت، والكبت يؤدى للإنفجار. إذا انت حجرت على فكرى، فانت تؤدى إلى أن انفجر، إذا جاريت فكرى بادلة غير مقنعة، فانت تريدنى إقتناعاً باننى على صواب. لا يوجد حوار مفتوح مع الحكومة الفكر إذا دخل فى الدماغ، لا يخرجه إلا الفكر. السجن والتعذيب لا يخرجان الأفكار من الرؤوس الحكومة لا تساعد اى إنسان على طرح فكرته السياسية الكاملة، ليعبر بها عن نفسه سواء الافكار الإسلامية او الأفكار الحزبية . الأحزاب الموجودة ممنوع عليها نشر افكارها.. نحن فى مجتمع، كما يقال، ديمقراطى.. المفروض يكون مثل الكتاب المفتوح كل يقول رايه ونصل للأفضل سوياً.

نجلس على طاولة مناقشات، ونبحث عن حل..

أنا عقلية ناضجة

عندما تقوم الحكومة بإلقاء القبض على أكثر من مرة، وانا فى حالى، ستؤدى لان انحرف ضدها، وسيكون وبالاً عليها . فلن تتعامل، هذه المرة، مع نبيل عبد الرحمن - طالب الثانوى، بل مع عقلية اخرى، طافت اوروبا ودول العالم. فكرت، كثيراً فى الانضمام لحزب سياسي، لكن وجدت اننى سادخل فى نفس المتاهة الأمنية. أنا تعبت. قرفت. على مدار ١٧ سنة. سجوناً واعتقالات وتحقيقات. قرفت. لا أريد الانضمام لأحد. على الأقل، فى الوقت الحالى. الحكومة تحارب الجميع. فى فترات اعتقالى كان معى شيوعيون.. لم تتركهم الحكومة. كذلك وفديون ومن حزب العمل وأحزاب أخرى. الحرب عامة على الفكر والسياسة، وعلى كل من يحاول أن يعبر عن رأيه، أو وجهة نظره

معظم الأحزاب، كانت (جنيه) أيام عبد الناصر، وتفككت لـ (برايز).

هناك أحزاب تطرح افكاراً جيدة، لكن، أمام هذه الحكومة لا توجد نتيجة عملية. الحكومة تحارب الأحزاب. لا يظهر ممثلو الأحزاب لا فى التليفزيون ولا الإذاعة ولا الصحف الحكومية، وهذا مناف للديمقراطية.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٧

وجهة نظر

حوارات نجيب محفوظ

انحسار الإرهاب

قلت للاستاذ نجيب محفوظ : اصدرت اخيرا منظمة حقوق الانسان المصرية - غير الحكومية - تقريرا يشير إلى ان احداث العنف والارهاب التى ترتكبها الجماعات الدينية قد انخفضت الى النصف فى العام الاخير، فما هى فى تصورك اسباب ذلك؟

قال الاستاذ : الأسباب ثلاثة.. اولا : ينبغى التاكيد على ان الاجراءات الامنية قد نشطت وتطورت بشكل كبير فى الفترة الاخيرة وهذا وضع سليم، فنحن بصدد اتجاه له جانبه الاجرامى الذى ينبغى مواجهته بالامن الذى اعتقد أنه يقوم بواجبه الآن كما يجب.

ثم يضيف : ان أصدقائى الذين زاروا الصعيد يقولون انه قد اصبح هناك وجود ملحوظ للامن فى كل مكان، وهذا يشكل بلاشك نوعا من الردع الذى يحول دون وقوع الجريمة ويستطيع ملاحقتها بسرعة اذا وقعت.

ومن ناحية اخرى فانا لا استبعد ان يكون للاهتمام الرسمى الاخير بتنمية الصعيد دخل فى هذا الانحسار، فلاشك ان احد جوانب ظاهرة التطرف هو اقتصادى، صحيح ان مشروعات التنمية فى الجنوب أمامها بضع سنوات قبل ان تؤتى ثمارها، لكن مجرد الشروع فى التنمية انما يبعث املا جديدا فى نفوس اجيال الشباب الذين يتطلعون لتحقيق آمالهم فى الحياة الحرة الكريمة، وان اغلاق هذا الباب فى وجوههم هو احد اسباب رفضهم للمجتمع واتجاههم الى التطرف والارهاب.

السبب الثالث قد يكون ان الناس تعى ما يجرى حولنا سواء فى الجزائر فى الغرب او فى ايران فى الشرق، فالجزائر الدامية تقدم لنا كل يوم رؤية مؤلمة لما يمكن ان يصل اليه الوضع اذا ما تمادينا فى هذا الاتجاه المتطرف الاعمى، وعمليات القتل الجماعى التى تجرى هناك كل يوم هى من ابغض الاشياء الى قلب وروح المواطن المصرى.

اما فى الشرق فقد وجدنا ان ايران بعد سنوات من التمادى فى اتجاهها الدينى المتطرف قد اضطرت فى النهاية الى الاعتدال نزولا على رغبة الجماهير، كما اثبتت نتائج الانتخابات التى جرت هناك فى الشهر الماضى.

محمد سلماوى



المصـدر : الحـيــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٧/١٩٩٧

المحكمة العسكرية تبدأ غداً النظر في قضية تفجيرات المصارف

مصر: "الجماعة الاسلامية" تحدد مطالب لوقف العمليات

□ القاهرة –
من محمد صلاح وحسام كمال:

■ اصدرت النيابة العسكرية في مصر امس لائحة الاتهام في قضية تفجيرات المصارف وتضمنت ٧٣ متهماً من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» بينهم سيدتان.

وقرر المدعي العام العسكري بدء محاكمة المتهمين في القضية غداً امام احدى دوائر القضاء العسكري. وتقرر ان تبدأ المحكمة بعد غد الاحد النظر في قضية اخرى اتهم فيها قيادي في جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري هو زكريا محمود موافي امام دائرة قضائية عسكرية اخرى.

وحدد تنظيم «الجماعة الاسلامية» عدداً من المطالب لوقف عمليات العنف التي ينفذها اعضاؤه، واصدر التنظيم ثلاثة بيانات اول من امس حصلت عليها «الحياة» علق الاول على تنفيذ السلطات المصرية حكم الإعدام يوم السبت الماضي في ثلاثة من اعضاء التنظيم دينوا في قضية «احداث الشويس» وهم محمد عبدالرؤوف وايمن كمال وناصر محمد عبدالكريم . وتعهد البيان الانتقام ثأراً لإعدام الثلاثة، مؤكدا ان مطالب «الجماعة» لوقف عملياتها هي «تطبيق الشريعة الاسلامية كاملة ووقف التطبيع مع الكيان الصهيوني والغاء الاتفاقات الموقعة مع إسرائيل ومن بينها اتفاق كامب ديفيد، ووقف احالة المتهمين من اعضاء الجماعات الدينية على المحاكم العسكرية واطلاق المعتقلين الاسلاميين والسياسيين واعادة المساجد التي كانت الجماعة تديرها اليها».

وحمل البيان الثاني عنوان «اوقفوا اليهود عند حدهم» وعلق على قيام الرئيس الإسرائيلي عيزر ويزمان ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بالاعتذار عن الملصقات التي علقت في الارض المحتلة وتسيء إلى الاسلام. وتساءل البيان «هل يكفي اعتذار الخنازير؟». وقال «لا يكفي اعتذار الخنزير وهو يحتل الارض وينتهك العرض والحرمات». واضاف ان «الجماعة الاسلامية تنظر الى هذا العمل السافر والمستهزئ برسول الله صلى الله عليه وسلم على اعتبار انه استمرار لسياسة العداء المعلنة من اليهود منذ ان ارسل الله نبيه (...) إن المستهزئ برسول الله حكمه القتل، وقد اوغل هؤلاء القردة والخنازير في عبثهم واستهزائهم وعدوانهم». وشدد على ان المجاهدين من كل فصائل الحركات الاسلامية «مطالبون ان يوقفوا اليهود عند حدهم ويعيدوا الى صدورهم الرعب والهلع الذي اذاقوا منه شعبنا الاعزل في فلسطين الكثير». وزاد البيان «ان جرعة الاستهزاء برسول الله يجب الا تمر دون عقاب يتناسب مع حجم الجرم مهما يكن الثمن المدفوع». وطالب الشعوب العربية «القيام بدورها لدفع الحكام بما يجب ان ينبغي عليهم فعله تجاه هذا الاستهزاء اليهودي».

وحمل البيان الثالث عنوان «الله اكبر وجهادنا لن يتوقف»، وحوى هجوماً شديداً على الولايات المتحدة وهدد مجدداً باستهداف المصالح الاميركية. وعلق البيان على اعتقال السلطات المصرية اعضاء في التنظيم اخيراً. واوضح «ان استهداف المصالح الاميركية والصهيونية ليس تهمة بل هو شرف وعمل جهادي مشروع اعلنت الجماعة من قبل انها ستقوم به وهي تؤكد ذلك في كل مناسبة».

واكد ان الجماعة «ستظل تستهدف المصالح الاميركية طالما وجد الدكتور عمر عبدالرحمن في السجون الاميركية، وطالما ظلت الولايات المتحدة تدعم الكيان الصهيوني وتتنكر لحقوق المسلمين وتستهدف الحركات الاسلامية». واكد ان العمليات ضد اليهود «ستتواصل طالما ظل شعبنا وارضنا ومقدساتنا في فلسطين تحت الاحتلال الاميركي اليهودي». واكد البيان ان المحامين الاربعة المتهمين في القضية التي تحقق فيها حالياً النيابة العسكرية وهم الشاذلي الصغير عبيد ومصطفى سيد رضوان التوني ومصطفى عبدالرؤوف «ليس لهم علاقة بالتهم المنسوبة اليهم».

وكشفت مصادر مصرية مطلعة ان النيابة ستطالب خلال مرافعتها في قضية تفجيرات المصارف بتطبيق اقصى العقوبات على المتهمين والتي تصل الى حد الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة. واشار الى ان التحقيقات واعترافات المتهمين اكدت ان المتهمين قسموا انفسهم الى خمس مجموعات رئيسية. وكان المتهمان محمود ابراهيم



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٧/١٩٩٧

مبروك وحسام محمد خميس يقودان مجموعة القاهرة فيما كان المتهمان احمد شكري احمد واشرف محمد عبدالجواد يقودان مجموعة محافظة السويس. وكان المتهمان حامد رجب عبدالحليم وحلمي يوسف علي يتوليان قيادة مجموعة محافظة الدقهلية في حين كان المتهمان طارق علي حسن والسنديسي محمد السنديسي يقودان مجموعة الاسكندرية. اما المجموعة الخامسة فكانت تتولى مهمة ايواء المتهمين وتدابير اماكن لهم للاختباء وعقد اجتماعات التنظيم وكان يقودها المتهمان عبدالحليم السيد رضوان وخالد عطا عبد اللطيف.

ذكرت المصادر ان السيدتين اللتين شملتهما لائحة الاتهام هما جيهان ابراهيم وصباح محمود موضحاً ان الاولى هي زوجة القيادي البارز في التنظيم ابو العلا عبد ربه الذي يقضي عقوبة السجن لمدة ٤٠ عاماً بعد ادانته في قضية اغتيال الكاتب فرج فودة واغتيال شرطيين في منطقة الازبكية. والثانية هي صباح محمود وهي زوجة القيادي حسن صالح الذي قتل في معركة مع الشرطة العام الماضي وان السيدتين متهمتان بإيواء اعداد من المتهمين ونقل تكليفات بين قادة التنظيم الموجودين داخل السجن والاعضاء خارجه.

مصطفى حمزة

واحالت النيابة المصرية امس ٢٢ شخصاً ينتمون الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» على محكمة امن الدولة العليا، في مقدمهم القيادي مصطفى حمزة المقيم خارج مصر.

ووجهت النيابة الى المتهمين تهم التخطيط لأعمال ارهابية ومحاولة تفجير منشآت سياحية وقتل ١٨ سائحاً يونانياً خلال الهجوم على «فندق اوروبا» في القاهرة في نيسان (ابريل) من العام الماضي.

وحوت لائحة الاتهام اعترافات بعض المتهمين بتلقيهم تكليفات من قياديين في «الجماعة» مقيمين في الخارج لرصد تحركات بعض المسؤولين ورجال الشرطة والصحافيين والفنانين، وتنفيذ اعمال عنف لتخريب منشآت مهمة وضرب الحركة السياحية في مصر. وقال مصدر قضائي ان الاعترافات كشفت دور القيادي البارز في «الجماعة الاسلامية» مصطفى حمزة في تحديد هذه التكليفات وارسال اموال تقدر بنحو عشرة الاف دولار من الخارج الى متهمين آخرين في القضية ذاتها. وتشمل لائحة الاتهام مصطفى حمزة (هارب) وسعيد عبدالحكيم ومحمد رضوان ويحي طاهر ومؤمن نافع وطارق اسماعيل ومحمود عبدالرحمن ومحمود فتح الباب وعبدالقادر عبدالباقي ومحمود حسين طنطاوي وناجح عون وناصر احمد خليفة وجمال احمد متولي واسامة عبدالجواد واسامة محمود امين ومحمد عباس حسين ونوبي ابراهيم محمد ونصر جمال علي عامر وعاطف عبدالعزيز (هارب) ومحمد مصطفى حسن (هارب) وبسام حسن مسلماني وممدوح حسان عامر.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٧ / ١٩٩٧

إحالة ٢٢ إرهابيا على رأسهم مصطفى حمزة لمحكمة أمن الدولة العليا

المتهمون خططوا لاغتيال بعض الشخصيات والصحفيين والفنانين وتفجير دور العبادة

كتب - أحمد موسى:

وافق المستشار رجاء العربى النائب العام على إحالة ٢٢ إرهابيا من قيادات تنظيم مايسمى بالجماعة الإسلامية إلى محكمة أمن الدولة العليا طوارئ بالقاهرة لاتهامهم بالتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية كانت تستهدف عددا من الشخصيات فى الدولة وبعض الصحفيين والفنانين ورجال الشرطة والسائحين الأجانب، إلى جانب محاولة تفجير بعض المنشآت السياحية ودور العبادة وقد أعدوا قنابل يدوية وأسلحة ومتفجرات لاستخدامها فى عملياتهم ويأتى على رأس المتهمين القيادى الهارب مصطفى حمزة المقيم خارج البلاد

وأعلن المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا أمس قرار الاتهام فى قضية التحرك التنظيمى للجماعة الإسلامية فى المنطقة المركزية والمنيا والذين تساقطوا فى قبضة الأمن عام ٩٥، وشمل قرار الاتهام كلا من مصطفى حمزة (هارب)، سعيد عبدالحكيم، محمد عبدالفتاح رضوان، يحيى محمد طاهر، مؤمن محمد نافع، طارق إسماعيل أحمد، محمود عبدالرحمن إسماعيل، محمود عبدالعظيم محمد، عبدالقادر وحيد عبدالباقى، محمود حسين عبدالرحمن، ناجح طه محمد، ناصر أحمد محمد، جمال أحمد متولى، أسامة أحمد عبدالجواد، أسامة محمود أمين، محمد عباس حسين، فولى إبراهيم محمد، نصر جمال على عامر، عاطف عبدالعزيز (هارب)، محمد مصطفى حسن (هارب)، بسام حسن السلمانى، مدحت حسان عامر، وعمر قطب راغب (حدث).

اتهمتهم النيابة بأنهم انضموا إلى جماعة تأسست على خلاف أحكام القانون، وتولى المتهمون من الأول إلى الثالث القيادة فيها والدعوة لتعطيل أحكام القوانين والاعتداء على الحريات والإضرار بالسلام الاجتماعى، كما دعت إلى التمرد على نظام الحكم وقتاله بزعم تكفيره بتكوين مجموعات تعمل فى نطاق الجناح العسكرى وتتلقى تكليفات لرصد رجال الشرطة والسائحين والمنشآت لتخريبها، وكان الإرهاب باستخدام القوة وسيلتهم لتعريض سلامة المجتمع للخطر، كما اشتركوا ومجهولون وآخرون متوفون فى اتفاق جنائى تداخل فيه من الأول إلى الثالث فى إدارته وحيازة مواد مفرقعة بهدف القتل والتخريب والتزوير فى محررات رسمية واتحدت إرادتهم على إضعاف نظام الحكم باغتيال المسئولين وتخريب منشآت عامة وتدبير كميات من العبوات المفرقعة ورصد عدد من الشخصيات العامة فى الدولة ومنشآت سياحية ووضع خطط للتفجير.

مصطفى حمزة

وكشفت التحقيقات - التى أجراها فريق ضم كلا من على الهوارى وهانى برهام وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى ومحمد حلمى قنديل رؤساء النيابة من خلال أقوال ضباط مباحث أمن الدولة - عن قيام الجماعة بتكوين الجناح العسكرى لهذه المجموعة فى يناير ٩٥ وتلقى التكليفات من القيادى مصطفى حمزة للمتهم الثانى سعيد عبدالحكيم لتولى مسئولية الجناح العسكرى وإعادة ترتيب صفوفه، وقام الأول بدفع عناصر مدربة عسكريا من الخارج (العائدين من السودان) والذين أحيلوا للقضاء العسكرى وصدر حكم بإعدام خمسة منهم لتكليفهم بالأعمال الإرهابية وربطهم بالمتهم سعيد عبدالحكيم الذى دبر لهم أماكن للإيواء فى مدينة ٦ أكتوبر، والتى قتل فيها خمسة من أعضاء التنظيم فى النصف الثانى من مايو ٩٥، وقد زودهم بالمتفجرات، وتم تقسيم المجموعة التنظيمية إلى مجموعتين إحداهما تعمل فى المنطقة المركزية ويقودها المتهم الثانى ويعاونه المتهمون من الرابع إلى الثامن، والمجموعة الثانية تعمل بالوجه القبلى ويقودها المتهم الثالث، ويعاونه التاسع والأخير، كما أنهم قاموا بتلقى الأموال من الخارج والمحررات الرسمية المزورة وتسليمها للمتهم الثانى لتزويد عناصر التنظيم بها لإخفاء شخصياتهم للهروب من المطاردات الأمنية، كما يجرى توزيع الأموال على المتهمين وتلقى التكليفات من القيادى حمزة عن طريق اتصالات تليفونية خاصة باثنين من المتهمين، وحدد المتهم الثانى الأهداف والشخصيات التى يتم رصدها وشملت صحفيين وفنانين وضباط شرطة وشخصيات عامة وأهدافا سياحية، منها فندق أوروبا بالهرم وإحدى الكنائس بمصر القديمة والمتحف المصرى

وقد ضمت أوراق القضية اعترافات



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ / ٧ / ١٩٩٧

مثيرة ادلى بها اعضاء التنظيم خلال التحقيقات التى تولاها عمرو فاروق واشرف العشماوى وحسام هلال ووليد الجندى وخالد الشلقامى وكلاء اول النيابة، حيث اعترف القيادى سعيد عبدالحكيم بانضمامه إلى الجماعة عام ٨٩ وإقناعه بفكرها، وفى شهر يونيو ٩٤ انضم للجناح العسكرى، واول نشاط كلف به هو تكوين مجموعة عسكرية ضمت المتهمين التاسع والعاشر والثانى عشر و الثالث والعشرين والمتوفى أسامة صلاح، وكلف الأول بمسئوليته عنها، وكان يتلقى تكليفاته من القيادى حسين عبدالنبى، وتمثل نشاط هذه المجموعة فى رصد رجال الأمن بالمنيا وتحديد مساكنهم ومواعيد عملهم وخطوط سيرهم، ثم كلف بالانتقال للقاهرة لتنفيذ عملية إرهابية خلال المؤتمر الدولى للسكان، وتم رصد المؤتمر وأعد مسكن لإيواء ٤ افراد ولم يتمكن التنظيم من تنفيذ اية عملية خلال انعقاد المؤتمر، كما اعترف بقيام مصطفى حمزة بإجراء الاتصالات منتحلا اسم الدكتور عبدالعظيم ودفع إليه قيادات إرهابية من الخارج، وهم محمد ابوبكر وسمير جمعة ومحمود الفرارجى والذين تلقوا تدريبا عسكريا بالخارج للاشتراك فى العمليات التى خططوا لتنفيذها، إلا ان الأمن رصد هذه المجموعة وقتلوا فى اشتباك مع الشرطة فى يناير ٩٥ بمدينة ٦ اكتوبر.

وشمل مضمون التكليفات ترتيب عناصر التنظيم وتسلم الأموال ونقل المفرقعات والرصد، وكان يجرى عقد لقاءات اسبوعية بشارع محيى الدين ابوالعز بالدقى لتسلم الأموال من المتهم حسن خبيرى الذى قتل عام ٩٥ بشرق القاهرة، ويتم الإنفاق من هذه الأموال على تدبير الشقق، كما ان اموالا أخرى كان يأخذها من داخل مسجد الفتح برمسيس التى توضع فى مكان معين بدورات المياه، وتسلم ٦ الاف دولار على دفعتين وبطاقات شخصية خالية البيانات بهذه الطريقة، كما تسلم ١٨٠٠ دولار داخل مسجد امهات المؤمنين برمسيس وقنبلتين تسلمهما من داخل مسجد جمعية الفتح بمنشية الصدر واعترف بتدبير مساكن للإيواء فى مدينة ٦ اكتوبر ومقابر اليهود بالقاهرة والبدرشين ومنيل شيحة وأرض اللواء بالجيزة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/١٠/١٩٩٧

المحكمة العسكرية تبدأ محاكمة قتلة اللواء رءوف خيرت غدا

تبدأ المحكمة العسكرية العليا غدا السبت في نظر القضية «٥٦» جنايات عسكرية لعام ٩٧ المعروفة باسم قضية تفجيرات البنوك والتي تضم ٩٨ متهما على رأسهم المتهم محمود ابراهيم مبروك الطالب بكلية دار العلوم جامعة القاهرة بالاضافة لخمس سيدات.

كانت النيابة العسكرية قد وجهت للمتهمين تهم محاولة تفجير عدة بنوك وشركة سياحية واغتيال اللواء رءوف خيرت مساعد رئيس مباحث أمن الدولة ومحاولة اغتيال ٣ ضابط وجندى من قوة سجن أبوزعبل بالاضافة إلى حيازة استخدام أسلحة وذخائر ومفرقعات دون ترخيص والتستر على أفراد الجماعات الارهابية.

ومن ناحية أخرى علم مندوب «الأهرام» ان النيابة العسكرية قد بدأت التحقيقات في قضية «خان الخليلي» التي تضم ١٥٠ متهما من بينهم عناصر إرهابية موجودة بالخارج، كما بدأت أيضا التحقيقات في قضية رصد الشخصيات المهمة والتي تضم ١٣٠ متهما.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ / ٧ / ١٩٩٧

إحالة تنظيم الـ «٢٣» الى محكمة أمن الدولة العليا

تهريب أموال الدعم من الخارج عن طريق دورات المياه بالمساجد

كتب : سعيد فرج

وافق المستشار رجاء العربي النائب العام على احالة ٢٣ متهما من الجماعات الاسلامية الى محكمة امن الدول العليا طوارئ من بينهم ثلاثة هاربين على راسهم القيادى مصطفى حمزة.

وجهت نيابة امن الدولة للمتهمين تهم الانضمام الى جماعة الغرض منها تعطيل أحكام الدستور ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة عملها والاتفاق الجنائى على ارتكاب اعمال تخريب وحيازة مفرقعات واستعمالها فى تهديد الامن العام وكشفت تحقيقات النيابة عن ان المتهمين قاموا بتشكيل مجموعات بالقاهرة والمنيا وتلقوا دعما من قيادات الجماعة بالخارج وتم استقطاب بعض المتهمين من الداخل بعد حصولهم عى اموال بالعملات الاجنبية من المتهم الهارب مصطفى حمزة كان يتم تسليمها من خلال دورات المياه فى بعض المساجد حيث توضع فى صناديق طرد المياه وكان المتهم الثانى سعيد عبد الحكيم يتولى توزيعها للانفاق علي افراد التنظيم وانه اصدر تكليفاته للمتهمين برصد تحركات بعض الشخصيات العامة وضباط الشرطة بمحافظتى القاهرة والمنيا ورصد بعض المنشآت السياحية تمهيدا لتنفيذ عمليات تخريبية.

واكدت التحقيقات ان القيادى سعيد عبد الحكيم تسلم من المتهم المتوفى حسن الخبيرى قائد العمليات العسكرية بالاسكندرية حقيبة بداخلها مفرقعات مادة R.W.T شديدة الانفجار ومبالغ مالية بمسجد جمعية الفتح الاسلامى بمنشية الصدر بالقاهرة.

باشر التحقيقات مع المتهمين علي الهواترى وهانى برهام وهشام بدوى وعبد المنعم الحلوانى رؤساء النيابة باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابات امن الدولة العليا.



المصدر : الشـــعـــب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٧ /١٩٩٧



أمن الدولة.. تستبعد «٦» من خطباء المساجد

قامت مباحث أمن الدولة بالإسماعيلية بمنع ستة من خطباء المساجد من اعتلاء المنابر وهم: محروس عبدالعظيم، أحمد عبدالفتاح، جمال عبدالعليم، سعيد عبدالغنى قاسم، سيد أحمد إبراهيم -المأذون الشرعى بمدينة التل الكبير-، محمد عبدالله حسن عضو بالحزب الوطنى وعضو بالجهاز التنفيذى بالتل الكبير.. قامت مباحث أمن الدولة باستبعادهم من الخطابة، وذلك من خلال كتاب مباحث أمن الدولة رقم ٢١٢٤ فى ١٩٩٧/٦/١٤ وتم إبلاغهم بضرورة تسليم الكارنيه الخاص بالخطابة، حدث ذلك دون أن يتم التحقيق معهم ودون أى سبب، ويقول محمد عبدالله أحد الذين تم استبعادهم: كيف يتم استبعادى وأنا أعمل فى الخطابة منذ أكثر من عشرين عاما وبموافقة جهاز الأمن العام، وكيف يتم استبعادى وأنا أعمل ناظر معهد الفتيات الثانوى؟! وعلمت «الشعب» أن رغم كل ما حدث إلا أن محمد عبدالحميد -مدير أوقاف التل الكبير- لا يعلم شيئا.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٧ / ١٩٩٧

سوء معاملة عمر عبد الرحمن فى سجون أمريكا

أكد الابن الاكبر للشيخ عمر عبد الرحمن تدهور صحة والده فى الأونة الأخيرة من جراء سوء المعاملة التى يلاقيها فى سجون الولايات المتحدة. وكشف عبد الله عبد الرحمن أن أمريكا التى تزعم رعايتها لحقوق الإنسان منعت والده من محادثة أسرته تليفونياً.. ولم تسمح له سوى بمكالمة واحدة شهرياً لمدة لا تتجاوز ٥ دقائق.

وأضاف عبد الله أنه ووالدته تقدما بطلب إلى السفارة الأمريكية بالقاهرة للسماح لهما بزيارة والده والاطمئنان على أحواله بعد نقله من سجن نيويورك الانفرادى إلى سجن ميسورى وسط مجموعة من المجرمين.

مصر: إحالة ٢٢ من الأفغان العرب على محكمة أمن الدولة العليا

أحيل أمس ٢٢ مصرياً من «الأفغان العرب» متهمين بالانتماء على «الجماعة الاسلامية» المحظورة إلى محكمة أمن الدولة العليا بتهمة التخطيط لاعتداءات أثناء انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للسكان في القاهرة عام ١٩٩٤.

وقال مصدر في الشرطة أن ثلاثة من أعضاء المجموعة، ومنهم مصطفى حمزة أبرز زعماء الجماعة في الخارج، سيحاكمون غيابياً، أمام هذه المحكمة التي تعتبر أحكامها غير خاضعة للاستئناف.

ومعظم المتهمين هم ممن تطلق عليهم تسمية «الأفغان العرب» كونهم حاربوا فيها إلى جانب المجاهدين ضد الوجود السوفياتي في الثمانينيات.

وتتهم المجموعة بأنها وبايعاز من مصطفى حمزة، خططت للقيام بتفجيرات خلال انعقاد المؤتمر الدولي للسكان في القاهرة، وبجمع معلومات عن مؤسسات عامة بينها المتحف المصري وضباط الشرطة وسياح وصحافيون وفنانون.

وأضاف المصدر ان المتهمين جمعوا معلومات عن فندق أوروبا سمحت لمجموعة اسلامية متطرفة أخرى بتنفيذ الاعتداء الذي ذهب ضحيته ١٨ سائحاً يونانياً في نيسان (ابريل) ١٩٩٦.

وأوضح ان المتهم الرئيسي سيد عبد الحكيم، اعترف بأن مصطفى حمزة كان يؤمن من الخارج توصيل المتفجرات ونقل التعليمات، وأنه دفع أيضاً ١٨ ألف دولار للمجموعة لاستئجار شقق.

من جهة أخرى، رفعت نقابة المحامين المصريين أمس لافتة أمام المقر العام تدعو العرب إلى مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية احتجاجاً على الملصقات التي تسيء إلى الاسلام التي وزعت في الخيل.

(أ.ف.ب)



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٧

٩٨ متهما فى أكبر قضية إرهابية أمام المحكمة العسكرية

المتهمون قاموا بتفجيرات البنوك واغتيال اللواء رءوف خيرت

كتب فاروق الشاذلى:

تعقد المحكمة العسكرية العليا اولى جلساتها غدا لنظر القضية ٥٦ جنايات عسكرية عليا «٢٣٥ حصر امن دولة عليا لسنة ٩٤» وهى القضية المعروفة بتفجيرات البنوك واغتيال اللواء رءوف خيرت مساعد مدير مباحث امن الدولة ومحاولة اغتيال ٣ من ضباط سجن ابوزعبل. تضمن قرار الاحالة ٩٨ ارهابيا وهو اكبر عدد من الارهابيين يمثل امام المحكمة العسكرية منهم ٥ سيدات لأول مرة

وجهت لهم النيابة العسكرية تهم الانضمام إلى تنظيم اسس على خلاف احكام القانون بهدف تعطيل احكام الدستور والقوانين والاضرار بالسلام الاجتماعى للبلاد والاقتصاد القومى والاتفاق الجنائى لارتكاب جرائم القتل العمد والشروع فيه وحيازة واحراز اسلحة ومفرقعات بدون ترخيص والتستر وايواء بعض المتهمين الهاربين. تضمنت جرائمهم ٩ وقائع لتفجيرات البنوك وهى البنك المركزى المصرى برمسيس والتجارى الدولى بالمهندسين والاسكندرية الكويت الدولى بالمهندسين وبرج النيل الادارى بالجيزة وبنك مصر امريكا فرع الدقى والاهلى المصرى بجاردن سيتى وبنك مصر بميدان مصطفى كامل والتجارى الدولى بسور نادى الزمالك وشركة ترانس هيل بالعجورة وقد وقعت هذه الاحداث خلال الفترة من ٦ فبراير إلى ٣١ مارس عام ١٩٩٤ وكذلك الاعتداء على ثلاثة من ضباط سجن ابوزعبل اثناء توجههم إلى مقر عملهم فى ٢٦ مارس ١٩٩٤ وايضا اغتيال اللواء رءوف خيرت يوم ٩ ابريل ١٩٩٤

وقام بالدور القيادى فى هذه العمليات محمود ابراهيم معروف محمد.. الطالب بكلية دار العلوم جامعة القاهرة - ٢٥ سنة - وحسام خميس نوير ومحمد فورى ومحمود عبدالسلام عوض وجمعة السيد سليمان واحمد عبدالفتاح سيد عثمان ومحمد مصطفى اسماعيل متولى وحسن عبدالراضى عمران ابوالحسن وسيد عبدالظاهر حسن عبدالرحمن ورشدى ثابت عمر واحمد شكرى احمد حسن واشرف محمد جاد الرب

كما تنظر المحكمة فى نفس الجلسة القضية رقم ٥٧ جنايات عسكرية لسنة ٩٧ والخاصة بالتمويل الخارجى لافراد التنظيمات الارهابية وتزوير الكليشيهات والاختام الخاصة ببعض الجهات الرسمية خاصة السجلات العسكرية وبعض مناطق التجنيد والمتهم فيها رمزى محمود موافى طبيب بيطرى وآخرون

والسيدات فى قرار الاتهام هن جيهان عبدالحميد ابراهيم وحليمة خليفة عرفه وامال على عبدالعزيز ومنى على عبدالعزيز وصباح محمد عبدالرحمن

٢٨٠١٠ - ٠٠ - ٠٠



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/٧/١٩٩٧

إحالة ٢٢ ارهابيا من قيادات الجماعة الاسلامية للمحاكمة

قررت نيابة امن الدولة العليا إحالة ٢٢ ارهابيا من قيادات الجماعة الإسلامية للمحاكمة. يتزعم المجموعة الارهابي الهارب مصطفى حمزة ويتولى قيادتها في مصر الارهابي سعيد عبدالحكيم. المجموعة قامت برصد بعض الشخصيات الهامة والصحفيين وأفراد الشرطة والمنشآت السياحية.

وتم ضبط أسلحة ومفرقعات مع أفراد المجموعة الذين تم تدريبهم في الخارج. وافق المستشار رجاء العربي النائب العام على قرار الاحالة الذي أعده المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٧/١٩٩٧

إحالة ٢٢ إرهابيا للمحاكمة.. المجموعة يتزعمها مصطفى حمزة

كلفوا برصد الشخصيات العامة والصحفيين وأفراد الشرطة والمنشآت السياحية

كتبت خديجة عفيفي :

وافق المستشار رجاء العربى النائب العام على احالة ٢٢ ارهابيا من قيادات الجماعة الاسلامية التى يتزعمها الارهابى الهارب مصطفى حمزة ويتولى قيادتها فى البلاد الارهابى سعيد عبدالحكيم.. قامت المجموعة برصد عدد من الشخصيات العامة والصحفيين وافراد الشرطة والمنشآت السياحية وتم ضبط اسلحة ومفرقعات واموال للتمويل مع الجماعة وجميعهم من العائدين من السودان وتم تدريبهم عسكريا فى الخارج

باشر التحقيق فى القضية مجموعة من رؤساء النيابة تضم على الهوارى وهانى برهام وهشام بدوى وعبدالمنعم حلوانى ومحمد قنديل وعمرو فاروق.

اعترف المتهمون بقيامهم بتنفيذ التكليفات وانهم من عناصر الجناح العسكرى بالجماعة الاسلامية

قامت هذه المجموعة عقب تشكيلها خلال الفترة من ٢٥ يونيه ٩٤ حتى ٢٣ مارس ٩٥ استقطاب عناصر جديدة من الشباب وضمها للجناح العسكرى للتنظيم حيث تم تشكيل مجموعتين منهم الاولى للعمل العسكرى داخل نطاق القاهرة والاخرى للعمل العسكرى داخل نطاق المنيا على ان تتولى قيادات هذه المجموعة بالداخل والخارج التنسيق بين المجموعتين ومدهم بالدعم المالى اللازم لنشاطهم وتجهيزهم بالاسلحة والمفرقعات لتنفيذ العمليات العدائية التى يصدر اليهم التكليف بتنفيذها والمواجهة لبعض الشخصيات العامة والصحفيين وأفراد ضباط الشرط والمنشآت السياحية

وتبين أن هذه المجموعة كانت على اتصال مباشر بالقيادى الهارب مصطفى حمزة من خلال الاتصالات التليفونية الذى كان يجريها القيادى المذكور مع قيادات المجموعة بالداخل على تليفونات بعض عناصر هذه المجموعة حيث كان يحدد لهم اماكن تسلم المبالغ المالية المرسلة اليهم وكذلك اماكن المفرقعات والاسلحة اللازمة لنشاط أفراد المجموعة وبالفعل تم رصد بعض الوزراء الحاليين والسابقين وبعض الصحفيين وأفراد وضباط الشرطة نطاق محافظة القاهرة والمنيا

وكشفت التحقيقات عن تسلم هذه المجموعة بعض الاسلحة والمفرقعات التى تم تسليمها من القيادى الهارب مصطفى حمزة من السودان حيث قام القيادى سعيد عبدالحكيم بتدبير اماكن اقامة لبعض العناصر المدربة عسكريا بالخارج والتى تم دفعها داخل البلاد وذلك بمدينة ٦ اكتوبر من بينهم المتهمون المتوفون محمود الفررحى واحمد خليل ومحمد ابو بكر وأخرون تم اتهامهم فى قضية «العائدون من السودان» التى صدر فيها الحكم من المحكمة العسكرية



المصدر : الحيــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/٧/١٩٩٧

الهضيبي يناشد المسلمين التصدي لأميركا واسرائيل

□ القاهرة - «الحياة»:

■ هاجم نائب المرشد العام لجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر المستشار مامون الهضيبي الولايات المتحدة واسرائيل، وناشد الشعوب المسلمة «التصدي للتصرفات الاميركية الصهيونية الحمقاء التي تهدف الى الاساءة الى المسلمين وايذاء مشاعرهم».

وقال الهضيبي لـ «الحياة» ان اعتذار مسؤولين اسرائيليين عن توزيع منشورات تسيء الى الاسلام «لا يمحو الجريمة الشنيعة التي ارتكبت». ووصف اليهود بانهم «اعداء للاسلام والمسلمين» واضاف «هذه هي صفاتهم على مر التاريخ وما يحدث يؤكد ان العيب في المسلمين الذي اتاحوا الفرصة لهؤلاء للطمع فيهم والاساءة اليهم الى حد ارتكاب تصرفات سافلة». وشدد على ضرورة تصدي الشعوب المسلمة للتصرفات الحمقاء المنحطة».

وقال «على كل من يدينون بالاسلام العودة الى ربهم والتمسك بدينهم والوقوف في وجه هذا الشر حتى يكونوا اهلا للبقاء في هذا العالم».

واوضح ان الاخوان لم يصدروا بيانا للتعليق على توزيع المنشورات المسيئة للاسلام واكتفوا بردود الافعال الغاضبة في أوساط المسلمين في كل انحاء العالم.

مشهور

ومن جهة اخرى نفى الهضيبي ان يكون «الاخوان» اجروا اتصالات مع المحامي المصري وجيه خير الذي اقام الاسبوع الماضي دعوى قضائية ضد مرشد «الاخوان» السيد مصطفى مشهور طالب فيها بدفع تعويض جراء تصريحات ادلى بها مشهور لصحيفة «الاهرام ويكلي» قبل اشهر واعتبر المحامي انها تثير فتنة طائفية في البلاد.

وقال الهضيبي: «لم نتصل بالمحامي لاقناعه بوقف اجراءات الدعوى. والاخوان اعلنوا رايهم مرارا في هذا الموضوع ووجهة نظرنا في مسالة الاقباط محسومة ويعرفها الجميع».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيــــــــاة

التاريخ : ٥ /٧/ ١٩٩٧

مصر: قيادي "أخواني" مسجون سُمح له بزيارة والده المريض

□ القاهرة -
من حسام كمال:

■ وافق وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي على السماح لقيادي في جماعة «الاخوان المسلمين» هو الدكتور ابراهيم الزعفراني الذي يقضي عقوبة بالسجن ثلاث سنوات، بزيارة والده المريض والبالغ من العمر ٨٠ عاماً. وتم نقل الزعفراني امس في سجن مزرعة طره في جنوب القاهرة الى منزله في منطقة العجمي في مدينة الاسكندرية الساحلية، حيث مكث نحو اربع ساعات مع افراد اسرته.

وكانت المحكمة العسكرية قضت في العام ١٩٩٥ بحبس الزعفراني ثلاث سنوات لاتهامه بالمشاركة في تأسيس تنظيم لإحياء نشاط جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر.

وعبّر الزعفراني، الذي كان يشغل منصب الأمين العام لنقابة الاطباء في الاسكندرية، عن تقديره الموقف الانساني الذي اتخذه وزير الداخلية.



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ /٧ /١٩٩٧



(تصوير : عبد العزيز النمر)

قرار إنسانى لوزير الداخلية:

بزيارة سجين من الأخوان لأسرته

أصدر السيد حسن الالفى وزير الداخلية قرارا بتحقيق امل الدكتور ابراهيم الزعفرانى القيادى الاخوانى المسجون لزيارة والده المريض البالغ من العمر ٨٠ عاما خوفا من الا يرى والده قبل مرور الشهور الستة المتبقية من مدة سجنه.

وبالامس استقبلت اسرة الزعفرانى ابنهم بالاسكندرية وسط دموع الفرح.

واستمرت الزيارة ٤ ساعات، وقال الزعفرانى ان الرئيس مبارك كان قد اصدر عفوا عن احد قيادات الاخوان من المحكوم عليهم لكبر سنه، وامراض الشيخوخة التى داهمته، فضرب مثالا لكل من يعلمون تحت قيادته بأن الرحمة فوق كل شئ، ولم ينس الطبيب ان يدعو لنبذ افكار العنف والإرهاب واتباع اساليب الحوار الديمقراطى بين كل المؤسسات بمختلف انتماءاتها، وردد ان شعب مصر - مسلمين واقباطا - تحكمهم قيم عريقة من الاصالة والاخلاق الحميدة لن نقبل العبث بها تحت اى شعار.

محمد شمروخ



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٦/١٩٩٧

مصرع ٣ ارهابيين فى معركة مع الشرطة بالمنيا

كتب ـ خالد امين:

لقى ٣ ارهابيين مصرعهم امس فى معركة مع رجال الشرطة بالمنيا.. الارهابيون القتلى هم: حفظى عبدالحكيم احمد وحمادة عمر عبدالرحمن عمر وبدوى محمد عبدالله وعثرت اجهزة الامن بحوزتهم على بندقيتين اليتين وطبنجة وفردين خرطوش محلى الصنع.. وبعض اللاوراق التنظيمية الهامة.

صرح مصدر امنى بان الاشتباك بين رجال الشرطة والارهابيين وقع عندما وردت معلومات لقطاع مباحث امن الدولة تفيد اختباء بعض العناصر الارهابية الهاربة باحد الاوكار بزمام قرية هور بدائرة مركز ملوى.. وعندما قامت قوة امنية بالتوجة الى الوكر فوجئت باطلاق النيران تجاهها من داخل الوكر.. وقال المصدر الامنى ان القوة الامنية قامت بالتعامل مع مصادر النيران على الفور حتى تم اسكاتها.

واوضح المصدر انه عند مداهمة الوكر وتفتيشه عثر على جثث الارهابيين القتلى واشار المصدر ان الارهابى القتيل حفظى عبدالحكيم يبلغ من العمر ٣٥ سنة وحمادة عمر ٢٠ سنة وبدوى محمد عبدالله وشهرته بدوى عيساوى وتم اخطار النيابة لماشرة التحقيقات



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ /٧/ ١٩٩٧

جلسة قضية تفجيرات المصارف تُعقد في ثكنة عسكرية:

مصر: ٩٨ من "الجماعة الاسلامية" امام محكمة عسكرية اليوم

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تبدأ المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم النظر في قضية «تفجيرات المصارف» التي اتهم فيها ٩٨ من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية». واتخذت اجهزة الامن اجراءات لتأمين جلسة المحكمة التي تعقد في ثكنة عسكرية في منطقة الهايكستب في شرق العاصمة.

وافادت مصادر مصرية مطلعة ان النيابة العسكرية قررت ضم ٥ سيدات الى لائحة الاتهام في القضية وهن جيهان عبدالحميد ابراهيم وحليمة خليفة عرفة وابنتيها امال عبدالعزيز ومنى عبدالعزيز وصباح محمد عبدالرحمن. وتعد هذه هي المرة الاولى التي تحاكم فيها سيدات امام محكمة عسكرية ضمن قضية تتعلق بنشاط الجماعات الدينية.

واوضحت المصادر ان التهم التي تواجهها السيدات الخمس تتعلق بعضوية التنظيم وايواء عدد من الاعضاء ونقل تكليفات من قادة التنظيم الموجودين داخل السجون والاعضاء في الخارج.

واكدت المصادر ان النيابة ستطالب بتطبيق اقصى العقوبات على المتهمين وتصل الى الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة. واشارت الى ان بين المتهمين في القضية القيادي محمد فوزي الذي صدر ضده العام الماضي حكم بالاعدام بعد ادانته في قضية احداث السويس.

وذكرت المصادر ان النيابة العسكرية وجهت الى المتهمين في القضية تهم «تفجير مقرات ٩ مصارف في القاهرة والجيزة هي البنك المركزي المصري في ميدان رمسيس والبنك التجاري الدولي في منطقة المهندسين وبنك الاسكندرية والكويت الدولي وبرج النيل الاداري في الجيزة وبنك مصر التجاري الدولي وبنك مصر اميركا والبنك الاهلي العربي، اضافة الى الشروع في تفجير مقر شركة ترنس هيل للسياحة في الجيزة.

وتضمنت التهم ايضا «اغتيال رئيس ادارة مكافحة النشاط الديني في جهاز مباحث امن الدولة اثناء خروجه من منزله في ضاحية الهرم، والشروع في قتل عدد من ضباط الشرطة في سجن ابو زعبل، والانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، وحيازة اسلحة ومتفجرات وذخائر بهدف استخدامها في اعمال تتعلق بالعنف والارهاب، والتزوير في محررات رسمية، وحيازة منشورات تحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه».

وتعود وقائع القضية الى الفترة من ٦ شباط (فبراير) الى ٣١ اذار (مارس) العام ١٩٩٤. وكشفت التحقيقات فيها ان المتهم محمود ابراهيم مبروك تولى امارة التنظيم وعاونه عدد من الاعضاء بينهم محمد فوزي وخميس نوير ومحمد عبدالسلام عوض وجمعة السيد سليمان واحمد عبد الفتاح ومحمد مصطفى اسماعيل وحسن عبدالراضي عمران.

وتحقق النيابة العسكرية في قضيتين اخريين ينتظر ان تحالا على المحكمة في غضون ايام اتهم في الاولى اعضاء في جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري وتتعلق بخطة للتنظيم لتفجير حي خان الخليلي، واتهم في الثانية نحو ٤٠ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» بينهم خمسة محامين القي القبض الشهر الماضي على اربعة منهم هم الشاذلي الصغير عبيد وطلعت عبدالرؤوف ومصطفى سعد ورضوان التوني. وتبذل حالياً جهود للقبض على المحامي الخامس علي راضي.

ويواجه المتهمون في القضية تهماً تتعلق بالتخطيط لاغتيال رئيس محكمة امن الدولة العليا وشخصيات سياسية.



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ /٧/ ١٩٩٧

مصر: مقتل ٣ من "الجماعة الاسلامية" في مواجهة مع الشرطة في المنيا

■ القاهرة - «الحياة» - قتل ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» مصرعهم بعد ظهر اول من امس (الجمعة) خلال مواجهة مع قوات الامن في المنطقة الزراعية المجاورة لقرية نزلة رومان في محافظة المنيا جنوب مصر.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان سلطات الامن تلقت معلومات عن اختباء الثلاثة في مخبأ اعدوه في المزارع المجاورة للقرية التابعة لمركز ابو قرقاص على بعد حوالي ٢٥٠ كم من القاهرة. واضاف ان قوة من الشرطة حاصرت الموقع، وطلبت من المختبئين تسليم انفسهم، لكنهم بادروا باطلاق النار، فردت القوة بالمثل ما ادى إلى مقتل الثلاثة، وهم سمير عبدالمطلب ومصطفى عبدالكريم وبدوي عبدالله حسين وشهرته بدوي عيسى.

وعلمت «الحياة» ان الثلاثة ينتمون إلى مجموعة فريد سالم كدواني أحد ابرز قياديي الجناح العسكري لـ «الجماعة» والذي تطارده سلطات الامن منذ سنوات. وعثرت القوات في المخبأ على ثلاث بنادق آلية ومسدسين وكمية من الذخيرة وبعض الأوراق التنظيمية تخص «الجماعة الاسلامية» ومستندات رسمية مزورة. وتبين ان الاسلحة المضبوطة تخص افراداً من الشرطة قتلوا في مواجهات مع المتطرفين اخيراً.

واوضح المصدر ان قوات الامن شنت حملات مكثفة امس على مخابئ المتطرفين في ابو قرقاص والقرى التابعة لها والقت القبض على ١٢ شخصاً يشتبه في انتمائهم الى «الجماعة الاسلامية» احيلوا على جهات التحقيق. واشار الى ان قوات الامن سلمت أمس جثث القتلى الثلاثة الى اسرهم وتم دفنها.



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٧/١٩٩٧

في الجلسة الأولى لقضية تفجيرات البنوك

مصر: قادة "الجماعة الاسلامية" يقررون وقف العمليات

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ سجلت اول جلسة تعقدها المحكمة العسكرية للنظر في قضية «تفجيرات البنوك» المتهم فيها ٩٧ من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» امس مفاجاة كبيرة اذ تلا احد المتهمين خلال الاستراحة بياناً وقعه ستة من قياديي «الجماعة» يقضون عقوبة السجن المؤبد في قضية اغتيال السادات ويمثلون «القيادة الشرعية للجماعة الاسلامية في مصر» اعلنوا فيه وقف كل العمليات المسلحة للتنظيم داخل مصر وخارجها. وكانت المحكمة عقدت الجلسة داخل ثكنة عسكرية في منطقة الهايكستب شرق القاهرة. وفي بداية الجلسة طلب المحامي منتصر الزيات الكلمة فسمح له رئيس المحكمة فابدى الزيات احتجاج هيئة الدفاع عن المتهمين على سوء المعاملة التي تعرض لها المحامون ومنعهم من الدخول الى قاعة المحكمة الا بعد بدئها فوعده رئيس المحكمة بضبط الاجراءات في الجلسة المقبلة، مؤكداً ان الدفاع جزء اساسي من المحكمة وقال: «هذا تنبيه من المنصة الى اجهزة الامن بان الدفاع يجب ان يلقى المعاملة الكريمة ويتمكن من دخول القاعة وممارسة عمله على الوجه الاكمل».

ثم اثبت رئيس المحكمة حضور المتهمين جميعاً وسقوط الدعوى الجنائية عن المتهم حسن السيد حسن الذي توفي داخل السجن اثناء فترة التحقيقات، كما اثبت حضور خمس سيدات متهمات في القضية اودعن قفصاً حديداً منفرداً وهن جيهان عبدالحميد ابراهيم، وحليمة خليفة عرفة، وابنتاها امال عبدالعزيز ومنى عبدالعزيز، وصباح محمد عبدالرحمن.

ولوحظ ان احد المتهمين وهو محمد فوزي ارتدى ثياباً حمراء نظراً لصدور حكم ضده بالاعدام من محكمة امن الدولة في قضية تنظيم السويس.

ثم اثبت رئيس المحكمة حضور الدفاع عن المتهمين. وطلب المحامي الزيات اتاحة الفرصة لهيئة الدفاع للقاء المتهمين والتحدث معهم. وطلب عدد من المتهمين تاجيل القضية مع السماح لمن لم يوكلوا محامين للدفاع عنهم بتوكيلهم. ثم رفعت الجلسة للاستراحة، واثناءها وقف المتهم محمد امين عبدالحليم وصاح قائلاً: «نداء من قيادات «الجماعة الاسلامية» في ليمان طرة وهو السجن الذي يقضي فيه قادة التنظيم ممن دينوا في قضية اغتيال السادات عقوبة السجن المؤبد. واضاف: «الى جميع الاخوة من اعضاء وكوادر «الجماعة الاسلامية» داخل مصر وخارجها، يمكنهم وقف العمليات العسكرية داخل وخارج البلاد وكذلك وقف البيانات الاعلامية المحرضة على العمليات العسكرية في الداخل والخارج». ثم اعلن ان ستة «يمثلون القيادة الشرعية للجماعة وقعوا على النداء وهم: كرم زهدي، وناجح ابراهيم، وعبود الزمر، وحمدي عبدالرحمن، وفؤاد الدواليبي وعلي الشريف».

وسئل عبدالعليم عن الفارق بين المبادرة الجديدة وتلك التي اطلقها المتهم خالد ابراهيم اثناء النظر في قضية تنظيم اسوان في العام الماضي فاجاب: «الاخ ابراهيم اطلق المبادرة الماضية بمفرده وتبناها المحامي منتصر الزيات، ونحن ايدناها من داخل السجن وعدم مهاجمتها او الاعتراض عليها يعني الموافقة عليها ولكن النداء الجديد تم بعد اقرار القيادة الشرعية للجماعة له». وسئل: هل تتوقعون ان يرفض قادة «الجماعة» الموجودون في الخارج النداء، فرد قائلاً: «لن ينكر احد المبادرة طالما انها صادرة عن القيادة الشرعية للجماعة. فسئل: «ولماذا تنكروا لمبادرة خالد ابراهيم»، فاجاب: «لم ينكر احد من الجماعة او يعلق عليه، وعدم التعليق يعني الموافقة».

ثم عادت الجلسة للانعقاد وواجه رئيس المحكمة المتهمين بلائحة الاتهام التي تضمنت قيامهم بتفجير مقرات ومصارف في القاهرة والجيزة وهي «البنك المركزي المصري» في ميدان رمسيس و«البنك التجاري الدولي» في منطقة المهندسين و«بنك الاسكندرية الكويتي الدولي» و«برج النيل الاداري» في الجيزة و«بنك مصر التجاري الدولي» و«بنك مصر اميركا» و«البنك الاهلي»، والشروع في تفجير مقر شركة «ترانس هل للسياحة» في الجيزة. وتضمنت لائحة الاتهامات ايضاً: «اغتيال رئيس ادارة مكافحة النشاط الديني في جهاز مباحث امن الدولة اللواء رؤوف خيري والشروع في اغتيال ضباط في سجن ابو زعبل وحيازة اسلحة ومتفجرات وذخائر بغرض استخدامها في اعمال تتعلق بالارهاب، والتزوير في محررات رسمية».

ونفى المتهمون جميعا التهم المنسوبة اليهم. ورفعت الجلسة مرة اخرى للاستراحة ثم عادت



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٧

وانعقدت واعلن رئيس المحكمة تاجيل القضية الى جلسة تعقد الاربعاء المقبل واطلاق اربع سيدات من بين الخمس المتهمات في القضية هن صباح محمد وحليمة خليفة عرفة وابنتاها امال ومنى عبدالعزيز وصباح محمد. على ان يحضروا الجلسات في المواعيد التي تقررها المحكمة، واستمرار حبس باقي المتهمين في القضية بمن فيهم المتهمة جيهان ابراهيم.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٧

تأجيل نظر قضية تفجيرات البنوك إلى «الأربعاء»

كتب - أسامة هيكل:

قررت امس المحكمة العسكرية العليا تأجيل نظر قضية تفجيرات البنوك الى جلسة «الاربعاء» القادم، يبلغ عدد المتهمين فى القضية ٩٨ متهما بينهم ٥ سيدات كانت المحكمة قد عقدت اولى جلساتها امس. تبين غياب ٥ متهمين وهم محمد ابو قمر وعبدالحكيم رضوان وخالد عطا وياسر قاسم ومحمد عبدالمنعم الذى تبين وجوده بالمستشفى للعلاج، كما تغيب المتهم حسن سيد حسن يونس الذى توفى بالسجن. كما تبين وجود المتهم محمد فوزى المحكوم عليه بالاعدام فى قضية تنظيم السويس بين المتهمين فى هذه القضية، وحضر مرتديا البدلة الحمراء. واجهت المحكمة المتهمين بالتهم المنسوبة إليهم فى قرار الاتهام وهى تفجيرات البنك المركزى برمسيس والبنك التجارى الدولى بالمهندسين والبنك المصرى الامريكى، وبنك مصر فرع مصطفى كامل والبنك الاهلى فرع شريف، وبنك الاسكندرية - الكويت



المصدر : الوفد

التاريخ : ٦/٧/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدولى، واتلاف مبنى برج النيل الادارى بشارع الجيزة وبعض المؤسسات الاستثمارية، وتشمل التهم اغتيال اللواء رؤوف خيرت والشروع فى قتل عدد من ضباط الشرطة. كما واجهتهم المحكمة بتهم الانضمام الى جماعة مؤسسة على خلاف احكام القانون واستخدام الارهاب وسيلة لتحقيق اغراض الجماعة والاشتراك فى الاتفاق الجنائى وجريمة القتل العمد والشروع فى القتل والاشتراك فى التحريض والمساعدة على ارتكاب جرائم الاتلاف العمد وتهمة حيازة واحراز اسلحة ومفرقعات بدون ترخيص، واستخدامها فى انشطة تخل بالامن العام، وتعريض حياة وامن المواطنين للخطر، اصدر المتهمون بيانا عن المحبوسين على ذمة القضية طالبوا فيه قيادات الجماعة الاسلامية بوقف العمليات العسكرية وبيانات التحريض عليها داخل مصر وخارجها. وكانت الجلسة قد بدأت فى الثانية عشرة و١٠ دقائق ظهر امس وطالب الدفاع بالتحدث مع المتهمين داخل القفص نظرا لعدم قراءة ملفات القضية. امر رئيس المحكمة برفع الجلسة لمنح المحامين فرصة الاتصال بالمتهمين داخل القفص. استمرت الاستراحة ساعة ونصف الساعة، وعقدت الجلسة فى الواحدة و٤٠ دقيقة. وبدأ القاضى فى استعراض مواقف الدفاع عن المتهمين. وطالب الدفاع بالافراج عن السيدات المحبوسات على ذمة القضية لظروف انسانية تختص بعملية الرضاعة. كما طلب الدفاع تسهيل الاجراءات الامنية للدخول والخروج حفاظا على كرامة الدفاع ووصفها بأنها جزء من كرامة المحكمة. امرت المحكمة بضبط واحضار المتهمين المتغيبين وتمكين الذين لم يحضر عنهم دفاع بتوكيل محامين حتى الجلسة القادمة وعرض المتهم طارق النحراوى على المستشفى واخلاء سبيل كل من صباح عبدالرحمن ومنى وامال عبدالعزيز وحليمة خليفة بضمان محل اقامتهن ما لم يكن محبوسات على ذمة قضايا اخرى.



التحقيقات فى مصرع الإرهابيين بالمنيا تكشف:

القتلى من أعوان القيادى فريد كدوانى

ضبط بندقيتين وكمية من الذخيرة وأوراق ومستندات مهمة

كتب ـ خالد أمين:

كشفت تحقيقات أجهزة الامن ان الارهابيين الثلاثة الذين لقوا مصرعهم مساء أمس الأول فى معركة مع رجال الشرطة بالمنيا.. شاركوا فى العديد من الحوادث الارهابية التى شهدتها المحافظة فى الفترة الاخيرة وتبين أن الارهابيين حفظى عبدالحكيم احمد وحمادة عمر عبدالرحمن وبدوى محمد عبدالله كانوا يختبئون بأحد الأوكار بقرية هور بمركز ملوى وان الاشتباك وقع بين الارهابيين القتلى ورجال الشرطة عقب تحديد مباحث أمن الدولة لمكان الوكر الذى يختبئون به وعند القبض عليهم فوجئت القوات باطلاق أعيرة نارية صوبهم ردت على مصدر النيران مما ادى إلى مصرع الارهابيين الثلاثة.

أوضحت التحقيقات انه تم العثور بوكر الارهابيين على بندقيتين اليتين وطبنجة برتا مدون عليها كلمة «بوليس» وفردين خرطوش محلى الصنع وكمية كبيرة من الذخيرة وبعض الأوراق التنظيمية الهامة.

وتبين ان القتلى من اعوان الارهابى القيادى الهارب فريد كدوانى الذى يعد الرأس المدبر لمعظم العمليات الإرهابية التى وقعت فى المنيا واسيوط خلال الفترة الماضية.

وذكر مصدر أمنى ان عمليات التمشيط التى تقوم بها أجهزة الأمن لأوكار العناصر الارهابية الهارية مستمرة سواء من مناطق الزراعات أو المناطق الجبلية مؤكدا أن عمليات المداهمة لاتقتصر على محافظة واحدة وانما تشمل جميع محافظات الصعيد.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٧/١٩٩٧

المحكمة العسكرية بدأت محاكمة أكبر قضية إرهاب منذ ١٧ عاما..

٩٨ إرهابيا بينهم ٥ سيدات لأول مرة لاتهامهم بتفجيرات البنوك واغتيال خيرت

كتب ـ جمال عبدالرحيم:

بدات المحكمة العسكرية العليا امس اولى جلساتها لمحاكمة ٩٨ ارهابيا من قيادات تنظيم ما يسمى «بالجماعة الاسلامية» بينهم ٥ سيدات لأول مرة والتى تعد من اكبر القضايا الارهابية التى تشهدها المحاكم المصرية المدنية او العسكرية ضد قضية تنظيم الجهاد الشهيرة عام ٨١ التى كانت تضم د.عمر عبدالرحمن واخرين. وكانت ادارة المدعى العام العسكرى قررت احالة ٩٨ ارهابيا للمحكمة العسكرية العليا استبعدت ٥٠ ارهابيا اخرين لعدم اشتراكهم فى الاحداث الارهابية بعد ان شمل القرار الجمهورى ١٤٨ ارهابيا. فى بداية جلسة الامس تم احضار المتهمين المحبوسين من محبسهم فى حراسة امنية مشددة فى اكثر من ٥ سيارات ترحيلات واودعوا قفص الاتهام وحضر الجلسة عدد كبير من المحامين عنهم وبعض اقاربهم

تلت المحكمة قرار الاتهام على المتهمين الذى تضمن انهم انضموا إلى تنظيم سرى غير مشروع يهدف إلى مناهضة القوانين والدستور ومحاربة السلام الاجتماعى والاتفاق الجنائى على ارتكاب جرائم تخل بالامن والنظام العام وحيارة واحراز اسلحة ومتفجرات بقصد استخدامها فى اغراض ارهابية ووضع ٩ عبوات ناسفة أمام البنوك والشركات بالقاهرة والجيزة فى الفترة من ٦ فبراير حتى ٣١ مارس عام ٩٤ كما تضمن قرار الاتهام اغتيال اللواء رءوف خيرت وكيل الادارة العامة لمباحث امن الدولة امام منزله بشارع الهرم فى ١٩ ابريل عام ٩٤ واشعال النيران فى سيارته اثناء توجهه إلى عمله ومحاولة اغتيال ٣ ضباط شرطة ومجند من قوة سجن ابوزعبل الصناعى اثناء عودتهم من عملهم

وتضمن قرار الاتهام ايضا حيازة واحراز اسلحة وذخائر ومتفجرات بهدف استخدامها فى اغراض تخل بالامن والنظام العام فى البلاد والتزوير فى محررات رسمية والتستر والايواء.

راجهت المحكمة المتهمين بقرار الاتهام وانكروا جميع الاتهامات المنسوبة إليهم . طلب الدفاع تاجيل نظر القضية للاطلاع والاستعداد وعرض بعض المتهمين على الطب الشرعى لتوقيع الكشف الطبى عليهم لبيان الاصابات التى لحقت بهم نتيجة التعذيب. حضر الجلسة ٩٢ متهما على راسهم الارهابى محمد فوزى محمد ابراهيم المحكوم عليه بالاعدام فى قضية تنظيم السويس بينما تغيب ٥ ارهابيين هاربون وطالب الدفاع الافراج عن السيدات بعد ان القت أجهزة الأمن القبض عليهن فجر امس الاول الجمعة من منازلهن. وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة تاجيل نظر القضية لجلسة الأربعاء القادم للاطلاع والاستعداد والافراج عن ٤ سيدات



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ /٧ /١٩٩٧

بعد مقتل ثلاثة إرهابيين بالمنيا العثور على أسلحة وذخائر داخل وكرهم

المنيا - مكتب الاهرام

باشرت نيابة ابوقرقاص تحقيقاتها في حادث مقتل ثلاثة من العناصر الإرهابية بابوقرقاص اثر اشتباكات مع سلطات الأمن وتم العثور على سلاحين آليين وطبنجة وبندقيتين خرطوش وكميات من الذخيرة داخل الخندق الذى كان يختفى فيه الارهابيون وفى التحقيقات التى باشرها ممدوح فزاع وحلمى البرهامى وكيلا النيابة باشراف مصطفى عبدالكريم مدير النيابة تبين أن الارهابيين الثلاثة القتلى هم: بدوى محمد عبدالله من قرصة المحرص، وحمادة عمرو عبدالرحمن من قرية هور، وحفظى عبدالحكيم احمد من قرية تندة ، وجميعهم من قرى مركز ملوى،وتبين أن احد الأسلحة المضبوطة بحوزتهم وهى طبنجة ماركة «بريتا» عليها علاقة الشرطة وصرحت النيابة بدفن جثث الارهابيين الثلاثة ومصادرة الأسلحة والذخيرة المضبوطة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٦ /٧/ ١٩٩٧.

بدء محاكمة ٩٨ إرهابيا أمام العسكرية العليا

المحكمة تواجه المتهمين بقرار الاتهام وتؤجل نظر القضية الى ٩ يوليو القادم

كتب ـ عبدالحميد شعير:

وسط إجراءات أمن مشددة وحضور مكثف من مندوبى وكالات الأنباء والصحف العالمية بدأت المحكمة العسكرية العليا أمس محاكمة ٩٨ إرهابيا من أعضاء الجناح المسلح للجماعة الإسلامية فى القضية رقم ٥٦ لسنة ١٩٩٧ جنايات عسكرية إدارة المدعى العام الاشتراكى والمعروفة باسم قضية تفجير السوك واغتيال اللواء رءوف خيرت حيث قررت المحكمة تأجيل نظر القضية الى جلسة ٩ يوليو القادم .

وكانت المحكمة قد بدأت صباح أمس بالتأكد من وجود جميع المتهمين، وتبين تخلف ٦ منهم عن الحضور بسبب وفاة أحدهم وعدم إعلان الباقين، كما أكدت المحكمة من وجود الدفاع عن المتهمين ،والذى طالب بتأجيلها للاطلاع على تفاصيل القضية ، حيث لم تصلهم ملفاتها، وعقب ذلك رفعت الجلسة لتمكين الدفاع من مقابلة المتهمين، ثم عادت الجلسة للانعقاد بعد نصف ساعة ، حيث تلت المحكمة قرار الاتهام فى مواجهة المتهمين ، وتضمن أن المتهمين من الأول وحتى الرابع والثمانين انضموا إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون، وتولى المتهمون من الأول وحتى الخامس القيادة فيها الغرض من الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة أعمالها والاضرار بالسلام الاجتماعى، وتولى المتهمون من الأول حتى الخامس مسئولية التنسيق والاعداد وإصدار التكليفات لأعضاء هذه الجماعة التى تدعو إلى التمرد على نظام الحكم القائم وقوانين البلاد وإباحة الخروج عليه وقتاله عن طريق تكوين مجموعات تتولى القيام بعمليات رصد واغتيال رجال الأمن والشخصيات العامة وتفجير وتخريب بعض مؤسسات الدولة الاقتصادية والاستثمارية، وذلك باستخدام القوة والعنف والترويع والتهديد بما يؤدى إلى ايذاء الاشخاص وإلقاء الرعب بينهم وتعريض حياتهم وحرياتهم وأمنهم للخطر ، وإلحاق الضرر بالاموال والمبانى وعرقلة ممارسة السلطات العامة لأعمالها. وجاء أيضا فى قرار الإتهام أن المتهمين اشتركوا فى اتفاق جنائى من الأول حتى الخامس الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد والتخريب والاتلاف وحيازة مواد مفرقعة وأسلحة نارية وذخائر واستعمالها فى نشاطات تخل بالأمن والنظام العام، وتزوير محررات رسمية وعرفية بأن اتحدت ارادتهم على اغتيال رجال الأمن وتفجير وتخريب بعض المؤسسات الاستثمارية والاقتصادية للدولة وفى سبيل ذلك اتفقوا على اعداد كميات من المواد المفرقعة والأسلحة النارية والذخائر والتدريب عليها وشراء وتأجير أوكار للإقامة فيها ووسائل انتقال باستعمال محررات مزورة ، ووضع الخطط اللازمة لرصد الاماكن المستهدفة والشخصيات تمهيدا لأعمال الاغتيال والتفجير.

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة ٩ يوليو القادم . كما قررت اخلاء سبيل ٤ سيدات .

جانب من المتهمين داخل القفص

[تصوير : نور صبيح]



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٦ / ١٩٩٧

وسط إجراءات أمنية مشددة:

بدء محاكمة ٩٨ متهما فى قضية تفجير البنوك

بدأت المحكمة العسكرية العليا بعد ظهر أمس نظر قضية تفجير البنوك والتى تضم ٩٨ متهما منهم خمس سيدات وذلك وسط إجراءات امن مشددة.

وفى بداية الجلسة نادى رئيس المحكمة على المتهمين، واثبت وجود ٩٢ متهماً وتغيب خمسة متهمين ووفاة أحد المتهمين فى السجن وقد تلا رئيس المحكمة قرار الاتهام فى تلك القضية، والذى تضمن تهم الإنضمام إلى تنظيم اسس على خلاف أحكام القانون بهدف تعطيل أحكام الدستور والقوانين والإضرار بالسلام الاجتماعى للبلاد والاقتصاد القومى وحيازة واحراز اسلحة ومفرقعات بدون ترخيص وكذلك القيام بتسع عمليات تفجير مفرقعات أمام البنوك المختلفة بالاضافة إلى شركة للسياحة واغتيال اللواء رءوف خيرت مساعد رئيس مباحث أمن الدولة ومحاولة اغتيال ثلاثة ضباط وجندى من قوة سجن أبو زعبل والتزوير فى محررات رسمية والايواء والتستر على أفراد الجماعات الإرهابية.

وقد قام أحد المتهمين خلال فترة الاستراحة بالقاء بيان باسم الجماعة الاسلامية بسجن طره اكد فيه ايقاف جميع العمليات العسكرية داخل وخارج مصر وعدم اصدار بيانات تدعو إلى تنفيذ تلك العمليات... وأوضح أن هذا البيان صادر من القياديين كرم محمد زهدى وناجح ابراهيم عبدالله

وقد طالب الدفاع بإخلاء سبيل اربع متهمات فى تلك القضية من الخمس المحبوسات وهن: حليمة خليفة عرفة وأمال على عبدالعزيز ومنى على عبدالعزيز وصباح محمد عبدالرحمن

واكد الدفاع أن فى تلك القضية خمسة افراد من أسرة واحدة هم حليمة وابنتاها أمال ومنى بالاضافة إلى متهمين اخرين هما اشرف وجمال على عبدالعزيز مشيرا إلى وجود اطفال صغار مع كل من أمال ومنى كما طالب الدفاع بإحالة أحد المتهمين الى المستشفى لاصابته بالسل

والجدير بالذكر أن المتهم الثالث فى تلك القضية محمد فورى محمد ابراهيم حضر تلك الجلسة، وهو يرتدى بدلة حمراء حيث انه محكوم عليه بالاعدام فى قضية تنظيم السويس

وقررت المحكمة فى نهاية الجلسة التى استمرت ساعتين ونصف الساعة تأجيل القضية إلى جلسة يوم ٩ يوليو الحالى والإفراج عن المتهمات حليمة وصباح وأمال ومنى بضمان محل اقامتهم وكلفت النيابة بضبط وإحضار المتهمين الخمسة الذين لم يحضروا تلك الجلسة

كذلك تم تكليف النيابة بعرض المتهم طارق البحراوى على المستشفى لفحصه وتمكين المتهمين من توكيل دفاع عنهم.

اخبار الحوادث والقضايا

المحكمة العسكرية بدأت نظر قضية تفجيرات البنوك واغتيالات الشرطة

بيان باسم «الجماعة الاسلامية»: وقف كل العمليات داخليا وخارجيا

تأجيل القضية إلى جلسة الاربعاء لتوكيل وندب الدفاع

تابع الجلسه
فاروق الشاذلى

قررت المحكمة العسكرية العليا تأجيل نظر القضية ٥٦ جنايات عسكرية لسنة ٩٧ والمعروفة بقضية تفجيرات البنوك واغتيال اللواء رءوف خيرت مساعد مدير مباحث امن الدولة ومحاولة اغتيال ٣ من ضباط سجن أبوزعبل إلى جلسة الأربعاء القادم بناء على طلب المتهمين لتوكيل دفاع عنهم. حيث أكدت المحكمة ان من حق المتهمين الاتصال بدفاعهم وتوفير دفاع خاص لكل منهم وستقوم المحكمة بندب دفاع عن أى متهم لم يتمكن من توكيل محام عنه. اعلن احد المتهمين بيانا من داخل القفص باسم الجماعة الاسلامية وصادر عن المتهمين كرم نهدى وناجح ابراهيم وفؤاد الدوليبى وعبود الزمر إلى الأمة بأن الجماعة قد قررت ايقاف كل العمليات العسكرية داخليا وخارجيا.

وأمرت المحكمة بالافراج عن ٤ من المتهمات واستمرار حبس جيهان عبدالحميد.

فى بداية الجلسة تم اثبات حضور المتهمين الـ ٩٨ فى القضية وثبت غياب محمد رحب عطية ابراهيم أبو قمر وعبدالحكيم سيد سيد رضوان وخالد عطا على عبداللطيف ومحمد محمد عبدالمنعم احمد (شهرته عاطف) وياسر قاسم محمد محمد ووفاة المتهم حسن سيد حسن يونس اثناء فترة حبسه فى السجن على ذمة التحقيقات فى القضية. اثناء طلب اثبات حضور السيدات قام احد المتهمين بالرد نيابة عنهن حتى لا تنطق اى منهن بأى كلام من داخل القفص.

وطلب الدفاع الحاضر مع المتهمين مهلة لتنسيق صفوفه والالتقاء مع المتهمين حيث صرحت لهم المحكمة بلقائهم خلال فترة الاستراحة على ان يكون الدفاع حاضرا فى الجلسة القادمة لمواجهة المتهمين فى حضور دفاعهم بوقائع الاتهامات المنسوبة اليهم فى قرار الاحالة حيث وجهت لهم النيابة ٣٠ اتهاما منها الانضمام إلى جماعة اسست على خلاف احكام القانون تولى المتهمون الخمسة الاوائل ادارة حركتها بغرض الدعوة إلى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها واشتركوا فى اتفاق جنائى ادار حركته المتهمون الخمسة ايضا بغرض ارتكاب جنايات القتل العمد والتخريب والاتلاف وحيازة مواد مفرقعة واسلحة نارية وذخائر.

وقام المتهم الثانى حسام خميس نوير بارتكاب عدة جرائم بطريق التحريض والاتفاق والمساعدة منها الشروع فى قتل غادة عمر نور الدين حسن وهشام حسن فرنتوط وكذا اتلاف عمد لأموال ثابتة ومنقولة مملوكة للغير. كما اشترك فى الشروع فى قتل الطفل هانى احمد محمد كما قام المتهم السادس احمد عبدالفتاح السيد عثمان فى تاريخ ٩٤/٢/٧ بدائرة قسم عابدين محافظة القاهرة بوضع عبوة مفرقعة امام مبنى البنك الاهلى بشارع الشريف الأهل بالمارة والسكان وشاركه المتهمان الثانى خميس نوير والثالث محمد فوزى. وفى يوم ٣٦ مارس ٩٤ قام المتهم محمد خميس نوير بدائرة الخانكة محافظة القليوبية بالاتفاق والمساعدة مع آخرين توفوا وآخر مجهول فى الشروع فى قتل ضباط الشرطة وائل يحيى عترالى وعماد الدين مصطفى محمد وايمن صلاح الدين توفيق والمجند اشرف بيومى مصطفى من قوة سجن أبوزعبل مع سبق الاصرار والترصد حيث قام بأمدادهم بعبوة مفرقعة. وبتاريخ ٩ ابريل ١٩٩٤ بدائرة قسم بولاق الدكرور محافظة الجيزة قام المتهمون محمود ابراهيم مبروك وحسام خميس نوير وجمعة السيد سليمان رمضان ومحمد مصطفى اسماعيل متولى وحسن عبدالراضى عمران وسيد عبدالظاهر حسن ورشدى ثابت عمر بكر بالاتفاق والمساعدة مع اخرين توفوا بقتل لواء الشرطة رءوف عبدالحميد خيرت مع سبق الاصرار والترصد حيث لمدوهم بالأسلحة والمفرقعات ورصدوا لتحركاته. كما وجهت لباقى المتهمين تهم حيازة واحراز المفرقعات والتستر والايواء على متهمين هاربين. كما قدمت النيابة العسكرية ١٢٨ شاهدا على وقائع واحداث القضية



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ /٧/ ١٩٩٧

السادات . . المباحث . . الإخوان ـ٣ـ

مشهور :

« طرقعة الرصاص »

هى الوسيلة الوحيدة !





سيد قطب

يتحسر على عدم هدم القناطر وإغراق الدلتا !

محمد سعد العوضى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ /٧/١٩٩٧

دراسة

« الحبل السرى » ، ناقل عصارة العنف إلى جسد الأخوان .. والذى لم يغير منهجه سواء فى العشرين من عمره ، أو بعد تجاوزه الثمانين .. الذى لا يؤمن بغير الصدام .. ولا يرى بديلا إلا التسلل إلى الشرطة والقوات المسلحة .. فالدولة الإسلامية فى رأيه لن تقوم إلا على « طرقعة » الرصاص .. و « فرقعة » القنابل ..

فقد ضيّع عمره وراء وهم لم يتحقق منذ حادث « السيارة الجيب » عام ١٩٤٨ ، حتى محاولة تعيينه مرشدا عامًا للاخوان العام الماضى ..

الكلام عنه وعن ملابسات الظروف المحيطة به .. يجىء من خلال التقليب فى أوراق .. ومذكرات .. وذاكرة اللواء فؤاد علام .. من خلال كتاب كرم جبر .. بعنوان : السادات .. المباحث .. والاخوان .

هذا هو مصطفى مشهور ..

ملف مصطفى مشهور يقول : إنه شخص غامض جدا .يتحدث ببطء شديد . لا يجيب عن الأسئلة المطروحة بسهولة ، يتحدث فى موضوع ، بينما يجهز ذهنه للتفكير فى حديث آخر .لم يقدم فى التحقيقات سوى معلومات ضئيلة .أصابعه كانت وراء كل العمليات الإرهابية ما قبل وأثناء الستينات .

ببساطة هو صقر صقور الإخوان .

انضم للتنظيم السرى عند تكوينه فى الثلاثينات . ظهر اسمه لأول مرة فى قضية السيارة الجيب التى ضبطت وسط المدينة بالقاهرة ، بالقرب من ميدان سليمان باشا عام ١٩٤٨ . والتى كانت مليئة بأسلحة وأجهزة تفجير اشتروها من مخلفات الجيش الإنجليزى ، وحاولوا نقلها إلى شقة بالقاهرة استأجروها لهذا الغرض . وتصادف أن ابنة صاحب البيت كانت مخطوبة لمخبر فى البوليس السياسى ارتاب فى حمولة السيارة ..وفر مصطفى مشهور ، وقبض عليه وفى حوزته كل أوراق التنظيم السرى من أوله إلى آخره ، وخريطة للعمليات التخريبية المكلف بها .

ونجح مشهور أثناء استجوابه فى تضليل المحققين واخفاء دوره . ولم يقدم معلومة واحدة .وقبض على المجموعة وضمنهم مشهور . وأطلق سراحه لأسباب سرية .

وقامت الثورة ، ووقع الصدام سريعا بينها وبين الإخوان . وظهر اسم مشهور ثانية بعد أن لوح به الإخوان ورشحوه للحصول على منصب وزارى فى الحكومة الجديدة . وانتهى الأمر بالصدام ، لأن الثورة رفضت الاستعانة بأعضاء التنظيم السرى كوزراء . ورد الإخوان بالعنف . وكان مشهور ضمن التيارات فى التنظيم السرى .

قراءة ملفه تقول إنه كان الدينامو المحرك للخلايا والتنظيم وتدريب الأفراد خاصة فى منطقة القاهرة .

السر الذى مازال غامضًا هو أين ذهبت الأسلحة التى كانت فى حوزة الإخوان سنة ١٩٥٤ ..

الذى يمكن أن يجيب عن هذا السؤال هو مصطفى مشهور ..

ولم يجب مشهور الذى كان مسجونا فى عمره لمدة ١٠ سنوات كأحد العناصر المهمة فى تنظيم ١٩٥٤ .

وأعيد اعتقال مصطفى مشهور ثانية بعد الإفراج عنه بشهور قليلة عام ١٩٦٥ ، وبقية أعضاء « مجموعة العشرة » ، الذين حكم عليهم بالسجن لمدة عشر سنوات فى قضية ١٩٥٤ .

وأدلى الجميع باعترافات مهمة إلا مشهور . وبالتحقيق معه فى أبى زعبل تأكدت أجهزة الأمن والتحقيقات أنه أخطر رجال التنظيم على الاطلاق .

غامض .. عندما تسأله عن اسمه يستغرق



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٧

وقتا طويلا فى السرد ، كلمة كلمة وحرف حرف . مدرب على أسلوب التحقيق . قبل الإجابة يأخذ ٤ أو ٥ دقائق ثم يرد فى أشياء أخرى بعيدة تماما .

شتان بينه وبين إسماعيل الهضيبى ، نجل حسن الهضيبى . والذى أدلى أمام اللواء فؤاد علام بمعلومات غاية فى الأهمية . وشتان بينه وبين أحمد رائف عبد الحميد الذى كان يعيش مع سمير الهضيبى ومحمد الغنام ، وكان الإخوان يستخدمونه فى قراءة الكتب وتلخيصها ، الذى انهار من اللحظات الأولى .. وظل مشهور ثابتا صامدا لا ينطق بحرف واحد .

وحدها هى التى أدت إلى كشف أسرار السلاح الذى خبأه مصطفى مشهور سنة ١٩٥٤ ، وتم العثور عليه بعد ١١ سنة . وتم العثور عليه فى حفرة كبيرة داخل إحدى الترع بعد تغليفه بورق شحم فى بلدة غزالة سرايون .

كل ما قاله مشهور أثناء التحقيق معه .. وفى سجن القلعة .. إنه يدعو إلى الإسلام . وعندما قال له المحققون إن الأزهر والدولة والجمعيات يدعون للإسلام فما الفرق بين أسلوب دعوتك وأسلوبهم فى الدعوة كإخوان مسلمين ؟

كان دائما يقول :

« لا فرق نحن مثلهم وهم مثلنا ونريد جميعا أن ندعو للإسلام » .. الجميع فى السجن يتحدثون عن تقريب وجهات النظر بين الدولة والجماعة .. إلا مصطفى مشهور .. صامت ..

مشهور ضمن المجموعة التى أفرج عنها السادات سنة ٧١ ، وبرز دوره بشدة كأحد الخمسة الكبار الذين أداروا مكتب إرشاد الإخوان فى فترة شهر العسل بين السادات والإخوان ،ومعه : أحمد حسنين ، وأحمد الملط ، وعمر التلمسانى ، وكمال السنانيرى .

قام بالدعوة للثورة ضد الحكومات العربية .

وعندما جاءت أحداث التحفظ فى ٥ سبتمبر ١٩٨١ كان اسمه فى صدارة الإخوان المطلوب اعتقالهم . ولكن يبدو أن حاسته الشديدة التى تلمس الخطر من بعد ، جعلته يسافر إلى الخارج قبل التحفظ بشهرين . ورفض أن يعود إلى مصر . وتنقل بين السعودية والكويت وألمانيا . وأقام فترة طويلة فى المركز الإسلامى الذى كان يرأسه الدكتور على جريشة .

بعد أن أفرج الرئيس مبارك عن المعتقلين ، وهدأت الأوضاع عاد مشهور إلى مصر . وظل منذ ذلك الوقت يمثل الصقور داخل مكتب الإرشاد . يحركهم فى الداخل والخارج ويمسك جميع الخيوط . خصوصا وأن المرشد السابق حامد أبو النصر لا يعدو أكثر من واجهة ..فهو المرشد الوهمى ، ومشهور هو المرشد الحقيقى .

هو الآن آخر رجال الحرس الحديدى القديم ، وبعد فجوة واسعة .. ثم تنظيم الإخوان الجديد الذى يمثله مختار نوح وعصام العريان وأبو العلا ماضى وعبد المنعم أبو الفتوح ومحمد عبد القدوس وغيرهم .. وهم جيل الشباب الذى انتقل إلى مرحلة الرجولة ويبحث الآن عن الزعامة ..

"إنهم لا يؤمنون بالعنف أو التخريب .. ويريدون مشهور مجرد « كوبرى » يعبرون عليه مرحلة العنف والصدام والسجون والمعتقلات ، إلى فترات الهدوء والاستقرار والتسلل إلى مؤسسات الدولة والنقابات والجامعات .. أو استراتيجية النفس الطويل جدا .. للوصول إلى الحكم .

مشهور يتعجل الصدام ، فلم يعد فى العمر بقية بعد أن تجاوز الثمانين للسير وراء أحلام الشباب وأوهامهم العريضة .. وهنا تكمن أسباب الخلاف الحقيقى بين مشهور وقواعد الإخوان ، والتى ستقودهم إلى انشقاقات داخلية لم تحدث فى تاريخهم .. فقيادات الخارج تشكل رموز الماضى وآلات ضخ الدولار فى الحاضر .. ومصطفى مشهور يمثل الصفتين معا « الرمز والدولار » ..

يبدو أن وظيفة مشهور كباحث فى مصلحة الإرصاد الجوية فى حلوان قد دربته ونمت حاسته السادسة فى التنبؤ بالتقلبات والعواصف والاعاصير والالتفاف حولها .. فهو مصطفى مشهور .. حتى النفس الخير ..

شق موكب الموت شوارع القاهرة بسرعة كبيرة .. كانت الساعة قد تجاوزت الثانية عشرة مساء .. كان سيد قطب على يمين اللواء فؤاد علام صامتا لا يتكلم .. لم يكن يعلم أن حكم الاعدام سينفذ فيه بعد ساعات وبالتحديد بعد صلاة الفجر ، ولكن يبدو أنه كان يشعر .. والموكب ضمنه محمد يوسف هواش ..نائب سيد قطب .. وعبد الفتاح اسماعيل المسئول عن الاتصالات الخارجية بجماعة الإخوان المسلمين .. والثلاثة محكوم عليهم بالإعدام .

كان سيد قطب يلبس بدلة داكنة تحتها قميص أبيض ، لم يرتد بعد بدلة الإعدام



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٧/١٩٩٧

■ حامد أبو النصر المرشد الوهمي.. ومشهور هو المرشد الحقيقي ! ..

■ مشهور يتعجل الصدام.. فلم يعد في العمر بقية !

■ أين ذهبت الأسلحة التي كانت في حوزة الإخوان سنة ١٩٥٤ ؟ !

الحمراء .. لم يكن مجهدًا مرهقًا أو تبدو عليه آثار للتعذيب كما يزعمون .. لم يكن يلبس طربوشه التقليدي ..

قطع سيد قطب لحظات الصمت القصيرة الرهيبة بقوله : للأسف الشديد ، لم ينجحوا في تنفيذ عملية نسف القناطر الخيرية ، وكانت هذه هي النهاية .

لم يشعر اللواء فؤاد علام في كلماته بنبرة ندم أو أسى ، وإنما بتشفٍ وحسرة أن القناطر لم تدمر وساد التوتر محل الصمت ، وبدأ سيد قطب ينتقل من موضوع لموضوع دون ترتيب أو تركيز ، وكرر أكثر من مرة أن مشكلته في عقله لأنه مفكر وكاتب إسلامي كبير وأن الحكومة لا تملك إلا أن تقضي على العقل الإسلامي الكبير حتى تنفرد بأعمالها ضد الإسلام ..حسب تصوره !

كان سيد قطب يتصور أن تدمير القناطر وإغراق نصف مصر هو بداية الثورة الإسلامية ، لأنها انذار شديد اللهجة للناس ليتنبهوا للخطايا والفكر الذي يعم البلاد وأن هذه الأرض يجب أن تتطهر بإغراق منطقة الدلتا !

عند الوصول إلى سجن الاستئناف فهم سيد قطب أن حبل المشنقة في انتظاره .توتر . وانهار . وظل يردد أنه مفكر إسلامي .

وبعد اعدام الثلاثة رفض ذووهم تسلم الجثث الثلاث متصورين تعاطف الرأي العام معهم . ولكن شيئا من ذلك لم يحدث ودفنت الجثث في مقابر الفقراء بالقرب من الإمام الشافعي .

رسائل سيد قطب « معالم على الطريق » هي التي قادته لحبل المشنقة . لم يكتف فيها ببث سموم الفتنة والتكفير ، وإنما تحولت الأفكار إلى طلقات رصاص والكلمات إلى أسلحة بيضاء . فدعوته تجنح إلى النزعة الخيالية التخريبية ووفقا للوثيقة التي أعدها الشيخ عبد اللطيف السبكي رئيس لجنة الفتوى بالأزهر في ذلك الوقت فإنها دعوة إلى الفوضى والقتل والتخريب ، لأن سيد قطب ينكر وجود الحكام ، ويضع المعالم في الطريق للخروج على كل حاكم في الدنيا ، رغم أن الإسلام يعترف بالحكام المسلمين ، ويفرض لهم حق الطاعة ويفرض عليهم العدل .

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة
التاريخ : ٧ /٧/ ١٩٩٧

مصر: "طلائع الفتح" يدرس طريقة للتعاطي مع قرار "الجماعة الاسلامية" وقف العمليات

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ احدث اعلان ستة من قيادات تنظيم «الجماعة الاسلامية» وقف العمليات المسلحة داخل مصر وخارجها ردود فعل واسعة النطاق. واعلن تنظيم «حركة الجهاد - طلائع الفتح الاسلامي» انه يدرس حاليا التعاطي مع التطور الاخير. وهاتفت «الحياة» امس الناطق بلسان التنظيم وهو مقيم في دولة اوروبية، وسالته عن موقف تنظيمه من قرار «الجماعة الاسلامية»، فقال ان اتصالات تجرى بين قادة التنظيم وان قراراً في هذا الشان سيصدر في غضون ساعات. وكان المتهم محمد أمين عبدالعليم الذي يحاكم ضمن ٩٦ اخرين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في قضية تفجيرات البنوك قرأ بيانا وقعه ستة من قادة التنظيم، يمثلون القيادة الشرعية لـ «الجماعة الاسلامية»، ويقضون عقوبة السجن المؤبد في قضية اغتيال السادات وهم: كرم زهدي وناجح ابراهيم وعبود الزمر وحمدي عبدالرحمن وفؤاد الدواليبي وعلي الشريف. ودعا البيان اعضاء الجماعة في الداخل والخارج الى وقف كل العمليات المسلحة وكذلك البيانات المحرضة عليها.

وكشفت مصادر اسلامية ان قادة الجماعة الموجودين في ليمان طرة اجروا اتصالات في ما بينهم خلال الاسابيع الماضية لاعداد البيان واتفقوا مع اخرين موجودين في سجون اخرى على صيغته وحرصوا على عدم تضمين البيان أي عبارات توحي بان الجماعة تسعى الى اطلاق مبادرة قد تؤدي الى احراج الحكومة او التنظيمات الاخرى التي ترفض وقف عمليات العنف، وانهم فضلوا اصدار البيان في صورة قرار من القادة الستة وأن يكون النداء موجهاً فقط الى اعضاء «الجماعة الاسلامية» داخل مصر وخارجها.

وذكرت المصادر ان القادة الستة سلموا المتهم عبدالعليم البيان يوم الجمعة الماضي بعدما علموا يوم الخميس بان المحكمة العسكرية ستبدأ النظر في قضية تفجيرات البنوك يوم السبت لكونه المتهم الوحيد في القضية الموجود في سجن ليمان طرة حيث يمضي عقوبة السجن لمدة ١٥ عاما في



قضية احداث السويس، اذ ان بقية المتهمين في القضية موجودون في
سجن استئناف طرة. واوضحت المصادر ان القادة الستة اعطوا
عبدالعليم امارات معينة الهدف منها اقناع قادة تنظيم البنوك ان البيان
صادر عن القيادة الشرعية للجماعة ليسمحوا له بقراءته اثناء الجلسة.
ولفت الى انها المرة الاولى التي لا يردد فيها المتهمون في قضية تنظر
امام محكمة عسكرية هتافات عدائية ضد الحكومة وذلك لتهيئة المناخ
لالقاء البيان وحتى مساء امس لم يصدر اي رد فعل من قادة التنظيم
الموجودين في الخارج، لكن المصادر رجحت ان يكون هؤلاء يدرسون
كيفية التعاطي مع التطور الاخير بعد التاكد من ان القرار حقيقي.
ومعروف ان تنظيم «الجماعة الاسلامية» يسيره مجلس للشورى مكون
منْ عدد من قادته، ويوجد عدد منهم داخل السجون والآخرون خارج
مصر.

ومن جهته وصف المحامي منتصر الزيات عضو «هيئة الدفاع عن
المتهمين في قضايا العنف الديني» القرار بانه «تاريخي»، لكنه نفى ان
يكون طرفا فيه، واعتبر ان الاعلان «محصلة جهود بذلت من قبل». وقال
الزيات لـ «الحياة» حينما اعلن زعيم «الجماعة الاسلامية» في اسوان
العام الماضي مبادرة لوقف العنف اثناء نظر قضية احداث اسوان
«حاولت تبني المبادرة وناشدت قادة التنظيمات الدينية الموجودين في
الخارج عبر صحيفة «الحياة» التجاوب مع دعوة ابراهيم لكن تناول
وسائل الاعلام المصرية للمبادرة اعطى انطباعا بوجود اتصالات بين
اطراف في الحكومة والجماعات ما ادى الى فشل المبادرة». واضاف ان
«التطور الاخير يثبت ان المبادرة السابقة لم تات من فراغ وانما بناء على
رغبة حقيقية لدى الجماعة في وقف العنف. وطريقة اعلان القرار ونص
البيان يعفيان الحكومة تماماً من ان تكون طرفاً، فمن الواضح ان قادة
الجماعة اتخذوا القرار الذي راوه صحيحاً وسليماً». ورجح الزيات ان
تكون الجماعة بصدد «اتباع استراتيجية جديدة تقضي على التركيز على
مواجهة اسرائيل والولايات المتحدة». ولفت الى ان معظم البيانات التي
اصدرها التنظيم اخيراً تضمنت عبارات تشير الى هذا المعنى.
وحول رد فعل قادة الجماعة الموجودين في الخارج. قال الزيات «اظن
ان الاسماء الموقعة على البيان تحمل مقدمة الترتيب الهرمي لقيادة
التنظيم فضلا عما يتمتعون به من قبول ومصداقية في اوساط الجماعة
الاسلامية». ورجح ان تشهد الايام المقبلة اتخاذ تنظيمات اخرى قرارات
مشابهة. مشيرا الى ان وجود اسم عبود الزمر بين الموقعين على البيان
يدعم هذا الاعتقاد. واضاف ان «الزمر لا يزال الزعيم لغالبية الفصائل
الاسلامية الجهادية من غير الجماعة الاسلامية واذا لم يستحسن قادة
فصائل الجهاد قرار «الجماعة الاسلامية» فمن المؤكد انهم لن يعارضوه
على اساس ان الجماعة حرصت على ان يكون النداء موجها الى كوادرها
واعضائها فقط حرصا على عدم إحراج اي تنظيمات اخرى».
الى ذلك اعتبرت جماعة الاخوان المسلمين قرار «الجماعة الاسلامية»
«مسالة تخص الجماعة الاسلامية». وقال نائب المرشد العام للاخوان
المستشار مامون الهضيبي لـ «الحياة» ان «مبدا العنف مرفوض ولا يقره
الاخوان. وقد اعلنا ذلك منذ سنوات طويلة وليست لنا صلة ب «الجماعة
الاسلامية» او غيرها من تلك التنظيمات التي تعتمد العنف، وهذا الاعلان
يخصهم لانهم مسؤولون عن تصرفاتهم».



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٧ / ١٩٩٧

بيان مؤسسى الجماعات الإسلامية

هل ينهى مسلسل العنف فى مصر؟

طيرت وكالة الانباء الفرنسية امس الاول خبر اعلان ستة قيادات من المتهمين فى قضية اغتيال الرئيس المصرى السابق انور السادات عن دعوتهم كل الاخوة فى مصر لوقف العمليات العسكرية داخل البلاد وخارجها.

وقد اشترك فى هذه الدعوة كل من: عبود الزمر وكرم زهدى وناجح ابراهيم وحمدى عبدالرحمن وفؤاد الدواليبى وعلى الشريف.

ولم يصدر حتى الآن اى بيان رسمى تجاه هذا الاعلان.

ويرى المراقبون.. ان هذا البيان ربما يشكل نقلة نوعية فى الوصول الى نهاية يحلم بها كل المصريين لمسلسل الخراب والدم الذى تقوده عناصر العنف فى البلاد منذ اوائل الثمانينيات.

فمن جهة ياتى هذا البيان كنتيجة لسياسة وزير الداخلية حسن الالفى: «لاتفاوض مع الارهاب» والتى تحظى بتاييد من مؤسسات المجتمع والشارع.. وبالتالى يعتبر اعلانا من طرف واحد وهو طرف جماعات العنف التى يبدو انها رات حجم ما سببته عملياتها.

ومن جهة اخرى ياتى من الناحية الامنية كنتيجة للمواجهة الناجحة الامنية التى استطاعت ان تقلص عمليات العنف بمعدل ٥٤٪ فى العام الماضى فقط عن العام الذى سبقه. منتصر الزيات محامى الجماعات الاسلامية -كما تعرفه الوكالات- قال لفرانس برس ان الغرض من هذا البيان هو ان تتهيا البلاد للمعركة الرئيسية مع اسرائيل بعيدا عن اى مشاكل داخلية. واكد منتصر لـ «الاسبوع» ان الحكومة ليست معنية بهذا النداء.. فهو من الجماعات.. لاعضائها فى مصر والخارج.

واعتبر منتصر هذا النداء انه تطور مهم وجيد. وانه يتبنى هذه المبادرة «اعلاميا»...

السؤال الآن:هل تتلو هذا البيان سلسلة اخرى من البيانات من القيادات الموجودة داخل السجون تدعم هذه الخطوة، وتدعو فلول الشباب الضائع هنا او هناك الي وقف حمامات الدم؟

هل يتبلور هذا النداء عن تغيير منهجى ملموس فى نبذ الحركة الاسلامية لاسلوب العنف واطلاق الرصاص على الابرياء.. ليحل محله ايمان بالحوار والكلمة والديمقراطية والاصلاح التدريجى وقبول الاندماج فى المجتمع؟ هل يتلو هذا النداء بيان بإدانة ضمنية او سياسية عامة.. لما حدث من عناصر جماعات العنف للعمليات التى طالت عزلا وابرياء.. واطفالا؟. هل صحيح ان «الحس القومى» -على حد تصريح منتصر- قد تغلب على الزوايا الضيقة التى كانت ترى منها جماعات العنف العالم..؟

عبود الزمر

كل هذه الاسئلة.. تنتظر الايام القادمة اجابة لها.. وليس اجمل على الوطن.. من ان يعود الى حضنه ابناؤه الذين خرجوا عليه.. تحت تاثيرات مختلفة. وليس اجمل على الوطن.. ان يعود الى صفوفه وصفوف البناء الايجابى- فلذات كبده.... الهائمون على رؤوسهم الآن فى جبال ديروط. وفيافى البدارى وإنا لمنتظرون...

خالد محمود- خالد الدخيل



المصدر : الجمهورية

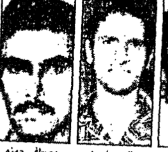
التاريخ : ٧ / ٧ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد بيان المتهمين باغتيال السادات:

هل تتوقف عمليات العنف والارهاب؟

رجال الشرطة والقضاء: نجاح الاجهزة الامنية في القضاء على الارهاب وراء البيان



ايمن الظواهري — عبود الزمر — طلعت ياسين — مصطفى حمزه

متابعة — جمال عبدالرحيم

اثار البيان الصادر من قيادات تنظيم.. ما يسمى بالجماعة الاسلامية بالسجون المصرية.. المتهمين باغتيال الرئيس الراحل انور السادات بوقف عمليات العنف والارهاب في الداخل والخارج ردود افعال واسعة النطاق وتساؤلات كثيرة، فهل تتوقف عمليات العنف والارهاب بعد هذا البيان؟ لماذا اختارت قيادات التنظيم هذا الوقت بالذات لاصداره.. وهل تلتزم قياداته بالخارج بما جاء به؟ هل هناك اتفاق تم بين تنظيمي الجهاد وما يسمى بالجماعة الاسلامية؟ وما علاقة هذا البيان بالقضايا الارهابية التي تم احالتها للقضاء العسكري مؤخرا؟ ماذا لو وقعت احداث ارهابية اخرى في الفترة القادمة؟

لوجيء الذين تابعوا محاكمة ٩٨ ارهابيا من قيادات تنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية المتهمين بتفجيرات البنوك واغتيال اللواء رءوف خيرت امس الاول باحد المتهمين يلقي بيانا باسم قيادات تنظيم الجماعة الذين يقضون عقوبة الاشغال الشاقة في قضيتي اغتيال الرئيس الراحل انور السادات وتنظيم الجهاد طالبوا فيه بوقف جميع العمليات العسكرية داخل مصر وخارجها ووقف جميع البيانات المحرضة على العنف.

في البداية لابد من الاشارة الى ان هذا البيان ليس الاول من نوعه فقد صدر قبل ذلك بيان عن المتهمين في قضية تنظيم اسوان الارهابي امام محكمة امن الدولة العليا طالبوا فيها بوقف عمليات العنف والارهاب ولكن لم يحدث ذلك!! وقبل الاجابة على التساؤلات ايضا نقدم نبذة مختصرة عن قيادات التنظيم المتهمين باغتيال السادات بالسجون المصرية والذين اصدروا البيان.. عبود عبداللطيف الزمر مقدم سابق بالقوات المسلحة وكان المخطط لعملية اغتيال السادات وصدر ضده حكم بالاشغال الشاقة المؤبدة في قضيتي اغتيال السادات والجهاد، كرم زهدي المتهم السادس في قضية اغتيال السادات والمحكوم عليه بالاشغال الشاقة ١٥ سنة ـ وفؤاد الدواليبي المتهم السابع في قضية اغتيال السادات والمحكوم عليه بالاشغال الشاقة ١٥ سنة وناجح ابراهيم وحمدي عبدالرحمن وعلى الشريف المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة في قضية تنظيم الجهاد.

الدلائل تؤكد ان نجاح اجهزة الامن المصرية منذ ان تولى اللواء حسن الالفي وزير الداخلية مهام منصبه في ضرب البؤر الاجرامية والارهابية بالداخل واحباط الجرائم الارهابية التي تم التخطيط لها من القيادات الارهابية بالخارج وشل حركة الارهابيين بالداخل والخارج كان له بالغ الاثر في قيام قيادات الجماعة باصدار هذا البيان الغريب حتى لايقال ان الشرطة المصرية تمكنت من القضاء على الارهاب.

● استطاعت اجهزة الامن في السنوات الماضية التوصل الى رءوس الارهابيين بالخارج وقطع اتصالاتهم مع قياداتها بالداخل واحباط تهريب الاسلحة والمتفجرات التي تم تهريبها من الخارج وخاصة من السودان وكذلك القضاء على ابرز العناصر الارهابية بالصعيد والقاهرة وفي مقدمتهم القيادي الخطير طلعت ياسين همام مهندس العمليات الارهابية بعد معركة شرسة مع قوات الشرطة بمنطقة حدائق القبة عام ١٩٩٤ وسقوط اكثر من ٥٠٠ ارهابي من اعوانه تم احالة اكثر من ١٥٠ منهم للقضاء العسكري في قضايا تفجيرات البنوك واغتيال اللواء رءوف خيرت وتفجير سينما حلوان واغتيال ٣٥ من رجال الشرطة بالصعيد كما تمكنت اجهزة الامن من ضرب البؤر الاجرامية باسيوط وقنا وسوهاج والمنيا واسوان وجار البحث عن الفراد هاربين.

وتشير الدلائل ايضا الى ان بيان الجماعة الاسلامية بالسجون المصرية بوقف عمليات العنف والارهاب في هذا الوقت بالذات بعد احالة ٣ قضايا ارهابية الى القضاء العسكري يهدف الى تخفيف الاحكام ضد المتهمين في هذه القضايا وقد علق مصدر قضائي مسئول مؤكدا ان هذه البيانات لن تؤثر على الاحكام التي تصدرها المحكمة التي تحاكم المتهمين على الجرائم الجنائية التي ارتكبوها وحيازتهم للاسلحة والمتفجرات والذخائر وقتل الابرياء من رجال الشرطة والمواطنين مشيرا الى ان المحكمة لاتحاكم المتهمين على الافكار التي اعتنقوها او دياناتهم بل على جرائمهم الجنائية فقط تؤكد رجال الشرطة والقضاء ان قيادات تنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية بالخارج وفي مقدمتهم مصطفى حمزة المحكوم عليه بالاعدام في قضيتي ضرب السياحة ومحاولة اغتيال وزير الاعلام ومحمد شوقي الاسلامبولي شقيق خالد الاسلامبولي قاتل السادات ورفاعي احمد طه لن يلتزموا بما جاء في هذا البيان خاصة وان القيادات بالخارج يعتبرون انفسهم القيادات الرئيسية للتنظيم عقب القبض على الدكتور عمر عبدالرحمن في الولايات المتحدة الامريكية كما يعتبرون قيادات التنظيم المحبوسين في السجون المصرية وعلى راسهم عبود الزمر لا ارادة لهم لانهم محبوسون وهم يؤكدون «لاولاية لاسير»





ناجح ابراهيم   كرم زهدى   فؤاد الدواليب

وتشير الدلائل الى ان قيادات الارهاب فى الخارج لها دور كبير فى جميع العمليات الارهابية التى شهدتها البلاد فى الفترة الاخيرة من ثم فانهم مسئولون عن تنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية اما القيادات الارهابية بالسجون فقد كان دورها محدود فى التخطيط للعمليات الاجرامية خاصة المتهمين فى قضية السادات ولم يتهم احد منهم بالتخطيط من داخل السجون لعمليات ارهابية الا فى قضية واحدة عندما اتهم ٣ منهم فى قضية اغتيال الرئيس السادات باصدار تكليفات من داخل السجون للارهابيين بالخارج.

ويشير رجال الشرطة والقضاء الى ان البيان الصادر من تنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية بالسجون المصرية بوقف عمليات العنف والارهاب ووقف جميع البيانات التى تحرض على العنف لا علاقة له بتنظيم الجهاد الارهابى الدموى لان كل تنظيم له قياداته بالخارج وفى السجون.. كما ان قيادات الجهاد والجماعة الاسلامية فى الخارج لاعلاقة لهم لان لكل تنظيم قياداته فتنظيم الجهاد يتولى قيادته ايمن الظواهرى وبمعاونة بعض مساعديه وعلى راسهم ثروت صلاح شحاتة وياسر توفيق على السرى وعادل السيد القدوسى وعادل عبدالمجيد عبدالبارى ويتخذون من بعض الدول الاوروبية خاصة لندن وسويسرا والنمسا مقرا لهم ويصدرون التكليفات من هذه الدول كما حدث فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء واللواء حسن الالفى وزير الداخلية.

اما تنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية فيتولى قيادته فى الخارج الارهابى الخطير مصطفى حسن حمزة احد المخططين لمحاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك باديس ابابا والذى ينتقل بين السودان وافغانستان وباكستان ومعه رفاعى احمد طه ومحمد شوقى الاسلامبولى واسامة رشدى.

وفى النهاية يجب ان نقرر حقيقة مهمة وهى ان الشرطة المصرية وقيادات اجهزة الامن مستمرة فى مكافحة الارهاب والقضاء على الارهابيين بالرغم من بيانات تنظيم الجماعة الاسلامية.



المصدر : ..... روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..٧.. / ..٧.. / ١٩٩٧ ....

أبو قرقاص : المتطرفون أقاموا حقلا للألغام بجوار مصنع السكر !

كتب عصام عبدالجواد :

امر على صفى الدين مدير نيابة ابوقرقاص بالتحفظ على منطقة « الشيخ شرف » الواقعة خلف مصنع السكر بابوقرقاص .. ومنع المواطنين من الاقتراب منها .

كما أمر مدير النيابة بندب خبراء المفرقعات لعمل مسح شامل للمنطقة بحثا عن وجود عبوات ناسفة .. وتحديد انواع العبوات التى انفجرت فى المنطقة مؤخراً .

كانت اجهزة الامن قد انتقلت إلى المنطقة بعد إصابة مواطنين بإصابات خطيرة اثناء قيامهما بالعمل فى حقول قصب السكر بالمنطقة لانفجار جسم غريب فى زراعات القصب .. وتم نقلهما على الفور إلى مستشفى ابوقرقاص المركزى .

كان ثلاثة مواطنين اخرين قد اصيبوا فى ٢٩ مارس الماضى إثر انفجار عبوتين ناسفتين فى نفس المكان .

تبين من التحقيقات التى أجرتها اجهزة الامن ان هذه المنطقة كانت تتخذها العناصر الإرهابية كمخبا لهم .. واقاموا حقلا للالغام حولها حتى لا يقترب أحد منهم اثناء إقامتهم فيها قبل حصاد القصب الذى ادى إلى كشف الأراضى الزراعية .. ومن ثم هروبهم من المكان .■



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ /٨/ ١٩٩٧

اعترافات المتهمين فى قضية تفجير البنوك:

تكليفات الاغتيال والتخريب جاءت من الخارج

كشفت اعترافات المتهمين فى قضية تفجير البنوك، واغتيال اللواء رءوف خيرت مساعد مدير مباحث أمن الدولة الأسبق، والتى تستأنف المحكمة العسكرية العليا نظرها بعد غد ، عن أنهم تلقوا التوجيهات الخاصة بالاغتيال، والقيام بعمليات التخريب من قيادات التطرف فى الخارج، وبصفة خاصة من طلعت ياسين همام، ومصطفى حمزة، كما التقى العديد منهم بعمر عبدالرحمن، وشوقى الإسلامبولى، واعترف المتهم الرابع محمود عبدالسلام عوض بأنه تدرب فى أفغانستان على استخدام الأسلحة والمدافع، وكيفية تصنيع المفرقعات، واستخدام أجهزة التحكم (الريموت كنترول.) وساعات اليد لتفجير المتفجرات عن بعد، وذلك من أجل القيام بما سماه أى «عمل جهادى» ضد نظام الحكم.



المصدر : الأهـــــــرام.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ /٧/ ١٩٩٧

اعترافات المتهمين فى قضية تفجير البنوك واغتيال اللواء رؤوف خيرت

المتهمون تلقوا التوجيهات من قيادات التطرف بالخارج وتدربوا على استخدام السلاح فى أفغانستان وباكستان والسودان

رصـــدوا آلاف الدولارات لعملياتهم الإجرامية

متابعة:
جمال الخولى

تستانف المحكمة العسكرية العليا بعد غد (الاربعاء) نظر قضية تفجير البنوك واغتيال اللواء رؤوف خيرت مساعد مدير مباحث امن الدولة الاسبق ومحاولة اغتيال ثلاثة من ضباط الشرطة بسجن ابو زعبل..

وتكشف اعترافات المتهمين فى هذه القضية عن الوجة القبيح لزبانية الارهاب والذى تتحدد ملامحه من خلال المعطيات التالية:

اولا: أن العناصر الموجودة فى البلاد ماهى إلا مجرد ادوات تعبث بها أيدى قيادات الارهاب فى الخارج، وانه لاقدرة لهم إلا على السمع والطاعة لهذه القيادات التى تقوم بالتخطيط وتحديد الأهداف المطلوب تدميرها ويتم ذلك من خلال العديد من الوسائل ولعل اكثرها ابتكارا ايصال التوجيهات إلى العناصر المنفذة من خلال اجهزة الفاكس.

ثانيا: أن هذه الجماعات رغم ادعائها التدين بل والتطرف فيه إلا انها لاتتورع ابدا عن استخدام الأساليب الميكيافيلة لتنفيذ مخططها الاجرامى. فهم على سبيل المثال يعتبرون أن سرقة اموال البنوك حلال، وهم يسرقون بعضهم بعضا، وهم يزورون المحررات الرسمية وكشفت الاعترافات عن استخدامهم لأسماء مسيحية افراطا فى التمويه ولتسهيل حركتهم من وإلى خارج البلاد.

ثالثا: أن هذه الجماعات التى تعمل فى الظلام لاتطيق اى قدر من الحرية وترى ضرورة ضرب رموز الفكر فى مصر واغتيال النشطاء من رجال الشرطة الذين يواجهون مخططاتهم ويجهضونها قبل التنفيذ، وفى ذلك اجتمع ٩٨ متهما فى هذه القضية على التخطيط لاغتيال عدد من الصحفيين ورجال الفكر والأدب، وقاموا بالفعل باغتيال اللواء رؤوف خيرت، كما حاولوا ايقاف عجلة الاقتصاد التى تمضى فى طريقها المرسوم من خلال تفجير عدد من البنوك وامتدت اياديهم بالعبث داخل السجون من خلال محاولة اغتيال ثلاثة من رجال الشرطة بسجن ابى زعبل.

وفيما يلى تفاصيل اعترافات المتهمين والتى يمكن أن توضح الصورة بشكل افضل.

يعترف المتهم الاول فى القضية محمود إبراهيم مبروك فى التحقيقات بانضمامه الى تنظيم الجماعة الاسلامية عام ١٩٨٨ والتى يقوم فكرها على تكفير القائمين على نظام الحكم بالبلاد، وتهدف الجماعة من وراء ذلك الى تغيير النظام الحاكم بالقوة، ويقول فى اعترافاته: انه فور انضمامه لهذه الجماعة باشر نشاطا لصالحها بكلية دار العلوم وقت ان كان طالبا بها، وتمثل ذلك فى حيازته المنشورات التى تدعو لفكر الجماعة وتنظيم اللقاءات التى تروج لهذا الفكر والتى من خلالها تعرف على المتهمين الثانى والسابع فى نفس القضية حسام محمد حسين نوير ومحمد مصطفى إسماعيل متولى.. والمتوفى ياسر صدقى احمد موسى، وفى اطار ذات النشاط شارك فى الدعوة لمرشحى الجماعة فى انتخابات الإتحادات الطلابية بالجامعة.

ويقر المتهم الأول بانه ارتبط تنظيميا بقيادى الجماعة المتوفى طلعت ياسين همام فى شهر مايو من عام ١٩٩٢ والذى كلفه بمتابعة النشاط التنظيمى للمتهم الخامس فى نفس القضية جمعه السيد سليمان رمضان، والذى عينه القيادى المتوفى «طلعت همام» مسئولا عن التحرك التنظيمى للجماعة بالقاهرة الذى طلب منه إيجاد وسيلة إتصال هاتفى بينهما فحدد له تليفون رقم ٩٦٠٩٨٢ وهو تليفون المتهم



التسعين رضا رمضان مهدى حجازى، واتفق مع القيادى ان يتسمى كل منهما باسم حركى يتبادلانه اثناء الحديث فاطلق المتهم الأول كما يقول فى اعترافات النيابة على نفسه اسم «محفوظ» واطلق القيادى المتوفى على نفسه اسم «محسن» ويستطرد المتهم الأول فى اعترافاته.. قائلا: توالت الاحاديث الهاتفية عبر التليفون وتلقى خلالها التكليفات التنظيمية والتى كانت فى بدايتها تتضمن التوجه الى أماكن معينة فى مواعيد محددة أو تكليف شخص يثق فيه للالتقاء بالمتهم الثانى حسام خميس نوير وتسلم مبالغ مالية منه يتم توصيلها الى من يحدده القيادى المتوفى طلعت همام.

ويضيف المتهم الأول محمود مبروك فى اعترافاته بانه كلف المتهم الخامس والستين أشرف محمد عبدالكريم النهرى بتنفيذ هذه التكليفات حيث تسلم مبلغ ٢٨ الف جنيه و٣ الاف دولار.. بينما تسلم هو بنفسه من المتهم الثانى ٦٢ الف جنيه الذى سلمها الى المتهم الخامس واحد أعضاء التنظيم عبدالحارث محمد ابراهيم مدنى «متوفى» مناصفة بينهما للاتفاق على شئون حركة التنظيم سواء من ناحية استئجار أماكن لايواء عناصر التنظيم الهاربة من أجهزة الأمن أو طباعة مؤلفات القيادات التنظيمية التى تدعو إلى فكرهم المتطرف أو طباعة وتصوير المنشورات التى تدعو الى مناهضة نظام الحكم القائم فى البلاد وكل مايحتاجه التحرك التنظيمى من اموال.

واضاف المتهم الأول بانه استأثر لنفسه بمبلغ ٧ الآف جنيه بدون علم قيادى الجماعة المتوفى..

ويعترف المتهم الأول بعلاقته التنظيمية بالمتهم الخامس جمعة سليمان الذى تسلم منه مظروفا به مبلغ ٨٠٥٠٠ دولار، ٢٥٠٠ ريال سعودى، و١٥٠٠ جنيه مصرى، وطلب منه الاحتفاظ بهذه المبالغ لحين طلبها للانفاق منها على حركة التنظيم، وانه تسلم منه أوراقا تتضمن بيانا بالمبالغ التى تسلمها المتهم الخامس منه وأوجه إنفاقها وأوراق اخرى تضمنت اسماء بعض العناصر التنظيمية وتقييمها من حيث مدى إلتزامها بمبادىء التنظيم وعلى الأخص مبدأى السمع والطاعة وطلب منه توصيلها الى قيادى التنظيم المتوفى طلعت ياسين همام لانتقاء من يراه منهم صالحا للعمل العسكرى.

ويضيف المتهم الأول محمد مبروك فى اعترافاته بانه قد ورد اليه من القيادى المتوفى همام - من خلال جهاز الفاكس الذى أمده به بواسطة المتهم الثانى وقام بتركيبه على الخط التليفونى الخاص بمحل إقامته - العديد من البيانات التى تتضمن مسئولية الجماعة عن حوادث التفجيرات التى وقعت أمام البنوك، ويعترف بان القيادى المتوفى همام أقام معه بعض الفترات بمسكن والد زوجته وخلال تلك الفترة تم تنفيذ حادث قتل اللواء رءوف خيرت .

أما المتهم الرابع محمود عبدالسلام عوض فيعترف بانضمامه لتنظيم الجماعة الاسلامية، وانه اقتنع بفكر الجماعة القائم على الخروج على نظام الحكم وقتل رجال الشرطة وتكفيرهم. واضاف فى اعترافاته، بانه أثر خروجه من المعتقل سافر الى السعودية ومنها الى افغانستان تنفيذا لتكليفات التنظيم وتقابل هناك مع قيادى تنظيم الجماعة الاسلامية مصطفى حمزة وأخرين من قيادات التنظيم. وتم تدريبه على استخدام الاسلحة والمدافع وكيفية تصنيع وتفجير المفرقعات عن بعد باستخدام الريموت كنترول وساعة اليد، وقال أن الغرض من ذلك كان الاستعداد للقيام بأى عمل جهادى يكلف به ضد نظام الحكم، واضاف أنه فى اطار تنفيذه لتكليفات التنظيم توجه من افغانستان الى دولة كينيا ثم الى الخرطوم حيث سلمه أحد عناصر التنظيم بالخارج بطاقة شخصية مزورة عليها صورته وباسم مدحت سمعان جرجس وشهادة خدمة عسكرية بنفس الاسم وذلك لاستخدامها فى الدخول للبلاد واخفاء شخصيته، وقال انه عقب عودته الى مصر التقى بعناصر تنظيمية وتم تسليمه ٣ بطاقات خالية من البيانات وقصاصة ورقية مدون عليها بيانات شخص يدعى عادل حسن محمد لاستخدامها فى ملء البطاقات، وسلاح نارى عبارة عن مسدس، وقد كلفته تلك العناصر بالبحث عن اسلوب لتفجير العبوات المفرقعة باستخدام الريموت كنترول، وفى اطار تنفيذ التكليف قام باعداد ٢٧ ساعة لاستخدامها فى عمليات التفجير.

اما المتهم الثامن والسبعون هشام أحمد قاسم دسوقى فيعترف بانضمامه لتنظيم الجماعة خلال عام ١٩٨٦ وذلك إثر تردده على مسجد بدر والجمعية الشرعية باسيوط وحضوره اللقاءات التى كانت تعقدها عناصر الجماعة. ويضيف انه قد تعرف على العديد من قيادات التنظيم، وقد مارس العديد من أنشطتها فقد قام بتوزيع بعض البيانات التنظيمية والاشتراك فى التعدى على حفل موسيقى داخل الجامعة وتولى مسئولية الدعوة بمركز أبو تيج. واضاف بانه فى عام ١٩٩١ سعى للسفر الى السعودية وتمكن من ذلك واقام مع أسرته بالمدينة المنورة حيث التقى خلال فترة الحج مع قيادات الجماعة الاسلامية عمر عبدالرحمن ومحمد شوقى الاسلامبولى ومصطفى حمزة وأقام معهم فى شقة لمدة يومين أو ثلاثة ثم عاد الى المدينة المنورة والتقى مع القيادى مصطفى حمزة، والتقى فى المدينة بقيادى الجماعة يحيى عبدالشافى وكنيته «ابو بكر عقيدة» حيث عرض عليه السفر الى افغانستان للجهاد مع الافغان ورحب بالفكرة وسلمه جواز سفره حيث أحضر له تأشيرة دخول باكستان وسافر الى هناك واستقبله أحد قيادات الجماعة ويدعى أحمد مصطفى نوارة وكنيته هيثم الذى اصطحبه الى أحد المعسكرات فى مدينة بيشاور التابعة للجماعة المسمى بمعسكر الخلافة حيث تلقى هناك تعليمات مشددة بالالتزام وعدم مخالفة التعليمات وعدم كشف شخصيته لأحد وأطلق عليه اسم كنية «ابو حليل» واضاف فى اعترافاته بانه تم تدريب عناصر الجماعة داخل المعسكر على بعض التدريبات البدنية والعسكرية، حيث تلقى تدريبات على استخدام الأسلحة كالكلاشنكوف و «الار - بى - جى» وأسلحة اخرى ثقيلة، كما تلقى معلومات عن استخدام المتفجرات، ويقر المتهم الثامن والسبعين بانه تم تكليفه بالعودة الى السعودية مرة ثانية لتجميع المعلومات والأخبار الخاصة بالجماعة واعضائها، وكل ما يتصل بها مما ينشر فى الصحف والمجلات المصرية، وطلب منه أرسال خطابات على صندوق بريد رقم ٨٤٨ أو الاتصال هاتفيا ببيت الرابطون ببيشاور يحمل رقم ٨١٠٦٩٢، واضاف انه عقب عودته للسعودية تم العديد من الاتصالات التليفونية بينه وبين القيادى مصطفى حمزة نقل خلالها العديد من الأخبار التى كلف بجمعها، وقال انه قد تلقى اتصالا هاتفيا من القيادى مصطفى حمزة طلب منه تسليم جوازات سفره لقيادى الجماعة يحيى عبد الشافى لازالة تأشيرات وأختام دخول وخروج باكستان، ووضع بدلا منها اختام دخول وخروج من اليمن..

المتهم السابع محمد مصطفى اسماعيل متولى يعترف أمام النيابة بانضمامه الى تنظيم الجماعة بمنطقة العمرانية عام ١٩٨٩ من خلال المتهم العاشر رشدى ثابت عمر الذى عرفه على المتهم الأول محمود مبروك ويضيف ان نشاطه فى ذلك الوقت اقتصر على حضور اللقاءات التنظيمية بمسجدى بلال والصف والتى يتم خلالها شرح فكر ومنهاج الجماعة. ويعترف أنه بدأ بعد ذلك ممارسة نشاطه التنظيمى حيث كلفه المتهم الخامس جمعة سليمان بمتابعة نشاط التنظيم وأيضا بتوزيع مبلغ ٦٠٠ جنيه شهريا على اسر المعتقلين بمنطقة العمرانية، وان نشاطه قد امتد الى رصد وجمع المعلومات عن محل إقامة ضباط الشرطة بناء على تكاليف من المتهم الخامس ويعترف بانه تمكن من تحديد محل اقامة اللواء رءوف خيرت بالهرم وانه اخبر المتهم العاشر رشدى السيد بالعنوان، كما اخبر المتهم الثانى والخمسين رضا جمعة بمحل اقامة اللواءين نبيل وهبه ونبيل أبو ستيت ومحل اقامة اللواء احمد عبد الله وسلم نتائج الرصد للمتهم الخامس .

المتهم الثامن حسن عبد الراضى عمران.. انضم للجماعة خلال شهر سبتمبر من عام ١٩٩٢ بعد ان اقتنع بافكارها القائمة على مقاومة نظام الحكم القائم ومحاربته، وأن وسيلة الجماعة فى تحقيق ذلك الهدف عن طريق استعمال القوة التى تأخذ مظاهر عديدة منها اغتيال



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ /٧/ ١٩٩٧

بعض الشخصيات العامة والمسئولة فى الدولة ورجال الشرطة، كما تستهدف ضرب حركة السياحة لاضعاف الاقتصاد وتفجير البنوك، وانه فى اطار نشاطه بالجناح العسكرى للجماعة اشترك مع المتهمين الثالث والستين محمد ابراهيم والمتهم المتوفى ياسر صدقى فى حادث القاء عبوة ناسفة على اتوبيس سياحى بمنطقة الكوم الاخضر اواخر ١٩٩٢.

واضاف انه قام بتوزيع نقود على اسر المعتقلين شاركه فى ذلك المتهم التاسع سيد عبد الظاهر

المتهم التاسع سيد عبد الظاهر حسن عبد الرحمن انضم الى تنظيم الجماعة الاسلامية عام ١٩٩٢، وفى بداية الامر تم تكليفه بتوصيل بعض المواد الغذائية والمبالغ المالية لاسر المعتقلين من اعضاء التنظيم، ثم تكليفه والمتهم الثامن برصد تحركات شخص معين عليه حراسة ويقيم بشارع سعد بن ابى وقاص بالهرم لمدة ٣ ايام وابلغا المتهم المتوفى ياسر صدقى والمتهم السابع بنتيجة الرصد، وبعد فترة علم من الصحف باغتيال اللواء رءوف خيرت واخبره المتهم السابع بانه هو الشخص الذى كان يتم رصده.

ألوان من التطرف

الاختلاف فى الراى والاختلاف فى التوجه الاجتماعى او السياسى والتطرف فى تشجيع والانحياز للفرق الرياضية والتطرف فى التدين والتطرف ضد الدين كلها ظواهر قديمة ومتجددة ولكن أن تتحول إلى تعنت فى الموقف والراى وافتعال وغلو فى التطرف فذلك امر خطير يستاهل وقفات. وقد لفت نظرى استشراء هذه الظواهر وتجاوزها كل المحاذير وكل الخطوط الحمراء!

وإذا كانت ظاهرة التطرف الدينى وتطورها إلى تعامل بالعنف واستعمال السلاح قابلها تعامل بعنف اكبر وغلو فى استعمال القوة والقمع من جانب السلطة فإن مصطلحات شاع استعمالها واسئ فهمها وتطبيقها قد انتشرت وشاعت فى المقابل كالعلمانية والتدين المستنير والمجتمع المدنى ثم بلغ التطرف مداه فى استعمال هذه المفردات اللغوية وتفسيرها وتاويلها وتطبيقها بشكل اصبح لافتا ومقلقا. واستباح البعض تحت مظلة حرية الراى والفكر وأن الدين الإسلامى خاطب العقل واطلق حرية التفكير بلا قيود. استباح الدين نفسه وصميم العقيدة وتجاوز حد الاجتهاد ولو بالخطا إلى حد التهجم والتهكم والحديث عن الذات الإلهية باستخفاف وعن الرسول صلى الله عليه وسلم بغير التوقير والاحترام الذى يحرص عليه قائله بالنسبة لرئيسه او قائده.

ثم يتسلل البعض بمفاهيم شديدة الشذوذ ليهدم قيما اخلاقية ودينية واجتماعية ليس يحرص عليها الدين وحده ولكن كل المبادئ الإنسانية والاجتماعية التى لا تستقيم الحياة إلا بها.

ضياء الدين داود

والأمر يحتاج وقفة تعقل وحكمة فالذين اشاعوا الحجاب والنقاب ولجاوا للبداوة والجلباب كانوا لو امعنا النظر رد فعل للعرى والمايوه البيكينى والبنطلون الاستريتش والتطرف فى العرى والجهر بما يناقض كل خلق وفضيلة.

والذين تطرفوا إلى تحريم ما احل الله من متاع الدنيا وزينتها كانوا رد فعل لمن احلوا ما حرم الله وبارزوا الله بالمعاصى وجهروا بها. ومن هنا فإن «مودة».. الجهر بالآراء والأفكار المتطرفة والدعوة إلى هدم كل قيم الدين واخلاقياته ومبادئه ومقدساته بدعوى التحديث وحرية الاعتقاد وحق الاجتهاد والذين يحرصون على تبنى الأفكار والاتجاهات الشاذة للشهرة او للفتنة هم فى حقيقة الواقع دعاة فتنة وتطرف مقابل وهم الذين يريدون الرد بمزيد من التطرف.

وإذا كان شباب المتطرفين الدينيين نصيبهم من الثقافة العامة والثقافة الدينية محدود ودوافعهم الاجتماعية شديدة التاثير فإن المتطرفين فى الدين وقيمه يضلون على علم وعلى ثقافة وحظهم من الدنيا اوفر وبالتالى فإن مسئوليتهم اكثر وخطاهم اشد فتكا وضراوة ومسئوليتهم عند الله وعند الناس مضاعفة.

ونحن هنا نستثنى من حديثنا البحوث العلمية والدراسات الموجهة للعلماء والمتخصصين فهذه فى رايى لا تثريب عليها مهما بلغ شططها او خطاها إذ هى متداولة فى مجال محدود وبين صفوة عالمة قادرة على فهم ما استغلق فهمه على العامة منها وقادرة على بيان وجه الراى الصحيح فيها.



المصدر صــوت الأمــة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٨/ ٧/ ١٩٩٧

نحـــن نكشــف أوراق مـــحــامى الاخـــوان

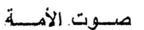
الحكومة بتكرهنى» ليه

أزمة نقابة المحامين فى يد الرئيس

بأمر القضاء دفعت مجلة روزاليوسف ٢٠ الف جنيه تعويضا لمختار نوح قطب جماعة الاخوان المسلمين بعد سقوط اتهامها له بتقاضيه مليون جنيه عن مشروع حاجز الامواج الخاص بنادى نقابة المحامين بالاسكندرية ونحن من جانبنا واجهنا مختار نوح بالعديد من الاسئلة الحائرة التى تبحث عن اجابة..

فماذا قال محامى الاخوان!



المصدر  صوت الأمة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٨ / ٧ / ١٩٩٧

□ في البداية ما تعليقك على اتهام وزير الداخلية للاخوان بإثارة الشغب؟

- ربما اذا رجع وزير الداخلية إلى مصادره مرة اخرى واعاد قراءة التقارير التي وصلت له سيجد ان الاخوان لا علاقة لهم بالمسالة المتعلقة بالشغب ان كان هناك شغب واكرر اذا كان هناك شغب وهذا لا يمنع ان الاخوان لهم رأى في اى مسالة معروضة.

لكن مسالة الشغب لا علاقة لهم بها واقول ايضا من عندي:

وارجوا ان ينشر كلامي بالنص: انه ليس هناك ادنى شغب لانني حضرت القضية التى اتهم فيها حمدين صباحي والمجموعة ومنهم طبيب بيطرى ومحامي وكنت معهم انا ومجموعة من كبار المحامين منهم عصام الاسلامبولي منذ الساعة ١٠,٣٠ مساء حتى الرابعة صباحا ولم اجد في الاوراق اتهاما واحدا ولا جريمة ولا أي شيء إلا مجرد لقاء عادى جدا بين مجموعة من الحزبيين ثلاثة او اربعة في منزل أحدهم حضره حمدين صباحي بالصدفة واللقاء ليس فيه أدنى مخالفة للقانون وكان يحضره الامن واعتقد ان وزير الداخلية لو رجع إلى التقارير فلن يجد للاخوان علاقة بالشغب.

والمسالة الثانية لم يجد شغب من اصله.

□ لماذا اشار وزير الداخلية بأصابع الاتهام إلى الاخوان في قضية ثورة الفلاحين؟

- فليسال وزير الداخلية عن هذا؟

□ في عهد عمر التلمساني كان دورك اكبر مما هو عليه الآن؟

- الاجابة على هذا السؤال تدخلني السجن!!

□ بمعنى؟

- هذا كل ما استطيع قوله.

□ لقد تقلص دورك في الأونة الأخيرة؟

- الأونة الأخيرة مرحلة التقلص وساشرح لك بصراحة لقد دخلت انتخابات مجلس الشعب ونجحت فيها بـ ٩٢٠٠ صوت من ١٠ آلاف صوت ولم يعلن نجاحي وأعلن نجاح غيري.

فحرمت من المنبر الشرعي الذي أؤدى فيه دوري

ثم حصلت على اعلى اصوات في نقابة المحامين وكنت امينا للصندوق

فاتهمت ظلما وفرضت الحراسة بالمخالفة للقانون على النقابة فتقلص دوري في الاداء في نقابة المحامين انا لا اعمل إلا من خلال المنابر الشرعية. هذه فلسفتي. فإذا حجبت عنها. حجبت عن الناس وهذه فلسفة الذين يحجبونني عن المنابر الشرعية وفلسفتهم تحقق غايتهم وفلسفتي تحقق غايتي.

فانا صاحب دعوة اذا منعت ليس لي ان اعترض

ولكني اقمت دعوى قضائية للطعن في انتخابات مجلس الشعب وحصلت على حكم.

والان الكلمة للسيد رئيس مجلس الشعب. ان قال اني استحق هذا المكان دخلت وان رأى غير ذلك. فهذا رائيه واكون بذلك قد حجبت وقلص الدور العام لي.

□ هل أثر ذلك على دورك داخل الاخوان؟

- الاخوان مدرسة فكرية الكل يعمل فيها بنشاطه وقدرته وطاقته ولا شيء يؤثر على شيء فيها. فهي تدعو إلى السلم والمحبة.

والادوار فيها لا تتقلص ولا تزيد

□ وبما تعلل خلافاتك مع سيف الاسلام حسن البنا؟

- حسن البناء ربما يرجع ذلك لفارق السن والحكمة

□ يعني ايه؟

- انها تنشر هكذا بالنص «فارق السن والحكمة».

- ما ردكم على ان المتحدث الرسمي للاخوان هو مامون الهضيبي وليس مصطفى مشهور وايضا قرار الاخوان للاطاحة بمشهور؟

- معرفتي للاخوان معرفة فكرية نتيجة حبي الشديد لمدرسة الدعوة للسلم وانما منذ ان عرفت الاخوان لم اعرف عنهم انهم اطاحوا أو انقلبوا او تامروا فهذه المصطلحات غريبة جدا على الاخوان انا اعرف انهم تحابوا وتقاربوا وتشاوروا وهذه حقائق. وأنا لم ادافع بل عن واقع. فكلمات الاطاحة والانقلابات ليس لها أثر في مصطلحات الاخوان.



المصدر صـوت الأمــة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٨ / ٧ / ١٩٩٧

لماذا تربط الحكومة الارهاب بالاخوان؟

– هناك ثمة تقارير توحي بان السلمية عند الاخوان مجرد مرحلة وانهم في يوم ما سليجأون للعنف وهذه التقارير تقدم للقيادة بمعنى انه كما قال الله لسيدنا ابراهيم «وآذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق» فالله امرنا بأن نقول وعليه ان يصل بهذه الكلمات إلى الاخرين فانا اقول كلماتي واتمنى ان تصل إلى كل قيادة سياسية في البلد ان الاخوان ليس لديهم اى منهج تكتيكي انما لهم خط عام يحكمهم بعيدا عن اى زرة عنف لا في الاعداد ولا في التكوين ولا في الدعوة ولا في الفهم

كشفها :

أحمد الجرجاوى

فمن أين سياتى التفكير في القتل فكيف تربى طفل على نبذ العنف ثم تامرد بالقتل.

صدقني انا لا استطيع رؤية الخروف وهو يذبح، وتجد آخر يبكى لانه سمع خبر أحزنه.

وهذا لأن الاخوان رقاق القلب وهذه تسمى بالبديهية التربوية التى تؤمن نظام الحكم ضد فلسفة العنف التى من الممكن ان يتوقع ان يكون الاخوان متحمسين لها وهناك البديهية التاريخية وهى ان الاخوان منذ ١٩٧٣ حتى الآن لم يتسب لهم «طوبة» ظربها احدهم ومن هذا التاريخ حتى الان جيل تربى وعاش على السلم وهذه فترة تم حصرها دون خلاف اما اذا قلت «النقراشي» فاحضر لي تحقيقاته واذا قلت حادث «المنشية» فساقول لك انه هناك خلاف في هذه المسالة ولكنى احدثك عن فترة جميعنا عاش فيها فالاخوان لم يتهموا بحادث عنف واحد منذ ٧٤ حتى الآن. ففى عام ٧٤ كانت قضية الفنية العسكرية وفى ٧٦ كانت قضية «الذهبى» رحمه الله وعام ٧٩ قضية الجهاد الاولى التى لم تقدم للمحاكمة تحت رقم ٦٨٧ لسنة ١٩٧٩ وعام ١٩٨١ اربع قضايا تقريبا منها احداث اسيوط ومنذ عام ١٩٨٣ لم توجد حوادث عنف كل هذه القضايا كاملة ليس للاخوان علاقة بها.

وبداية من ٨٣ لم توجد حوادث عنف بل ساد الساحة فترة هدوء وتصالح كاملة حتى ٨٧/٨٨ وبدات احداث العنف بين الداخلية والجماعات الاسلامية.

وايضا قضية الشروع في قتل النبوى اسماعيل ثم قضية الشروع في قتل اللواء حسن ابو باشا ومكرم محمد أحمد

فكل هذه القضايا اتهم فيها تنظيم «التوقف والتبين» ولا علاقة للاخوان بذلك تم محاولة قتل اللواء رؤف خيرت والاغتيالات الكبرى وقتل مامور سجن طرة لا علاقة للاخوان بها اذن عندما يكون لديك اكثر من ربع قرن لا تستطيع ان تنسب للاخوان عملية عنف واحدة اذن هذه هى البديهية التاريخية.

وهناك البديهية العقلية وهى لماذا الاخوان يرجعون للعنف اذ كان منهجهم «دعاة لا قضاة» ولا يصدرون احكام الكفر على أحد فكل الناس عند الاخوان مسلمين وكل دمائهم عليهم حرام. والحاكم عندنا مسلم وننصح له

اذن لماذا نلجا للعنف فان كتابهم «دعاة لا قضاة» الذين واجهوا به التكفير على مستوى العالم.

وايضا يقولوا نحن لا نستحل دم مسلم نطق الشهادتين لذلك يدخلون السجون ويخرجون منها دون التفكير في الانتقام لقد وصل الأمر ان عمر التلمسانى يقول: على عبد الناصر الله يرحمه حتى لا يكرهه ولا يطلب من الله الانتقام وهذا جائز بين المسلم والمسلم.

يرفض التلمسانى ذلك حتى لا يكون بعد ذلك سنة للناس لا يترحموا على احد وهو عندهم مسلم واكرر لماذا يلجا الاخوان للعنف واعتقد ان هذه البديهيات الثلاثة – هم افضل تقرير يرفع إلى القيادات السياسية لكى تطمئن للاخوان □ ماذا



المصدر صوت الأمة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٨ /٧/ ١٩٩٧

تقول عن الاتهامات الأخيرة التي وجهت لك؟

– اليسار المصرى يعتقد باننى كنت سببا فى طردهم من نقابة المحامين كذلك الحكومة كما هو واضح اننى لست بمحبوب عندهم ولا اعلم لماذا؟ رغم اننى حاولت فك هذا اللغز ولم اعرف فقد بدأت الكراهية بالتضافر الاعلامى على نقابة المحامين وطمس كل ما نفعله ويقولون اننا لم نزود المعاش رغم اننا زودناه من ٢٤٠ إلى ٧٠٠ والمجلس الوحيد الذى اقام جمعية عمومية وميزانية وايضا تم زيادة دخل النقابة «من ١٢ مليون جنيه إلى ٣٠ مليون جنيه والمجلس الوحيد الذى اقام ١٢ نادى فى عامين تكلفوا اكثر من ٤٥ مليون جنيه» وغيرها من الانجازات الملموسة التى طمست هذا الاشياء وبدات الحكومة تسلط الضوء غريبة جدا مثل إعانات الزلازل والسيول التى اتهمونا باننا نوزعها على الاخوان لانهم يريدون تصويرنا لدى القيادة السياسية على اننا «عفاريت» اتينا من اجل ان نسيطر حتى نتمكن من تنظيم يقود الانقلاب على الحكم وهذا كلام غير صحيح.

وقادت روزاليوسف حملة شعواء ضد حاجز امواج نادى المحامين بالاسكندرية مع انه الحاجز الوحيد من نوعه والنقيب «كان حاضر جميع جلسات المناقصات وموقع على جميع الاوراق الله يرحمه واستمرت روزاليوسف تتهمنى لمدة ٣ سنوات دون ان تنظر فى الاوراق لان الورق لم يكن لديها فقد كان معنا نحن.

لقد حول حاجز الامواج نادى الاسكندرية من نادى قيمته الاسمية مثلا «صاغ» والفعلية ٣ ملايين جنيه إلى نادى قيمته الفعلية ٤٥ مليون لانه اضاف له ٥٠٠ متر مربع من البحر وبجواره حاجز نادى القضاة. مختلف جدا مع ان التكلفة واحدة. فاذا كان الصحفى يريد مصلحة وليس توجها سياسيا حتى لو كان على حساب الحقيقة. وقد حدث ان الهيئات المتخصصة استلمت منا الحاجز على انه نموذجى على مستوى الجمهورية لاننا احضرنا مواصفاته من امريكا وهى مواصفات حواجز المحيطات.

والخبير الذى تسلم الحاجز ليس واحد بل اثنين استشاريين واحدهما استاذ الموانى فى جامعة الاسكندرية واستشارى النقابة المتعاقد مع النقيب «الله يرحمه».

لقد تقدم فى اكثر من ٢٣ بلاغا لكن الذى قدم البلاغات لم يعرف قدرة ربنا فقد كان مفترا «رضا الغتورى» الحارس القضائى ومعه بعض الذين اقاموا دعوى الحراسة.

قدموا هذه البلاغات معتمدين على بعض الاداريات وانهم مدفوعون من بعض رجال الشرطة فهم يؤدون دور متفق عليه لقد اصابهم نصيبهم فاحدهم محكوم عليه الان فى ٨ قضايا شيكات ومطرود من منزله

□ من هم؟

– بدون ذكر اسماء

والآخر محكوم عليه فى قضية ضرب مطارد اما الحارس القضائى فقد جاء حارس قضائى آخر واكتشف انه مبدد وطالب بعزله لانه استولى على اموال النقابة

□ ما هو مصير نقابة المحامين الآن؟

– فى يد رئيس الجمهورية وعليه ان يتخذ قرار ينقذ به الديمقراطية فانا اعلم جيدا ان للرئيس تقاريره الخاصة وله اسلوبه الخاص وهو صاحب



المصدر : صـــوت الأمـــة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ /٧/ ١٩٩٧

قرار اعلم هذا عنه فعليه ان يبحث هذه القضية بنفسه وهو يحققها كقاض في قضية النقابات المهنية وانا على ثقة بانه سينصف النقابات وسيكتشف ان التقارير التى رفعت له غير عادلة



هذا إسلامنا

تجمعني بالصديق العزيز السيد يس مودة، يدعمها احترام متبادل، وعلاقات إنسانية أعتز بها.. وذلك رغم الخلافات الفكرية التي باعدت -وخاصة في السنوات الأخيرة- بين توجهاتنا..

ففي السنوات الأخيرة تزايد إشفاقي، بل وأسفي على التخبط والقلق اللذين أصابا صديقنا العزيز.. فبعد أن كان من فرسان الجمع بين الأصالة والمعاصرة، ويرى في الشريعة الإسلامية التجسيد لأصالتنا، أصبح علمانيا متطرفا، وناقدا -بل ومتهجما- على كل ما هو إسلامي!.. بل لقد وصل به الجموح إلى إنكار وجود الأمة الإسلامية.. أي إنكار المحكم في القرآن الكريم!..

وبعد أن كان مدافعا ببسالة عن الشخصية القومية، عدواً للصهيونية، وواحدا من المنافحين عن الأمن القومي العربي، والاستقلال الحضاري، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستقلة.. إذا به -في سنوات السلام الأمريكي والتسويات الصهيونية- يرى في كل ذلك أوهاما رجعية وضيق أفق وانغلاقا -سلفيا حينا.. وقوميا عربيا حينا آخر.. وبدلا من هذه «الأوهام الرجعية»- التي كانت ثوابت فكر الأستاذ السيد يس- أخذ يبشر بالعولمة والكوكبة، ووحدة الحضارة- التي يعلم أنها غربية.. والتي سماها أخيرا «العلمية التكنولوجية»!..

وإذا كان التطور الفكري ظاهرة صحية، فإن مأساة صديقنا سيد أنه يتطور إلى أسفل.. إن الرجل لا يكتب عن كاتب غربي إلا ويصفه بأنه «بالغ الأهمية»!.. ولا يشير إلى كتاب غربي إلا ويتحدث عن «منهجه النقدي البالغ الأهمية»! حتى وإن وقفت قراءاته لهذه الكتب عند المقدمات والخلاصات والفهارس..

ولقد كان الرجل يظن أن السادة الغربيين، الذين يتعبد في محاريبهم الفكرية، يبادلونه الاحترام والتقدير، إلى أن دعي منذ شهور إلى ندوة في هولندا لمناقشة تجربته في التطور الفكري -من عضو في الإخوان المسلمين، ملتزم بالتوجه الإسلامي إلى العلمانية والعالمية- فقدم سيرته الذاتية تحت عنوان «من التنشئة الإسلامية إلى المنظور العالمي: سيرة ذاتية».. وذهب الأستاذ سيد إلى أساطين العالمية، التي التحق بها، مديرا ظهره إلى «المحلية الإسلامية»، مؤملا منهم أن يبادلوه ولو بعض الغزل والثناء الذي يكيله لهم، ويفرض علينا قراءته كل أسبوع.. ولكن الرجل فجع عندما رأى «أهل العالمية» قد صنفوه -ككل الذين استبدلوا العالمية الغربية بالمحلية الإسلامية- في عداد «الخونة»!.. واتخذوا منه «حالة» للخيانة يشرحونها!..

أي والله! هذا هو الذي حدث.. ولو لم يكتب صديقنا بنفسه عن هذه الندوة، وتصنيف الغربيين له -«الأهرام» ٢٦/٩/١٩٩٦- لتشككت في الأمر!.. لكن ما هو أغرب وأدهى وأنكى أن صديقنا، وإن رفض هذا التقييم، فلقد تحدث عن أصحابه باحترام وهدوء.. وليس بالغضب والتهجم اللذين يناقش بهما أمثالي وأمثال الدكتور يوسف القرضاوي.. واللذين سيناقش بهما -في أغلب الظن- هذا التعليق!.. مسكين صديقنا «أبو السيد»!..

د. محمد عمارة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ١ / ١٩٩٧

تقرير لوكالة رويتر:

انحسار العمليات الارهابية فى مصر

نشرت وكالة رويتر امس تحليلاً يؤكد انحسار العمليات الارهابية فى مصر ونجاح قوات الامن فى القضاء على الفلول الارهابية.. قال التقرير ان المراقبين اكدوا أن الهدنة من جانب واحد التى أعلنها ستة من زعماء الجماعات الاسلامية المتشددة فى مصر تعكس حالة الضعف التى تعانيها هذه المنظمات وتكشف التضارب فى وجهات النظر المتنافسة لهذه الجماعات.

وكان امين عبدالعليم احد المتهمين فى المحاكمة الجارية حالياً قد قرا يوم السبت الماضى البيان الذى اصدره هؤلاء الزعماء لاتباعهم بوقف عملياتهم الارهابية وتصريحاتهم المحرضة للجماهير.

وقد اكد المحامى منتصر الزيات المعروف بعلاقته مع هؤلاء الزعماء، صحة هذا البيان وقال انه متفائل بالالتزام ببنوده لان من اصدروه لديهم الثقل الروحى الكافى لذلك، فهم من القيادات المؤسسة للجماعة الاسلامية فى مصر.

ويرى المراقبون مع ذلك ان البيان لن يغير من الوضع القائم، لأن الحكومة المصرية نجحت فى عزل المتشددين وفى توقع هجماتهم التالية.

وقال هشام مبارك المدير التنفيذى لمركز المساعدات القانونية لحقوق الانسان بالقاهرة - لوكالة رويتر - ان المفروض ان يؤدى البيان الى قيام حوار، لكن الحوار يستند إلى توازن فى القوى وهو ماليس متوفراً حالياً بعد ان حققت الدولة نجاحاً كبيراً فى القضاء على الارهاب. وقال حسين امين السفير المصرى السابق لدى الجزائر والكاتب الاسلامى انه يعتقد ان جانبا من الجماعة الإسلامية فى مصر يشعر بان الهجمات الارهابية ادت الى نتائج عكسية وحطمت سمعة الجماعة وادت الى انخفاض اعداد مؤيديها.

لكن ياسر السرى المحكوم عليه بالاعدام والمقيم فى المنفى فى بريطانيا لايتفق مع هذا الراى ويقول ان وقف هذه الهجمات لايعنى العجز وانما تعديل فى السياسات

ويعتبر بيان الهدنة واحدا من سلسلة بيانات صدرت فى الفترة الأخيرة.. ومنها البيان الذى اصدره خالد ابراهيم فى فبراير ١٩٩٦ لكنه لم يلق اهتماما باعتباره وجهة نظر شخصية

وقال هشام مبارك ان الجماعة الاسلامية وشقيقتها الجهاد فى الوقت الحالى عرضة للتمزق ومعظم زعمائها فى السجن او خارج البلاد ولم يعد هناك وجود لمنظمات وانما خلايا هاربة

وقد أكدت الداخلية المصرية انها حطمت ظهر الجناح العسكرى للجماعة الاسلامية من خلال سلسلة من الهجمات على مخابئها، ومنع وصول المساعدات لها من الخارج

وقال هشام مبارك انه ليس من المنطقى ان تستجيب الحكومة لمثل هذا البيان خاصة أن اعضاء الجماعة الاسلامية عاجزون عن التحرك وليس لديهم اسلحة او اموال تمكنهم من القيام بعمليات مؤثرة.

٦



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٧ / ١٩٩٧

إحالة تجار الأسلحة للمحاكمة

احال المستشار عادل السعيد المحامى العام لنيابات شمال القاهرة كلاً من حمدى السيد ومحمد مسعد عبدالعال وصابر عبدالعزيز وسلامة ابو سريع إلى محكمة امن الدولة العليا بتهمة تصنيع واحراز اسلحة نارية بدون ترخيص بغرض الاتجار فيها.

كشفت تحقيقات ايمن البابلى رئيس نيابة شمال القاهرة عن قيام المتهم الأول بتحويل مسكنه الى ورشة لتصنيع الاسلحة النارية بمعاونة المتهم الثانى باستخدام هياكل محلية الصنع.. ويقوم المتهمان الآخران بتوزيع هذه الاسلحة على البلطجية واصحاب السوابق وتجار المخدرات.

تمكن الرائد ابراهيم الديب رئيس مباحث الشرابية من القبض على المتهمين وبحوزتهم ١٦ فرد خرطوش و٢٠ طلقة نارية وعدد من الالات والمعدات والهياكل المستخدمة في تصنيع الاسلحة والدراجة المستخدمة فى توزيعها.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٧ / ١٩٩٧

بعد قرار المحكمة العسكرية العليا

الإفراج عن ٤ سيدات في قضية تفجيرات البنوك واغتيال خيرت

المتهمون: طلعت همام تولى التكليفات والاتصال بوكالات الأنباء الأجنبية

كتب ـ جمال عبدالرحيم:

أفرجت أجهزة الأمن أمس عن ٤ سيدات متهمات في قضية تفجيرات البنوك واغتيال اللواء رءوف خيرت وكيل الإدارة العامة لمباحث أمن الدولة والشروع في قتل ٢ ضباط وجندى من قوة سجن أبو زعبل الصناعي بعد قرار المحكمة العسكرية العليا بإخلاء سبيلهن على ذمة القضية.. المتهمات هن: صباح عبدالرحمن زوجة الإرهابي القتيل حسن صالح الطبال الذي لقى مصرعه في معركة مع قوات الشرطة بمنطقة المقطم عام ٩٤ وحليمة خليفة وابنتاها منى وآمال على عبدالعزيز، وتقرر استمرار حبس جيهان إبراهيم عبدالحميد بسجن النساء بالقناطر على ذمة القضية وهي زوجة الإرهابي أبوالعلا محمد عبدربه المحكوم عليها بالأشغال الشاقة لمدة ٥٠ عاما في قضيتي اغتيال فرج فودة ومقتل جاليين السكة الحديد ببولاق عام ٩٣..

تسلم الدفاع عن المتهمين في القضية التي تضم ٩٨ إرهابيا بينهم ٥ هاربين و٥ سيدات ملفات القضية التي تضمنت اعترافات تفصيلية للمتهمين وتفاصيل معاينة النيابة لمواقع الجرائم الإرهابية التي ارتكبوها وخاصة جريمة اغتيال اللواء رءوف خيرت والهجوم على بنوك وشركات سياحية بالقاهرة والجيزة إضافة إلى قائمة بأحراز القضية التي تشمل ترسانة من الأسلحة والذخائر والمتفجرات.

والمتهمون في القضية القيادى محمد فوزى إبراهيم المحكوم عليه بالإعدام في قضية تنظيم السويس الإرهابي والمتهم باغتيال مقدم شرطة وناظر مدرسة وزميله أيمن عبدالعزيز المحكوم عليه بالأشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة في نفس القضية، وكذلك الإرهابي الخطير حسام محمد خميس نوير أحد المتهمين باغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق.

تضمنت اعترافات المتهمين أن القيادى طلعت همام طلب منهم ارتكاب الحوادث الإرهابية عقب مقتل ٧ من قيادات التنظيم بمنطقة الزاوية الحمراء بتخريب الاقتصاد القومي والسياحة في البلاد وكان يصدر التكليفات للإرهابيين بالصعيد ويتولى الإعلان عن مسئولية تنظيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية عن ارتكاب الحوادث الإجرامية من خلال فاكس بمنزله بحدائق القبة إلى وكالات الأنباء الأجنبية. واشتملت الاعترافات أيضا شرحا لعملية التخطيط والتنفيذ لحادث اغتيال اللواء رءوف خيرت وكيل الإدارة العامة لمباحث أمن الدولة بالقاهرة أمام منزله بالهرم وتفاصيل وضع العبوات الناسفة أمام البنوك.

وتعقد المحكمة العسكرية العليا جلستها الثانية لمحاكمة المتهمين في القضية غدا الأربعاء.

بعد ١٠ سنوات من الهروب:

الانتربول المصرى والسعودى يضبطان قاتلا محكوما عليه بالمؤبد

كتب ـ مريد صبحى:

تمكنت ادارة الانتربول الدولى المصرى بالتنسيق مع نظيره السعودى من القبض على محكوم عليه بالمؤبد فى جريمة قتل بشعة بسوهاج هرب الى السعودية منذ ١٠ سنوات حيث تم ضبطه داخل احدى المزارع بمنطقة جده واخطار الانتربول المصرى لارسال ملف استرداده الى السلطات السعودية تمهيدا لاستعادته الى مصر لتنفيذ الحكم الصادر ضده .

وكان اللواء نبيل العزبى مساعد وزير الداخلية للأمن العام قد تلقى اخطارا من اللواء نبيه عبد السلام مساعد الوزير لأمن سوهاج بأنه فى اطار الحملات الأمنية لملاحقة الهاربين من تنفيذ الأحكام القضائية تبين هروب محكوم عليه بالمؤبد يدعى أبو الوفا محمود خليل والمتهم فى جريمة قتل بمنطقة دار السلام وقد تبين من معلومات اللواء توفيق جلال مساعد الوزير للادارة العامة للمعلومات الجنائية بأن المحكوم عليه الهارب هرب الى السعودية عقب اشتراكه مع والده محمود ابراهيم خليل فى ارتكاب الجريمة حيث تم ضبط الأب بينما هرب الابن وأضافت المعلومات بأنهما تربصا لغريمهما واسمه عبد الحق عبد اللطيف دياب (٤٢ سنة) مزارع والذى سبق اتهامه بقتل أحد أقاربهما منذ ١٦ سنة وقدم للمحاكمة وقضت المحكمة ببراءته ورغم ذلك تربص به المتهمان وأثناء عودته لمسكنه ليلا هجم عليه الابن وأطلق عليه ٣٩ رصاصة من بندقية آلية اخترقت أنحاء جسده وسقط مضرجا فى دمائه، بينما انقض عليه الأب «ببلطة» وفرق جسده تماما وذلك للتشفى والتمثيل بالجثة على نفس الطريقة التى قتل بها قريبهما منذ ١٦ سنة، وبعد ذلك هرب الابن الى السعودية بينما تم ضبط الأب وقضت المحكمة بالمؤبد ضدهما، فكلف اللواء أحمد الدرديرى مدير ادارة المباحث الجنائية اللواء سراج الدين الروبى مدير الانتربول المصرى باخطار نظيره السعودى لضبط المحكوم عليه الهارب بعد أن أكدت معلومات الانتربول المصرى بأنه يعمل متخفيا داخل مزرعة بمنطقة جده منذ ١٠ سنوات انتظارا لسقوط الحكم بالتقادم، وقد تمكن ضباط الانتربول السعودى من ضبط المحكوم عليه وبمواجهته اعترف بهروبه عقب ارتكاب الجريمة مع والده، وقد وافق المستشار أحمد سيد أحمد النائب العام المساعد على ارسال ملف استرداد المتهم للسلطات السعودية تمهيدا لاسترداد المحكوم عليه الهارب وتسليمه للانتربول المصرى فى اطار التعاون المتميز بين سلطات البلدين فى المجالين الأمنى والقضائى.



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٧ / ١٩٩٧

لأول مرة:

٥ سيدات فى قائمة الإرهاب

■ احداهن كانت همزة الوصل بين المتهمين فى السجن وخارجه

■ تغيير المسكن وخلع النقاب احدى وسائل التمويه

تضم قضية تفجير البنوك واغتيال اللواء رءوف خيرت ومحاولة اغتيال ٣ ضباط بسجن أبى زعبل والتى تنظر جلساتها المحكمة العسكرية العليا غدا - الاربعاء - لأول مرة ٥ سيدات.. المتهمة رقم «٨٥» فى القضية جيهان ابراهيم زوجة الارهابى المحبوس ابو العلا محمد عبد ربه الذى شارك فى اغتيال الدكتور فرج فودة ، والمتهمة رقم «٨٦» صباح محمد عبد الرحمن زوجة المتهم المتوفى حسن صالح حسن الذى شارك فى اغتيال اللواء رءوف خيرت والمتهمات الثلاث الأخريات هن رقم «٨٧» منى عبد العزيز وشقيقتها امال المتهمة رقم «٩٦» ووالدتهما حليمة خليفة عرفة عبد الكريم رقم «٩٥»..

وجهت النيابة لهن تهم اخفاء نخائر ومفرقعات وايواء المتهم المتوفى حسن صالح، ومن بين الأسلحة التى عثر عليها فى منزل المتهمة «جيهان» مفرقعات و«ديناميت» و ٨٤ طلقة عيار ٧,٦٢ × ٣٩ بالاضافة الى كاتمين للصوت يركبان على الأسلحة النارية، وكانت المتهمة «صباح» قد اخفت نفس الأسلحة ونقلتها الى المتهمة السابقة، اما المتهمة «منى» فقد عثر فى حوزتها على قنبلتين يدويتين وبندقية آلية. اما شقيقتها ووالدتها فقد أخفتا المتهم حسن صالح عن أعين رجال الأمن.. وهناك الكثير الذى كشفت عنه التحقيقات أمام النيابة؟!

المتهمة الخامسة والثمانون جيهان إبراهيم عبد الحميد ٢٦ سنة وحاصلة على دبلوم الثانوية التجارية وربة منزل تعترف فى تحقيقات النيابة بأنها تعرفت على زوجة المتهم المتوفى حسن صالح حسن التى قالت ان اسمها «منى» وعلمت بعد ذلك أن أسمها الحقيقى «صباح»، وأضافت بأنها كانت تتردد على زوجها لزيارته عدة مرات بسجن الاستقبال كما ترددت عليه اثناء محاكمته فى قضية فرج فودة وخلال محاكمته فى قضية مقتل جندى السكة الحديد بمحكمة باب الخلق، حيث كانا يتبادلان الرسائل خلال جلسات المحكمة، وقالت المتهمة فى اعترافاتها انه بتاريخ ١٩٩٤/٥/٩م اتصلت بى زوجة المتهم المتوفى حسن صالح حسن بمنزلها ثم حضرت اليها وأخبرتها انها على خلاف مع والدة زوجها، وطلبت منى تدبير محل إقامة لها ثم عادت واتصلت بها بعد ذلك بأسبوع وأحضرت الى حقيبتين من الجلد الأسود مكتوب عليهما باللغة الانجليزية وعلى أحداهما عبارة «أنترناشونال» وطلبت منى الاحتفاظ بهما لمدة شهر إلا أننى شككت فى محتويات الحقيبتين لثقل وزنهما، ومع ذلك أخبرتنى أن بهما ملابس مبتلة وطلبت منى وضعهما فى مكان رطب، فوضعتهما أسفل سرير والدى بعد أن أخبرته أن بهما بعض الأطعمة، وأضافت المتهمة انه عقب ذلك بشهرين - تقريبا - اتصلت بى زوجة المتهم المتوفى حسن صالح حسن وحضرت الى ومعها طفلاها، وطلبت منى تدبير محل لاقامتهم فاصطحبتها للاقامة لدى والدة زوجى أبو العلا محمد عبد ربه بمنطقة بشتيل حيث اقاموا هناك ٦ أيام، وانصرفت ثم عادت الى فى

متابعة:
جمال الخولى
تصوير: نورصبيح



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٧ / ١٩٩٧

شقة خاصة بوالدى بمنطقه المقطم واخبرتنى بانها ستحضر بعد يومين لأخذ الحقيبتين، وفى أوائل شهر سبتمبر من عام ١٩٩٤ إتصل بى المتهم حسن صالح حسن الذى توفى بعد ذلك وقال ان اسمه على حسن المحامى وطلب مقابلتى امام سينما «على بابا» بمنطقة بولاق وطلب منى تدبير مكان لإقامته فوافقته وتواعدنا على المقابلة فى اليوم التالى حيث اصطحبته الى شقة والدى بمنطقة المقطم وسلمته مفاتيحها، وطلب منى الاستعداد لمرافقته فى التوجه مع من تدعى «صباح» بمنطقة جسر السويس، وقال لى انه سوف يخبرنى بميعاد ذلك اللقاء. واضافت المتهمة انها توجهت بعد ذلك اليه بشقة المقطم وطلبت منه أن يترك الشقة لأن والدها سيقيم بها لفترة ـ وقالت اننى طلبت منه مفاتيح الشقة فأخبرنى بانه نسيها عند أحد أصدقائه، وبعد أن ترك الشقة اتصل بي وتقابل معى عدة مرات حيث اصطحبنى فى سيارة أجرة الى منطقة تسمى «العزبة» عند جسر السويس للسؤال على «صباح» التى تردد عليها لمدة يومين قبل أن يجدها.. ثم توجهت بعد ذلك الى منزل صباح واصطحبتها للقاء المتوفى حسن صالح حسن الذى كان يقف بعيدا، وركبنا جميعا سيارة أجرة.

واضافت المتهمة ان حسن صالح قد اصطحبها فى احدى المرات بسيارة أجرة الى منطقة البصراوى بامبابة وطلب منى حمل حقيبة صفراء اللون وتوصيلها الى من تدعى «نجوى» التى ارشدها عن عنوانها وطلب منى ان ابلغها رسالة منه بالاتخشى محتويات الحقيبة لانها غير قابلة للانفجار، وطلب منى الاستفسار عن رسالة تليفونية لا أعلم فحواها فتقابلت مع نجوى وتبين لى سابق معرفتى بها أيام كنا نتردد على مسجد الشيخ فوزى برمسيس، وفتحت نجوى الحقيبة فوجدت بداخلها حقيبة أخرى خضراء اللون بلاستيك بها شيء ثقيل يشبه ثمرة الكنتلوب وساعة مفتوحة يخرج منها سلك ولمبتين صغيرتين، وشيء له لون فضى أو ابيض، وبعد ان أخذت نجوى الشنطة طلبت منى أن ابلغ المتهم المتوفى حسن صالح أنها سوف ترد عليه بعد أسبوع، وعندما أستفسرت عن محتويات الحقيبة أخبرنى أن نجوى ستتولى توصيلها الى بعض الأخوة الذين طلبوها، وبعد أسبوع من تلك المقابلة ـ والاعترافات مازالت على لسان المتهمة جيهان ـ اتصلت بى نجوى وطلبت منى الحضور لأخذ الحقيبة منها بما فيها من المحتويات وتسليمها الى حسن صالح حيث علمت منه ان محتويات تلك الحقيبة كانت ستتصل الى بعض الأشخاص لاستخدامها. وفى احد لقاءاتى مع المتهم حسن صالح حسن طلب منى التوجه الى نيابة أمن الدولة العليا لمقابلة المتهم الثانى فى قضية تفجير البنوك حسام خميس نوير وأعطانى بعض الامارات اللفظية حتى يأمن لها وطلب منى أن أبلغ المتهم الثانى بأنه لم يعثر على الأشخاص.. وان تسأله عن كيفية تصرفه بمفرده، وفى مبنى النيابة التقيت مع والدة المتهم الثانى و ابلغتها باننى أرغب فى زيارته للسؤال عن زوجي المحبوس حيث وافقت الأم وتمكنت أنا من زيارته بمبنى النيابة فاخبرها بالا يتصرف حسن صالح فى الأشياء التى بحوزته وان يستقر فى مكانه، وطلب منى الحضور إليه مرة أخرى بمبنى النيابة وعند خروجى من مبنى النيابة فوجئت بالمتهم حسن صالح ينتظرنى على مقربة، واستفسر منى عما حدث فأخبرته ـ وفى مقابلة أخرى مع المتهم حسن صالح أخبرته اننى قرأت مجلة الحوادث عن موضوع اعترافات قتلة اللواء رءوف خيرت ورأيت صورتك كأحد المتهمين، فأكد لى صحة ما ورد بالمجلة، وأنه كان أحد قتلة اللواء رءوف خيرت، وفى نهاية اعترافات المتهمة قررت بأنه قد ألقى القبض عليها عقب المقابلة الأخيرة مع المتهم حسن صالح بفترة وجيزة حيث تم ضبط الحقيبتين أسفل سرير والدها وأنها شاهدت محتوياتها أثناء اجراء النيابة المعاينة حيث تبين أن بداخلها ذخائر ومتفجرات معدة للاستعمال.

أما المتهمة السادسة والثمانون صباح محمد عبد الرحمن ـ ٢٥ سنة ـ حاصلة على دبلوم الثانوية التجارية.. فقد جاء فى اعترافاتها أنها تزوجت من المتهم المتوفى حسن صالح حسن منذ ما يقرب من ٥ سنوات.. وتقول: إنه فى شهر يوليو من عام ١٩٨٩ عقد قرانها على المتهم، وبعدها بحوالى شهر تم اعتقاله لمدة ٤ أشهر، وبسؤالها عن السبب قالوا لها انه بسبب الزفة الإسلامية لزواجها.. وبعد خروجه بحوالى ٤ أشهر تزوجت من المتهم فى شقة بمنطقة عين شمس يمتلكها صديق زوجى ومكثت فيها مدة شهر، بعدها انتقلنا إلى شقتنا بمدينة ٦ أكتوبر، وهناك عشنا حوالى سنة كنت خلالها لا أرى زوجى سوى يوم واحد فى الأسبوع، حيث كان يعمل مندوبا للمبيعات مع أحد تجار الطيور، وكان كثير التنقل بين المحافظات والمزارع ـ حسب قوله ـ وكنت أعيش أيام غيابه جزءا من الأسبوع مع حماتى، وجزءا آخر مع والدتى بحلمية الزيتون، بعدها اشترى زوجى شقة أخرى بمنطقة عين شمس بشارع العشرين، ودفع لصاحب المنزل ألفى جنيه ومكثنا فيها ما يقرب من العام، بعدها اجرنا شقة أخرى فى منطقة كفر الشرفاء ودفع زوجى لصاحب المنزل ٤ آلاف جنيه كمقدم إيجار، وهناك عشنا حوالى عامين أنجبت خلالهما بنتين «فاطمة» و «تسابيح».. وترك زوجى العمل لأن والده اشترى (تاكسى) وسجله باسم زوجى، وفى أول أيام عمله على التاكسى تشاجر مع ضابط شرطة لرفضه اصطحابه بالتاكسى إلى المكان المطلوب منه.. بعدها اعتقل زوجى لمدة ٣ أشهر، وباع والده التاكسى، وبعد خروجه من المعتقل عاد مرة أخرى يعمل مندوبا للمبيعات مع تاجر الطيور الشيخ ياسر البيومى..

وفى شهر رمضان الماضى، طلب منى زوجى أن نترك هذا البيت، وأن نذهب لنعيش فى غيره بالمنطقة نفسها، ونقل أثاث المنزل إلى الشقة الجديدة دون علمى، حيث كنت



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٧ / ١٩٩٧

فى زيارة لشقيقتى وتشاجرنا معا وطلب منى المبيت لدى شقيقتى حتى يتم ترتيب البيت الجديد، ورفضت شقيقتى طلبه، فهى تعلم أنه متهور ومندفع فأرادت أن تحمله المسئولية..

وذهبت معه إلى شقتنا الجديدة ومكثنا فيها أسبوعين فقط، بعدها طلب منى ان نتركها ونرحل عن المنطقة بسبب حدوث انفجار فى شارع العشرين فقد قام الرجل الذى حدث لديه الانفجار بزج اسمه فى تحقيقات النيابة.. وذهبنا لنعيش فى شقة بمدينة السلام يمتلكها أحد أصدقائه حتى تهدأ الأمور. وبعدها بأربعة أيام طلب منى الرحيل معه من المكان، وأن افكر فى مكان بعيد عن أعين الشرطة ليأوينا. فهدانى تفكيرى إلى الذهاب معه إلى إحدى صديقات أمى وتدعى «أم حسن» وتعيش بمنطقة عين شمس.. ومكثنا لديها ما يقرب من الشهر وكان زوجى خلالها لا يعمل، وحتى لا تشك السيدة التى نقيم لديها فينا.. فقد اقنعناها باننا اشترينا شقة جديدة، ولكن ينقصها بعض التشطيبات، وحتى لا تشك فى زوجى الذى كان لا يغادر شقتها إلا قليلا.. قلنا لها إنه يعمل لدى سائق سعودى لم يصل الى القاهرة بعد، وبعدها قال لى إن الإخوة أعطوه ٨ الاف جنيه لشراء شقة جديدة فى حدائق القبة.

وانتقلنا إلى الشقة الجديدة مدة أسبوع وعاش معنا صديقه هشام محمود وزوجته فاتن وأبناؤهما.. وفى اخر أيامنا فى هذه الشقة ذهب هو وصديقه هشام لشراء بعض الاحتياجات.. وعاد زوجى وحده يطلب منى وزوجة صديقه أن نجمع كل ما يهمنا لنبتعد بأقصى سرعة عن هذا المكان، حيث ان البوليس يطاردنا، ولا يعرف اين ذهب هشام؟.. وعندما كنت أجمع كل ما يتعلق بأطفالى سبنى قائلا «خلصينى يا بنت الكلب»، وهبطنا ادراج سلالم البيت أنا وزوجى وطفلنا وبناتى وفاتن وأولادها وركبنا سيارة تاكسى كانت تنتظرنا اسفل المنزل، وذهبنا جميعا إلى شارع العشرين بعين شمس ووقفنا أمام أحد البيوت وصعدنا إلى إحدى الشقق وخرج لنا رجل ملتح هبط بنا ادراج سلالم المنزل مرة إخرى إلى الشارع وركبنا معه سيارته وسرنا بها فى الشوارع، ورفض ان نمكث أنا وزوجى وبناتى معه فى شقته، ولكنه اصطحب معه فاتن وأولادها ليعيشوا معه وزوجته.

ولم يكن امامنا إلا أن نعود مرة ثانية إلى «أم حسن» بحجة أن تشطيبات الشقة لم تنته، ومكثنا عندها ما يزيد على الشهر، ولم يغادر زوجى الشقة خلاله.. وقبل أن نترك المكان لنعيش فى مكان آخر أعطانى زوجى رقم تليفون المتهمة الخامسة والثمانين «جيهان» وهو (٧٧٤٥٥٩)، وطلب منى الاتصال بها تحت اسم «منى» وبالفعل دارت الاتصالات بيننا.. وكان زوجى منذ أن تركنا الشقة الكائنة بمنطقة كفر الشرفاء قد طلب منى عدم ارتداء النقاب خوفا من ان اسبب له اية أضرار، وحتى لا يشك أحد فى أمره..

وذهبت إلى جيهان أطلب منها توفير مكان لإقامتى مع زوجى وبناتى.. ورغم أنها رفضت فى البداية فانها عادت لتوافق بعد إلحاح منى على إقامتنا فى شقة شقيقها ببشتيل.. وقبل أن نذهب لنعيش هناك أعطانى زوجى شنطة لونها رمادى وكان إحساسى أنها تحتوى على «بلاوى» - حسب تعبير المتهمة فى اقوالها أمام النيابة - ومتفجرات وقنابل، فقد كان يخفى هذه الشنطة فى بداية الأمر عندما أحضرها فى شقتنا بكفر الشرفاء..

وذهبت إلى جيهان وأعطيتها الشنطة وطلبت منها ان تبعدها عن الماء وأن تضعها فى مكان رطب.. ومكثنا فى شقة بشتيل حوالى شهر ونصف الشهر، بعدها طلب منى زوجى ان نرحل عنها وتركنى وقال إنه سيعود عند الفجر وسيبحث لنا عن شقة بديلة،

ولكنه لم يعد إلا بعد ٣ أيام.. واتصلت بجيهان وحضرت إلىّ وطلبت منى أن أعيش مع حماتها، ولكن انتابنى الضيق بعد ٣ أيام نظرا لصغر الشقة، وطلبت من جيهان ان توجد لى مكانا اخر لأعيش فيه مع بناتى، وذهبت بنا إلى شقة بالمقطم، وهناك كان زوجى يعيش بها.. وبعدها بعدة أيام طلب منى زوجى أن نسافر لنعيش فى الإسكندرية، وهناك عشنا جميعا أنا وزوجى وبناتى مع ابن خال والدتى «شعبان» وترك زوجى كل متعلقاتنا فى شقة المقطم وأحضر شنطة واحدة بها سلاح الى، وبعد يومين اجرنا شقة مفروشة فى منطقة كيلوباترا بالإسكندرية، وعشنا بها شهرا



المصدر : الأهــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٧ / ١٩٩٧

ونصف الشهر، بعدما طلب زوجي العودة إلى القاهرة مرة أخرى، وطلب من جيهان أن نمكث مرة أخرى في شقة المقطم وعشنا بها ١٥ يوما، ثم طلب مني السفر مرة ثانية إلى الإسكندرية لنعيش مع ابن خال والدتي، وكان زوجي يتردد كل اسبوع على الإسكندرية، وفي الزيارة الأخيرة أعطاني خمسة آلاف جنيه وسافر على أمل أن يعود بعد ٣ أيام، ولكنه لم يرجع وعلمت بعد ذلك انه قتل!

المتهمة السابعة والثمانون «منى على عبد العزيز» ـ ٢٥ سنة ـ ربة بيت ـ التزمت دينيا بعد ان تزوجت من رجل ملتح من ٤ سنوات.. خلال ترددها على مسجد

زوجات الأرهابيين قمن بحيازة المفرقعات والذخائر والبنادق الآلية وتسترن على المتهمين ليظلوا بعيدا عن أعين الشرطة

التوبة بامبابة.. ومنذ ٤ أشهر ـ كما تعترف في تحقيقات النيابة ـ انتقلت للإقامة مع شقيقها «جمال» بعد نشوب خلافات مع زوجها الجديد «هاشم عيد حامد».. وان شقيقها أشرف أتي وبصحبته المتهم الهارب «حسن صالح» وطلب من شقيقه إيواءه لفترة لأنه مطلوب في أحدى القضايا..

وتقر المتهمة في اعترافاتها أمام النيابة بأن المتهم مكث في شقة شقيقها لمدة اسبوع، انتقل بعدها ليمكث في شقة أمي ، حيث أقام هناك ٢٠ يوما، وتقول إنها كانت تعرف ان المتهم هارب من حكم بالإعدام، وتستطرد المتهمة في اعترافاتها قائلة: إن المتهم وزوجته وبناته مكثوا لدى شقيقتها «أمال» التي كانت تقيم بمفردها، حيث إن زوجها يعمل بالخارج، وتقول إن المتهم كان يحمل حقيبة بداخلها بندقية وكميات من القنابل، وانه ترك تلك الحقيبة لدى والدتها لفترة ثم عاد واستردها.

واعترفت المتهمة السادسة والتسعون «أمال على عبد العزيز» شقيقة المتهمة السابقة «منى» بأن المتهم المتوفى حسن صالح حسن أقام بمسكنها الكائن بمنطقة امبابة، وانها كانت تعلم بأنه عضو بالجماعة الإسلامية وهارب من أجهزة الأمن.

أما المتهمة الخامسة والتسعون «حليمة خليفة عرفة عبد الكريم» فهي أم المتهمتين السابقتين «أمال» و «منى» فقد اعترفت بأن المتهم المتوفى حسن صالح أقام بمسكنها مع زوجته وطفليهما وانها كانت على علم بأنه هارب من أجهزة الأمن.



في قضية تفجير البنوك واغتيال اللواء رءوف خيرت

نساء التنظيم ينقلن المعلومات والمتفجرات ويؤوين الإرهابيين

كشفت تحقيقات النيابة العسكرية في قضيتي البنوك، واغتيال اللواء رءوف خيرت مساعد مدير مباحث أمن الدولة، عن أن المتهمين تمكنوا من تجنيد زوجاتهم واستغلالهن في عمليات الاتصال بأفراد الجماعة من خلال شفرات لفظية، وفي نقل حقائب الأسلحة والمتفجرات وإخفائها. وقد اعترفت المتهمات الخمس في القضية بأنهن قمن بإخفاء المتهمين والتستر على تحركاتهم داخل القاهرة وفي المحافظات الأخرى.

وقالت المتهمة صباح محمد عبدالرحمن (٢٥ سنة)، دبلوم تجارة وزوجة الإرهابي المتوفى حسن صالح حسن - الذي شارك في اغتيال اللواء رءوف خيرت والدكتور فرج فودة - إنها كانت دائمة الانتقال بين الشقق المفروشة بالقاهرة مع زوجها، وقد استخدمت عشر شقق في فترة قصيرة، وإنه كلفها ذات مرة بنقل حقيبة متفجرات إلى المتهمة جيهان إبراهيم عبدالحميد زوجة الإرهابي المحبوس أبو العلا محمد عبدربه، والتي نقلتها بدورها إلى أعضاء الجماعة.



المصدر : الحيــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٧ / ١٩٩٧

لا جواز سفر لنجل عبدالرحمن

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ فشل السيد عبدالله عبدالرحمن ابن زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر الدكتور عمر عبدالرحمن الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في احد السجون الاميركية في اتمام اجراءات استخراج جواز سفر جديد حتى يتمكن من التقدم الى السفارة الاميركية في القاهرة للحصول على تاشيرة دخول لزيارة والده. وقال لـ «الحياة» ان محامي اسرة عبدالرحمن فشلوا في استرداد جواز سفره الذي صادرته السلطات المصرية قبل نحو عامين وانه لم يتمكن من استخراج جواز سفر جديد بعدما اعترضت السلطات على منحه الجواز من دون تقديم شهادات موقع عليها من موظفين عموميين.

واستبعد الابن ان يتمكن من السفر لزيارة والده في الصيف الجاري بعدما اقترب موعد العام الدراسي الجديد، إذ انه يدرس في جامعة الازهر.



المصدر : الكفاح العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٧ / ١٩٩٧

اسلاميو مصر يهادنون السلطة تحسباً لتشويه صورتهم بعد العمليات الدموية

يرى محللون سياسيون ان دعوة زعماء مؤسسين للجماعة الاسلامية الى هدنة مع الحكومة المصرية تعكس حالة من الضعف وخلافاً بين فريقين رئيسيين داخل التنظيم المتشدد.

وكان الزعماء الستة الذين يقضون احكاماً بالسجن المؤبد طلبوا من اعضاء الجماعة وقف جميع العمليات العسكرية من جانب واحد والامتناع عن اصدار اي بيانات محرضة على ذلك.

وفي تعقيب على النداء قال هشام مبارك المدير التنفيذي لمركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان امس «الجماعة الاسلامية وشقيقتها الجهاد اصبحتا مهلهلتين.. ولم يعد لهما وجود تنظيمي».

وأضاف ان من المفترض ان تؤدي الدعوة التي صدرت السبت الماضي، الى مفاوضات مع الحكومة ولكن هذا لن يحدث «فالمفاوضات يجب ان تقوم على توازن قوي... وهذا غير قائم الآن بعد ان حققت الدولة نجاحات كبيرة في مواجهة الاصوليين».

ويتفق حسين امين سفير مصر السابق لدى الجزائر والكاتب المتخصص في الشؤون الاسلامية مع هذا الرأي قائلاً «اعتقد ان فريقاً من الجماعة الاسلامية شعر ان العمليات الارهابية اتت عكس ثمارها المطلوبة وشوهت صورة الجماعة لدى الجمهور، انها اصبحت محدودة النطاق لتيقظ الحكومة لها». وكانت الدعوة لوقف عمليات الاسلاميين قد جاءت على لسان امين عبد العليم احد المتهمين الاصوليين السبعة والتسعين في بداية محاكمتهم امام محكمة عسكرية في ضواحي القاهرة السبت الماضي. وعلى غير العادة خلت الجلسة من الهتافات المعادية للحكومة فيما فسره المحللون محاولة لإعطاء الدعوة بعض المصداقية.

ولكن مبارك وأمين يريان ان الدعوة الى الهدنة لن تغير من الامر شيئاً لأن الحكومة نجحت بالفعل في احتواء الجماعات الاصولية وعزلها واجهاض مخططاتها في المهد. وانخفض عدد هجمات الاصوليين بشدة منذ منتصف التسعينيات.

ويختلف ياسر السري الاسلامي المحكوم عليه بالاعدام في مصر والمقيم في بريطانيا مع هذا الرأي قائلاً «ان توقف العمل الاسلامي ليس معناه انه لا توجد معارضة او كفاءة في العمل. فمن الممكن ان يتوقف الناس لأهداف معينة... (مثل) اعادة الاستراتيجيات».

ويوضح مبارك ان النداء الاخير يعكس خلافاً بين رأيين رئيسيين إذ لم يكن واضحاً من قبل.

فالرأي الاول الذي يتبناه في الاساس الزعماء المؤسسون للجماعة والجهاد يقوم على ان الاوضاع الحالية غير مؤاتية لشن حرب عصابات طويلة، في حين يرى الثاني تصعيد العمليات العسكرية لزعزعة استقرار الدولة وخلق حالة من الفوضى تسهل على الاسلاميين الوثوب الى السلطة.

ولم تعلن الحكومة موقفها من النداء حتى الآن وامتنع المسؤولون عن التعقيب عليه. وقال الزيات انه يأمل ان تتخذ الحكومة موقفاً مماثلاً حتى لا ينتهك اعضاء لا تسيطر عليهم الجماعة وقف اطلاق النار المعلن.

وكانت الشرطة المصرية اعلنت انها استطاعت اختراق صفوف الجناح العسكري للجماعة الاسلامية وكسر شوكته عن طريق شن غارات على مخابئ اعضائه وسد منافذ التمويل الخارجي. وأوضح مبارك «لن يكون من المنطقي ان تلقى الدعوة استجابة من الحكومة. فلن يكون هناك خط اكثر تشدداً مما هو موجود... ولا يوجد اعضاء يستطيعون ان يتخذوا اي خط متشدد سواء من ناحية العدد او التسليح او التمويل». (رويتر)



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٧/١٩٩٧

جهود لتفادي انقسام التنظيم

مصر: قادة "الجماعة" في الخارج فوجئوا بقرار وقف العمليات

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ قالت مصادر مصرية مطلعة ان قادة تنظيم «الجماعة الاسلامية» المقيمين خارج مصر يجرون اتصالات مكثفة في ما بينهم بهدف الاتفاق على اعلان موقفهم تجاه اعلان ستة من قادة التنظيم يقضون عقوبة السجن المؤبد في قضية اغتيال السادات وقف العمليات العسكرية والبيانات المحرضة عليها. وذكرت المصادر أن قادة «الجماعة» في الخارج فوجئوا بالتطور الاخير واستغربوا عدم طرح الموضوع عليهم قبل اعلانه.

وكان المتهم محمد امين عبدالعليم قرأ بياناً وقعه القادة الستة وهم: كرم زهدي وناجح ابراهيم وعبود الزمر وحمدي عبدالرحمن وفؤاد الدواليبي وعلي الشريف، دعا اعضاء «الجماعة» في الداخل والخارج الى وقف كل العمليات المسلحة وكذلك البيانات المحرضة عليها، وذلك اثناء الجلسة الاولى للمحكمة العسكرية التي تنظر في قضية تفجير البنوك يوم السبت الماضي.

وأوضحت المصادر ان جهوداً بُذلت للتاكد من ان الستة وقعوا على البيان بمحض ارادتهم ولم يجبروا على توقيعه، وان بعض قادة الخارج تساءل عن المقابل الذي ستحصل عليه «الجماعة» نظير وقف العمليات. وقالت ان هؤلاء استغربوا الصيغة التي كتب بها البيان إذ خلا من تحديد الاسباب التي دعت الى اتخاذ قرار وقف العمليات او الاشارة إلى الحد الادنى من مطالب «الجماعة» التي تتضمن اطلاق المعتقلين من غير المتهمين في قضايا معينة ووقف الحملات ضد اعضاء التنظيم ووقف احالة متهمين جدد على محاكم عسكرية واعادة المساجد التي كانت تشرف عليها «الجماعة» اليها.

لكن المصادر اكدت ان قادة التنظيم في الخارج حريصون على وحدة «الجماعة»، وعلى الا يتسبب البيان في حدوث انقسام داخلها، مشيرة الى ان تاخر صدور بيان من قادة الخارج يعلق على قرار وقف العمليات يعود الى حرصهم على الوصول الى قرار لا يتسبب في وقوع خلاف مع قادة «الجماعة» الموقعين على قرار وقف العمليات.

وذكرت المصادر ان اعضاء في مجلس شورى التنظيم مقيمين خارج مصر من بينهم رفاعي احمد طه ومحمد شوقي الاسلامبولي وعبدالآخر حماد ومصطفى حمزة واسامة رشدي يدرسون الموقف ويبحثون في اهلية الموقعين على قرار وقف العمليات من حيث كونهم «اسرى» وكذلك موقف التنظيم من الحكومة في حال المصادقة على القرار وطريقة التعاطي معها مستقبلاً.

من جهة اخرى، نفى المحامي منتصر الزيات صحة ما تردد من ان قرار وقف العمليات هدف الى التاثير على القضاء المصري الذي ينظر حالياً في قضايا عدة متهم فيها اعضاء في «الجماعة»، وصدور احكام مخففة في حقهم. وقال الزيات لـ «الحياة» ان «الموقعين على البيان درسوا الامر جيداً، وعلى رغم انهم لم يقدموا مبرراً للقرار، إلا ان محصلة الأحداث في السنوات الماضية كانت تشير الى ان «الجماعة» اعتادت استخدام لهجة التهديد والوعيد وتصعيد العمليات اثناء النظر في قضايا متهم فيها اعضاؤها امام المحاكم وليس العكس، ومن غير المتصور ان يخاطر القادة الستة بصدقيتهم لمجرد تسول احكام مخففة لزملائهم».

وحذر الزيات من ان يؤدي تناول وسائل الاعلام للموضوع الى استفزاز الحكومة ودفع مسؤولين الى الادلاء بتصريحات تحوي هجوماً ووعيداً ضد «الجماعة الاسلامية» من دون داع. لكنه رجح الا يؤثر صدور مثل تلك التصريحات في موقف القادة الستة من القضية.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٧ / ١٩٩٧

الجماعة الإسلامية تطرح مبادرة جديدة لوقف العنف

جددت الجماعة الإسلامية دعوتها لإيقاف عمليات العنف داخل مصر وخارجها، وطالب قادة الجماعة -المحبوسون بسجن ليمان طرة على ذمة قضية اغتيال السادات- أعضاء الجماعة فى كل مكان بالالتزام بهذا القرار.. جاء ذلك فى البيان الذى ألقاه أحد المتهمين فى قضية تفجير البنوك فى الجلسة التى عقدت صباح السبت الماضى بالمحكمة العسكرية. أكد المتحدث أن بيان إيقاف العنف وقع عليه كل من كرم زهدى وناجح إبراهيم وعبود الزمر وحمدى عبد الرحمن وفؤاد الدواليبى وعلى الشريف.

حمل البيان نداء من قيادات الجماعة إلى جميع «الإخوة من أعضاء وكوادر الجماعة الإسلامية» داخل مصر وخارجها، وطالبهم بإيقاف العمليات العسكرية داخل مصر وخارجها، وكذلك إيقاف البيانات الإعلامية المحرضة على العمليات العسكرية فى الداخل والخارج. وفى رده على الصحفيين أعرب المتحدث عن ثقته بالتزام أعضاء الجماعة بمضمون البيان لصدوره عن القيادة الشرعية للجماعة.

جدير بالذكر أن أعضاء الجماعة من المتهمين فى قضية تنظيم أسوان قد أطلقوا مبادرة مماثلة لإيقاف العنف لدى نظر قضيتهم فى العام الماضى.



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٧

عبود الزمر انضم رسميا إلى الجماعة الإسلامية وأصبح عضوا فى قيادتها

لم تكن مفاجأة على الإطلاق مبادرة وقف اعمال العنف داخل وخارج مصر تلك التى اعلنتها الجماعة الإسلامية مع بداية جلسات قضية الاغتيالات الكبرى.

المفاجأة الحقيقية كانت ورود اسم عبود الزمر القيادى الجهادى البارز (حتى هذه اللحظة) ضمن الموقعين على بيان المبادرة الذى اعلنه امين عبدالعليم (٣٥سنة) امير الجماعة الإسلامية فى السويس، فعبود حتى لحظة إلقاء البيان لم تكن المعلومات قد حسمت أمره وانتماءه سواء بالبقاء على رأس إمارة الجهاد فى السجن تلك التى سحبها منه أيمن الظواهرى (امير الجهاد الحالى) عام ١٩٨٤ بفتوى لا ولاية لاسير، أو الدخول معززا مكرما إلى إمارة الجماعة الإسلامية.

الثابت من البيان أن عبود انضم فعليا للجماعة الإسلامية بل وارتقى مكانا بارزا فى مجلسها التاسيسى المعروف بجماعة الليمان خاصة وأن توقيعه جاء إلى جانب كرم زهدى وناجح إبراهيم وعلى الشريف وحمدى عبدالرحمن وفؤاد الدواليبى، وهم كل اعضاء المجلس الذى اصبح عبود من الآن فصاعدا عضوا فاعلا به، يدعم هذا الاتجاه ان البيان خلا من اية توقيعات جهادية لا فى الليمان ولا خارجه (سوى عبود) أى انه بيان خالص من الجماعة وموجه اساسا للجماعة فى الداخل والخارج كما انه يتفق ومبادرة عبود التى يحملها بين جنباته بالهدنة ووقف سفك الدماء ولعل مبادرة عبود هى التى تبنتها الجماعة هذه المرة واقنع بها عبود المجلس التاسيسى الذى كان قد لزم الصمت تجاه مبادرة ١٩٩٦ التى قال بها المتهم خالد إبراهيم (تنظيم اسوان) وتبناها منتصر الزيات المحامى فى هذا التوقيت ورفضتها الداخلية.

وإذا كان السؤال: لماذا المبادرة فى هذا التوقيت؟

فإن السؤال الأخطر: لماذا انتقل عبود إلى الجماعة تاركا تاريخا جهاديا يرشحه للإمارة الفعلية التى تأخرت عنه طويلا منذ إعدام محمد عبدالسلام فرج ؟لم تدلنا مصادر الجماعة على اسباب المبادرة بل كانت مفاجأة لهم تماما وظلت سرا مكتوما بين اعضاء المجلس التاسيسى (مجموعة الليمان) لدرجة ان بعض المتهمين فى قفص الاتهام فى الهايكستب (٨٩ متهما) لم يكن يعرف ماذا يحمل أمين عبدالعليم وماذا سيذيع على وكالات الانباء وليصدقه محامو الجماعة اعطاهم إشارة خاصة جدا تخص مقابلة لاحد المحامين مع طارق وعبود فى الليمان قبل اسبوعين ولا يعرف بها سوى هذا المحامى والاخوين الزمر.

وتوالت التحليلات التى أبرزها ما يمكن تسميته السبب الوطنى وأن مصر لابد أن تتفرغ لإدارة الصراع مع العدو الإسرائيلى.. والسبب الثانى فى شكل تحليل امنى بأن الجماعة لم يعد لديها مقدرة على استمرار الصراع مع الأمن وأن الخناق يضيق على عناصرها فى القمصب بالداخل وفى الخارج وأن نزيف الدماء وصل إلى دماغها ولابد من إيقافه (قتلاها ايام زكى بدر ٢٤ وأيام عبدالحليم موسى ١٥٠ وأيام حسن الألفى ربما جاوز الـ ٥٠٠ آخرهم ثلاثة من قيادات الجماعة فى المنيا) .كما ان هناك أكثر من ٢٠ الفا من كوادرها الآن فى السجون.

سبب ثالث مثير يقول إن مفاوضات الأمن مع الجماعة داخل الليمان، والحوار المتصل الذى كان ينقصه الثقة بدأ يؤتى ثماره (والبقية لا تخفى على أحد) ولا داعى للخوض فيها لأنها تغضب الأمن والجماعات على السواء ويعتبرونها ركاما زائفا من الأكاذيب.. تلك فى تقديرنا أسباب ثلاثة تصلح تفسيرا للمبادرة التى لم يوقع عليها الجهاديون لانهم لم يستشاروا فيها من الأصل بل يرفضونها تماما حتى



المصدر : الدستور

التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ الأمن سيرفض مبادرة المتطرفين والانشقاق وارد فى الجماعة ■ الزمر وراء المبادرة والمجلس التأسيسى للجماعة تبناها وجماعات الخارج تنتظر رد الأمن ■ تتويج الظواهرى رسميا فى إمارة الجهاد بعد انشقاق عبود

طلائع الفتح اكتفت بالقول إنها تدرسها وهى فى الحقيقة تنتظر رد الامن الذى سيكون بالتجاهل الذى يعنى الرفض وكانت تلك نقطة خلافية محورية فى شطر التحالف بين التنظيمين (الجهاد والجماعة) عام ١٩٨٤، نفس النقطة الخلافية بين الظواهرى وعبود والتى جعلت الأول يتهم الاخير بأنه فقد القدرة على الجهاد ولم يعد يصلح للقيادة لانها لاتذهب لأسير.

سئل الذى أطلق المبادرة أمين عبدالعليم: ما الفارق بين تلك المبادرة ومبادرة عام ١٩٩٦؟ قال (الأخ إبراهيم أطلق المبادرة الماضية بمفرده وتبناها المحامى منتصر الزيات، ونحن أيدناها من داخل السجن بعدم مهاجمتها أو الاعتراض عليها يعنى الموافقة عليها ولكن النداء الجديد (يقصد المبادرة) تم بعد إقرار القيادة الشرعية للجماعة له) ولن ينكر أحد المبادرة مادامت صادرة عن القيادة الشرعية للجماعة.

سألت من جانبى منتصر الزيات الذى فوجئ مثلى بالمبادرة فى الهايكستب: هل صحيح أن المبادرة الأولى كانت من عنديات خالد إبراهيم؟ قال: نعم، ولم يستشر فيها أحدا وتبنيتها أنا وحاولت ترويجها.

إذًا لماذا فشلت؟ جميعا (جهادا وجماعة) وافقوا ضمنيا عليها وأقصد بضمنيا السكوت وكان التعليق: سندرس المبادرة وكان المقصود انتظار رد الأمن

عمرت هذه المبادرة أسبوعين وصدر تعليق وزير الداخلية: نرفض المبادرة التى روج لها محامى المتطرفين وأن الحكومة لا تتعامل مع المتطرفين. طوال الأسبوعين (والكلام للزيات) لم تحدث أية عملية ولكن بعد الرفض تم استئناف القتال!

سألته: وهل يعد هذا تراجعا من الجماعة؟

قال: ربما لأن الجماعة ظهرها للحائط.

يتوقف نجاح المبادرة على أمرين، الأول عناصر الزراعات التى رفعت شعار(ياقاتل يامقتول) خاصة أن الأمن لن يستجيب لهذه المبادرة تخوفا من كونها (خية ومصيدة) أيضا هى رسالة من الجماعة وصلت بدون قصد للأمن أن الضرب فى المليان أصبح وسيلة ناجحة لعلاج الداء. هذه العناصر بالطبع لن تطيع المبادرة قسرا، لأن الأمن وراءها وراءها، كما أن عناصر الخارج مرهونة موافقتهم كما جرى فى المرة الأولى على رد الأمن وسيكون مصير المبادرة الفشل لتلحق بسابقتها رغم أنها هذه المرة صادرة عن أعلى جهة فى الجماعة والتى تشكل مرجعيتها.

لم تستبعد مصادر الجماعة أيضا حدوث انشقاق بين الصفوف المتراصة المتبقية خارج السجن، ربما كان موقف الجهاد هو المتغير الاضافى إلى جانب موقف الأمن من المبادرة، الظواهرى فى المبادرة الأولى لم يرد، لأن الظواهرى رافض لكل مبادرات الجماعة ويعتبر التفاوض أو الحوار مع الأمن سبة فى جبين



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٧/١٩٩٧

الحركة الإسلاميةمن هنا فإن رفضه منطقى، كما أن موافقة عناصر الخارج من الجماعة حمزة ورفاعى (فى طالبان) ومحمد مختار (فى لندن) وأسامة رشدى فى (هولندا) منطقية فلا هم سيرفضون أمرا للقيادة الشرعية التى أعطتهم صك الشرعية ولا هم فى حاجة لمزيد من الاتهامات وأحكام الإعدام التى تلاحقهم

يبقى السؤال الأخطر: لماذا غير عبود اتجاهه وبوصلته فى طريق الجماعة بعيدا عن الجهاد؟

عبود كان ينتظر تلك الفرصة منذ أمد بعيد - تحديدا منذ عام ١٩٨٤ - عندما أطلق الظواهرى فتوى «لا إمارة لأسير لا إمارة لضرير» خلخل بفعلته الأرض تحت أقدام عمر عبدالرحمن فى الجماعة وعبود فى الجهاد لدرجة أن الأخير عزل نفسه تقريبا عن جهاديى السجن ونسج على مهل مبادرته لتكوين جبهة موحدة للمتطرفين تضم كل الجماعات كما كان الحال أثناء أحداث ١٩٨١، وترسيع نطاق التحالف ليضم جماعات كالتوقف والتبيين وبقايا التكفير والهجرة وحتى من يريد من الإخوان، ويشكل مجلس شورى منها جميعا يختار أميرا له، ونأى عبود بنفسه حتى لا يظن البعض أنه يؤسس مكانا خاصا له بعد طرده من إمارة الجهاد بأمر الظواهرى - ظلت المبادرة حبيسة أوراق عبود حتى سجلها فى كتابه الذى حرره منتصر الزيات قبل خمس سنوات - ولعل ما تردد من معلومات حول أن عمالة عبود للأمن وراءها صراعات تلك الفترة التى أسماها الشيخ عمر عبدالرحمن (فتنة السجن)، الظواهرى خرج من السجن وخرج على عبود وخرج من مصر كلها ليصبح أميرا للجهاد فى الخارج، لم يراع الظواهرى قيادات الجهاد داخل السجن، بل اعتبر الظواهرى نفسه هو الجهاد.

تهميش دور عبود جعله تلقائيا يذهب إلى رفاق مذبحة ١٩٨١ (المجلس التاسيسي) يأتنس ويستعين بهم على افتراءات الظواهرى (ربما كان دورا منوطا به لصالح جهات ما)، وبنظرية الأوانى المستطرقة تنوقلت الأفكار على محورين: الأول تبنى مبادرة لوقف العنف، الثانى صياغة استراتيجية جديدة فى فترة الهدنة تجمع بين الأضداد داخل الحركة الإسلامية وترص الصفوف تمهيدا لإقامة الجبهة المزعومة. الهدنة كانت الجماعة فى أمس الحاجة إليها كما قلنا لإيقاف النزيف، وعبود عبر حواراته مع الأمن يستطيع إيقاف القتال وإيصال رسائل بهذا المعنى، والاستراتيجية أصبحت أيضا مطلبا لشباب الجماعة ممن يتعرضون لإطلاق الرصاص فى الزراعات، والموت بدون سبب أو جريرة سوى أنهم تمسكوا بميثاق العمل الإسلامى، ونقاطه العشر وعبود أيضا منظرا لاستراتيجية الجبهة المزعومة كما أن عبود يحتاج الدخول إلى المجلس التاسيسى عوضا عن ضياع مكانته فى قيادة الجهاد، وبحثا عن دور جديد يقضى به سنوات السجن الباقية بعد أن تم رفض طلب الإفراج عنه يوم ٦ مايو الماضى بعد تمضية ثلاثة أرباع مدة العقوبة (ربع قرن كاملة + ١٥ إضافية) ويكيد للظواهرى الذى أصبح وحيدا مطاردا فى بلاد الله الواسعة، كلاهما احتاج للآخر (عبود والجماعة) وأصبح الإعلان عن ذلك ينتظر مناسبة فيها رائحة عبود واستراتيجية الجماعة وكانت يوم السبت الماضى فى نداء أمير السويس أمين عبدالعليم الصادر عن القيادة الشرعية للجماعة الإسلامية بليمان طرة أو ما نسميه المجلس التاسيسى الذى له السمع والطاعة.

مازن حمدى



المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٧/١٩٩٧

اليوم الجلسة الثانية لمحاكمة اكبر تنظيم ارهابى:

٩٨ متهما قاموا بمحاولة تفجير بنوك والشروع فى قتل ٧ مواطنين واغتيال اللواء خيرت

النيابة العسكرية وجهت لهم ٣٠ اتهاما منها اتلاف ١٢ سيارة وتزوير مئات المحررات

تعقد المحكمة العسكرية العليا اليوم جلستها الاجرائية الثانية للقضية رقم ٥٦ جنايات عسكرية لسنة ١٩٩٧ وهى الجزء الثالث من القضية الجناح العسكرى لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية والذى قاده الارهابى القتيل طلعت ياسين همام يشتمل الجزء الثالث على قضايا تفجيرات البنوك، اغتيال اللواء رؤوف خيرت مساعد مدير مباحث امن الدولة ومحاولة اغتيال ضباط سجن ابو زعبل وحيازة واحراز كميات كبيرة من الديناميت والقنابل ١٠ ف-١ ى، والدوائر الكهربائية الالكترونية واجهزة توقيت زمنية واسلحة نارية وكواتم صوت وتزوير المئات من البطاقات وايضا العديد من المحررات الرسمية وقد وجهت النيابة العسكرية الى ٩٨ ارهابيا شملهم قرار الاحالة ٣٠ تهمة تصل العقوبة لبعضهم فيها الى الاعدام فالارهابيون اتلفوا ١٢ سيارة وشرعوا فى قتل ٧ مواطنين هم غادة عمر نور الدين وحسن هشام حسن ارناؤوط وضباط الشرطة وائل يحيى غزالى وعماد الدين مصطفى محمد وايمن صلاح الدين توفيق والمخبر اشرف بيومى مصطفى ولاول مرة يتم الكشف عن دور السيدات فى التنظيم الارهابى شمل قرار الاتهام ٥ سيدات فى جلسة اليوم تواجه المحكمة العسكرية المتهمين بجرائمهم التى جاءت فى قرار الاحالة وذلك فى حضور دفاعهم رغم انهم لم يتركوا الفرصة لأى مواطن ان يعلن عن نفسه او هويته حيث زرعوا العبوات الناسفة لتقتل او تصيب كل من يتصادف وجوده فى هذا المكان وتضمن قرار الاحالة التهم الموجه الى المتهمين من الاول حتى الرابع والثمانين انهم انضموا الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون حيث تولى المتهمون من الاول حتى الخامس قيادة الفرق منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاضرار بالسلام الاجتماعى وكانت هذه الجماعة تستخدم الارهاب لتحقيق اغراضها . وفيما يلى اسماء المتهمين الذين تضمنهم قرار الاحالة.

محمود ابراهيم مبروك محمد السن ٢٥ طالب بكلية دار العلوم جامعة القاهرة - حسام محمد خميس نوير السن ٢٧ حاصل على دبلوم المعهد الفنى التجارى - محمد فوزى محمد ابراهيم السن ٢٩ حاصل على بكالوريوس العلوم جامعة المنيا - محمود عبدالسلام عوض السن ٢٦ حاصل على دبلوم الثانوية التجارية - جمعة السيد سليمان رمضان السن ٢٤ سنة محاسب - احمد عبدالفتاح السيد عثمان السن ٢٩ حاصل على دبلوم المعهد الفنى التجارى - محمد مصطفى اسماعيل متولى السن ٣٢ سماك وحاصل على دبلوم الثانوية التجارية - حسن عبدالراضى عمران ابو الحسن وشهرته (احمد ثلاجة) السن ٢٢ حاصل على دبلوم الثانوية الصناعية سيد عبدالظاهر حسن عبدالرحمن السن ٢٠ حاصل على الشهادة الاعدادية - رشدى ثابت عمر بكر السن ٤٠ سائق ومندوب مبيعات بمكتب المنار - عطية عبدالسميع محمود عطية السن ٢٢ حاصل على دبلوم صنايع وبدون عمل - على سعد الدسوقى نور الدين السن ٢٤ صياد - سيد عطوة عبدالمنعم عبدالعال السن ٢٨ عطار - احمد شكرى احمد حسن السن ٢٣ مهندس كمبيوتر - اشرف محمد عبدالجواد جاد الرب السن ٢٢ حاصل على دبلوم الثانوية الصناعية تجار مسلح - حسن اسماعيل حسن عبدالغنى السن ٢٨ سنة مدرس لغة عربية - احمد احمد محمود جبر السن ٢٣ ساعاتى - عبدالفتاح السيد عبدالفتاح السن ٢٠ طالب بكلية الهندسة جامعة قناة السويس - طارق عبدالمنعم احمد عبدالحميد السن ٢٧ حاصل على دبلوم الثانوية الصناعية - السيد مختار احمد النقيطى السن ٢٥ طالب بالمعهد العالى بالخدمة الاجتماعية ببورسعيد - محمد محمد السيد شطا حجازى السن ٢٤ خراط - سعيد عبدالحميد عبداللطيف السن ٢٣ حاصل على دبلوم تلمذة صناعية - جلال احمد شفيق محمد السن ٣٢ طبيب بشرى - محمد رجب عطية ابراهيم ابوقمر السن ١٨ طالب بالصف الثالث بمركز تدريب امبابة - محمد الامين عبدالعليم ابو الحسن السن ٢٦ حاصل على دبلوم معهد فنى صناعى - هشام محمود عبدالعزيز السن ٢٤ سائق (محبوس) - عبدالحميد ابو غنيمة بخيت السن ٢٨ حاصل على دبلوم الثانوية الصناعية - رمضان احمد حسن جاد المولى (محبوس) السن ٢٧ حاصل على دبلوم الثانوية الصناعية - وليد حامد عبدالفتاح السن ٢٠ طالب بكلية التجارة جامعة القاهرة - احمد حسنين محمد حسنين السن ١٨ حاصل على دبلوم تجارة - عماد الدين فؤاد عبدالباسط السن ٢٢ حاصل على معهد كمبيوتر - ٣٢ فتحى محمد السيد عميش السن ٢١ مأمور ضرائب البابة المنزلة - عطية عبدالعزيز ابو عيشة سعد السن ١٨ طالب بمدرسة الثانوية التجارية بنين بحلوان بالصف الثالث - سعد صبرى عبدالحليم الفيومى السن ٢٩ تجار موبليا - جمال السيد محمد عبدالوارث السن ٢٩ براد بشركة بتروجاس - هشام حسن محمد حسن السن ١٩ طالب بمدرسة صلاح

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلى

سالم الثانوية الصف الثالث - هشام على لاشين حسانين السن ٢٢ موظف امن بشركة - محمد محمد البحروحى حمزة السن ٤١ مدرس اول علوم بمدرسة الدرلة الثانوية الصناعية - حمدى محمد محمد حسن السن ٣٨ فنى بمحطة توليد كهرباء الاسماعيلية الغازية - احمد زكريا البحيرى السن ٢٠ طالب بكلية التربية الرياضية بجامعة حلوان - حسن سيد حسن يونس (متوفى) السن ٣١ حاصل على ليسانس اللغة العربية - حسن محمد صالح السن ٢٧ محامى حر - خالد يونس طه محمد خليفه - السن ٢٥ طالب بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية - عبدالحليم محمد عبدالحليم عبدالحميد السن ٢٣ عامل بشركة للانشاءات - ماجد محمد وهبة محمود السن ٢٣ طالب بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية - فضل حسن حسن مصطفى السن ١٧ عامل بمستشفى - عادل عبدالرازق طه حامد السن ٣٥ تاجر - عاصم حسن على محمد السن ٣٦ موظف بالادارة التعليمية بطما - محمد السيد على خفاجه السن ٢٨ ليسانس اداب كهربائى - عبدالحكيم سيد سيد رضوان السن ٢٩ موظف بمستشفى جامعة عين شمس التخصصى - وهدان ابو النعمان الكسبان السن ٤٢ مساعد فنى - رضا جمعه فرج الله مبروك السن ٢٩ عامل بمحل ماكولات - متولى سليمان عبدالمجيد احمد السن ٢٥ عامل بمطعم - ياسر محمد محمد طه السن ٢٠ طالب بكلية اصول الدين بجامعة الازهر - خالد عطا على عبداللطيف السن ٢٩ صاحب محل طيور - حلمى يوسف على سليمان السن ٢٣ حاصل على الثانوية العامة ويعمل نقاشا - اشرف على عبدالعزيز سيد السن ٢٣ عامل بمصنع الخزف - محمد ثروت عبدالرازق محمد المتولى السن ٢٤ بكالوريس تجارة وبدون عمل - محمد محمد عبده بلال السن ٣٢ بكالوريس تعاون وارشاد زراعى - ابو المجد عبداللطيف ابو المجد عثمان السن ٢٤ طالب بالمعهد الفنى الصناعى - ايمن محمد عبدالحميد زايد السن ٣٢ ويعمل مهندس - حسين احمد حسن الهندى



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٧

السن ٣٠ مدرس بمدرسة الفنار بدمياط - محمد ابراهيم ابراهيم السيد (محبوس) السن ٣٢ طالب بكلية الهندسة جامعة الازهر - سعيد محمد رجب محمد عبدالرحمن السن ١٩ حلاق - اشرف محمد عبدالكريم محمد النهرى «وشهرته رافت النهرى» السن ٢٧ نجار موبليا - جمال على عبدالعزيز السن ٢٩ عامل ميكانيكى - حامد رجب عبدالحليم عبدالكريم السن ٢٣ منجد افرنجى - فوزى على محمد عبدالرحمن السن ٢٩ صاحب مطعم - محمد احمد على عرب عبدالله السن ٢٥ حاصل على دبلوم معهد فنى تجارى - صلاح الدين يس محمد احمد السن ٣١ مشرف زراعى - محمد محمد عبدالمنعم احمد السن ٢٧ موظف بمكتب تموين - رشاد محمود السيد احمد السن ٢٧ كهربائى - محمد محمد شفيق امين السن ٢٨ طالب بكلية الآداب جامعة الاسكندرية - محمد عبدالتواب فيصل العربى السن ٢٢ حاصل على دبلوم اعداد فنيين ويعمل نقاش - المأمون عبدالرحمن الشرقاوى السن ٢٥ حاصل على ليسانس الحقوق - محمود محمود مصطفى ابراهيم السن ٢٠ نجار موبليا - كرم محمد عبدالرحيم حسن السن ٢١ كهربائى - هشام احمد قاسم دسوقى (محبوس) السن ٢٦ حاصل على بكالوريس تجارة - محمد خليل خليل الكارتة السن ٣٠ مدرس بالمعهد الازهرى بالدقهلية - ياسر ناجى امام محمد السن ٢١ حاصل على دبلوم تجارة ويعمل تاجر بقالة - احمد عيد احمد حسين عليوه (محبوس) السن ٢٢ حاصل على دبلوم ثانوى تجارى - هانى على احمد ابو سعده السن ٢٢ طالب بكلية الهندسة جامعة الازهر - محيى محمد طه احمد عامر السن ٣٥ ويعمل تاجر بقالة - محمد ناجى محمد السباعى السن ٢٥ طالب بكلية العلوم جامعة الاسكندرية - جيهان ابراهيم عبدالحميد ابراهيم السن ٢٦ ربة منزل وحاصلة على دبلوم الثانوية التجارية - صباح محمد عبدالرحمن السن ٢٥ حاصلة على دبلوم تجارة وبدون عمل - منى على عبدالعزيز سيد السن ٢٥ ربة منزل - السنبيسى محمد محمد السنبيسى السن ٢٩ بائع طيور - طارق على حسن البحراوى السن ٣٢ نقاش - رضا رمضان مهدى حجازى السن ٢٤ طالب بكلية التجارة - جامعة القاهرة - شعبان محمد ابراهيم بدوى السن ٤٨ حداد - احمد مختار محمد محمد حسن السن ٢٢ طالب بكلية العلوم جامعة الاسكندرية - ياسر قاسم محمد محمد السن ٢٤ تاجر ملابس وحاصل على ليسانس الحقوق - السيد محمود السيد عبدالرحيم السن ٢٩ صاحب مصنع موبليات - حلميه خليفه عرفه عبدالكريم السن ٥٤ ربة منزل - امال على عبدالعزيز سيد حسنين السن ٢٨ ربة منزل - حلمى التابعى ابراهيم الخضرى السن ٦٣ صياد - محمد حلمى التابعى ابراهيم الخضرى السن ٢٥ صياد.



رغم أن النيابة أخلت سبيله منذ ٥ أشهر

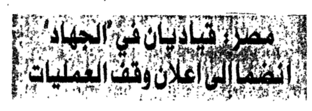
الداخلية أطلقت سراح الشيخ حسن شحاته واعتبرت توبته شكلية

افرجت وزارة الداخلية الأسبوع الماضي فقط عن شيخ مسجد كوبرى الجامعة حسن شحاته على الرغم من ان نيابة امن الدولة العليا كانت قد اخلت سبيله في ٢٢ فبراير الماضي - اى منذ خمسة اشهر تقريبا - بعد جلسة الاستتابة الشهيرة التى اعلن فيها الشيخ شحاته توبته عن الافكار الشيعية والتى بسببها وجهت إليه النيابة تهمة ازدراء الاديان.

كان مختار نوح محامى شيخ مسجد كوبرى الجامعة قد تقدم بسبعة تظلمات من قرارات اعتقال الشيخ رغم قرار النيابة بإخلاء سبيله.. إلا أن الداخلية اعتبرت توبة شيخ «كوبرى الجامعة» شكلية وبررت استمرار اعتقاله بأنه لم يتخل عن افكاره التى تثير الفتنة والبلبلة وكأنها تعشش فى العقول والقلوب والضمائر، ويعيش الشيخ حسن شحاته وحيدا منعزلا فى منزله بعد ان ساءت حالته الصحية وبعد أن كتب إقرارا باعتزال الخطابة واعتلاء منابر المساجد. وخرج الشيخ شحاته من السجن ليدخل فى مواجهة مع اولاده من مطلقته - التى اتهمها الشيخ بالمشاركة فى البلاغ الذى قدم ضده إلى مباحث امن الدولة.. واحتدم الخلاف بين الشيخ واولاده على الشقة التى يقيم فيها بالجيزة.

المصدر : الحيــــــــاة

التاريخ : ١/ ٧/ ١٩٩٧



مصر: قياديان في "الجهاد" انضما الى اعلان وقف العمليات

☐ القاهرة - من محمد صلاح:

■ شهدت جلسة قضية تفجيرات البنوك التي تنظر فيها المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس مفاجأة جديدة اذ انضم قادة في تنظيم «الجهاد» الى دعوة اطلقها نظراؤهم في تنظيم «الجماعة الاسلامية» لوقف العمليات المسلحة.

وكان ستة من قادة «الجماعة الاسلامية» وقّعوا بيانا تلاه المتهم محمد امين عبدالعليم في جلسة السبت الماضي دعوا فيه اعضاء التنظيم في الداخل والخارج الى وقف العمليات العسكرية. لكن عبدالعليم عاد وأعلن



خلال جلسة امس ان جميع «الاخوة» من الذين يقضون عقوبة السجن المؤبد في ليمان طرة من اعضاء تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» وافقوا على بيان وقف العمليات. واشار الى انه تلا البيان في الجلسة السابقة وشهد عليه اثنان من اقطاب «الجهاد» وقعا البيان نفسه وهما طارق الزمر وصالح جاهين.

وكانت المحكمة عقدت جلسة تحدث فيها المحامي سعد حسب الله، وقال ان «هناك طلبا انسانيا يتعلق بالاطفال من ابناء المتهمين الذين لم يلتقوا بابائهم لشهور» فاصدر رئيس المحكمة قرارا فوريا بفتح الاقفاص وادخال اطفالهم اليهم. وتوقفت الجلسة نصف ساعة ثم عادت الى الانعقاد. وطلب عدد من المتهمين اطلاقهم ومحاكمتهم وهم مفرج عنهم على ان يتعهدوا حضور الجلسات في مواعيدها فرد رئيس المحكمة انه سيبت الطلبات في الجلسة المقبلة.

وطلب المحامي منتصر الزيات الكلمة وتحدث عن السيدات الخمس المتهمات في القضية وبينهن المتهمة جيهان ابراهيم التي اصرت المحكمة في الجلسة السابقة على حبسها واطلاق الاخريات ومحاكمتهن وهن مفرج عنهن. وطلب الزيات اطلاق المتهمة ايضا، وقال: «كان للقضاء العسكري السبق خلال السنوات الماضية في استبعاد اسماء السيدات اللواتي ترد اسماؤهن في قضايا العنف الديني ونرجو ان يستمر هذا الامر»، مشيرا الى ان القانون اعفى النساء اللواتي يتسترن على ازواجهن او اشقائهن من العقوبة. واوضح رئيس المحكمة انه سيبت الطلب في الجلسة المقبلة.

ثم تلا رئيس المحكمة لائحة الاتهام في القضية التي تضم قيام المتهمين بتفجير مقرات تسعة بنوك واغتيال رئيس مسؤول في جهاز مباحث امن الدولة وحيازة اسلحة وذخائر ومتفجرات بغرض استخدامها في اعمال تتعلق بالارهاب. وسأل كل متهم على حدة عن التهم المنسوبة اليه فانكروا جميعا، ثم رفعت الجلسة للاستراحة، وفي الاستراحة وقف المتهم محمد امين عبدالعليم واعلن ان كل قادة تنظيم «الجماعة الاسلامية» الموجودين في سجن ليمان طرة وافقوا على اعلان وقف العمليات العسكرية، مشيرا الى ان طارق الزمر وصالح جاهين وهما من قادة «الجهاد» كانا وقعا البيان الذي القاه يوم السبت الماضي الا انه لم يقرأ اسميهما مع الستة الاخرين نتيجة السهو. وشدد على ان النداء موجه الى اعضاء التنظيمين في الخارج والداخل. وسئل المتهم عن عدم صدور ردود فعل من جانب قادة الجماعات الموجودين في الخارج، فقال: «القادة في ليمان طرة اصدروا توصية ويتمنون الا تحدث ردود فعل تسبب احراجاً لهم ويأملون ان يكون رد فعل قادة الخارج ايجابيا».

ثم عادت الجلسة للانعقاد وقرر رئيس المحكمة تأجيل القضية الى جلسة تعقد يوم ١٩ تموز (يوليو) الجاري لاتاحة الفرصة لهيئة الدفاع للاطلاع على ملف الدعوى واعداد المرافعات.



الى ذلك اصدر المحامي الزيات بيانا علق فيه على تقارير صحافية ذكرت انه يقف خلف مبادرة «الجماعة الاسلامية» الاخيرة، وقال: «لم يكن لي دور على الاطلاق في صياغة البيان الذي اعلنه عبدالعليم ووقعه القادة الستة ولا علاقة لي باصداره، وفوجئت به كما فوجئ به الناس جميعا».

واستغرب «تدخل اطراف عدة في القضية بطريقة قد تؤدي الى تفريغ بيان القادة الستة من مضمونه». واضاف: «رغم ايجاز البيان فقد جاء وافيا واضحا ليست فيه ادبيات قد يتناولها البعض فهو يحوي دعوة صريحة الى أعضاء الجماعة بوقف العمليات العسكرية او البيانات الحماسية المحرضة، والبحث عن سبب لاصدار البيان يفرغ النداء من مضمونه. وعلى عكس ما يذهب اليه البعض ويلمحون الى انه نتيجة مباشرة للهزائم وضعف الجماعة، فاني اري ان البيان يحمل من اسباب القوة الكثير فالاسماء الموقعة عليه لها ثقل تاريخي وريادي في اوساط «الجماعات الاسلامية» وهم الذين سبق وان قرروا مشروعية الاعمال العسكرية وهم الآن لضرورات شرعية وواقعية ارتأوا ضرورة وقفها».

ورجح ان يكون قادة الجماعة الذين وقعوا البيان «ارادوا الهاب الشعور القومي بتهيئة الراي العام ضد اسرائيل والولايات المتحدة وتحويل دفة العمل نحو استراتيجية جديدة تعمد الى وقف نزيف الدم»، مشيرا الى انه «من الواجبات الشرعية حفظ النفس والحق في الحياة».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيــــــاة

التاريخ : ١٠/ ٧/ ١٩٩٧

تغيير واسع في المحافظات الشمالية والساحلية يشمل القاهرة والاسكندرية

مصر: بقاء معظم محافظي الجنوب يعكس اطمئناناً الى انحسار الارهاب

□ القاهرة - من وحيد عبدالمجيد:

■ بدا من التشكيل الجديد للمحافظين (حكام المحافظات)، الذي اصدره الرئيس حسني مبارك امس اطمئنان الحكومة الى انحسار عمليات العنف في معظم محافظات جنوب مصر، التي كانت هذه العمليات تركزت فيها خلال السنوات الماضية. وباستثناء استبعاد محافظ المنيا اللواء منصور العيسوي ومحافظ بني سويف صبري القاضي، لم يحدث تغيير في باقي محافظات الجنوب الخمس (الفيوم واسيوط وسوهاج وقنا اسوان). وكان التشكيل السابق الذي تم في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦ شمل ستاً من المحافظات الجنوبية السبع.

وعزا مراقبون استبعاد العيسوي والقاضي، في التغيير الذي اعلن امس، الى حدة المواجهات في محافظتي المنيا وبني سويف بسبب احتجاجات الفلاحين على قانون الايجارات الزراعية الجديد. وكانت هذه المواجهات ادت الى مقتل خمسة فلاحين في بني سويف في نيسان (ابريل) الماضي، ومقتل ثلاثة آخرين في المنيا قبل اسبوع.

وجاء التغيير في صفوف المحافظين، الذي اعلن امس، واسع النطاق عكس التعديل الوزاري الذي سبقه بيوم واحد، وادى الى احباط لدى الرأي العام الذي كان ينتظر تعديلاً اكبر.

وشمل التغيير استبعاد عشرة محافظين في مقدمهم محافظ القاهرة عمر عبدالاخر ومحافظ الاسكندرية اسماعيل الجوسقي ونُقل عبدالرحيم شحاتة من الجيزة الى القاهرة، وعبدالسلام محجوب من الاسماعيلية الى الاسكندرية، وماهر الجندي من الغربية الى الجيزة، وممدوح الزهيري من جنوب سيناء الى السويس.

وكان شحاتة احد المرشحين وزيراً للري قبل اسناد هذه الحقيبة الى محمود ابو زيد اول من امس. كما كان الزهيري مرشحاً لرئاسة هيئة قومية جديدة لتنمية سيناء، وهي احدى هيئتين يتوقع انشاؤهما في الفترة المقبلة، وستكون الاخرى للاشراف على مشروع توشكى في جنوب مصر.

وبذلك جاء معظم التغييرات في محافظات الشمال والمحافظات الساحلية، اذ عُين ثمانية محافظين جدد فيها، وهم المستشار صبري البيلي في القليوبية، والدكتور عبد الحق عبد الغفار في الغربية، وعبدالعزيز سلامة في الاسماعيلية، وعلي حفظي في شمال سيناء، ومصطفى عفيفي في جنوب سيناء، وكمال عامر في مطروح، وسعد ابو ريدة في البحر الاحمر، وعثمان شاهين في الوادي الجديد.

وفي جنوب مصر، عُين سعيد علي النجار محافظاً لبني سويف، ومصطفى عبدالقادر محافظاً للمنيا.

وفقد عشرة محافظين مناصبهم، وهم عمر عبدالاخر (القاهرة) واسماعيل الجوسقي (الاسكندرية) واحمد البهنساوي (السويس) وعبدالفتاح غلوش (القليوبية) ومحمد غاياتي (شمال سيناء) ومحمد عزت (الوادي الجديد) وزاهر عبدالرحمن (البحر الاحمر) وسعيد يوسف (مطروح) ومنصور عيسوي (المنيا) وصبري القاضي (بني سويف).

واصبح المحافظون، اعتباراً من يوم امس، تابعين مباشرة الى رئيس الوزراء الذي آل اليه الاشراف على وزارة الادارة المحلية، ضمن التعديل الوزاري الذي حصل اول من امس.



مصر: دعوى قضائية لالغاء محاكمة عسكرية لاربعة محامين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعلن رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني في مصر الدكتور عبدالحليم مندور انه سيرفع بعد غد السبت دعوى قضائية امام محكمة القضاء الاداري لالغاء قرار إحالة قضية اتهم فيها اربعة محامين اسلاميين على محكمة عسكرية.

وتحقق النيابة العسكرية حاليا في القضية التي اتهم فيها الاربعة وهم مصطفى سيد والشاذلي عبيد الصغير ورضوان التوني وطلعت عبد الرؤوف، وينتظر ان يحدد المدعي العام العسكري في غضون ايام احدى دوائر المحكمة العسكرية لبدء النظر في القضية بعد انتهاء النيابة العسكرية من اعداد لائحة الاتهام فيها.

ويواجه المحامون الاربعة اتهامات تتعلق بالانضمام الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» والتخطيط لاغتيال رئيس محكمة امن الدولة وشخصيات سياسية وشن هجمات على اهداف اجنبية.

وقال مندور لـ «الحياة» ان قرار احالة القضية على القضاء العسكري غير دستوري، مشيرا الى ان الدستور نص على ان يحاكم المواطنون امام قاضيهم الطبيعي وهو القضاء المدني. وان القضاء العسكري يختص بالنظر في القضايا التي اتهم فيها اشخاص اثناء ادائهم الخدمة العسكرية.

ولفت مندور الى ان محكمة القضاء الاداري ما زالت تتداول قضية اخرى كان اقامها قبل نحو سنتين للاعتراض على قرار سابق باحالة احدى قضايا العنف الديني على محكمة عسكرية. ومعروف ان مندور يقاطع المحاكم العسكرية ولا يشارك في الدفاع عن المتهمين الذين يحاكمون امامها.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ / ٧ / ١٩٩٧

فى قضية تفجيرات البنوك

تأجيل نظر القضية إلى جلسة ١٩ يوليو الحالى

كتب ـ عبدالحميد شعير:

قررت المحكمة العسكرية تأجيل نظر قضية تفجيرات البنوك واغتيال اللواء رؤوف خيرت مساعد مدير مباحث أمن الدولة ، ومحاولة اغتيال ثلاثة ضباط بسجن أبى زعبل إلى جلسة السبت القادم ١٩ يوليو بناء على طلب الدفاع للاطلاع والاستعداد. وعقدت المحكمة جلستها صباح أمس ، وفى بداية الجلسة اثبتت المحكمة حضور جميع المتهمين، كما قامت بتلاوة قرار الاتهام ، حيث أنكر المتهمون جميعا التهم المنسوبة اليهم وأمرت المحكمة بندب ثلاثة محامين للدفاع عن ثلاثة متهمين بناء على طلبهم. وكانت النيابة العسكرية قد أحالت المتهمين بعد أن وجهت اليهم أكثر من عشرين اتهاما منها الانضمام إلى جماعة اسست على خلاف أحكام القانون والاعتداء على الحريات الشخصية للمواطنين والاشتراك فى اتفاق جنائى لارتكاب جرائم القتل واغتيال الشخصيات الأمنية ، وكذلك حيازة واحراز أسلحة وذخيرة ومواد مفرقعة لاستخدامها فى عمليات إرهابية .

وطلب الدفاع إخلاء سبيل المتهمين الذين سبق لنيابة أمن الدولة أن اخلت سبيلهم وقدم الدفاع الشكر نيابة عن الأهالى والمتهمين للاستجابة لمطالب المتهمين بالسماح لهم بدخول ابناء المتهمين إلى قفص الاتهام للالتقاء بهم نظرا لأن عددا كبيرا من أسر المتهمين لم يلتقوا بهم منذ القبض عليهم عام ١٩٩٥.



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٧/١٩٩٧

اعلان "الجماعة" و"الجهاد" وقف العمليات مصيره مرهون بموقف قادة الخارج

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ بات مصير إعلان قادة في تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» المصريين وقف العمليات المسلحة والبيانات المحرضة عليها مرهوناً بموقف زملاء لهم مقيمين خارج مصر.

وكان المتهم محمد امين عبدالعليم تلا بياناً اثناء الجلسة الاولى لقضية تفجيرات البنوك والمتهم فيها ٩٧ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» يوم السبت الماضي وقعه ستة من قادة التنظيم هم: كرم زهدي وناجح ابراهيم وعبود الزمر وفؤاد الدواليبي وحمدي عبدالرحمن وعلي الشريف. واعلن هؤلاء في البيان وقف العمليات. ثم عاد المتهم نفسه واعلن في الجلسة الثانية للقضية اول من امس ان اثنين من قادة تنظيم «الجهاد» هما طارق الزمر وصالح جاهين وقعا على البيان نفسه. واكد ان كل قادة تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» ممن يقضون عقوبة السجن المؤبد في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات وتنظيم الجهاد الموجودين في سجن طرة وافقوا على الاعلان.

وكشفت مصادر ان قادة التنظيمين في السجن حاولوا عرض الامر على زملائهم في الخارج لكن صعوبة الاتصال وانقطاع القنوات حالت دون ذلك. ومعروف ان مجلس شورى التنظيمين يتكون من عناصر موجودة داخل السجن واخرى في الخارج وان القرارات المهمة لا تصدر إلا بغالبية الاصوات.

واوضحت المصادر ان القادة الموقعين على البيان اصدروا تعليمات الى عبدالعليم لكي يشدد خلال جلسة أول من أمس على ان اعلان وقف العمليات يمثل توصية صادرة منهم لا تصل الى حد القرار، وان هؤلاء تمنوا مرور ايام عدة على تلاوة الاعلان دون صدور اي بيانات من قادة الخارج تنتقده او تحوي لوماً الى الموقعين عليه.

ولفتت المصادر الى ان المحكومين في قضية السادات وتنظيم «الجهاد» العام ١٩٨٣ لهم تأثير معنوي كبير على اعضاء التنظيمين داخل البلاد وخارجها، وان بعض قادة الخارج قضوا معهم داخل السجن سنوات اثناء النظر في قضية السادات، وان من بين قادة الخارج الذين يقودون التنظيمين رفاعي احمد طه وعبدالآخر حماد ومحمد شوقي الاسلامبولي واسامة رشدي وايمن الظواهري وثروت صلاح شحاته ومرجان مصطفى سالم. لكن المصادر اوضحت ان فعالية قادة الخارج هي الاقوى نتيجة تمتعهم بحرية الحركة والاتصال واصدار البيانات وتوفير التمويل اللازم للانفاق على العمليات.

ورجحت المصادر ان يكون مرور نحو اسبوع على صدور اعلان وقف العمليات من دون وقوع اي عمليات عنف اشارة الى رغبة اعضاء التنظيم الموجودين داخل البلاد والفارين من ملاحقة الشرطة في تأييد الاعلان.

من جهة أخرى نفى السيد عبدالله عبدالرحمن ابن زعيم «الجماعة الاسلامية» الدكتور عمر عبدالرحمن ان يكون لوالده علاقة ببيان وقف العمليات، مشيراً الى ان الحال المتدهورة لوالده والمعاملة السيئة التي يتعرض لها وعدم السماح له باجراء اكثر من مكالمة هاتفية واحدة كل شهر يحول دون ان يتولى عبدالرحمن متابعة نشاط «الجماعة». وقال عبدالرحمن الابن لـ«الحياة» ان والده لم يتناول في المكالمة الهاتفية الاخيرة مع افراد الاسرة اي امور تخص التنظيم.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ /٧/ ١٩٩٧

فرصة تاريخية لحقن الدماء

بقلم:
أحمد بهاء الدين شعبان

فى جلسة قضية «تفجيرات البنوك» المتهم فيها ستة وتسعون فردا من «الجماعة الإسلامية» اعلن محمد أمين عبد العليم، يوم السبت ١٩٩٧/٧/٥، بيانا موقعا باسم ستة من القيادات التاريخية للجماعة الذين ينفذون عقوبة المؤبد بالسجون، هم «كرم زهدى- ناجح إبراهيم- عبود الزمر- حمدى عبد الرحمن- فؤاد الدواليبى- على الشريف»، ودعا هذا البيان أعضاء الجماعة، داخل مصر وخارجها، إلى وقف كل العمليات المسلحة، والبيانات المحرضة عليها.

وأيا كان المبرر، أو الدافع خلف إطلاق هذه الصيحة، وسواء أكانت لتجنيب عناصر الجماعة ويلات ما حل بها على أيدى اجهزة الامن، او أنها أطلقت بدوافع الحرص على حقن دماء المصريين، فلقد تبين أن سبيل العنف الدموى -من قبل الجماعات- والعنف المضاد -من قبل الدولة- أو العكس، سبيل شديد الوعورة يدفع الجميع ثمنه الباهظ بدون أي مردود يذكر:

* فالدولة تخسر الكثير فى حشد وتجييش قواها لمقاومة الجماعات، وتدخل فى مجابهات دامية تخسر فيها عناصر كثيرة من كوادرها، وتكلفها تكاليف طائلة وتضر بالاستقرار الاقتصادى والسياسى التى هى أحوج ما تكون إليه الآن من أى وقت مضى.

* والجماعات -فى ظل المواجهة الصفرية مع النظام (قاتل أو مقتول)- لم تستطع أن تتجاوز قدرات الحكم الواسعة، وفقدت المئات من عناصرها الرئيسية ودفعت الكثير من الدماء التى لم تؤد -فى النهاية- إلى إنجاز شىء يذكر، بل انعزلت عن الناس، وترسخت صورتها كجماعات «إرهابية» محاصرة ومطلوب رأسها فى كل حين.

* أما المجتمع، الشعب والوطن بأكمله، فهو الخاسر الرئيسى فى هذا الصراع الكئيب، فهو يدفع من رصيده البشرى الكثير دون داع، ويدفع من رصيده المادى فى سبيل صد الهجمات على الطرفين، الأكثر بدون مبرر، وعدم الاستقرار والإحساس بالنزيف المستمر لدمائه، يهدد مستقبله ويبطىء من معدلات حركته، فى ظروف قاسية لا ترحم ولا تفسح مكانا لمتكاسلين.

* بل وحتى المعارضة السياسية للنظام تخسر أيضا الكثير، باستمرار الصراع، فقانون الطوارىء، واستمراره لعقود طويلة، يتم بسبب شماعة «الإرهاب»، والقوانين المقيدة للحريات، جاهزة للتطبيق على الجميع -بلا استثناء- تحت زعم مقاومة العنف، وهامش «الديمقراطية» المتاح يراوح مكانه، خوفا من الاستخدام الموهوم له فى مساندة «الخارجين».

*****

إذن نحن فى لحظة تاريخية حقيقية، اجتمعت فيها مصالح كل الأطراف الرئيسية على هدف واحد، وهو وضع حد لموجة العنف والعنف المضاد المتنامية التى تعصف بالأخضر واليابس، وتأتى على كل نبت فى بلادنا وفى النهاية يدفع الشعب البائس المكافح، الأعزل، الثمن من لحمه الحى، ودمه المراق.

وإذا كان ذلك كذلك، فإن صوت العقل والمنطق والرشد والفهم الصحيح، يوجب على الجميع ألا يتركوا هذه الفرصة التاريخية تمر دون أن يخرجوا منها بنتيجة عملية ملموسة، إذ إن يد قادة الجماعات الممدودة يجب ألا ترتد خائبة، وعلى الدولة التى يفترض فيها السمو عن الضغائن، والارتفاع إلى مستوى المسئولية، أن تبادر إلى «رد التحية بأحسن منها»، وأن تأخذ هذا النداء على محمل الجد، وأن تسعى -بوسائلها- إلى الاستجابة له: حقنا لدماء المصريين، ومن أجل وضع حد للنزيف الإنسانى المراق بلا مبرر حقيقى.

******

إن التحديات التى يواجهها مجتمعنا اليوم هائلة، وأوضحها تمادى الإسرائيليين والأمريكيين فى احتكار مقدساتنا، ونهب ثرواتنا، وسرقة أراضينا «عينى عينك» فى وضح النهار، وكان، وسيظل الصمود فى هذا التحدى الاستراتيجى مقياس وطنية الجميع، وانتصارهم لدينهم ومبادئهم، وقدرتهم على تجاوز الواقع أملا فى مستقبل أكثر إشراقا من الأيام الكئيبة التى نحياها، المرة كالعلقم الموشاة بالهزائم والانكسارات.

ولتحقيق هذه الغاية، فإننى كتقدمى مصرى وطنى، يشعر من أعماقه بأسى حقيقى لاستمرار نزيف دماء أبناء الوطن فى غير موقعه، أو وقته، أناشد المسئولين أن يستجيبوا فورا لمبادرة قيادة «الجماعة الإسلامية»، وأناشد باقى التجمعات «الجهادية»، أن يحذوا حذو «الجماعة الإسلامية» فى الانضمام إلى هذا الإعلان التاريخى، ولكى يثبتوا جميعا أن المصريين، وقت المحنة، يظهرون أعظم ما فيهم وأنقى ما بأعماقهم، ويتجاوزون الجراح والآلام من أجل صالح الوطن وخير الأمة.

******

فمن أجل المستقبل.. من أجل الأرامل واليتامى على طرفى المواجهة المستحيلة . من أجل البناء ومواجهة خطر الصهيونية والغزو الأمريكى الفاجر لبلادنا ضعوا حدا لحرب القبائل، ولنستمسك جميعا بهذه الفرصة التاريخية لحقن الدماء.



مصر: سجين اخواني ثان سمح له بزيارة اسرته

□ القاهرة – من حسام كمال:

■ استجاب وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي الى طلب قيادي في جماعة «الإخوان المسلمين»، هو محمد طه وهدان، الذي يقضي عقوبة السجن ثلاث سنوات، لزيارة اسرته في مدينة الاسماعيلية لمشاركتها الأحزان في وفاة والده اخيرا في حادثة تصادم.

وتم نقل وهدان صباح امس تحت حراسة أمنية الى منزله حيث مكث مع والدته وشقيقه المصاب في الحادثة نفسها نحو اربع ساعات، ثم اعيد إلى سجن مزرعة طرة في جنوب القاهرة. وكانت المحكمة العسكرية قضت في العام ١٩٩٥ بحبس وهدان ثلاث سنوات لاتهامه بالمشاركة في تأسيس تنظيم سري تابع لجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر.

وهذه هي المرة الثانية خلال اسبوع واحد التي يُسمح فيها لأحد سجناء «الإخوان» بزيارة اسرته.

وكان الدكتور ابراهيم الزعفراني الذي يقضي عقوبة بالسجن ثلاث سنوات ايضا زار والده المريض في منزله في مدينة الاسكندرية يوم الجمعة الماضي.

وعبر وهدان امس عن تقديره لسرعة الاستجابة الى طلب زيارة اسرته.

● من ناحية اخرى قرر الالفي تعيين اللواء رضا عبد العزيز في منصب المساعد الاول لوزير الداخلية لشؤون الامن، خلفا للواء مصطفى عبد القادر الذي عيّن محافظا للمنيا في جنوب مصر. وتضمن القرار اسناد منصب مدير الامن العام الى اللواء حسني الديب.

بعد اقتلاع القصب :
الارهابيون فى المنيا نزلوا فى خنادق تحت الأرض

كتب : سيد زكى :

استطاعت الأجهزة الأمنية أن تجهز على ثلاثة من أخطر العناصر الأرهابية فى المنيا وذلك بعد أن ارتكبوا أكثر من ٢٠ حادثا بالاعتداء على رجال الشرطة والأخوة المسيحيين وضرب الكنائس .

وكانت علامة الاستفهام لدى أجهزة الأمن والكلام للواء سامى عبدالجواد مدير الأمن خاصة بعد عملية إقتلاع القصب وتعرية الأحواض المنزرعة به ، أين يختبئون وبأى مكان يلوذون ؟

وفى إطار الجهود المبذولة تم توزيع عدة نشرات تتضمن صوراً وأسماء هؤلاء الإرهابيين فى كل شبر فى محافظة المنيا .

وجاءت المعلومات تتضمن وجود العناصر الثلاثة بأحد الخنادق فى منطقة حدودية بين أبو قرقاص وملوى ، وتم تحديد التوقيت المناسب للمداهمة وإلقاء القبض على سماسرة الموت الثلاثة إلا أن القوات فوجئوا بإطلاق وابل من النيران عليهم واستمر إطلاق الرصاص حوالى أربع ساعات كاملة بداخل خندق كبير حفروه تحت الأرض وعلى عمق ٥متر بجوار كوبرى السحارة بنزلة جريس ، وبعد انتهاء المعركة الشرسة تبين وجود جثث الثلاثة ملقاه بالخندق وهم بدوى محمد عبدالله من قرية المحرص وحماد عمر عبدالرحمن من هور وحفظى عبدالكريم من قرية تنده .

ويؤكد اللواء حسين فريد حكمدار المنيا أن الارهابيين لجأوا إلى حفر أكثر من خندق بالمناطق الحدودية وبداخلها جهزوا للإعاشة تحت الأرض وخاصة فى الفترات التى يقتلع منها القصب وهى مدة ٣شهور ، وكانت حيلة جديدة لجأوا إليها خاصة أن الجبال يتم محاصرتها ، وتكثف بداخلها عمليات تمشيط من وقت لآخر لمداهمة المغارات والكهوف فكان على الإرهابيين أن يلجأوا إلى حيلة جديدة فى النزول تحت الأرض بعيداً عن أعين أجهزة الأمن واختاروا بعناية بعض الأماكن الحدودية حتى تتشعب المسئولية وفاتهم أن أجهزة الأمن تغطى المنطقة بأكملها وكانت لهم بالمرصاد .



لواء سامى عبدالجواد

لواء حسين فريد

ويؤكد حكمدار المنيا أن الارهابيين الثلاثة قد أطلقوا حوالى مايزيد على الألف رصاصة فى معركتهم مع رجال الأمن من خلال ٦ بنادق آلية وطبنجات وكم من الذخيرة كان هائلا .

وبالقضاء على الارهابيين الخطرين الثلاثة أن للمنيا أن تستريح وتهدأ بها الأمور إلى حد كبير لأن هؤلاء الثلاثة كانوا من الروس المدبرة للحوادث الإجرامية التى تحققت فى الفترة الأخيرة أيضا لم تهدأ عمليات التعقب والتمشيط لكل العناصر الهاربة بل تكثف أجهزة الأمن جهودها لإقتلاع الأرهاب من تحت الأرض .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٧ / ١٩٩٧

يوميات سجن طره (٢)

رحلات مكوكية قاسية بين سجن طره ونيابة أمن الدولة

أطرف اتهام أمني: حيازة آيات وأحاديث تحض على كراهية نظام الحكم!

مفارقات داخل الزنزانة.. سكينة وبهجة.. دموع يوم العيد.. طفل يطلب البقاء مع والده داخل السجن

نستكمل يومياتنا داخل زنازين طرة، وفي هذه المرة سوف نروى كيف كنا نقضي يومنا داخل الزنزانة المظلمة، بعد أن انتقلنا من سجن استقبال طرة إلى سجن مزرعة طرة.. كما نروى بعض المشاهد الهزلية التي واجهناها أثناء التحقيقات والتي وصلت إلى حد اتهامنا بحيازة آيات قرآنية وأحاديث تحض على قلب نظام الحكم، وحيازة كتب وموضوعات صحفية وأجندات تليفونات المصادر الصحفية!!!



المصدر : الشعب

التاريخ : ١١ / ٧ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكنا قد وصلنا إلى قيام إدارة السجن بتجميعنا فى مكان يشبه الفصل، حيث أمرونا بأن نصعد إلى الزنزانة مرة أخرى، وبعد مرور ساعات من اليوم الأول فى سجن استقبال طرة دخل علينا شاويش وطلب منا الاستعداد للرحيل وأخرجوا الكلابشات وتم تكبيلنا بالقيود كل اثنين فى قيد واحد وزجوا بنا فى سيارة ترحيلات اتجهت بنا إلى سجن آخر -عرفنا بعد ذلك أنه سجن مزرعة طرة- وأمرنا الضابط بالتوجه إلى «عنبر ٣» وهذا العنبر مخصص فى أغلب الأحوال للسياسيين، وكان من نصيبنا زنزانة رقم ٦ وهذه الزنزانة -للعلم- سجن فيها الرئيس محمد أنور السادات عندما كان شاباً، ثم أغلق السجان علينا باب الزنزانة.. وكانت هذه اللحظات غاية فى الكآبة والبؤس والقسوة لقد شعرنا فى هذه اللحظات بأننا فى ظلام دامس ويحيط بنا السجانة من كل مكان، لقد شعرنا بأننا فى بطن الحوت، وشرد كل منا للحظات فى هذا الوضع الجديد الذى يجب أن نتأقلم معه!! (داخل الزنزانة).

وقام كل واحد منا (وعددنا ٢٥ فرداً) بفرش بطانية لكى ينام عليها ونظفنا المكان جيداً، وأخذ كل واحد منا يتحدث مع جاره حول وضعنا داخل السجن، وأهلنا وأبنائنا وأحوالهم، ومر اليوم «برتم بطىء» وكلنا فى ذهول مما يحدث لنا، وقد تعرفنا على زملائنا فى الزنزانة: اثنين طبيبين ومهندسين ومدرسين ومحامٍ وكيميائى وغيرهم من المهن المحترمة..!!

وفى اليوم التالى استيقظنا على صلاة الفجر وكان لأذان الفجر فى هذا اليوم طعم خاص، حيث اخترق صوت المؤذن زنزانتنا الله أكبر.. الله أكبر، نعم الله أكبر من الظلم والظالمين.. الله أكبر من المتجبرين.. الله قادر على إنقاذنا من بطن الحوت.

فقمنا وتوضأنا ثم وقفنا بين يدى الله فى ظلمة الزنزانة من ظلمة السجن من ظلمة الظلم، ولا نعرف ماذا حدث لنا بعد الصلاة لقد أنزل الله على قلوبنا سكينة وطمأنينة لايعرف سرها إلا الله، ثم تجمعنا لكى نقرأ أذكار الصباح التى كان يقرؤها رسولنا صلى الله عليه وسلم فى نفس الوقت، وبعدها راح كل واحد منا فى نوم عميق من جراء ماواجهناه فى الأيام السابقة، ولم نستيقظ إلا على صوت باب الزنزانة وهو يفتح لكى يقدم لنا طعام الإفطار فى جرادل قذرة كنا نحسبها للقمامة فى بداية الأمر.

القرآن والسكينة

وبعد الإفطار بدأنا فى قراءة القرآن بصورة جماعية وأحياناً أخرى بصورة فردية، وقد استشعرنا ببعض الآيات وكأنها تتحقق.. نعم لقد كان للآيات القرآنية تأثير عجيب على نفوسنا لدرجة أنه لم يمض يوم إلا ورأيت زملائى يبكون من شدة الخشوع أثناء قراءتهم القرآن، وهناك آيات تركت أثراً بالغاً فى نفوسنا حين تلاها أحدنا.. «...ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون».

والآية الأخرى التى تقول: «أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون».

والآية الأخرى «وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد».

والآية التى تقول «يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شىء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار، اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب».

لقد تحولت الزنزانة المظلمة الكئيبة القاسية إلى معتكف ربانى يحنو علينا وعلى المظلومين، نعم لقد تحولت إلى معتكف نقضى معظم أوقاتنا به فى عبادة الله، وقد أقبل الجميع على الصلاة والصيام وقراءة القرآن، وأثر فينا موقف أحد الإخوان الذى أعلن أنه سوف يظل صائماً طالما وجد فى الأسر، وبالفعل ظل صائماً قائماً حتى منّ الله عليه بالحرية.

ذكريات وأناشيد

وكان اليوم يمر سريعاً جميلاً هادئاً وعندما تغلب علينا ذكريات الأبناء والأهل ونرى أحدنا وقد دمعت عيناه من شدة الشوق إلى أحبابه خارج الأسوار أو يظهر عليه الشرود كان يخرج علينا أحد الزملاء بنكتة جميلة تضحكنا أو نشيد يسلينا ويدخل علينا السرور والبهجة ومن هذه الأناشيد نشيد جميل يقول فيه أحد الأحباب وكنا نردده جميعاً فى سعادة بالغة.

الزنزانة مزنوقة
لكن سايعانا
وقلوبنا..
سعيدة وفرحانة
الكلمة الحلوة
بتنعشنا
والنكتة الحلوة
تفرفشنا
فاكرين يعنى هايضايقونا
قفلوها ولا فتحوها.. أجسامنا الفانية ياخدوها
وقلوبنا مش راح يطولوها
وهتفضل بالله عمرانة

وكان معنا أحد الشباب الصعايدة الذى كان يطلق أغانيه الجميلة، حيث كنا نلتف حوله داخل الزنزانة ونردد معه

واه يا عبد الودود
يا مسافر ع الحدود
ومراقب للأمام
خليك جدع لابوك
ليقولوا منين جابوك
ويكتروا الكلام
ليقولوا منين جابوك
ويمسخوا الكلام
كيفك وكيف زمايلك
عسى الله طيبين
خالك زناتى جايلك
ضمن المطوعين
ومحمدين موالى يتعلم فى المطاق
واه يا عبد الودود

ونحن فى بطن السجن كانت تمر علينا مناسبات سعيدة وحزينة تؤثر فينا بوضوح.. فلا ننسى يوم عيد الأضحى المبارك بعد أن استيقظنا فى الصباح الباكر واستعددنا للصلاة فى مسجد السجن اختلطت المشاعر بين الفرحة بهذا اليوم والحزن على فراق الأهل، فكم يقاسون الآن بدلاً من أن يفرحوا، لقد افتقد الأبناء قبلات آبائهم وهداياهم فى هذا اليوم.



الجميل، وكم افتقدنا جو الأسرة، ولكن عوضنا الله بهالات الحب والود الذى دب بين الموجودين داخل هذه الزنزانة واخذ كل منا يقبل أخيه ويهنئه بقدوم عيد الأضحى المبارك.

خبر الوفاة

وفى أحد الايام جاء لنا خبر مؤسف -لقد توفيت والدة أحد الزملاء وهو المهندس حاتم الصايغ- وكسى الحزن وجوه جميع الموجودين واقمنا العزاء داخل الزنزانة بعد أن رفضت النيابة طلب إخلاء سبيل حاتم لحضور واجب عزاء والدته!

وقد كانت لزيارات الأهالى طعم خاص حيث كان يطمئن كل واحد منا على أهله وأبنائه، إلا ان هناك عدداً من المشاهد المؤثرة فمثلاً أحد الابناء الصغار اخذ يبكى عند انتهاء الزيارة وطلب ان يظل مع والده، وآخر اخذ يسال والده لماذا يا أبى أنت هنا، هو انت مجرم..؟!

وكانت احياناً تتفجر مشاعر الامهات والزوجات فى الزيارات فتسيل الدموع لتملأ الوجوه.

إلا ان هذه الدموع لم تخف ماوراءها من نفوس مليئة بالإيمان والصبر على ما تواجهه من ظلم.

وفى أحد الأيام فوجئنا بعاصفة شديدة صاحبتها هالة من الاتربة وتغير لون السماء واصفر لون الزنزانة، وفى هذه اللحظات أيقنا بان الله على كل شىء قدير وانه فى لحظة قادر على تغيير الحال فتوجهنا إلى الله بالدعاء حتى ارتفع صوتنا.. اللهم إنا نسالك غضبة لدينك يذل فيها أهل معصيتك ويعز فيها أهل طاعتك اللهم فك أسرنا وفرج كربنا واحفظ أطفالنا ونساءنا اللهم عليك بالظالمين.. إلخ.

مقتضى العدل

اما تحقيقات النيابة فقد انتهت منذ العرض الثانى لنا امام النيابة، بينما استمر تجديد الحبس.

وعندما تذهب إلى مبنى نيابة أمن الدولة العليا الواقع فى حى مصر الجديدة فإن أول ما تقع عليه عيناك عبارة كتبت بالخط العريض «المذهب» وهى «العدل أساس الملك»، ولاشك أنها عبارة تملأ النفس بالأمن والاطمئنان إذا طبقت التطبيق الصحيح، وإذا كان احترام نصوص الدستور فوق كل اعتبار، وإذا اصبحت سيادة القانون هى الاساس وتعلو فوق كل غرض.

وقد كان العدل يقتضى أن يطلق سراحى ومعى زملائى الصحفيين الخمسة وهؤلاء الـ٢٣ مواطناً منذ اول عرض لنا أمام النيابة، ولكن هذا للأسف لم يحدث، حيث لم يكن هناك أى دليل على هذا الاتهام الذى لا معنى له وهو الانضمام: إلى الجماعة سرية تعمل على تعطيل الدستور والقوانين والاعتداء على الحريات العامة والشخصية وتهديد السلام

يرويها:

علاء البحار - خالد يونس

الاجتماعى ... هل رأيتم تعبيرات مطاطة وكلمات جوفاء بمثل هذا الشكل وهى فى الحقيقة لو طبقت التطبيق الصحيح لصدق كل حرف فيها على هؤلاء المعتدين، الذين يطاون الدستور والقوانين، ويبطشون بكل حرية عامة وخاصة ويأتون بممارسات تدمر السلام الاجتماعى ولا تقف عند مجرد تهديده، وكل ذلك تحت زعم حماية أمن الدولة"!.

أما المضبوطات فهى لا تشكل أية جريمة ولا تعدو أن تكون كتباً متداولة فى الاسواق، وربما بعض الخواطر الإيمانية المكتوبة بخط اليد لدى البعض منا ومستقاة مما قراه من كتب أو سمعه من خطب فى المساجد، وهكذا كان الاتهام الأجوف بلا أدنى دليل، وكانت المضبوطات لا تشكل أية جريمة، وانتهى التحقيق منذ أول عرض على النيابة، ولكن استمر تجديد حبسنا ١٥ يوماً تلو الاخرى بناءً على مذكرة تحريات لامن الدولة لا تساوى الورقة التى كتبت عليها.

وقد جاءت أسئلة وكلاء ورؤساء النيابة لجميع «المختطفين» على ذمة هذه القضية -وهو فى يقيننا أدق تعبير من الناحية القانونية للحالة التى كنا فيها وللبطلان المفضوح لكل الإجراءات التى تمت معنا- جاءت هذه الأسئلة متشابهة إلى حد كبير.

ففى البداية يسجل المحقق البيانات والأوصاف الشخصية ثم يسال عن ظروف القبض «أى الاختطاف» ويسال عما إذا كان أحد قد أخبرنا بسبب القبض علينا، وطبعاً لم يخبرنا أحد بذلك لان أعضاء قوات الاختطاف فوق كل قانون وفوق الدستور قبل كل ذلك، وهى ترى أنه لا توجد جهة يمكن أن تسالها عما تفعل باعتباها حامية حمى النظام.

الأحراز المرعبة

وقبل فض الاحراز يعلن المحقق عن الاتهام «المضحك» الوارد فى مذكرة التحريات المليئة بالمعلومات الملفقة والكيدية والاتهام هو «الانضمام إلى جماعة سرية أسست على خلاف أحكام القانون وتسعى إلى تعطيل الدستور والقوانين والحريات العامة، وقلب نظام الحكم وتهديد السلام الاجتماعى... إلى أخر الالفاظ والتعبيرات «المجعلصة» والجوفاء فى نفس الوقت، والتى جعلت أحد «المختطفين» معنا فى حالة اندهاش وذهول ويتساءل: هل انا فعلاً متهم بكل الحاجات الكبيرة دى؟!.

ثم ياتى بعد ذلك فض الاحراز «المرعبة» فتفتح الاظرف التى تحتوى على الكتب «المفخخة» والتى تباع فى المكتبات العامة والخاصة ولها أرقام إيداع بدار الكتب، ثم يسال المحقق عن صلة المحقق معه بهذه الكتب فإذا كانت أخذت من منزله فيجيب بانها تخصه، وإن كان غير ذلك، فيجيب بانه لا شان له بها، وذلك لان البعض منا فوجىء بأنه قد دست له كتب واوراق لا تخصه كما حدثت «لخبطة» فى الاحراز.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ٧ / ١٩٩٧

وتتوالى الأسئلة بعد ذلك.. ماذا تعرف عن الإخوان؟ وإذا كان المحقق معه صحفيا وأجاب ببعض المعلومات التى يعرفها من قراءاته وإطلاعاته، يأتى السؤال بعد ذلك، وماذا تعرف عنهم حاليا؟ فإذا أجاب بذكر أسماء بعض قيادات الإخوان كالأستاذ مصطفى مشهور المرشد العام ونائبه المتحدث باسم الإخوان المستشار مامون الهضيبى، يأتى السؤال بعد ذلك وما مصدر معلوماتك؟ فإذا أجاب بأنها الصحف، جاء السؤال بعد ذلك: القومية أم الحزبية؟... هل تتصورون وكان السائل يريد أن يقول: إن قراءة الصحف الحزبية جريمة!!

أطرف اتهام

وفى العرض الثانى أمام النيابة جاءت أجندة العمل الصحفى الخاص بـ«خالد يونس» فى ظرف مستقل وراح وكيل النيابة المحقق يسطر ديباجة محضر التحقيق.. قمنا بفض الحرز أمامه وتبين أن به «أجندة زرقاء» هل تتصورون أجندة الصحفى التى يسجل فيها متابعاته الإخبارية وتحقيقاته الصحفية أصبحت حرزاً ومضبوطاً يتم التحفظ عليه فى العهد الذى لم يقصف قلماً ولم يصادر رأياً ولم يحجر على فكر!!.

وسالنا وكيل النيابة ما صلتكم بالخبر الذى يتضمن إخلاء سبيل أسماء بعض الشخصيات، وتقديم طلب لتعجيل التحقيق مع على فتح الباب عضو مجلس الشعب؟.

فاجبنا بأن هذا الخبر يتعلق بقضية... وهل فى ذلك جريمة؟ فاجاب وكيل النيابة: لا وسوف أثبت الإجابة فى المحضر وهذا لصالحك!

وكان أغرب وأطرف اتهام ورد بمذكرات عباقرة أمن الدولة هو ماجاء بشان أحد «المختطفين» معنا من أنه قد ضبط بحوزته آيات قرآنية وأحاديث نبوية تحض على كراهية نظام الحكم!!

وهكذا انتهت التحقيقات تماماً فى هذه «المهزلة» المسماة «قضية» منذ العرض الثانى لنا أمام النيابة لتكون رحلاتنا المريرة بعد ذلك من سجن مزرعة طرة إلى مقر نيابة أمن الدولة من أجل سماع قرار تجديد الحبس ١٥ يوماً أخرى دون أن نعرف على ذمة ماذا؟ وقد انتهت التحقيقات وكلنا له محال إقامة وعمل معروفين وبعضنا تقدمت نقابته بضمان إحضاره إلى النيابة إذا لزم الأمر كما حدث من نقابتنا -نقابة الصحفيين- ورغم ذلك استمر تجديد الحبس... وهكذا رأينا الحبس الاحتياطى يتحول من إجراء وقائى إلى إجراء عقابى بلا منطق ولا مبرر.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٧/ ١٩٩٧

يقاضي مرشد الاخوان المسلمين لأنه أحط من قدر الأقباط

□ القاهرة – العالم اليوم:

عريضة دعوى قدمها محمد ابوالفضل الجيزاوى المحامي موكلا عن وجيه خير المواطن القبطى ضد مرشد جماعة الاخوان المسلمين مصطفى مشهور يطالب بعقوبة المرشد بالحبس لانه حط من قدر المواطن ضمن ملايين الاقباط المصريين من خلال حديث نشره فى «الاهرام ويكلى» طالب فيه بابعاد الاقباط عن الجيش لانهم لن يكونوا على ولاء لجيش الدولة المسلمة ويمكن ان يسهلوا للعدو هزيمة جيش المسلمين فى حالة وجودهم بالجيش الطالب اعتبر ان هذا الكلام يتضمن توجيه تهمة الخيانة العظمى لملايين الاقباط وهو واحد منهم وان هذا القذف تعاقب عليه المادة 303 من قانون العقوبات بالحبس مدة سنتين وغرامة لاتتجاوز مائتى جنيه فضلا عن ان المادة 163 من القانون المدنى تلزم كل من يسبب ضررا للغير بان يؤدى تعويضا.

المحامى طلب احالة الدعوى لمحكمة الجنايات وطلب اقصى عقوبة مع حق الطالب فى التعويض المدنى قبل المرشد الذى حط من قدر المواطن وأساء إليه امام مواطنيه.

مما يذكر ان المحامى محمد ابوالفضل الجيزاوى واحد من قدامى الضباط الاحرار وكان عضوا بمجلس الشعب وهو احد الذين اسسوا مع جمال عبدالناصر هيئة التحرير فى الشهور المبكرة لثورة 23 يوليو 1952.

مبادرة لوقف العمليات الارهابية داخل مصر وخارجها

كتب - أحمد موسى :

المبادرة التى أطلقها ستة من مؤسسى تنظيم الجماعة الإسلامية بوقف العمليات الإرهابية داخل مصر وخارجها، أثارت المخاوف حول الأسباب وراء إطلاقها فى هذه المرحلة، وما إذا كانت الجماعة تهدف الى إعادة تكوين صفوفها فى أعقاب الضربات الأمنية الناجحة التى تعرضت لها الجماعة طوال الفترة الماضية.



■ عبود الزمر

منتصر الزيات أحد أبرز أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين قال إننى فوجئت بهذه المبادرة خلال أولى جلسات محاكمة ٩٨ متهما أمام القضاء العسكرى، إذ طلب مؤسسو الجماعة الستة وهم : كرم زهدى، وناجح إبراهيم وعبود الزمر وحمدى عبد الرحمن وفؤاد الدواليبى وعلى الشريف، وقف العمليات واعتبر الزيات أن هذه المبادرة تمت بعد دراسة موسعة اجراها مؤسسو التنظيم. ورأو أن الظروف الحالية على الصعيد السياسى تحتاج إلى تفريغ جهود الدولة لمواجهة إسرائيل، ومن يقف خلفها. فمصر هى قلب العالم الإسلامى والعربى، وحرصت القيادات على عدم تشتيت الجهود وأيضا حقنا للدماء، وأكد منتصر الزيات أن الواجبات الشرعية تلزم الحفاظ على حق الإنسان فى الحياة. ونظرا للنجاحات الأمنية التى شهدتها مصر فى الفترة الماضية، كل هذه الظروف كانت وراء المبادرة من المجموعة القيادية، باعتبارهم أصحاب الخبرة والدراية فى الجماعة. وما إذا كانت المبادرة ملزمة للجميع، قال المحامى منتصر الزيات: الأسماء التى اتخذت المبادرة من مؤسسى الجماعة - أسماء لها ثقل - وبالتالى ليس من حق الآخرين أن يهاجموها ، وذكر أن الزمر ومجموعته يعطى لهم ميثاق الجماعة الصلاحيات الواسعة والتى تقيد الجميع بمن فيهم الشيخ عمر عبد الرحمن نفسه، والمبادرة قصد منها أن تصل للجميع حتى الهاربين داخل الزراعات الذين سيلتزمون بتوجهات القيادات الشرعية وهذه استراتيجية للجماعة الإسلامية فى المرحلة الحالية، وليس هناك أية شروط على الاطلاق.

والواقع يؤكد أن أجهزة الأمن نجحت فى حصار العمليات واقتصرت على جرائم محدودة تقع. بين الحين والآخر، وأصبح لجهاز الأمن اليد الطولى فى السيطرة على الموقف تماما، وشكك منتصر الزيات فى أن تكون المبادرة لمجرد التقاط الأنفاس ومعاودة العمليات وقال: إنهم جادون فى حقن الدماء، وتلك المبادرة جاءت كرد اعتبار لمن حاولوا التشكيك فى المبادرة التى أطلقتها فى فبراير عام ٩٦.

ويتبقى ردود أفعال جماعتى الجهاد وطلائع الفتح، باعتبارهما المنافستين للإسلامية، وربما لا يلتزمان بهذه المبادرة وإن كان ياسر السرى قد دعمها بصفة مبدئية وسيصدر بيانا عنها، وستكشف الأيام المقبلة جميع الحقائق المتعلقة بالمبادرة ومدى الالتزام بها.



المصدر : الأحــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢/٧/١٩٩٧

حوار مع «الجماعة الإسلامية»

بقلم : عادل الجوجري

لماذا اطلق قياديو «الجماعة الاسلامية» الستة قرارهم من خلف القضبان بوقف كل العمليات المسلحة في الداخل والخارج؟

وهل نجحت الحملات الامنية الاجهاضية في اجبار قادة «الجماعة الاسلامية» الى التراجع عن عملياتهم المسلحة ام ان هؤلاء القادة اكتشفوا من خلال التجربة خطا الاسلوب المعتمد في المواجهة مع الدولة والمجتمع؟

والى اي مدى تصدق تفسيرات المحامي منتصر الزيات وهو قريب الصلة بفكر وقادة الجماعة الاسلامية - في ان «الجماعة» قررت وقف العمليات المسلحة لكي يتفرغ الجميع لمواجهة امريكا واسرائيل؟

هذه الاسئلة انفجرت مثل شظايا قنبلة كان قد فجرها داخل قاعة المحكمة العسكرية احد المتهمين في قضية «تفجيرات البنوك» عندما قرا بيانا من قيادات «الجماعة الاسلامية» في ليمان طره تضمن قراراً بوقف جميع العمليات العسكرية داخل وخارج البلاد ، وكذلك وقف البيانات الاعلامية المحرضة على العمليات العسكرية في الداخل والخارج ، وقال ان ستة يمثلون «القيادة الشرعية للجماعة» وقعوا على البيان هم : كرم زهدى، وناجح ابراهيم ، وعبود الزمر، وحمدى عبد الرحمن، وفؤاد الدواليبى، وعلى الشريف.

هذا البيان يثير ثلاث ملاحظات قبل ان نشرع في تحليل الدوافع ، او التكهن بصورة المستقبل هذه الملاحظات هى :

اولاً: ان قرار وقف العمليات العسكرية تم من طرف واحد هو «الجماعة الاسلامية» بمعنى انه قرار ملزم لكوادرها في الداخل والخارج، وغير ملزم للدولة في شيء، لانه اى القرار لم يكن محصلة حوار او تفاوض بين «الجماعة» والدولة.

ثانيا: ان هذا القرار ليس الاول من نوعه ففي العام الماضي واثناء نظر قضية تنظيم اسوان اطلق المتهم خالد مبادرة مماثلة، وقد تبناها في حينه المحامي المعروف منتصر الزيات وحظت المبادرة باهتمام اعلامي محدود لكن يبدو انها لم تحظ بقبول واسع النطاق في اوساط الجماعة الإسلامية والجماعات الاخرى غير ان اللافت للنظر هي ان القرار الاخير بوقف العمليات العسكرية من طرف واحد صادر من قيادات لها وزن وشان في الحركة الاسلامية مما يعطيها ثقلا وربما مصداقية اعلى.

ثالثا: ان اية مبادرة فردية او جماعية لوقف العنف ، وسواء جاءت من طرف واحد او من طرفين فهي مبادرة مطلوبة ، وينبغي ان تحظى بالتشجيع، والاهتمام الاعلامي وان «الجماعة الاسلامية» وغيرها من الجماعات سوف تظل مغيبة عن الوعي اذا ظنت ان في مقدورها تغيير الاوضاع ، والمجتمع بالقوة .. كما ان عضلات الحكومة وكفاءة الاجهزة الامنية لايمكن باى حال ان تقهر فكرة ولاان تجتث من فوق الارض اصحاب عقيدة، والخلاصة هي ان العنف غير مفيد لا للجماعة ولا للحكومة .

لقد شهدت مصر موجات متتابعة من اعمال العنف التى طالت كل شيء رجال الحكومة والمفكرين ، والسياح والمواطنين العاديين، والاقباط وبلغ الامر درجة ماساوية حين صار القتل عشوائيا في بعض الاحيان ولم يكن هذا العنف العشوائي سوى دليل واضح على غياب الرؤية او الاصابة بعمى الالوان، ونحن هنا لانبرىء احدا ، لا الحكومة ولا الجماعات الاسلامية التى بلغت درجة من التطرف والقسوة ليستا معهودتين في المجتمع المصرى.

وفي اعتقادى ان هناك عدة اسباب دفعت «الجماعة الاسلامية» الى اعادة الحسابات او اعادة النظر في اسلوب العنف، وطرح مبادرة لوقف العمل المسلح من طرف واحد ، هذه الاسباب هى :

اولاً: انحسار موجة الراديكالية الاسلامية في عدد كبير من الدول

العربية والاسلامية، وانكماش المساحات التي كان الراديكاليون الاسلاميون قد احتلوها في اكثر من عاصمة محيطة بمصر فجبهة الترابي في الخرطوم تعاني الامرين اي الحرب الدامية في جنوب وشرق السودان، والوضع الاقتصادي المتدهور في عموم البلاد، وفشل الترابي في تقديم نموذج عملي، وواقعي لدولة يحكمها تيار الاسلام السياسي ، وخسر الاصوليون الاسلاميون في اليمن المساحة التي كان قد احتلها عبد المجيد الزنداني وانصاره سواء في البرلمان او في الحكومة ، وتراجع نفوذ التيار الاسلامي المتطرف في تونس والجزائر بل والاردن والصومال ويمكن النظر في هذا السياق الى التحولات التي جرت في تركيا لجهة تراجع حزب الرفاة مقابل تقدم التيار العلماني ، وكذلك بروز الاتجاه المعتدل في ايران ، وباختصار هناك تحول سياسي في غير الاتجاه الذي سارت عليه احوال الصحوة الاسلامية في بداية التسعينيات ، وكان من الطبيعي ان تصل رياح التحول الى مصر، وان يظهر تفكير جديد، يدعو الى وقف العنف حتى اشعار آخر، وربما تطرح «الجماعة الاسلامية » على نفسها برنامج عمل جديد يستبعد ويطلق العنف نهائيا، واغلب الظن انها ستكون مجبرة الى ذلك ان لم يكن ذلك هو اختيارها الفكري الجديد

● لماذا ؟

لأن «الجماعة الاسلامية» وهنا ندخل الى السبب الثاني - خسرت كثيرا منذ ان اختارت العنف طريقا للتغيير ، والاقرب الى الدقة القول انها دفعت ثمنا باهظا وهي بصدد اثبات الوجود فقادة الجماعة المبعثرون اما في داخل السجون ، او في بلاد الله الواسعة ، وبالتالي غاب العقل المركزي القادر على توجيه بوصلة الحركة ، كما نجحت اجهزة الامن في ضرب العمود الفقري للتنظيم ، بل ونجحت في عصر الخلايا العنقودية بحيث لم يعد باقيا سوى بعض جيوب المقاومة في محافظة او محافظتين في صعيد مصر، والى ذلك فقدت «الجماعة الاسلامية» الفلوس بعدما كانت قد فقدت الرؤوس فمصادر التمويل الداخلية او الخارجية صارت تحت سيطرة اجهزة الامن وليس سرا ان بعض العواصم الاوروبية مثل باريس ولندن وروما وبون التي كانت قد استقبلت رموز الحركات الاسلامية العربية في النصف الاول من التسعينيات هي التي طاردتهم في النصف الثاني بعدما اكتشفت انهم عبء كبير ومكلف سياسيا وامنيا.

والخلاصة هي ان «الجماعة الاسلامية» صارت محاصرة حتى يمكن القول انها تحارب معركتها الاخيرة او تكاد تلفظ انفاسها وبالتالي هي مجبرة على هجر العنف والبحث عن بدائل اخرى وثالث الاسباب التي دفعت «الجماعة الاسلامية» الى طرح مبادرتها من طرف واحد - بوقف العمل العسكري هو ان حصاد عملياتها على الصعيد الشعبي صفر، وربما اقل من الصفر فكل عملية مسلحة نفذتها «الجماعة » لم تخلف وراءها سوى حزن وشجن وكراهية ولم تساهم اطلاقا في فتح طريق التغيير الثوري كما كان يظن القادة الاوائل الذين هم خلف القضبان الان ، ولم تحظ عمليات الجماعة باي تعاطف في اوساط السياسيين ولا احزاب المعارضة ولا المجتمع الثقافي المصري، بل الذي حصل هو العكس، فقد جيشت هذه العمليات - دون ان تقصد كافة فئات المجتمع المصري ضد الجماعة الاسلامية حتى الذين يكرهون الحكومة كرهوا ايضا الجماعة وهذا ليس تحليلا عاطفيا وانما هي حقيقة واقعية والحركة السياسية التي تفقد التعاطف الشعبي لاقيمة لها، وهي جهد مبدد وهي هدر للطاقات.

في اطار هذه الاسباب الثلاثة كان طبيعيا ان يفكر قياديو «الجماعة» في وقف العنف من طرف واحد، وهو تنازل مهم يعكس الضغوط والاتفاقات بقدر مايعكس النجاحات الامنية ففي نهاية الثمانينيات والنصف الاول من التسعينات كان قادة «الجماعة» يملون شروطا لوقف العنف وكانت الحكومة ترفض الشروط بل ترفض الاعتراف بهم من اساسه ويتردد ان وزير الداخلية السابق عبد الحليم موسى طار من الوزارة بسبب قبوله الحوار مع قادة الجماعة المهم ان تحولات جرت في الساحة فرضت على «الجماعة» التراجع ونكرر انه تراجع ايجابي ، لايشينهم في شيء، وهو تراجع يستحق التقدم من طرف الحكومة، والمثقفين واجهزة الاعلام في اتجاهه بهدف تشجيعه، وتدعيمه بل وتشجيع جماعات اسلامية اخرى على السير في طريق بلا اشواك او الغام وضحايا.

وفي اطار الاسباب السالف ذكرها اجد نفسي مختلفا مع الاستاذ منتصر الزيات المحامي المشهور بدفاعه عن المتهمين في قضايا العنف الديني فقد قال لصحيفة «الحياة» اللندنية : ان الجماعة بصدد اتباع استراتيجية جديدة تقضي على التركيز على مواجهة اسرائيل وامريكا ... ومع احترامي للاستاذ منتصر فان الحديث عن استراتيجية جديدة وعن مواجهة اسرائيل وامريكا هو كلام اعلامي لزوم الشياكة وتغطية التراجع المحمود بكلام كبير لايمت للحقيقة بصلة اذ انه ليس في تاريخ الجماعة وسجلها العنقودي اي عمل ضد الاسرائيليين ولاضد الامريكيين وربما لازال قادة الجماعة يفكرون بمنطق ان اسرائيل هي العدو البعيد، وان الحكومة والامن والمصريين هما العدو القريب لكن ضيق ذات اليد بالسلاح والمال هو السبب في تعديل بسيط على الفكرة ادخله قياديو الجماعة عندما قرروا وقف العنف لاسباب لاتتعلق - في اعتقادي - باسرائيل وامريكا ولكن ترتبط بازمات اقليمية ومحلية وداخلية سبق شرحها ، وعلى اي حال فان كل وطني شريف، وعروبي مخلص، واسلامي مؤمن هو بالضرورة ضد امريكا واسرائيل ، يبقى ان يتحول الكلام الى الفعال وهذا يعني ان توقف فعلا - الجماعة الاسلامية عمليات العنف ضد اي مواطن مصري او سائح وان تطرح علانية استراتيجيتها ضد اسرائيل وامريكا لكي نناقشها بالقلم.



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/١٢

القاهرة ستطلب من اسلام اباد تسليمها متطرفين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أفادت مصادر مصرية مطلعة ان السلطات المصرية تدرس تقديم طلب الى الحكومة الباكستانية لتسليمها اثنين من المتطرفين المصريين معتقلين في احد السجون الباكستانية. واوضحت المصادر ان الطلب سيستند الى اتفاق التعاون الامني الموقع بين البلدين في العام الماضي، مشيرة إلى أن الاثنين هما ادم نوح الذي يحمل الجنسية البريطانية وكان اعتقل اخيراً في أحد معسكرات اللاجئين الأفغان على الحدود الباكستانية -الافغانية، ومحمد حسين الذي اعتقل قبل شهور وصدر قرار بترحيله الى افغانستان.

ويذكر أن المرصد الاعلامي الاسلامي كان اصدر في ٣ تموز (يوليو) الجاري بياناً ناشد فيه منظمات حقوق الانسان التدخل لمنع تسليم نوح الى السلطات المصرية. واضافت المصادر ان القاهرة اعدت ملفاً بالتهم الموجهة الى الاثنين تفيد بأن نوح يعد أحد أبرز المتطرفين المصريين في مجال استخدام المتفجرات واساليب التفخيخ وانه شارك في تدريب متطرفين مصريين من تنظيمات مختلفة على استخدام المتفجرات في معسكرات داخل افغانستان. كما اشارت الى ان التحريات اثبتت ان حسين كان على علاقة بقياديين في تنظيمي «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» اثناء وجود هؤلاء في افغانستان.



المصدر : الأهـــــــرام
التاريخ : ١٤ / ٧ / ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيابة العسكرية إنتهت من تحقيقاتها فى قضية خان الخليلى:

إعلان قرار الاتهام خلال أيام بإحالة ٩٠ متهما للمحكمة العسكرية

كتب . أحمد موسى:

انتهت النيابة العسكرية من التحقيقات مع اعضاء تنظيم الجهاد، الذين ألقى القبض عليهم فى شهر ديسمبرعام ٩٥، قبل شروعهم فى تفجير منطقة خان الخليلى السياحية، بواسطة سيارة ملغومة، وسوف تعلن النيابة قرار الاتهام فى القضية خلال أيام تمهيدا لإحالة المتهمين إلى إحدى الدوائر العسكرية لمحاكمتهم، ويبلغ عدد المتهمين الذين انتهت التحقيقات إلى إدانتهم ٩٠ متهما وتم استبعاد ١٢ متهما لعدم كفاية الأدلة ضدهم، وبين المتهمين خمسة من قيادات الجهاد المقيمين فى أوروبا وعلى رأسهم المحامى عادل عبد المجيد عبد البارى الحاصل على اللجوء السياسى فى بريطانيا. وقد أدلى عدد من المتهمين باعترافات كاملة حول المخطط الارهابى وقيام المتهم عادل عبد المجيد بإرسال أموال من الخارج إلى المتهم أكرم عبد العزيز الشريف، البريطانى الجنسية من أصل مصرى، وتكليفه بشراء متفجرات وأسلحة وتدبير شقق لإيواء أعضاء التنظيم، كما تشمل القضية المتهم ثروت صلاح شحاته الهارب من حكم بالإعدام فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء السابق، وأيضا القيادى عادل عبد القدوس الهارب من حكم بالإعدام فى محاولة اغتيال الدكتور صدقى، والمتهم مرجان سالم أحد قيادات الجهاد الهارب، وتضم القضية مجموعة من الاحراز عبارة عن ٤ بنادق آلية و ٩ مسدسات ومعمل كامل لاعداد وتصنيع المواد المتفجرة وكميات من المواد المتفجرة ضبطت داخل وكر للتنظيم فى منطقة كرداسة، وكاميرات تصوير ومجموعة من الأوراق التنظيمية ومبالغ مالية بلغت ٢٥ ألف جنيه استرلينى و ٥٠ ألف جنيه مصرى و ٣ آلاف دولار، للانفاق على أعضاء التنظيم. وتعد هذه القضية ثانى أكبر قضية يحاكم أفرادها دفعة واحدة أمام المحاكم العسكرية، بعد القضية التى تنظرها إحدى الدوائر حاليا والخاصة بحوادث تفجيرات البنوك واغتيال اللواء رءوف خيرت وتضم ٩٨ متهماً.



المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ١٤/٧/١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سبق صحفي

عودة قوائم المتطرفين

سيارات مفخخة لاغتيال زكريا عزمي وأسامة الباز

■ كمين لمفيد شهاب بين منزله وجامعة القاهرة ■ عملية زكريا عزمي أمام ناد شهير ■ خطة أسامة الباز قرب مطعم عائم بالجيزة ■ رصد قاضي أمن دولة بسبب أحكامه ■ المتهم الأول حاول اغتيال زكي بدر وأفرج عنه عبدالحليم موسى

وائل الإبراشي

عادت قوائم اغتيال كبار المسئولين فى الدولة للظهور بعد ان توقفت لعدة سنوات .. ركزت خلالها الجماعات الإرهابية على ضرب السياح وقتل ضباط الشرطة وتنفيذ العمليات العشوائية بهدف إثارة الفوضى والاضطرابات ، إن هذا ما تقوله القضية رقم ٥٩ جنايات عسكرية ، اهم واخطر قضية إرهابية يجرى التحقيق فيها الآن .. وملفاتها ملغمة ومحاطة باسلاك شائكة مليئة بالأسرار والألغاز والمفاجآت التى نكشف عنها النقاب لأول مرة .

ولقد زادت القضية غموضاً وسرية انه فى الوقت الذى تحقق فيه النيابة العسكرية مع الإرهابيين المتورطين فيها فى القاهرة ، فإن هناك تحقيقات اخرى تجرى فى الإسكندرية مع ١٤ إرهابياً متهمين فى نفس القضية وهو الامر الذى دفع المحامين عن المتهمين إلى التساؤل : لماذا تمت تجزئة القضية بهذه الطريقة ؟

فى البداية اطلقت الشرطة على التنظيم الإرهابى الذى ينتمى إلى « الجماعة الإسلامية المتطرفة » اسم تنظيم « المحامون والأطباء المتطرفون » ، لأن قادته محامون واطباء وصيادلة لدرجة ان امير وزعيم التنظيم سامى الجيزاوى -وهو طبيب متخصص فى الاورام- القى القبض عليه فى استراحة الاطباء فى مستشفى اسيوط الجامعى ، وتم تفتيش الاستراحة فى حضور رئيس الجامعة وعميد كلية الطب ، وعثرت الشرطة داخل الاستراحة على منشورات خاصة بالجماعة الإسلامية المتطرفة .

لقد عثرت الشرطة ايضاً على الشفرة الخاصة بالجناح العسكرى للجماعة ، وهى عبارة عن جدول بالأسماء الكودية مثل « العُرس » اى العملية الإرهابية ، « وموكب الزفة » بمعنى موكب المسئول الكبير المستهدف .. إلخ .

وسامى الجيزاوى .. المدرس فى قسم الاورام بكلية طب اسيوط كان متهماً اساسياً فى عملية اقتحام مديرية امن اسيوط فى قضية الجهاد الكبرى ، وحصل على البراءة فى الحكم الشهير الذى صدر فى ٣٠ سبتمبر عام ١٩٨٤ ، ثم اعيد اعتقاله فى قضية إعادة تشكيل الجماعة الإسلامية المتطرفة عام ١٩٨٦ فى القضية رقم ٤٩٥ لسنة ٨٦ . امن دولة عليا ، وافرج عنه بعد ستة اشهر قضاها فى السجن ، ثم اعيد اعتقاله عام ١٩٨٩ وافرج عنه حيث كان ينجح فى كل مرة فى الإفلات من الاتهامات وإقناع الاجهزة الامنية بانه ليس تنظيمياً ، وانه فقط مجرد متعاطف مع الاتجاه الدينى .



المصدر : روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/ ٧/ ١٩٩٧

واخطر ما في ملفات القضية ان الإرهابيين خططوا لاغتيال اثنين من المسئولين الكبار في رئاسة الجمهورية ، وهما : الدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ، وكذلك اغتيال الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة (والذى عين الاسبوع الماضي فقط وزيرا للتعليم العالي ووزير دولة للبحث العلمي) عن طريق نصب كمين له في الطريق من منزله إلى جامعة القاهرة ، وشملت قائمة الإغتيال ايضاً المستشار احمد صلاح الدين بدور رئيس محكمة امن الدولة العليا الذين يزعم المتطرفون انه اصدر احكاماً قضائية مشددة ضدهم .

والأخطر من قائمة الاغتيال التي اعدها المتطرفون والتي تضم المسئولين الاربعة الكبار هو اسلوب تنفيذ الاغتيالات حيث ركزت خطة الإرهابيين على القيام بعمليات انتحارية بالسيارات المفخخة ، اى السيارات المعباة بالقنابل والمتفجرات والمعدة للانفجار بالريموت كنترول او بعمليات انتحارية .

والمفاجاة الاكبر ان مهندس هذه العمليات - وفقاً لخطة الإرهابيين - هو الإرهابي جمال ابو رواش الذى سبق ان نفذ بنفسه اول عملية (سيارة مفخخة) تحدث في مصر بعد ان كنا لا نسمع عنها إلا في لبنان ، وهي العملية الشهيرة الخاصة بمحاولة اغتيال وزير الداخلية الاسبق زكي بدر عام ١٩٨٩ اسفل كوبري الفردوس .

كانت العملية انتحارية .. استقل فيها ، ابو رواش ، سيارة سوزوكي نصف نقل مجهزة بالعبوة الناسفة ووقف بها على كوبري الفردوس ، وفجر نفسه بمجرد ان اقترب موكب زكي بدر إلا ان خطا فنياً حال دون وقوع الكارثة حيث حدث ماس كهربائي في اسلاك العبوة ولم يحدث التفجير كاملاً واصيب ابورواش ببعض الإصابات وهرول في اتجاه المدافن إلا ان الشرطة القت القبض عليه .

ومن يومها لم نسمع عن الإرهابي جمال ابو رواش حتى فوجئنا بالقبض عليه في ٢٤ مايو الماضي - اى منذ اقل من شهرين - واعترف بانه مهندس العمليات العسكرية في تنظيم ، اغتيال المسئولين الكبار ، واعتبرته الأجهزة الامنية هو الرجل الثاني في التنظيم الإرهابي بعد سامي الجيزاوي إلا ان التحقيقات تؤكد ان خيوط القضية كلها في يده .

وحكاية الإرهابي جمال ابو رواش غريبة للغاية .. فعقب خروج زكي بدر من الوزارة وتعيين اللواء محمد عبدالحليم موسى بدلاً منه تقدم ابو رواش بـ(مرحمة) - اى طلب إنساني للإفراج عنه - إلى الوزير الجديد ذكر فيه انه طبيب امتياز متخرج من كلية طب اسيوط ويخشى على مستقبله من الضياع ، وانه يريد ان يخرج من السجن ليمارس حياته بشكل عملي بعد ان تاب عن الافكار المتطرفة وافرج عنه عبدالحليم موسى بنفسه(!!)

ولعل وزارة الداخلية تسال نفسها الآن : كيف افرج عن إرهابي خطير نفذ بنفسه محاولة اغتيال وزير داخلية وباسلوب عسكري يحدث لاول مرة في تاريخ العمليات الإرهابية في مصر .

ولعل ذلك يجعلنا نحن نتساءل : لماذا لا توجد لدينا خطة لنزع فتيل قنابل التطرف الموقوتة داخل صدور وعقول المتطرفين الذين يفرج عنهم وخاصة ان الحل لن يكون ابداً باعتقالهم مدى الحياة .

وإذا كان ابو رواش قد فشل في عملية اغتيال الوزير الأسبق زكي بدر ، فقد عاد بعد ٨ سنوات ليكرر نفس المحاولة بنفس الطريقة مع اربعة مسئولين كبار .

وتكشف التحقيقات انه خلال محاولات الشرطة للقبض على جمال ابو رواش قتل شقيقه المتطرف مصطفى ابو رواش في منطقة المرج .

وفي التحقيقات اعترف جمال ابو رواش بانه هو الذي يربط بين امير التنظيم سامي الجيزاوي وبين القيادات الإرهابية الهاربة ، وهو الذي يتولى عمليات رصد الشخصيات والمسئولين الكبار المستهدفين .

وكشفت التحقيقات ان العملية الأولى للتنظيم هي اغتيال المستشار احمد صلاح الدين رئيس محكمة امن الدولة العليا ، وان سامي الجيزاوي كلف جمال ابو رواش بوضع خطة الرصد والاغتيال ، واختار ابو رواش الإرهابي عبدالسلام محمود عبدالسلام لتنفيذ العملية . واعطى الجيزاوي - امير التنظيم - مبلغ ١٩ الف جنيه للمحامي رضوان التوني - احد المتهمين في القضية - ليسلمها إلى عبدالسلام كتكاليف اولية لتنفيذ العملية .

وكانت العملية الثانية هي اغتيال الدكتور زكريا عزمي امام احد الاندية الرياضية ، والعملية الثالثة هي اغتيال الدكتور اسامة الباز امام احد المطاعم العائمة .. ثم اغتيال الدكتور مفيد شهاب في الطريق من منزله إلى جامعة القاهرة .

ويضم تنظيم اغتيالات المسئولين الكبار خمسة محامين دفعة واحدة هم :

— مصطفى السيد حسنين .. لعب دور الناطق الإعلامي للجماعة الإسلامية المتطرفة لفترة ، وكان المتهم الأول في قضية السياحة ، وقدم إلى المحاكمة في هذه القضية باعتباره الناطق الإعلامي للتنظيم ، ولكنه حصل على البراءة وافرج عنه .



المصدر : .. روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ / ٧ / ١٩٩٧

ــ رضوان التونى .. وكان المتهم الثانى فى قضية السياحة .

ــ الشاذلى الصغير عبيد .. وهو محام من البحر الاحمر وسبق اعتقاله اكثر من مرة .

ــ خلف عبدالرءوف .. وهى المرة الأولى التى يتهم فيها فى قضية إرهابية .

ــ على راضى مسعود .. وهو المحامى الوحيد الهارب حيث القى القبض على الأربعة الآخرين .

وكشفت التحقيقات ان الأجهزة الأمنية عثرت فى مكاتب المحامين الأربعة على نفس الكود المشفر (شارة الجناح العسكرى للجماعة) الذى عثر عليه فى استراحة امير التنظيم سامى الجيزاوى .

وعثرت فى مكتب رضوان التونى على بطاقات شخصية وعائلية وكارنيهات وشهادات ميلاد واوراق اخرى عليها صور اصحابها ، وتذرع المحامون بانها اوراق الموكلين إلا ان النيابة واجهتهم باعداد البطاقات الكبيرة جداً ، وبالتلاعب الواضح فيها حيث نزعت بعض الصور ووضعت صور اخرى بدلاً منها .

واعتبرت النيابة العسكرية فى تحقيقاتها ان المحامين الخمسة هم همزة الوصل بين كل من :

١ ـ امير التنظيم سامى الجيزاوى فى اسيوط ومهندس العمليات العسكرية جمال ابو رواش فى القاهرة .

٢ ـ ثم بين الاثنين (الجيزاوى وابو رواش) والقيادات المتطرفة الهاربة فى الزراعات .

٣ ـ ثم بين قيادات الزراعات الهاربة وقيادات الجماعة الإسلامية الهاربين خارج مصر .

ويؤدى المحامون هذا الدور الهام فى التنظيم الإرهابى على اعتبار ان طبيعة عملهم تتيح لهم الحركة والتنقل والاتصال بالمتطرفين تحت غطاء الدفاع عنهم ، مما يقلل من الشكوك المثارة حولهم ، او على الأقل يضعف من الأدلة التى تؤدى إلى إدانتهم .

وكانت المفاجأة ان النيابة العسكرية وجهت للمحامين الخمسة ايضاً تهمة التمويل وتقديم الدعم المالى لاعضاء التنظيم وعائلات المعتقلين . وبمناسبة التمويل كشفت تحقيقات النيابة العسكرية ايضاً عن مفاجأة جديدة وهى اتهام رجل اعمال ثرى بتقديم الدعم المالى لافراد التنظيم وهو الدكتور خالد قنديل الذى يمتلك عدة صيدليات فى القاهرة ويعمل فى استيراد وتصدير الأدوية ، والمفاجأة هنا انه لم يسبق له الاتهام فى اية قضية ، ولم يشتبه حتى فى صلاته بالجماعات المتطرفة ، وكشفت اقواله انه ليس « تنظيمياً » داخل الجماعة المتطرفة ، ولكنه ارتبط معهم فكريا فى الأيام الأخيرة فقط ، وبدأ يتولى مهام التمويل باعتباره من عائلة ثرية .

اما قادة تنظيم اغتيالات المسئولين الكبار من الهاربين خارج مصر فقد برز لأول مرة اسمان جديدان هما :

ــ محمد مختار : وهو إرهابى قديم حكم عليه فى قضية الجهاد عام ١٩٨١ بالسجن سبع سنوات ، وبعد انتهاء مدته هرب إلى الخارج ، واختفى تماماً عن الأسماع ، ولم يرد اسمه ـ سواء من قريب او بعيد ـ فى اى قضية إرهابية ، ولم تهتم الأجهزة الأمنية بملاحقته فى الخارج .. واستقر محمد مختار فى لندن الآن .. وقد تقدم مؤخراً بطلب للحصول على اللجوء السياسى .. ومختار عمره الآن ٤٠ عاماً .

ــ اسامة رشدى .. كان رئيساً لاتحاد طلاب جامعة اسيوط ، واتهم فى قضية الجهاد عام ١٩٨١ وحصل على حكم بالبراءة ، وكان ناطقاً إعلاميا باسم الجماعة الإسلامية المتطرفة فى منتصف الثمانينيات قبل علاء محيى الدين .. ولأن الأجهزة الأمنية كانت تعتقله كل فترة ، فقد استغل فرصة الإفراج عنه وسافر إلى بيشاور فى باكستان واختفى تماماً من الساحة حتى ظهر اسمه فجأة فى هذه القضية ويقيم الآن فى هولندا .

اما المتهم الرئيسى فى التنظيم الإرهابى من قيادات الخارج فهو مصطفى حمزة الإرهابى المطلوب فى قضية محاولة اغتيال الرئيس مبارك فى اثيوبيا .

ومن ابرز المتهمين فى القضية ايضاً :

ــ احمد عبدالوهاب المحكوم عليه بالإعدام فى قضية الاغتيالات الكبرى .

ــ محسن ابوالنصر طنطاوى شقيق الإرهابى علاء ابوالنصر والمحكوم عليه فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب .

وكشفت تحقيقات النيابة العسكرية ان الإرهابيين اتبعوا بدقة اسلوب الخلايا العنقودية الذى تجيده الجماعة الإسلامية المتطرفة وقسموا انفسهم إلى ثلاث مجموعات لتضليل الأجهزة الأمنية :

ــ مجموعة اسيوط .. برئاسة سامى الجيزاوى الذى يترأس فى الوقت نفسه المجموعات الثلاث ومعه المحامون ماعدا الشاذلى الصغير الذى يعمل مع مجموعة القاهرة .

ــ مجموعة القاهرة .. برئاسة الإرهابى جمال ابو رواش ومعه رجل الأعمال الممول خالد قنديل (ويحقق مع هاتين المجموعتين فى القاهرة) .

ــ مجموعة الإسكندرية (١٤ متهماً) تحقق معهم النيابة العسكرية فى رشدى بالإسكندرية .

واعدت مجموعة القاهرة قائمتين اخريين للاغتيالات .. قائمة باسماء بعض الفنانين والصحفيين ، وقائمة اخرى بالمنشآت والمراكز التابعة للسفارتين : الإسرائيلية والأمريكية غير محددة بها اية عناوين مما جعل الأجهزة الأمنية تتشكك فى جدية هذه القائمة الأخيرة وخاصة ان المتطرفين لم ينفذوا اية عملية مسلحة ضد المنشآت او المصالح الأمريكية او الإسرائيلية . بل إن عمليات قتل وضرب السياح شملت معظم الجنسيات ماعدا الإسرائيليين والأمريكيين .

والقائمتان الاخيرتان اجل الإرهابيون خطة الرصد الخاصة بالأسماء والمنشآت المدرجة فيهما إلى مابعد تنفيذ عمليات اغتيال كبار المسئولين ■



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤/ ٧/ ١٩٩٧

■ على موجة الرأى العام ■

التطرف والإرهاب .. والمصلحة العامة

لا يزال عبء مواجهة الإرهاب والتطرف معاً يقع على عاتق اجهزة الأمن ، وتضطلع بهذه المهمة الثقيلة وزارة الداخلية ، وقد نجحت اجهزة الأمن فى تقليم اظافر الإرهاب والحد من سطوته وخطورته ، والزمته التحرك فى إطار محدود للغاية لدرجة ان عددا من قيادات ذلك التيار طالبت عناصرها بوقف المواجهات مع اجهزة الامن ، والكف عن استخدام السلاح .

والأمر ليس بالبساطة التى يعتقدها البعض ، ولا يمكن التسليم بما ذهب إليه البعض بان بيان تلك العناصر يمثل تحولا او تغيراً فى موقفها ، والارجح انه موقف تكتيكى ناتج عن الضغط الشديد الذى مارسته اجهزة الامن لوقف نشاط العناصر الإرهابية .

وما دام اى بيان لا يشجب الفكر المتطرف ولا يدين الممارسات المتطرفة بوجه عام فهو إذن بمثابة طلب هدنة لا معنى لها ولا مبرر لها من جانب المجتمع الذى يسعى بكل قوته للتخلص من عبء التطرف والإرهاب .

وإذا كانت اجهزة الامن قد نجحت فى حصار الإرهاب والحد من خطورته إلى حد كبير ، فإن التطرف اشد خطرا وتاثيرا فى المجتمع ، لانه لا يزال يتغلغل فى تجمعات حاكمة كطوائف معينة من المهنيين والحرفيين الذين يؤثرون بشكل فعال على بسطاء الناس ، ويصورون لهم ان الفكر المتطرف هو الدين الصحيح .

ومازلت اذكر كيف واجه حسين كامل بهاء الدين ظاهرة التطرف فى اخطر معقل من معاقلها وهو ميدان التعليم حيث المجال واسع وخصب لزرع الافكار فى عقول الصغار وإلزامهم بشكل معين ونمط معين من الملابس يفرض عليهم مستقبلا الانخراط فى وسط الفكر المتطرف ، ويحجب عنهم القدرة على التفكير السليم . ويصبح الحد الادنى لديهم هو التطرف فى كل شىء .

ولقى د . حسين كامل بهاء الدين مقاومة عنيفة وللاسف ساند التطرف فيها القضاء الإدارى .

ويلقى د . إسماعيل سلام وزير الصحة مقاومة هو الآخر حين اعترض على رؤية متطرفة فى مسالة « ختان الانثى » ورفض ان يمارس هذا الفعل فى المستشفيات العامة ، وللاسف ساند القضاء الإدارى ايضاً خصومه فى هذه القضية .

والمسالة المهمة للغاية هى : من الذى يحدد المصلحة العامة الرئيس ام الحكومة ، ام الوزير ، ام القاضى ؟

من يحدد المصلحة العامة ومن يحاسب من يخرج عن المصلحة العامة ؟

إن تحديد المصلحة العامة لا يمكن ان يتحقق من خلال دعوى قضائية يصدر فيها حكم لا يمس صاحب الدعوى فقط وإنما يمس المجتمع باسره وهذه المسالة فى حاجة إلى فحص وتدقيق وتحديد .

من الذى من حقه ان يحدد ماهى المصلحة العامة ويفرض ذلك على المجتمع باسره . ■

حسن الألفى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٧/١٩٩٧

إحـــالة ٩٠ إرهابيــا من تنظيم «الجهاد» إلى محاكمة

علم مندوب «الأهرام» ان النيـــابة العسكرية انتهت من تحقيقاتها مع المتهمين فى تنظيم الجهاد وستعلن خلال ايام قرار الاتهام فى القضية المتهم فيها ٩٠ إرهابيا، سوف يحالون للمحاكمة امام إحدى الدوائر العسكرية.



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٧/١٩٩٧

«الضرير» رفض التعليق على بيان «الأسير»

بيان عبود الزمر أصاب عمر عبد الرحمن بصدمة عنيفة!

لم يصدر عن الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي الإرهاب المحبوس في أمريكا حتى الآن اى تعليق او رد فعل على إعلان «الجماعة الإسلامية» بالقاهرة عن وقف عمليات العنف في مصر، وذلك في بيان وقع عليه عبود الزمر وخمسة من قيادات الجماعة المحبوسة واشارت مصادر مقربة من عمر عبد الرحمن ـ الاب الروحي للجماعة الإسلامية ـ انه صدم في بيان قيادات الجماعة في مصر.

وعلى صعيد اخر اكدت مصادر أمنية رفيعة المستوى أن بيان «الجماعة الإسلامية» لا يعدو كونه مجرد عملية تكتيكية تتيح لهم فرصة لالتقاط الانفاس وبعدها سيعودون لمواصلة عملياتهم الإرهابية.

ومن جانب اخر علمت «العربي» ان رئيس لجنة المخابرات في مجلس النواب الأمريكي اعد تقريرا اكد فيه أن المخابرات الأمريكية (C.I.A) في حاجة إلى عشرين عاما تقريبا حتى تتمكن من اختراق الجماعات الإسلامية المتطرفة في الشرق الأوسط. وربط رئيس لجنة المخابرات بالكونجرس «وان جليمكان» بين الفشل فيما يسمى عملية التسوية السلمية بالشرق الأوسط وبين تنامي نفوذ وتاثير الجماعات الإسلامية، بحيث سيستطيع المتطرفون السيطرة على دول العالم الإسلامي في فترة تتراوح بين ٥ و ١٥ سنة، إذا فشلت العملية السلمية■


عمر عبد الرحمن



مصدر أمني: بيان الزمر ورفاقه تكتيكي

ورقبة التنظيم تحت المجزر الآلي

«الجماعة الإسلامية» ترفع الراية البيضاء!

سبعة أسطر فقط هي كل ما تضمنه بيان الجماعة الإسلامية، الذي تم الإعلان عنه في الأسبوع الماضي.

وقف أحد المتهمين في قضية تفجيرات البنوك خلف القفص الحديدي بالمحكمة العسكرية بالهايكستب ليفاجئ الجميع ببيان غريب بعد إشارة واضحة إلى أن رموز هذا التيار، الذي دخل في معارك ساخنة مع أجهزة الأمن خلال ما يقرب من ١٧ عاما سقط فيها عشرات القتلى من الجانبين.. رفع «الراية البيضاء» دون قيد أو شرط بعد نجاح الضربات الأمنية المتلاحقة.

ومثل حجر ثقيل خلف البيان المباغت «بوقف عمليات العنف» العديد من الدوامات والأسئلة بعد أن فاجأ خمسة من كبار قيادات الجماعة الكل بهذه النتيجة غير المتوقعة حتى منتصر الزيات المحامي والوكيل القانوني للقيادات الخمسة الموقعة على البيان. وهو الأمر الذي يطرح سؤالا في غاية الأهمية وهو هل يمكن القول إذن بأن مصر قد ودعت إلى الأبد موجة العنف المتبادل بين الأجهزة الأمنية، والجماعات الإسلامية؟!

الخمسة الكبار

لم تكن الدعوة التي فجرها بيان الجماعة الإسلامية منذ أيام قليلة بوقف جميع عمليات العنف من جانب واحد هي الأولى من نوعها . فقد سبقتها محاولات أخرى بعضها من جانب بعض قيادات العنف والآخر جاء بتنسيق مع مسئولين في الحكومة .

وربما كان من أشهرها تلك المفاوضات التي جرت منذ فترة بين اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية السابق وعبود الزمر أحد قيادات الجماعة الإسلامية وكانت سببا رئيسيا للإطاحة به.

البيان الأخير، مختلف هذه المرة، ليس فقط في طريقة عرضه، ولكن لأنه يحمل توقيع خمسة من كبار قيادات الجماعة الذين يتمتعون بـ «ثقل روحي وقيادي داخل الحركة» رغم وجودهم خلف أسوار السجن منذ ما يقرب من ١٦ عاما بعد صدور الأحكام ضدهم في قضية اغتيال الرئيس السادات عام ١٩٨١ وهم عبود الزمر وكرم زهدي وناجح إبراهيم وفؤاد الدواليبي وحمدي عبد الرحمن

وقد جاء البيان مفاجئا للجميع للدرجة التي دعت منتصر الزيات المحامي إلى القول معلقا «لقد فوجئت بالبيان وسمعته كما سمعه الآخرون ولم يكن لي علاقة بإصداره» رغم أنه كان قبل أيام في زيارة لعبود الزمر ولم يذكر له شيئا عن هذه الدعوة المفاجأة!!

بيان تكتيكي

مصدر أمني قال لـ «العربي» أنه ينظر إلى البيان على أنه «تكتيكي» وليس استراتيجيا، بعد أن تأكدت قيادات الجماعة أن رقبة التنظيم أصبحت تحت المجزر الآلي وأنه من الضروري الحفاظ على ما تبقى من أفراده بينما يقول الزيات - الوكيل القانوني للقيادات الخمسة الموقعة أن البيان نابع من إحساس القيادات التاريخية للتنظيم بأن البلاد تمر بأزمة



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/٧/١٩٩٧

حقيقية وانه اصبح من الضرورى توجيه الرصاص إلى صدور العدو الإسرائيلى بدلا من إطلاقه على المصريين مشيرا إلى ان هذا التوجه قد اصبح واضحا فى اللهجة التى بدأت تتعامل بها بيانات الجماعة مؤخرا ضد إسرائيل وأمريكا.

وهو الأمر الذى يطرح سؤالا اخر على درجة عالية من الاهمية.. هل يحدث تنسيق بين القيادات الخمسة واجهزة الأمن؟!

مصادر امنية قالت لـ «العربى» ان الاجهزة الامنية كانت على علم مسبق بالبيان، وانه لم يكن مفاجئا لها خاصة وانه قبل إعلانه بعدة ايام كانت هناك اتصالات تجرى مع احد القيادات الموقعة وقد حاول أن يستثمر ذلك وطالب بإعلان بيان من وزارة الداخلية للترحيب بدعوة القيادات الخمسة والإفراج عن بعض المعتقلين او الذين انهوا مدة حبسهم ومازالوا رهن الاحتجاز، ووقف مداهمات اجهزة الامن لبعض العناصر المتطرفة فى محافظات الصعيد.. لكن هذه الشروط كما يقول المصدر الأمنى قوبلت بالرفض وقد كان ذلك احد الأسباب التى ادت إلى تأخر خروج البيان وعدم إذاعته أكثر من مرة.

وكما يقول المصدر الأمنى: لقد أكدنا لهم بأن اجهزة الأمن على استعداد للتعامل مع الدعوة باعتبارها مبادرة طيبة فقط وأنها تمثل تغييرا فى فكر العناصر القيادية وأنه فى حالة استسلام القيادات الهاربة وتسليم اسلحتهم سيطبق عليهم دعوة وزير الداخلية اللواء حسن الألفى التى نادى بها اكثر من مرة من أنه سيقف مع العناصر التائبة عن الإرهاب وربما وجدت القيادات الخمسة فى هذا الكلام سببا للتوقيع على البيان فبعد مشاورات استمرت عدة أيام اتفقوا على إصداره بإعلان وقف عمليات العنف من جانبهم دون اية شروط وبالفعل اعطت لهم الأجهزة الأمنية الضوء الأخضر لتسريب البيان مع أحد المتهمين في قضية البنوك

قيادات الخارج

على صعيد اخر، فإن ردود الفعل قد تباينت داخل مصر وخارجها تعليقا على البيان الأخير، فالبعض يؤكد بأن تأثير القيادات الخمسة فى الحركة قد أصبح ضعيفا جدا منذ فترة بسبب الفتوى التى أطلقها الدكتور عمر عبد الرحمن الأب الروحى لهذه الجماعة منذ سنوات بأنه «لا ولاية لأسير» وهى الفتوى التى ادت إلى انفراط عقد القيادة وتوزيع أدوار الخمسة على قيادات الصف الثانى للجماعة بل وخروج البعض بجماعات أصغر مثل جماعتى الجهاد وطلائع الفتح وظهور اسماء ايمن الظواهرى وعلى السرى ومصطفى حمزه ومحمد مكاوى مؤكدين أن البيان الأخير قد يجد مقاومة منهم أكثر من مقاومة الأجهزة الأمنية له حيث ترفض قيادات الخارج اية حوارات، أو هدنة مع الحكومة المصرية وبالتالى رفض رفع «الراية البيضاء» دون شروط مسبقة.

والبعض الآخر يرى أن الدعوة ستجد تأثيرا كبيرا داخل صفوف تنظيم الجماعة بالداخل التى تعتبر من أقوى التشكيلات رغم الضربات الأمنية بالتالى فإن البيان سوف يؤدى إلى وقف جانب كبير من عمليات الجماعة فى مصر.. مشيرين إلى أن بيان القيادات الخمسة بتاريخهم القيادى والمرجعى والقبلى سيؤدى إلى ظهور صدى إيجابى داخل صفوف الجماعة يترتب عليه وقف العنف بالفعل وهو ما يراهن عليه البعض بأنه سيحدث استجابة لهذا النداء، ربما ليس من جميع أعضاء الجماعة الإسلامية ولكن «الأغلبية ستستجيب».

إيقاف مشروط

من جانب اخر توالت ردود الفعل من الخارج تعليقا على بيان عبود الزمر وزملائه وكان اول رد فعل يأتى من الخارج عبر بيان أصدره ياسر السرى المحكوم عليه بالإعدام والذى يعيش فى بريطانيا أكد فيه أنه «يسطر إلى وقف إطلاق النار بجدية ولكن لايمكنه بعد تأكيد مصداقيته» اما بالنسبة للقيادى الهارب أيمن الظواهرى زعيم جناح تنظيم الجهاد والذى يعد نفسه منشقا عن تنظيم الجهاد الإسلامى فقد أصدر بيانا قال فيه إنه «يتشكك فى البيان ويرى أن هناك ضغوطا تم ممارستها على القيادات الخمسة من قبل أجهزة الأمن للتوقيع عليه، وأنه حتى لو لم يحدث هذا فإن وقف العمليات الإرهابية ضد النظام يجب أن يكون مشروطا بعدة شروط يراها الظواهرى بأنها مهمة للتنظيم»

باقي القيادات الهاربة لم يصدر عنها حتى الآن أية ردود فعل وإن كان البعض يراهن على انهم فى حالة رفضهم سيكون ذلك بشكل مهذب دون الهجوم على أى من القيادات الخمسة وبعيدا عن بيان عبود الزمر ورفاقه يقول منتصر الزيات إن هناك مبادرات سابقة تمت لوقف العنف منها المبادرة التى تبناها مع أحد أعضاء الجماعة وهو خالد إبراهيم منصور العام الماضى ولم يستجب لها بسبب استمرار الأجهزة الأمنية في التعامل مع التنظيم بأسلوب التصفية مما أدى إلى زيادة العنف ولذلك فهو يأمل أن يستجيب اعضاء الجماعة إلى دعوة القيادات وأن تتوقف العمليات من جانبهم وأيضا المداهمات من جانب الأجهزة الأمنية.

السؤال الأخير الذى يطرح نفسه الآن . هل تتوقف فعلا عمليات العنف من الجماعة الإسلامية فى مصر؟! أم ان زمام الأمور قد افلت ولم يعد لأية قيادة تأثير على اعضاء التنظيم الذى يتبع نظام الخلايا السرية؟!

بالأحرى من يملك القرار الآن.. قيادات الداخل أم الخارج .؟!

تحقيق

عبد الفتاح عبد المنعم

قادة الخارج يسألون عن الثمن!!

عناصر الاجنحة العسكرية لـ "الجماعة" و"الجهاد" تميل إلى تأييد إعلان وقف العمليات المسلحة

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ علمت «الحياة» ان عناصر من اعضاء الاجنحة العسكرية لتنظيمي «الجماعة الإسلامية» و«الجهاد» فارين من ملاحقة الشرطة ويختبئون في أماكن مختلفة يميلون نحو تاييد الخطوة التي اتخذها قادة في التنظيمين، يقضون عقوبة السجن داخل ليمان طره، باعلان وقف العمليات المسلحة. وذكرت مصادر مطلعة ان صعوبة الاوضاع التي يعيش فيها هؤلاء وصعوبة الاتصالات بينهم وبين قادتهم حالت دون اجراء مناقشات واسعة حول الاعلان، خصوصا بعدما اعلن قادة التنظيمين الموجودين خارج البلاد رفضهم وقف العمليات. ولفتت المصادر إلى ان مرور نحو عشرة ايام على الإعلان من دون اطلاق رصاصة واحدة من جانب أي من اعضاء الاجنحة العسكرية للتنظيمين يرجح أن هؤلاء رحبوا بتوجهات قادة السجن.

ويذكر ان المتهم محمد أمين عبدالعليم تلا بيانا أثناء الجلسة الاولى لقضية تفجيرات البنوك يوم ٥ تموز (يوليو) الجاري، أعلن فيه ان ستة من قادة تنظيم «الجماعة الاسلامية» وقعوا اعلانا طلبوا فيه من كوادر التنظيم واعضائه في الداخل والخارج وقف العمليات المسلحة، وكذلك البيانات المحرضة عليها. ثم عاد المتهم نفسه واعلن في الجلسة الثانية للقضية يوم الاربعاء الماضي ان كل قادة تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» الموجودين في ليمان طرة وافقوا على الاعلان.

واوضحت المصادر ان انقطاع الاتصالات بين عناصر الاجنحة العسكرية من الفارين في المناطق الزراعية والصحراوية في الصعيد والمناطق العشوائية في القاهرة ومحافظات الوجه البحري لم تعرف بالاعلان قبل تلاوته في الجلسة الاولى لقضية تفجيرات البنوك، وان بعضهم علم به من الصحف. وان محاولات جرت للتاكد من صدقية توقيع قادة السجن عليه.

ولفتت المصادر إلى ان هؤلاء يلجأون عادة الى افراد من عائلاتهم للحصول على المعلومات، وان ذلك يتم عادة بشكل سري بعيدا عن أعين اجهزة الامن، ما يتطلب وقتا طويلا حتى يتم انجازه. واكدت المصادر ان قادة السجن يبحثون حاليا في التعاطي مع البيانين اللذين صدرا عن قادة الخارج، وان اتجاها يسود بينهم يقوم على اعداد بيان جديد يتم تسليمه إلى المتهم عبدالعليم ليقرأه في الجلسة المقبلة لقضية تفجيرات البنوك يوم السبت المقبل، يحوي تاكيداً واشارات معينة لاقناع قادة الخارج بان التوقيع على الاعلان تم من دون ضغوط من اي جهة، وان الفكرة نابعة من داخلهم.

ويذكر ان اعلان وقف العمليات خلا من اي اشارة إلى المبررات التي استند اليها قادة السجن للتوقيع عليه ما فتح الباب أمام طرح تساؤلات في شأن ما إذا كان الموقعون عليه تراجعوا عن افكارهم وخصوصا في شأن التعاطي مع الحكومة.

وكشفت المصادر ان الخلاف الحقيقي بين قادة الداخل والخارج يعود إلى أن قادة الخارج يصرون على ان وقف العمليات يجب ان يكون له ثمن، وان هؤلاء راوا ان الحد الادنى الذي يمكن قبوله هو وقف إحالة أعضاء الجماعات الدينية على المحاكم العسكرية واطلاق المعتقلين منهم ورد المساجد التي صادرتها الحكومة، وكانت الجماعات تشرف عليها. في حين أن قادة السجن رأوا ان طرح المطالب لن يكون مجديا وان عودة الهدوء الى الساحة كفيل بان يقنع الحكومة بوقف الحملات ضد الجماعات الدينية من دون أن تبدو أمام الرأي العام انها تستجيب لمطالب الجماعات.



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ / ٧ / ١٩٩٧

إعادة محاكمة متهم دين في قضية السادات

■ القاهرة - «الحياة» - تبدأ محكمة امن الدولة العليا في القاهرة اليوم اعادة محاكمة قيادي في تنظيم «الجهاد» دين في قضية اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات وصدر ضده حكم غيابي بالسجن لمدة ثلاث سنوات الا انه ظل فاراً نحو ١٦ سنة.

وكانت اجهزة الامن القت القبض على القيادي ويدعى حسين احمد حسين الشهر الماضي واتخذت النيابة إجراءات إعادة محاكمته. وتعقد الجلسة برئاسة المستشار محرم درويش.



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ /٧/ ١٩٩٧

بدء محاكمة المتهم الهارب فى قضية تنظيم الجهاد

كتب ـ محمد شعير:

بدات محكمة امن الدولة العليا طوارىء أمس نظر قضية المتهم حسين احمد حسين رقم ١٤٧ فى قضية تنظيم الجهاد الكبرى عام ٨٢ والتى كان على رأس المتهمين فيها عمر عبد الرحمن وعبود الزمر، حيث كان قد صدر حكم غيابى ضد المتهم بالحبس ٣ سنوات ثم تمكنت اجهزة الأمن مؤخرا من القاء القبض عليه وتم احالته للمحاكمة، وقررت المحكمة فى نهاية الجلسة تاجيل القضية الى جلسة ٢١ سبتمبر القادم لطلب ملف القضية الرئيسى وضمه الى ملف هذه القضية. عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار محرم درويش وعضوية المستشارين عبد الرحمن ابو المجد وعبد الراضى ابو ليلة وامانة سر وحيد عبد العظيم وايمن محمد محمود وكان المتهم وشهرته (حسين الميكانيكى) قد نسب اليه قيامه بالاشتراك مع اخرين بمحاولة تغيير الدستور وقلب نظام الحكم باستخدام القوة بالاشتراك فى تنظيم غير مشروع له طابع عسكرى يعمل على اغتيال مسئولين كبار فى الدولة والتعدى على افراد الأمن وسرقة أسلحتهم، بالاضافة الى حيازة المفرقعات والاسلحة واغتيال ومحاولة اغتيال عدد من المسئولين اثناء مشاهدة العرض العسكرى يوم السادس من أكتوبر ١٩٨١ والتى اسفر عنها مصرع الرئيس الراحل السادات.



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ / ٧ / ١٩٩٧

من أجل الخروج من مأزقنا الحضارى «٢ من ٢»

مستحيل أن يبقى التيار الدينى دائما على حاله الآن من التطرف والعنف

■ مشكلتنا تكمن فى غياب الديمقراطية غيابا يحول دون أن تفرض شعوبنا إرادتها على حكومات تخدم الإرادة الأمريكية الإسرائيلية ■ على الجماعات الإسلامية بدلا من الانشغال بكيفية الاستنجاء التصدى للمشكلات الحيوية الحقيقية لمجتمعنا المعاصر

(3)

فى الفيلم الامريكى «بنتهاوس» يلتقى الشاب الغنى، بعشيقته الجميلة فى جرسونيرته وإذ هما معا فى الفراش يدق جرس الباب، فيهب الشاب من الفراش ليفتحه، ويجد نفسه امام رجلين فى ثياب العمال، يزعمان انهما يريدان اصلاح خلل فى انابيب الغاز غير انه ما ان يسمح لهما بالدخول، حتى يشهرا فى وجهه مسدسين، ثم يقيدانه وعشيقته بالحبال، ويكممان فاهيهما، ويشرعان فى نهب محتويات الشقة، ثم يتواليان فى اغتصاب المراة، ثم يجلسان لشرب كاسين من الخمر، ويستمعان اثناء شربهما إلى اغنية مسجلة على اسطوانة تتضمن المغزى من قصة الفيلم:

فهى تحكى عن رجل دخل حمام داره فإذا به يجد على ارضه تمساحين صغيرين.. يتناول التمساحين من ذيليهما، ويلقيهما فى التواليت ثم يشد عليهما السيفون، ظانا انه بذلك قد تخلص منهما إلى الابد.. غير ان التمساحين وقد انتهى بهما المطاف إلى المجارى، يتوالدان فيها ويتكاثران، ثم يأتى الوقت الذى تصعد فيه التماسيح الكبيرة عبر المواسير إلى حمام دار الرجل، فتلتهمه هو وزوجه وأولاده.

بإمكان العرب ان يكرروا مسلك هذه التماسيح التى اقتضت الإرادة الأمريكية الاسرائيلية ان يشدوا عليها السيفون فينتهى بها المطاف إلى المجارى، انا اعلم اننا، عاجزون اليوم، ولسنوات طويلة قادمة عن الدخول فى حرب نظامية مع اسرائيل، وهى التى تتمتع بمناصرة دائمة من جانب الولايات المتحدة، وتمتلك السلاح المتقدم مالاطاقة لنا به كذلك أعلم عن السمك الكبير كان دوما، وسيظل دوما، يلتهم السمك الصغير. غير انى أعلم ايضا انه قد يكون لدى السمكة الصغيرة نفسها من سبل الدفاع عن كيانها مايحول بين الكبيرة وبين التهامها مع تفاوتهما فى القوة، كما فى حالة السمك الكهربى الذى تولد اعضاء فيه الكهرباء بإرادته متى اراد حماية ذاته، أو قنفذ البحر الذى تحول أشواك جسمه دون التهام الأسماك له.

إن بعض المحللين السياسيين الاجانب يرون «أن السلام سيفرض نفسه فرضا فى الشرق الأوسط» إن عاجلا او آجلا، بعدما يتكبد طرفا النزاع معا خسائر جسيمة، وبعد حرب استنزاف طويلة تصيبهما بحالة اعياء، وتجعلهما يتطلعان إلى حياة طبيعية هادئة». وهم يحذرون اسرائيل من انها متى رفضت السلام والتسوية العادلة، ورغم تفوقها العسكرى والمساندة الامريكية لها، ستضطر اضطرارا إلى التعايش مع فكرة الخوف الدائم من الإرهاب الدائم.. واى خوف هو اعظم من ذاك الذى يستشعره ثرى مترف فى قصره الزجاجى، من صبية فى ثياب مهلهلة لا مأوى لهم غير الطريق العام، سلاحهم الحجارة، ولاشىء يخشون فقده غير اغلالهم؟ سفاراتهم فى الخارج، مسافروهم فى المطار؟ منشآتهم فى الداخل؟ مقاهيهم فى تل أبيب، حافلاتهم العامة؟ رعاياهم فى كل مكان؟ كيف سيكون بوسعهم حماية كل ذلك، وكل هؤلاء كل الوقت؟

والواضح لى أن إيران قد باتت تدرك منذ مدة أن قيادتها المطلوبة للتحرك الإسلامي تتطلب منها إجراء تعديلات جذرية فى أنظمتها هى، وفى ملامح سياستها، وسبل تنفيذها، بل وفى برامجها الدينية . لقد نجح الخمينى منذ البداية في تجريد الحركة الثورية الإسلامية فى بلاده من الصبغة الشيعية من أجل ضمان الا ينفر هذا الطابع أهل السنة فى سائر بقاع العالم الإسلامى من الإنخراط تحت أراء القيادة الإيرانية ثم جاء الآن دور الرئيس محمد خاتمى كى يعيد ترتيب البيت الإيرانى، ويصبغ النظام بصبغة الاعتدال والحكمة والفكر المتحرر وقبول مبادئ حقوق الإنسان، ويضفى عليه وجها انسانيا مقبولا فى الشرق والغرب على سواء، ثم يمد يد المصالحة إلى الدول التى نفرها من إيران سنوات من التعصب والتصلب والدموية والانغلاق الفكرى.

وقد آن فى اعتقادى أوان أن تنهج الحركات الإسلامية خارج إيران هذا النهج الذى استقر عليه النظام الإيرانى بعد تجربة مكثفة وخبرة دامت مايقرب الآن من عقدين من الزمان. آن أوان أن تثبت هذه الحركات أنها لاتسبح ضد التيار، وضد الحتمية التاريخية، وأنها على استعداد لقبول المفهوم السائد عن الديمقراطية، ومبدأ التعددية، وألا تدع يد الماضى الميتة تقبض على عنقها وتمسك بخناقها، أو تسمح لكل معتقدات هذا الماضى ومفاهيمه بأن تتحكم فى حاضر الأمة ومستقبلها.. بات عليها الآن أكثر من أى وقت مضى، وقبل فوات الفرصة ورحيل القطار، أن تتصدى لمهمة بيان الأساسيات والجوهرى من التراث الدينى، وتخليص هذا الجوهرى من كافة الشوائب وما علق به عبر القرون من اضافات غير أساسية وغير جوهرية، ثم التمسك بالخالد الصالح لكل زمان ومكان، ولفظ العرضى الزائل الذى يثقل كاهلنا، ويقيد خطواتنا، ويعمينا عن الطريق.

على تلك الحركات أن تدرك أنها باستمرار انشغالها بفكر من أسماهم الخمينى «فقهاء الحيض والنفاس»، بطول اللحية وطول الجلباب، بما إذا كانت صبغة اليود تنقض الوضوء، بحكم الشرع فى قص شعر المرأة، بجواز أن تخلع العروس الحجاب فى ليلة الزفاف، بحكم اقتناء الصور الفوتوغرافية، بما إذا كان شرب الإنسان وهو واقف مخالفاً للسنة، بحكم الصلاة بجوار امرأة، بحكم من تزوج بالجن المتشكل بالإنس وما ينشأ عن هذا الزواج من حقوق عائلية، بما إذا كان الأكل على المناضد يعنى الافتقار إلى احترام السنة وإلى حب رسول الله، بضرورة الأكل باليمين والشرب باليمين، وضرورة البدء فى دخول الحمام بالقدم اليسرى.. إلى آخر كل ما يمثل فى رأينا هجرا للب الدين وحقيقته وسماحته، ومعاداة للتقدم والتطور، ويقضى على الفكر الإسلامى بالتوقف، وعلى الشريعة بنفس التقليد والجمود، أقول عليها أن تدرك أنها بانشغال فكرها بكل هذه السخافات تبعث على الإسلام الطاعنين، وتضحك منه الملحدين، وتزهد من الدخول فيه المترددين، وتزيد من شكوك المرتابين، وتكرس بإذن الله عجزنا عن اللحاق بالأمم المتقدمة المتوثبة إلى يوم الدين.

عليها بدلا من الانشغال بكيفية الاستنجاء وتخمين حجم عجيزة الحوراء فى الجنة، (قيل انها ميل فى ميل)، أن تتحول إلى التصدى للمشكلات الحيوية الحقيقية للمجتمع الإسلامى المعاصر، مثل ادخال الأساليب الديمقراطية فى نظم الحكم، وسبل تحرير المرأة من أجل ضمان مشاركتها الكاملة للرجل فى بناء المجتمع، واصلاح نظام التعليم، والنظر فى أمر وسائل الإعلام، والاهتمام بتطوير العلوم والاستفادة منها، وبطرق حل مشكلات الفقر والجهل والمرض، والدعوة إلى العدالة فى توزيع الثروة، وإلى تحقيق المساواة فى الفرص، وإلى مقاومة الفساد المتفشى فى أجهزة الدولة، ثم تربط ربطا وثيقا بين الإسلام وبين كل هذا وغيره من مظاهر الإصلاح السياسى والاجتماعى، بحيث يسهل عليها بعد ذلك أن تقنع الناس بأن التخلف والصبر على المظالم وتجاهل الإصلاح مما ينافى تعاليم الدين

عندئذ، وعندئذ فقط قد يضحى بوسع الأمة الإسلامية أن تحتل موقعا فى العصر الحديث، وأن تتأهل للتصدى للمخططات الأمريكية الاسرائيلية، وأن تكتسب احترام الكافة فى الشرق والغرب، وأن تهيىء نفسها للمستقبل، إن شاءت أن يكون لها مستقبل. ■



ان مجرد انعقاد عزم الضعيف على التصدى للقوى، والوقوف في وجه مطامعه مهما لحقته من خسائر وضربات، كاف وحده، وعلى التو، لأن يضعه فى مصاف القوى المعتدى، ويحقق التكافؤ بين الطرفين

دمار قد يلحقنا، هزائم وخسائر قد تصيبنا؟ نعم ولكن كم هى المرارة التى اصابت امتنا الهزائم والخسائر والدمار فيها ثم عادت إلى البزوغ من جديد شأن العنقاء من رمادها؟ الم يسجل التاريخ حريق موسكو عام ١٨١٢ باعتباره عملا بطوليا أنقذ حرية الأمة الروسية، واسهم فى تحرير امم أوروبية عديدة غيرها؟ أكان حريق موسكو مأساة حقا؟ الم تحترق عدة مرات من قبل ثم أعيد بناؤها عقب كل مرة على نحو افضل وأجمل من المرة السابقة؟ لقد تنبأ نابليون عام ١٨١٢ بأن «حريق هذه المدينة سيرجع تاريخ روسيا مائة عام إلى الوراء» ومع ذلك كانت مدام دوستال هى المصيبة لا نابليون حين وصفت الحريق بأنه كان بمثابة «إعادة الشباب إلى الامبراطورية الروسية، وأن هذه المدينة المقدسة ماتت ميتة الشهيد الذى صار دمه المراق غذاء لمن بقى على قيد الحياة بعده من اخوته المناضلين»

ما فى هذا تكمن المشكلة.. وإنما تكمن المشكلة فى غياب الديمقراطية فى اقطارنا العربية غيابا يحول دون أن تفرض شعوبها إرادتها على حكومات تخدم الإرادة الامريكية الاسرائيلية، وعلى وسائل إعلام تصر إصرارا اجراميا على تجريف العقلية العربية وانهاكها وابقائها على تخلفها، فتقدم عوضا عن احاديث المفكرين الاسلاميين المستنيرين احاديث لشيوخ مغيبين تكرس الخرافات تكريسا وترسخ الخزعبلات، وبدلا من مسرحيات سعد الله ونوس ومحمد الماغوط وامثالهما سخافات سمير غانم و فوازير شيريهان

قد يخشى البعض عندنا، وبحق من ان يكون تصاعد التطرف الدينى باعتباره البديل الوحيد فى ظل غياب الديمقراطية هو ما يشهده العالم العربي لامحالة نتيجة للأحداث والأوضاع القبيحة الراهنة غير ان ثمة أملا فى ان يكون من المستحيل ان يبقى التيار الإسلامى دائما على حاله الآن من التطرف والعنف

وهذا بالضبط هو الأمل الذى أثاره فى النفوس مقال محمد عبدالقدوس فى صحيفة «الدستور» يوم ١١ يونيو الجارى

لقد كان نجاح الولايات المتحدة واسرائيل فى كل ما خططا له بالنسبة للأوضاع فى الأمة العربية منذ تأسيس الدولة الإسرائيلية نجاحا باهرا حقا غير انهما لم تكونا بالإلهين المعصومين، وبالتالى فقد حدثت أخطاء فى حركاتهما الشطرنجية فالتعذيب الذى لقيه الاخوان المسلمون فى سجون عبدالناصر دفعهم بعد الخروج منها إلى تبنى المزيد من التطرف والعنف، فى حين كانت استعانة السادات بهم لضرب الاشتراكيين عشية انتهاجه سياسة الانفتاح الاقتصادى هى التى عززت من قوتهم لدرجة جعلتهم اشبه بدولة داخل الدولة، وبحيث بات المد الإسلامى اليوم يشكل خطرا على كل ما كانت الولايات المتحدة واسرائيل تسعيان إلى تحقيقه.

غير أن هذه النقطة فى حاجة منا إلى ايضاح.

(4)

البعض عندنا يتحدث عن الهوية. والبعض يبحث فى جدية عنها: امصرية هى ام افريقية ام عربية أم اسلامية، ام ان انتماءنا هو الى منطقة الشرق الأوسط

حسين أحمد أمين

ام حوض البحر المتوسط؟ مايفوت كل هؤلاء هو أن تحديد الهوية لاهو بالمطلق ولا بالدائم، وانما يختلف بتتابع الحقب واختلاف التحديات. فالتحدى الحضارى القائم في حقبة معينة هو الذى يحدد الهوية القادرة على مواجهة هذا التحدى مواجهة ناجحة من اراد ذبح الشاة فعليه بالسكين ومن أراد الكتابة فعليه بالقلم أما من يقول بدوام الهوية وضرورة البدء بتحديدها، فشأنه شأن من يستخدم القلم فى الكتابة وفى ذبح الشاة على سواء.

وفى ظنى ان أخطر التحديات التي باتت تواجه شعوب منطقتنا اليوم - ولسنوات طويلة قادمة - هو ما تمثله مخططات الولايات المتحدة واسرائيل بصددها من خطر ينذر بالعبودية او حتى، الابادة، على نحو ما فعله تيمورلنك بأهل الشام وغيرها وقد خلصت فى الأشهر القليلة الماضية إلى رأى اطرحه اليوم للمناقشة وهو أن السبيل إلى مجابهة هذا الخطر مجابهة تتمتع بفرص اكبر للنجاح هو اختيارنا لهوية تنظم اكبر عدد ممكن من الشعوب، وبوسعها أن تستميل أكبر عدد ممكن من افرادها، للانضمام إلى جهد جماعي موحد ضد النوايا الراهنة لإسرائيل والولايات المتحدة.. هذه الهوية هي الهوية الإسلامية، نتبناها جنبا إلى جنب اكفأ واقوى دولة إسلامية يهمها تنظيم التصدى لهذا الخطر، واعنى بها إيران.. وقد يكون المؤتمر الإسلامى المزمع عقده فى طهران في ديسمبر من هذا العام، والذى قبلت مصر والمملكة السعودية الاشتراك فيه، نقطة انطلاق هذا الجهد الجماعي، مالم تبادر الولايات المتحدة واسرائيل (وهما المدركتان لهذا الاحتمال) بتوجيه ضربة قاصمة إلى ايران، قبيل انعقاد المؤتمر او بعيده، بحجة رعايتهما لما تسميانه بالإرهاب الدولي، وما الإرهاب الدولى فى شرعهما غير ما يهدد او يقف فى طريق مخططاتهما ومصالحهما.



المصدر : الدستور

التاريخ : ١٦ / ٧ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حسم الأمر في يد العناصر الهاربة في الصعيد

اتصالات بين قادة الجهاد وعمر عبد الرحمن لتأييد مبادرة وقف العنف!

تجرى حاليا قيادات جماعتي «الجهاد والجماعة الإسلامية» المسجونة حاليا بسجن ليمان طره اتصالات مع الشيخ عمر عبد الرحمن في سجنه بالولايات المتحدة لدعم مبادرتهم الخاصة بوقف العنف. كما تسعى قيادات الجماعتين بالخارج والذين أصدروا بيانا يرفضون فيه مبادرة قادة الليمان، إلى الاتصال بالشيخ للحصول على مساندته. إلا أن بعض المصادر رجحت مساندة الشيخ لقادة الليمان لأنهم هم الذين بايعوه وولوه الإمارة، إلى جانب الثقة المتبادلة فيما بينهم، كما أن قادة الليمان كانوا حريصين على إظهار دور الشيخ بدليل أنهم قالوا إن المبادرة مجرد توصية. على الجانب الآخر تبذل محاولات لتقريب وجهات النظر بين قيادات «الليمان» وقيادات الخارج لاحتواء الأزمة التي نشبت مؤخرا بسبب البيانين المتضاربين اللذين أوضحا الخلاف بين القيادتين.

فقيادة «الليمان» تحاول الحفاظ على ماتبقى من عناصر، بعد مسلسل الخسائر التي لحقت بالجماعتين خلال الفترة من عام ١٩٩٤ وحتى بداية هذا العام

ووفقا لإحصائيات الجماعتين فقد تم قتل ١٢٠٠ متطرف واعتقال أكثر من ٣٥ ألف معتقل، فضلا عن إحالة ٢٣١ متطرفا للقضاء العسكري.

وتميل قيادة الخارج إلى مواصلة أعمال العنف نظرا لأنهم يكتسبون مصداقيتهم ومشروعيتهم وأيضا الكسب المادي من خلال أعمال العنف التي تمارس داخل مصر.

وأوضحت المصادر أن الأهم من الاتصالات هو المجموعات الميدانية الموجودة بالجبال وزراعات القصب، لأنها هي التي ستحسم الأمر، وإن كان الاستقراء - على حد قول المصادر - يقول إن حضور قيادة «الليمان» أقوى باعتبارهم المؤسسين والمرجعية السياسية والدينية لكل أعمال العنف التي تمت طيلة السنوات الخمس عشرة الأخيرة.

كما أن قادة الخارج يعيشون على أسماء قادة الليمان ويحصلون على المشروعية من خلال تزكيتهم، فضلا عن أن قادة الخارج يعدون أدوات تنفيذ لقادة الداخل ومعنى هذا أن موازين القوى في الخلاف بين القيادتين لصالح قادة الليمان الذين طالبوا بوقف العمليات دون وجود بديل شرعي من جانب قادة الخارج فحدثت الأزمة.

وكشفت المصادر أن المبادرة الحالية بوقف أعمال العنف هي امتداد لمبادرة فبراير ١٩٩٦ التي أطلقها أمير الجماعة الإسلامية بأسوان خالد إبراهيم ودعمها منتصر الزيات محامي الجماعات المتطرفة وأدت في نهاية الأمر إلى الإطاحة بعبدالحليم موسى وزير الداخلية آنذاك وكانت تدعو إلى وقف العنف لمدة عام من جانب الجماعة ولاقت استحسان قادة الليمان الذين قالوا أنهم سيدرسون هذه المبادرة، في الوقت الذي جاء فيه رد قيادات الخارج عنيفا وقاسيا وكانت هذه بداية الأزمة الكامنة. في هذا السياق أكدت المصادر أن قادة الليمان ظلوا طوال هذا العام يدرسون مبادرة فبراير وأجروا اتصالات بالأمن منذ ذلك الوقت للحصول على مكاسب، وعندما فشلوا في الحصول على مكاسب أعلنوا المبادرة صراحة. وقد نفت بعض المصادر بجماعتي «الجهاد» و«الجماعة الإسلامية» أن يكون وقف العنف في إطار صفقة مع الحكومة تقضي بعدم تدخل الجماعتين في الأحداث المتوقعة والمرتقبة بقانون طرد المستأجرين.

محمد الضبع



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ / ٧ / ١٩٩٧

اجراءات تعيق سفر نجل عمر عبد الرحمن إلى أميركا

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اعلن السيد عبدالله عبدالرحمن ابن زعيم «الجماعة الإسلامية» في مصر الدكتور عمر عبدالرحمن انه يواجه صعوبات في اتمام اجراءات السفر الى الولايات المتحدة لزيارة والده الذي يقضي عقوبة السجن المؤبد في احد السجون الاميركية. ونفى ان تكون زوجة والده الثانية السيدة فاتن شعيب تستعد للسفر الى هناك لزيارة زوجها. وقال لـ «الحياة» إن والده طلب في اتصال هاتفي اجراه مع افراد الاسرة قبل نحو اسبوعين عدم سفر اي من زوجتيه نظراً إلى ارتفاع نفقات السفر وكذلك خشية تعرض اي منهما لمضايقات من جانب الاميركيين.

وأوضح عبدالله انه يواجه مشكلة في اتمام اجراءات استخراج جواز سفر جديد بدلاً من الجواز الذي صادرته السلطات المصرية قبل نحو سنتين اثناء محاولته السفر مع والدته لاداء العمرة، مشيراً الى ان بين اجراءات استخراج الجواز الحصول على شهادة تحمل توقيع شخصين اضافة الى الخاتم الرسمي للدولة يقران فيها صحة المعلومات الواردة في طلب استخراج جواز السفر. وتابع: «حتى الآن لم اعثر على شخصين يقبلان التوقيع». واعتبر ان إقدام السلطات الاميركية على محاكمة المواطن الباكستاني رمزي احمد يوسف في قضية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك «يعكس تخبط الاميركيين ورغبتهم في الانتقام من الاسلاميين»، مشيراً إلى ان والده كان حكم بالسجن المؤبد في قضية تتعلق بالتخطيط لتنفيذ عمليات ارهابية داخل الولايات المتحدة.

ونفى عبدالله ان تكون السلطات الاميركية غيرت المعاملة السيئة التي يتعامل بها والده، موضحاً ان الشيخ ابلغه في الاتصال الاخير انه ما زال يعاني امراضاً وان ادارة السجن ترفض نقله من الحبس الانفرادي.



المصدر : الكفـاح العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨٧/٧/١٩٩٧

مقتل ضابط مصري في مكمن اصولي

جهود برلمانية مشتركة لتحسين العلاقة بين القاهرة والخرطوم

نقلت صحيفة «الوان» الصادرة في الخرطوم امس عن نائب رئيس المجلس الوطني السوداني عبد العزيز شدو ان البرلمانيين المصريين والسودانيين يبذلون جهودا لتحسين العلاقات المتوترة بين البلدين. وأضاف ان الجهود تتقدم بشكل مرض لتذليل الخلافات.

من جهة اخرى، قتل ضابط مصري وأصيب اربعة شرطيين بجروح خطيرة مساء الثلاثاء في مكمن نصبه اسلاميون متطرفون في منطقة ابو قرقاص التابعة لمحافظة المنيا.

وأفادت الشرطة ان الرائد عاطف احمد موسى، وهو من قوات أمن المنيا، فوجئ اثناء عودته مع مجموعته في الساعة العاشرة ليلاً من مهمة دورية في قرية سفاي (٢٦٠ كيلومترا جنوب القاهرة) بوابل من الرصاص من جانب الطريق.

وأضافت: ان الدورية تبادلت اطلاق النار مع المهاجمين الذين يرجح انتماؤهم الى تنظيم «الجماعة الاسلامية»، مما أدى الى مقتل الضابط وإصابة رجال الشرطة الاربعة بجروح خطيرة.

وتقوم قوات الأمن بتمشيط المنطقة بحثاً عن المسلحين الذين تمكنوا من الفرار. وبذلك ترتفع حصيلة الاعتداءات التي ينفذها المتطرفون والمواجهات مع قوى الامن الى ١١٨٦ قتيلاً منذ ربيع ١٩٩٢.

المصدر : الحيـــــاة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٧/١٩٩٧

"اخوان" الاردن ومصر يرحبون باطلاق مدني

□ القاهرة ، عمان - «الحياة»، رويتر:

■ رحبت جماعة «الاخوان المسلمين» في مصر باطلاق زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر السيد عباسي مدني بعد خمس سنوات من صدور حكم في حقه بالسجن لمدة ١٢ سنة.

ووصف نائب المرشد العام للجماعة المستشار مأمون الهضيبي اطلاق مدني بانه «انتصار للاسلام». وتمنى ان «تتخذ السلطات المصرية اجراء مماثلاً باطلاق الاخوان المحتجزين في السجون».

وقال الهضيبي لـ «الحياة» ان «مدني مجاهد اسلامي كبير تعرض للايذاء الشديد في سبيل الاسلام لكنه صمد وثبت على ايمانه»، مؤكداً ان الزعيم الاسلامي الجزائري «لم يشارك في جريمة ولم يعتد على اي شخص».

وشدد الهضيبي على ان الاسلام «لابد ان ينتصر في كل مكان». واضاف «لا يمكن توجيه الاتهام الى الاسلام بانه دعوة للعنف، فحزب الرفاة في تركيا في مناخ ديموقراطي، لكن المؤامرات حيكت ضده بسبب انحياز القيادة السياسية في تركيا لصالح اسرائيل والولايات المتحدة لمجرد ان لحزب الرفاة ميول اسلامية». وزاد ان «الدعوة الاسلامية ضحية للمؤامرات واعداء الاسلام هم القتلة».

ولفت الهضيبي الى وجود اختلاف جذري بين الاوضاع في الجزائر ومصر. لكنه اكد ان اطلاق المعتقلين ممن لم يرتكبوا جرائم «يساهم في تهدئة الاوضاع».

ووصف المحامي منتصر الزيات اطلاق مدني بانه «انتصار للاسلاميين» ورحب «بالتلاحم بين الحركة الاسلامية في الجزائر والقوى الوطنية الاخرى»، وتمنى ان تسلك دول اخرى من بينها مصر السلوك ذاته. «وتطلق قادة اسلاميين محتجزين في السجون ليؤدوا دورهم في المجتمع».

الى ذلك (ا ف ب) رحبت جماعة الاخوان المسلمين في الاردن بقرار الافراج عن عباسي مدني ودعت السلطات الجزائرية الى اتخاذ خطوات مشابهة «لوقف شلال الدم والتدمير».

ورأت ان الافراج عن مدني بعد نحو ست سنوات في الاعتقال «يؤكد خطيئة مصادرة خيار الشعب او اغلاق باب الحوار واللجوء الى قوة الدولة في مواجهة التوجهات او التيارات الشعبية والتحولات الفكرية والسياسية لدى الجماهير».

وكان مدني اطلق اول من امس بعدما امضى نصف عقوبته في السجن.



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ / ٧ / ١٩٩٧

مصر: مقتل ضابط واصابة خمسة جنود في معركة مع "الجماعة" في المنيا

□ القاهرة - من محمد صلاح وحسام كمال:

■ في اول مواجهة بين الشرطة وعناصر الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية»، منذ اصدار قادة في التنظيم يقضون عقوبة السجن في ليمان طرة اعلانا بوقف العمليات المسلحة، شهدت منطقة زراعية مجاورة لمدينة ابو قرقاص التابعة لمحافظة المنيا مساء اول امس معركة بين الطرفين اسفرت عن مقتل ضابط برتبة رائد واصابة خمسة من افراد الشرطة بجروح.

وأثار الحادث تساؤلات عن مصير اعلان وقف العمليات. لكن المحامي منتصر الزيات عضو هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني اوضح ان اعلان وقف العمليات يخص العمليات التي كان التنظيم يخطط ويرتب ويقوم بتنفيذها. وقال الزيات لـ «الحياة» ان «معركة اول من امس بداتها قوات الشرطة ضد عناصر من التنظيم كانت تختبئ في مكان ما. وكان يمكن ان تنتهي بمقتل عناصر التنظيم المختبئة لكنها اسفرت عن مقتل الضابط واصابة افراد الشرطة الخمسة». ولفت الزيات الى ان عناصر التنظيم توقفت تماما عن شن هجمات او نصب اكمنة منذ صدور اعلان وقف العمليات من قادة السجن.

وخضعت المنطقة الزراعية المجاورة لمدينة ابو قرقاص امس لاجراءات امنية مشددة. واحكمت قوات الامن محاصرتها بحثا عن اعضاء التنظيم الذين شاركوا في المعركة وتمكنوا بعدها من الفرار. وافاد مصدر امني ان اجهزة الامن كانت تلقت معلومات عن اختباء عدد من اعضاء الجناح العسكري للتنظيم في مزارع قرية سفالي، فتوجهت قوة من الشرطة الى المكان لمحاصرته، ولكنها فوجئت عند اقترابها منه باطلاق النار عليها، فردت بالمثل ودارت معركة بين الطرفين استمرت نحو ساعة.

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٧/١٩٩٧

بعد إعلان الجماعة الإسلامية
مبادرة جديدة لوقف العنف:

هل تنجح الحكومة فى استثمار المبادرة؟ أم تضيع الفرصة بتراخيها المتعمد؟

حركت مبادرة الجماعة الإسلامية التى أعلنتها مؤخرا بإيقاف العنف من جانب واحد «ماء الإحباط الراكد».. وجعلت التطلع إلى جبهة وطنية موحدة تضم التيارات السياسية فى مصر -على اختلاف توجهاتها- طموحا ممكنا.. وأملا قريب التحقق لو تخلت الحكومة عن سلبيتها وانتهزت الفرصة ومدت يدها للقوى الشعبية والسياسية التى تمد يدها إليها فى مواجهة التحدى الأمريكى-الصهيونى.

وقد عبر قادة الرأى فى مصر -على اختلاف توجهاتهم- عن الأهمية البالغة لقيام جبهة وطنية قوية، قادرة على قيادة أمتنا فى هذا الظرف التاريخى العصيب، وحرص أكثرهم على نصح الحكومة بالإسراع فى قبول المبادرة، وأشاروا إلى أهمية إيقاف «التعذيب».. تلك الجريمة التى مازالت تمارس فى مصر على أعتاب القرن الحادى والعشرين!.. وهو نفس ما أشارت إليه المنظمة المصرية لحقوق الإنسان فى أحدث تقاريرها.

إن تلاحم قوى الشعب هو الطريق الوحيد أمامنا للخروج من الحصار الأمريكى-الصهيونى.. وتحرير قرارنا من الضغوط.. وكرامتنا من الانتهاكات.

فى عدة مرات سابقة:

التيار الإسلامى وفى قلبه حزب العمل قاد دائما الدعوة للوحدة ضد أعداء الأمة

جاءت مبادرة قيادات الجماعات الإسلامية الأخيرة بوقف العنف والعمليات العسكرية ضد الدولة بمثابة طاقة ضوء جديدة، تهدف إلى تجبيه الأمة بجميع طوائفها وانتماءاتها السياسية والفكرية ضد الحلف الامريكى الصهيونى الذى درج على الاستهانة بمشاعر أمتنا العربية الإسلامية خاصة مع تطاول الصهاينة على الرسول الكريم، وما تهدد به أمريكا من قطع المعونات عن مصر.

وبصورة عامة نجد أن التحدى الصهيونى الامريكى يفرض على أمتنا الانتباه الكامل لمخططاتهم الرامية إلى ضرب الأمة وتمزيقها.. ولذا كان حرص الاحزاب والقوى السياسية المصرية على -دعم الدولة فى هذا الميدان تحديداً رغم الخلافات فى الرؤى والأفكار- وخاصة من جانب التيار الإسلامى وفى القلب منه حزب العمل.. وهو ما نستعرضه فى السطور القادمة..

فى ابريل ١٩٩٦ شن الكيان الصهيونى هجوما عسكريا شاملا على جنوب لبنان ردا على عمليات مجاهدى حزب الله الاستشهادية، وارتكبت مجازر وحشية ضد أهلنا فى لبنان عرفت باسم «مذبحة قانا» وهو ما أثار الشارع المصرى بجميع طوائفه واتجاهاته ضد إسرائيل والدعم الامريكى المطلق لها إلى الدرجة التى جعلت وزير الخارجية عمرو موسى يشن هجوما شديداً على أمريكا وموقفها من العدوان الإسرائيلى الوحشى منتقدا إجهاضها مشروع القرار المصرى فى مجلس الامن بإدانة إسرائيل وضرورة انسحابها من جنوب لبنان، واصفا موقف أمريكا بانه تكتيك سخيف. وهنا وقف قادة الاحزاب موقفا حاسما من العدوان الإسرائيلى.

لقد سارع الأستاذ إبراهيم شكرى بالاتصال بالاحزاب والقوى السياسية الأخرى حيث عقد بمقر الحزب مؤتمر شعبى حاشد تحدثت فيه قيادات المعارضة فى مصر، وذلك يوم الاربعاء ١٧ من أبريل ٩٦، وأعقب ذلك قيام رؤساء الاحزاب وقياداتها بإصدار بيان مهم وقعه كل من: إبراهيم شكرى -رئيس حزب العمل- ومصطفى مشهور -المرشد العام للإخوان المسلمين- وجمال ربيع -رئيس حزب مصر- وحامد محمود عن الحزب الناصرى، ورجب هلال حميدة عن الاحرار، ود.ماهر عسل عن التجمع، وإبراهيم بدراوى ممثل الشيوعية، ود.إبراهيم الدسوقى أباظة عن الوفد.

وقد قرر المجتمعون اعتبار يوم الجمعة ٢٦ من أبريل يوما للتضامن مع الشعب اللبنانى وإقامة صلاة الغائب على أرواح الشهداء، بجميع المساجد والكنائس فى مصر والوطن العربى، وإبلاغ سفارات الدول الكبرى خصوصا أمريكا باحتجاج جميع الاحزاب والقوى السياسية على العدوان الإسرائيلى بتاييد من الولايات المتحدة، وكذلك مطالبة جامعة الدول العربية باتخاذ موقف حاسم لردع العدوان الإسرائيلى تطبيقا لميثاق جامعة الدول العربية.

وبسبب استفزازات حكومة نتنياهو المستمرة منذ قدومها للحكم فى دولة الكيان الصهيونى، دعت مصر فى أعقاب اجتماع دول إعلان دمشق إلى عقد قمة عربية طارئة بالقاهرة، وعلى صفحات «الشعب» يوم ١١ من يونيو ٩٦ رحب الأستاذ إبراهيم شكرى بهذه الخطوة باعتبارها تهدف إلى الإسراع بالمصالحة العربية الشاملة وإجبار إسرائيل على الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان والقدس وإقامة دولة فلسطين المستقلة.. وهو ما أكده كذلك رؤساء الاحزاب والقوى السياسية خاصة الإخوان المسلمين. ودعا الرئيس مبارك رؤساء الاحزاب إلى حضور القمة التى صرح داخلها عمرو موسى -وزير الخارجية- باننا لانتفاءل حيال حكومة نتنياهو وبرامجها السلبية التى لاتلقى تشجيع أى عربى وحرصت الاحزاب المصرية على التنسيق بينها والتضامن مع الاتجاه الرسمى لإنجاح القمة العربية الطارئة التى كانت حدثا رائعا توقف عن التكرار منذ عام ١٩٩١. وفى شهر ابريل عام ١٩٩٧ استمرت د لة الكيان الصهيونى فى استفزازاتها لمشاعر العرب والمسلمين بتوسيع رقعة الاستيطان ومحاولة تهويد القدس، مما جعل الأمة تجتمع على قلب رجل واحد، وهنا كان دور إبراهيم شكرى فى توحيد الصف بإجراء اتصالات سياسية واسعة لتوحيد قوى المعارضة والقوى الشعبية الوطنية أسفرت عن عقد مؤتمر حاشد يوم ٢٤ من أبريل ٩٧ بمقر حزب الوفد لم يحدث فى مصر منذ سنوات طويلة وحضره عشرة آلاف متحمس رددوا فلسطين عربية رغم انف الصهيونية، وحضره ربما لأول مرة ممثل عن الحزب الوطنى الحاكم هو د.محمد عبد اللاه -رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب. ووصف إبراهيم شكرى هذا المؤتمر بانه بمثابة مرحلة جديدة فى الصراع يظهر فيها معدن ودور الشعوب وتآلف كل القوى الوطنية. وقد تحدث فى المؤتمر كل من إبراهيم شكرى، وفؤاد سراج الدين -رئيس الوفد- والمأمون الهضيبى -نائب المرشد العام للإخوان المسلمين- وضياء الدين داود -أمين عام الحزب الناصرى- ومصطفى كامل مراد -رئيس الاحرار- ود.رفعت السعيد -أمين عام التجمع- ود.محمد عبد اللاه عن الحزب الوطنى، وسعد الدين وهبه -رئيس اتحاد الفنانين العرب- وأحمد عبد الظاهر -نائب رئيس اتحاد عمال مصر- ود.حمدى السيد -نقيب الأطباء- والفنان حمدى غيث.

طارق عبد الحميد



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٧ / ١٩٩٧

المفاجأة التى فجرتها قيادات الجماعة الإسلامية فى قاعة المحكمة:

الزمر وزهدى وناجح وحمدى والدوالیبی أعلنوا وقف العنف..

فوجئت هيئة المحكمة العسكرية التى تنظر فى قضية «تفجيرات البنوك» وفى أول جلسة تعقدها يوم السبت ٥ من يوليو الجارى.. وتحديدا أثناء الاستراحة بالمتهم «محمد أمين عبدالحليم» يقف داخل القفص ويعلن مبادرة جديدة من الجماعة الإسلامية لوقف العنف قائلا:

«نداء من قيادات «الجماعة الإسلامية» فى ليمان طرة إلى جميع الإخوة من أعضاء وكوادر الجماعة داخل مصر وخارجها، يمكنهم وقف العمليات العسكرية داخل وخارج البلاد، وكذلك وقف البيانات الإعلامية المحرضة على العمليات العسكرية فى الداخل والخارج».

المبادرة التى وقع عليها كل من: كرم زهدى وناجح إبراهيم وعبود الزمر وحمدى عبدالرحمن وفؤاد الدواليبى.. جاء فى بيان إعلانها أنها تأتى مراعاة للظروف الحرجة التى تمر بها الأمة.. فى مواجهة التحديات الصهيونية الأمريكية.

ورغم أن هذه المبادرة طرحت متغيرا جديدا شديد الأهمية وجديرا بتغيير مسار الصراع الدائر بين أجهزة الأمن وجماعات العنف، فإن وزارة الداخلية لم تبد أى رد فعل إزاءها، وهو ما جعل اللواء فؤاد علام -مدير مباحث أمن الدولة سابقا- يبدى دهشته من موقف الداخلية مؤكدا أن المبادرة كانت تتطلب تفاعلا أكثر جدية من جانب الأجهزة الأمنية فى مصر.

وقال اللواء فؤاد علام: إذا كان بيان الجماعة الإسلامية مبادرة حقيقية فإنه يمثل تغيرا تاريخيا يستحق الاهتمام على جميع المستويات.

واقترح اللواء علام أن تطلب الدولة من موقعى البيان أن يظهروا على شاشة التليفزيون لإعلان مبادرتهم، حيث إن هذا الظهور -فى رأيه- يضطرهم إلى حسم موقفهم، فرفض الظهور يعنى عدم جدية المبادرة أما إعلان المبادرة عبر التليفزيون فيغلق باب النكوص عليها.


عبود الزمور

وقال اللواء فؤاد علام: على الدولة أن تسعى إلى اجتذاب أكبر عدد من العناصر المتشددة إلى جانب قرار إيقاف العنف، وأن تحاول خلق انشقاق جديد فى صفوف هذه الجماعات.

.. وبنفس الطريقة المفاجئة والمؤثرة التى أعلنت بها الجماعة الإسلامية مبادرتها لوقف العنف، جاء ردها على اقتراح اللواء فؤاد علام بالظهور فى التليفزيون سريعا وحاسما.. فلم يمر يوم واحد على اقتراح اللواء فؤاد علام حتى أعلنت قيادات الجماعة الإسلامية استعدادها للظهور على شاشة التليفزيون المصرى لإعلان مبادرتهم بوقف العمليات المسلحة، ومناشدة قادة التنظيم فى الخارج الاستجابة لهذه المبادرة من جانب واحد. وصرح مصدر قريب من الجماعة بأن الموقف الشرعى الثابت لدى الجماعة لا يرفض استخدام أى أدوات يمكن أن تستخدم لنشر وتوضيح أفكارها، وأضاف: نحن ممنوعون من الظهور فى التليفزيون ووسائل الإعلام المختلفة.. وهناك قرار رسمى بإقصائنا عن هذه المنابر. وكان مصدر آخر من مصادر الجماعة الإسلامية قد أكد أن المبادرة الأخيرة للجماعة تختلف عن المبادرة التى أعلنها «خالد إبراهيم» فى ٥ من أبريل ١٩٩٦.

.. فقد كانت مبادرة خالد تمثله وحده، أما هذه المبادرة فموقعة من قيادات الجماعة كلها.

.. ورغم الحوار الذى دار حول المبادرة على صفحات الجرائد بين مصادر الجماعة الإسلامية وبعض المتخصصين ومرور أكثر من عشرة أيام على المبادرة.. فمازالت الأجهزة الأمنية تلتزم الصمت كأنها لم تسمع شيئا!



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٧ / ١٩٩٧

قادة الرأى:

الطريق مفتوح لقيام جبهة وطنية فى مواجهة التحدى الأمريكى-الصهيونى

عمرو سلمان

اجمع قادة الرأى فى مصر على الترحيب بمبادرة الجماعة الإسلامية لوقف العنف، مع اختلافهم فى درجة هذا الترحيب.

وركزوا على أهمية الانطلاق من المبادرة نحو موقف موحد ينقذ الأمة من تشتتها، ويفتح الباب للتنمية والديمقراطية ويسير بنا خطوات نحو استعادة مكانة امتنا وهيبتها.

خطوة حضارية

* أمين هويدى -وزير الحربية الأسبق لغة الحوار لغة جيدة.. ووقف القتال والعنف جيد.. لكن المهم التطبيق.. وأى خطوة من أى طرف من الأطراف لوقف القتال هى خطوة حضارية.. وكم نادينا بهذا من قبل.. ولكن لم يستمع أحد لمثل هذه النداءات.. وعلينا أن نقدر مقدار الخسارة التى لحقت بجميع الأطراف -أى بمصر- طوال هذه المدة.. لكى نعرف أننا دائماً نصل إلى المحطة بعد قيام القطار.

وهذا ما ينطبق على مايجرى الآن بين الإسرائيليين والفلسطينيين، فقد رفض الإسرائيليون اية لغة للحوار بدءاً من قرارات التقسيم فى الثلاثينيات والاربعينيات.. والآن يجرى الحوار الذى سوف ينتهى بلا شك إلى إنشاء الدولة الفلسطينية.

وعلينا ايضاً أن نقدر مدى الخسائر التى عادت على المنطقة التعسة البائسة من جراء هذه الصراعات.. فالخلافات على المستوى القطرى والصراعات على المستوى الإقليمى تجعلان المنطقة بمثابة حى متخلف تسود فيه الجريمة ولا تحترم فيه القوانين فى المدينة العالمية الكبرى.. حيث تتقدم الاحياء المستقرة لانها تعمل وتبنى، وتتأخر الاحياء الأخرى لانها تتصارع وتتقاتل.

وكم يكون هذا الدرس مفيداً فى الجامعة العربية أيضاً، حيث يدهش الإنسان من أن فريق ألعاب رياضية عراقياً يذهب إلى أرض عربية هى لبنان ويمنع من الدخول.. فى وقت تكتنف فيه البلاد العربية اخطار التفتيت والتمزيق.. وياللعار!!

مبادرة تفتح باب الأمل

* ياسين سراج الدين -نائب رئيس حزب الوفد وعضو مجلس الشعب-: تزداد سعادتى كلما سمعت أن هناك خطوة نحو تجميع كلمة المسلمين فى جميع انحاء العالم.. فهناك مليار و١٥٠ مليون مسلم.. وإذا قال هؤلاء جميعاً «الله أكبر» تهتز أركان إسرائيل.. لأن إسرائيل ورئيس حكومتها نتنياهو ما كانا ليجرؤا على هذه العربدة والتطاول إلى حد الوقاحة على العرب والمسلمين لولا علمهم بأن هناك دائماً فرصة لاختراق الصفوف العربية أولاً، وثانياً لاختراق الصفوف الإسلامية، مؤيدين بالدولة العظمى المسماة بالولايات المتحدة الأمريكية التى تلقى الشعارات يميناً ويساراً عن الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، وهى تدمر فى نفس الوقت الإنسان فى كل انحاء العالم بأسلوب رعاة البقر الهمجى.

وعلينا أن نقوم بخطوات إيجابية تخرجنا عن دائرة ما يسمونه دفع عجلة الإسلام أو إنقاذ السلام.. وهذه اقوال تتكرر يومياً وتنشر فى جميع الصحف على لسان كبار مسئولى الدولة.. ليس فى مصر فقط وإنما فى كثير من الدول العربية.. وانتقلت هذه العدوى إلى بعض الدول الإسلامية.

ومن ثم فإن هذه المبادرة تعطى الإنسان الأمل فى انه مازالت هناك روح تنبض فى جسد الامة الإسلامية والعربية.. وارجو أن تتحول هذه الروح إلى قوة ضاغطة، وهناك أساليب كثيرة لذلك مثل وقف التطبيع نهائياً ومقاطعة كل ما هو إسرائيلى أو امريكى.. بل مقاطعة أية دولة أوربية تؤيد إسرائيل فى سياستها الفاشمة، حتى لو وصلنا إلى حالة التقشف.

مصالحة شاملة

* المستشار يحيى الرفاعى -رئيس نادى القضاة الأسبق-: لاشك أن هناك توجهاً وطنياً من الحكومة مضاداً للهيمنة والتوغل الإسرائيليين فى المنطقة.. ولاشك أيضاً فى أن الحكومة وقفت مؤخراً على البواعث والنوايا والمسلكيات الامريكية والإسرائيلية المضادة للإسلام.. ومن هنا فإن هذا التوجه الوطنى من جانب



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ / ٧ / ١٩٩٧

الحكومة يستوجب عقد مصالحة وطنية شاملة تؤلف القلوب والعقول لمواجهة هذه الحرب المعلنة على العرب والإسلام.

.. وعلى السلطة وقف العنف

* د. إبراهيم الدسوقي أباظة -سكرتير عام مساعد حزب الوفد-: من الناحية النظرية فإن وقف العنف من طرف ومن أخر أمر مستحسن ومستحب خاصة في هذه الأونة الخطيرة التي يجتازها الصراع العربي-الإسرائيلي.. إلا أنه من الناحية العملية لابد أن يقابل هذا الموقف من جانب التيار الإسلامي بموقف مماثل من جانب السلطة بعدم استخدام العنف ومعاملة المسجونين معاملة كريمة وفقاً لما تقضي به حقوق الإنسان.

وهذا الموقف المقابل من السلطة، هو الذي يمكن أن يؤدي فعلاً إلى وقف العنف.. والبحث عن سبيل ديمقراطي تصب فيه جميع الروافد السياسية بما فيها التيار الإسلامي.

وفي هذا الصدد، فإن الحكومة مطالبة بإجراءات دبلوماسية كاستدعاء السفير المصري من تل أبيب، ودعوة الدول العربية لاستدعاء سفرائها من واشنطن، تعبيراً عن استنكارها لاعتراف الكونجرس بالقدس عاصمة لإسرائيل.. وهذا أبسط إجراء في مواجهة الوقاحة والصلف الصهيوني في الإساءة للعرب والمسلمين.

المهم هو توقف العنف

* مكرم محمد أحمد -نقيب الصحفيين-: هذا هو الإعلان الثالث من نوعه.. وفي رأيي أنه ليس من المهم الإعلان عن مبادرة لوقف العنف.. بقدر ما يهم أن يتحول هذا الإعلان إلى واقع فعلي.. فالقضية الأساسية في تصوري إما أن يكون اختيار هذا الطريق صحيحاً وإما أن يكون غير صحيح.. ولا أحد يستطيع أن ينكر أن اختيار طريق العنف هو اختيار خاطيء ومدمر.. وبالتالي فإذا كانت مثل هذه المبادرة هي اعتراف بالخطأ وإعلان للتوبة فاهلاً ومرحباً بها.

وموقفي الشخصي أن هذه جماعة خارجة على القانون.. لا تمثل تياراً سياسياً أو حزباً من الأحزاب.. وبالتالي فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل يعكس هذا الإعلان نوعاً من المصداقية أم أنه مجرد تمويه؟

مهمة جداً.. وإليكم الأسباب

* الكاتب الصحفي صلاح عيسى: هذا الإعلان يمثل خطوة مهمة للغاية، ليس فقط بالنسبة لمردودها لمصر، ولكن أيضاً بالنسبة للأقطار العربية والإسلامية الأخرى التي تدور فيها معارك من هذا النوع بين فصائل من الأصوليين الإسلاميين وبعض الحكومات العربية.. وتعود أهميتها في تقديري إلى عدة عوامل متشابكة:-

العامل الأول: أن مثل هذه المعارك أدت إلى تأخير التطور الديمقراطي في مصر وفي بقية الدول العربية التي بها معارك من هذا النوع.. لأنها تعطي للحكومات ذريعة لمصادرة الحريات العامة وللحكم بالطوارىء وتزوير الانتخابات بدعوى مقاومة أعمال العنف.. وفي تقديري مهما كان ما تعانيه هذه الحكومات من عمليات عنف فإنها سعيدة بها على نحو ما، لأنها تجد بين الرأي العام أقساماً كثيرة جداً ترحب باستمرار الطوارىء ومصادرة الحريات واشتداد قبضة الدولة على المجتمع.

العامل الثاني: أن هذه العمليات لم تفد الإسلام بشيء، بل على العكس أعطت الفرصة للراغبين في التشهير بالمسلمين والإساءة إلى الإسلام للربط المتعسف بين الإسلام والعنف.. وخلقت مناخاً -خصوصاً في العالم الغربي- يسيء إلى الإسلام والمسلمين ويشجع على التدخل في الدول الإسلامية، ووضع بعض الحكومات العربية تحت الحماية الغربية بدعوى مساعدتها في مواجهة الإرهاب.. فضلاً عما يتعرض له ملايين المسلمين الذين يقيمون في البلاد الغربية من تضييق هامش حرياتهم وظهور اتجاه من العنصرية ضدهم.

العامل الثالث: هو أن المخاطر التي تواجه العرب والمسلمين أولوياتها الصحيحة هي مواجهة العدو الخارجي المتمثل في الصهيونية والهيمنة الأمريكية على العالم، بالإضافة إلى القهر الداخلي المتمثل في حكومات غير ديمقراطية.. ومن هنا تأتي أهمية هذه المبادرة التي أرجو أن يتوافر فيها حسن النية.. وأتمنى أن يتعامل كل الأطراف معها بدرجة من الصبر ورحابة الصدر وضبط النفس.

.ما أحوجنا إلى وقف العنف

* الفقيه الدستوري د.محمد عصفور: فكرة العنف نفسها مرفوضة دينيا ومستهجنة إنسانيا وقوميا.. ويستحيل منطقيا أن تقوم أية جماعة على قدر من القوة، يضاهي قوة الدولة.. ومن ثم فإن أية عملية عنف سوف تستخدم من جانب الدولة كذريعة لتوجيه ضربات قاصمة، لن تقتصر على من تعتبرهم أفرادا في الجماعة، بل قد تتجاوزهم إلى أفراد أبرياء يعاقبون لا باعتبارهم مشاركين في عمليات العنف، وإنما باعتبارهم دعاة عنف أو متعاطفين مع دعاة العنف.. وهكذا يتحقق للدولة غرضها في محاربة ما تسميه الإرهاب الفكري

ومن هنا فأنا أرى أنه لابد أن يكون هناك صدق في جدية الإعلان عن وقف العنف.. وأن يقابل ذلك من جانب الدولة برحابة صدر، وإنهاء حالة الطوارىء، وما يقترن بها من سلطات استثنائية تشمل الاعتقال وتقديم المتهمين أمام محاكم عسكرية ليحاكموا أمام قاضيهم الطبيعي.. فالمعروف أن العنف الذي تمارسه الدولة لابد أن يقابله عنف من جانب الأفراد والجماعات.

وتزداد المطالبة بوقف هذا العنف والعنف المقابل في ظروفنا الحرجة التي تمر بها، والتي تضافرت فيها قوى أمريكا مع الصهيونية العالمية في حصار العالم الإسلامي كله، ومحاولة غزونا من الداخل.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٧/١٩٩٧

مطلوب من الحكومة رد سياسى مسئول على مبادرة الجماعة الإسلامية بوقف أعمال العنف

من المؤكد ان كل القوى الوطنية اسعدها البيان الصادر عن قادة الجماعة الإسلامية وقادة تنظيم الجهاد، والذى يقضي بوقف عمليات العنف المسلح، ورغم اننا لم نطلع على نص البيان، فإن الدلالة العامة له واضحة، وهى ان هذه القوى الإسلامية تقدر مخاطر التحديات الأمريكية -الصهيونية التى تهدد الأمة، وهذه القوى تعلن انها تغير منهاجها فى هذا الإطار.

ويعنى القرار بوقف الأعمال الإرهابية من قبل هذه الجماعات ان بوسع الحكومة ان تمضي الآن فى مواجهة الأعداء مطمئنة إلى درجة أكبر على استقرار الجبهة الداخلية.. ويعنى هذا ايضا -إن تحقق- أن تنفتح فرص الديمقراطية والإصلاح السياسى، فاستمرار قانون الطوارىء كان يستند دوما إلى ضرورات التصدى للأعمال المهددة للأمن والنظام السياسى.

ويبدو ان هذا القرار الإيجابى للجماعة الإسلامية وتنظيم الجهاد صدر بعد دراسة فقهية لتأصيل الموقف الجديد.. وبمعنى آخر فإننا نرجو ان يكون موقفهم الجديد تعبيرا عن تغيير عميق وليس مجرد إعلان لهدنة.. ومؤكد فى كل الأحوال ان الضربات الأمنية التى نجحت فى كسر شوكة اصحاب العنف قد ساعدت على إنضاج القرار، ولكن نعتقد ان هذا الانكسار لم يكن السبب الوحيد، فالخبرة السياسية المكتسبة، وكذا تصاعد المواجهة مع الحلف الأمريكى -الصهيونى، كانت من غير شك عوامل قائمة وفاعلة.

* وحزب العمل كان يدين دوما اساليب العنف التى تنتهجها الجماعة الإسلامية



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨/ ٧/ ١٩٩٧

وتنظيم الجهاد، ولكن كنا ندعو الحكومة إلى حلول سياسية متكاملة لكيلا تقصر مواجهتها مع هؤلاء على دور الأجهزة الأمنية وحدها، وكنا ندعو إلى ضرورة تقيد هذه الأجهزة بالضوابط الإنسانية والقانونية.. ونحن نرى أن أخذ الحكومة بهذه الآراء كان من شأنه أن يعجل بإصدار القرار الحكيم الذى صدر مؤخرا.

xxxxxx

على أى حال، نحن الآن أمام واقع جديد بعد صدور القرار، وفى هذا الواقع الجديد نرجو أن تنتهز الحكومة الفرصة لإنهاء الفتنة من جذورها.. نرجو أن تستمع الحكومة لنصحنا هذه المرة وتجيب عن مبادرة الجماعة الإسلامية وتنظيم الجهاد برد سياسى ملائم.. فالحوار الآن أصبح أكثر جدوى، وإصلاح الأوضاع فى السجون خطوة أولى فى هذا الحوار، والذى تتلوه بداية الإفراج عن ألوف الأبرياء المعتقلين منذ سنوات دون اتهام أو محاكمة.

وينطبق قولنا هذا من باب أولى على المحكوم عليهم من مجاهدى الإخوان، الذين لم يتهموا فى أى يوم بأنهم يمارسون العنف أو يحرضون عليه.. هؤلاء ينبغى الإفراج عنهم فورا.ترى هل تسمعنا الحكومة وتستجيب؟ نرجو، وإن كنا نرى أنها مازالت ترفض الحوار والتفاهم.. حتى مع الأحزاب الشرعية!

الأمل ضئيل، ولكن من يدرى؟ لعل الله يهدى.

«الشعب»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصـــــور

التاريخ : ١٨ / ٧ / ١٩٩٧

تقارير إخبارية

وزير الداخلية للمصور :

إعلان الجماعات الإرهابية وقف عملياتها فى مصر مجرد مناورة لاتعنى تغييرا فى فكر الإرهاب وخططه



المصدر : ...... المصــــــور

التاريخ : ١٨/٧/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى تصريحات خاصة للمصور، قال اللواء حسن الألفى وزيرالداخلية أنه يعتقد أن الاعلان الذى صدر أخيرا على لسان بعض أفراد الجماعات الارهابية يعلن عزم هذه الجماعات على وقف جرائم العنف التى تمارسها فى مصر لايعكس أى تغيير حقيقى فى فكر هذه الجماعات، وأنه مجرد مناورة تهدف بالدرجة الاولى إلى التاثير على سير المحاكمات التى تجرى الأن بهدف تخفيف الاحكام أو الافراج عن بعض المعتقلين ، أو كسب الوقت تحت شعار ضرورة اجراء حوار مع الحكم.

وقال اللواء الألفى، إنما يفضح كذب هذه التصريحات انها صدرت فى ظروف تعانى فيها هذه الجماعات من ضغوط الحصار المحكم الذى تفرضه سلطات الأمن على فلولها الشاردة ، الأمر الذى شل فاعليتها وعطل قدراتها خصوصا بعد أن أصبحت المبادأة كاملة فى أيدى رجال الأمن الذين يحبطون أولا بأول المحاولات اليائسة التى تخطط لها هذه الجماعات.

وأكد وزير الداخلية ثبات السياسات الأمنية الراهنة على خطوطها العريضة دون اعتبار لهذه التصريحات التى صدرت عن أفراد هذه الجماعات بسبب إدراكهم لعمق المأزق الذى تعانيه هذه الفلول الشاردة تحت ضغوط الحصار الذى تفرضه رجال الأمن.

وقال الوزير، اننا نتعامل مع حقائق الواقع ومعطياته التى تؤكد ان هذه الجماعات لاتزال على أفكارها وخططها ومؤامراتها وانها لم تزل تتلقى العون من الخارج وأن المخرج الوحيد أمام هؤلاء الأفراد هو إعلان التوبة ونبذ هذه الجماعات والعودة عن الأفكار الخاطئة التى تحكم رؤوسهم والامتثال لحكم القانون .

وردا على سؤال عما إذا كانت هناك رياح معتدلة تهب الأن على الخرطوم وطهران بهدف تحسين العلاقات مع القاهره . الامر الذى جاء على ألسنة المسئولين فى البلدين . قال وزير الداخلية، إن الأمن يتعامل مع الحقائق وعلينا أن نكون فى غاية الحذر، والمسأله فى النهاية ليست مجرد أقوال وتصريحات فالمهم هو الافعال التى تؤكد صدق الافعال وحسن النيات، وحتى الأن فاننا لانسمع سوى مجرد أقوال .

وقال الوزير فى ختام تصريحاته للمصور. إن مصر تكاد تكون نظيفة تماما من بؤر الارهاب فيما عدا هذه البؤرة المحدودة فى



المصدر : ......المصــــــــور

التاريخ : ......١٨ / ٧ / ١٩٩٧

صعيد مصر والتي تقع تحت حصارنا المحكم. وان كل الفلول الهاربة من هذه الجماعات لاتزيد عددها على ٣٠ شخصا، معظمهم يلوذ بجبال الصعيد .

وقال الوزير : إن ما يؤكد صدق ذلك هو عثور رجال الامن داخل المخابئ التي تم اكتشافها أخيراً في المنيا على خطط وخرائط ووثائق وكروكيات لعمليات ارهابية كان يجري تدبيرها في القاهرة من قبل تلك الفلول الشاردة في صعيد مصر الامر الذي يؤكد انحسار هذه الجماعات وتراجع تنظيماتها في معظم أنحاء مصر .

ومن ناحية أخرى صرح مصدر امني كبير بأن عددا من قيادات تنظيم الجماعة الاسلامية مثل عبود الزمر وناجح إبراهيم ارسلوا إلى سلطات الأمن يؤكدون قبولهم بالإمتناع عن القيام بأية عمليات إرهابية داخل مصر بدون أي شروط مسبقة، وطالبوا بفتح حوار في الوقت الذي طالبت فيه قيادات الخارج (ايمن الظواهري ومصطفى حمزة) بوقف عمليات العنف مشترطة الإفراج عن المعتقلين.

المصدر الأمني قال إن ردنا يتمثل في نقطتين.. الأولى أننا لسنا معنيين بأي حوار معهم، وليس هناك مايستحق أو يدعو لمثل هذا

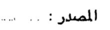


لواء حسن الالفي

الحوار. والنقطة الثانية ان أية اقوال من هذا النوع يجب ان نتأكد مصداقيتها من خلال الافعال بالفعل. وقال المصدر الامني ان رفضنا للحوار وإصرارنا على أننا نفصل أن نفسر ذلك بانها خطوة تكتيكية بانهم في مازق او انهم رغم مازقهم الحالي يدبرون لعملية كبيرة. وتكرار هذه النداءات خصوصا أثناء المحاكمات (تمت ثلاث مرات) ربما يكون الهدف منه تخدير الأمن والإيحاء بأن هذه الجماعات استسلمت بينما هم يستعدون لعملية

القيادة الأمنية قالت ان لجوءها لهذا التفسير أكد نفسه أنه تم القبض على تنظيمين خطيرين كانا يخططان لبعض العمليات في المنطقة المركزية بالقاهرة واغتيال بعض الشخصيات منها رموز صحفية ومسئولي الأمن.



المصدر : .... المصـــــــور


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/ ٧/ ١٩٩٧

ملعـــوب ارهابـــى !

الدعوة التى وجهها عدد من قيادات تنظيم الجماعة الإسلامية بالسجن لوقف عمليات العنف والارهاب كشفت الكثير.

فهى كشفت أولا أن ثمة خلافا - ظاهريا - فى الرأى بين القيادات الموجودة فى السجن وقيادات الخارج بالنسبة لمستقبل العمل الارهابى، وذلك حينما أعلنت قيادات الخارج رفضها لتلك الدعوة فالأمر لا يتعدى فقط خلافا بين عبود الزمر وقادة الخارج فقط الذين رفضوا قيادته لأنه أسير ولكنه امتد ليشمل أيضا كلا من ناجح إبراهيم وفؤاد الدواليبى وكرم زهدى وعلى الشريف واسامة حافظ وهم من القيادات التاريخية للجماعة ولتنظيم الجهاد الموحد عام ٨٠.

وهى كشفت ثانيا أن قيادة تنظيم الجماعة الإسلامية قد آلت تقريبا لمصطفى حمزة القائد الميدانى للجماعة ، بعد اختفاء طلعت فؤاد قاسم المتحدث الرسمى باسم الجماعة منذ عامين تقريبا، وسجن الدكتور عمر عبدالرحمن.. فالذى وقع بيان الجماعة الإسلامية الذى يطالب باستمرار العنف كان مصطفى حمزة، وليس رفاعى طه الذى قيل أن قيادة الجماعة آلت إليه، أو محمد شوقى الاسلامبولى شقيق خالد الاسلامبولى قاتل السادات .

وثالثا تبددت كل المعلومات المغلوطة - عن عمد وقصد - التى روجها بعض القريبين من قادة الارهاب بالخارج عن وجود صراع عنيف داخل تنظيم الجهـاد، بين الدكتور أيمن الظواهرى زعيم التنظيم وزملائه القادة الذين يلوذون بلندن الآن أمثال ياسر توفيق الذى قيل أنه انفصل واستقل بتنظيم طلائع الفتح (الجناح العسكرى للجهاد).

ورابعا تبين أن محاولات التوحيد بين الجماعتين (الجهاد والجماعة الإسلامية) لم تسفر عن دمج لهما إنما لم يتجاوز الأمر سوى الاتفاق على جبهة عامة يشارك فيها قيادات أهم جماعتين تمارسان العنف والارهاب فى مصر منذ أواخر السبعينات . والدليل على ذلك أن كلا من الظواهرى ومصطفى حمزة أصدرا بيانين منفصلين ولم يصدرا معا بيانا مشتركا، رغم التنسيق الكبير بينهما الذى وصل إلى ذروته فى عملية الاعتداء على الرئيس مبارك فى أديس أبابا.

ورغم أن قيادات الارهاب فى الخارج تقلل من شأن قيادات الداخل الموجودة فى السجون ورغم أن بيانى الظواهرى وحمزة يؤكدان أنه لا ولاية للزمر ورفاقه على تنظيمى الجهاد والجماعة الإسلامية، الا أن ذلك لا يلغى حقيقة أنه كان لهذه القيادات التاريخية للجماعتين الارهابيتين دور أكثر من معنوى فى سير العمل الارهابى



المصدر : المصــــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٧ / ١٩٩٧

خلال السنوات الأخيرة داخل البلاد.. فمازالت قيادات السجون تقوم بما هو أكثر من الدور المعنوى، وهو دور التوجيه والتخطيط أحيانا واعطاء الأوامر لبعض العمليات الارهابية من داخل السجن سواء عبر الأهالى أو المحامين وهذا ما كشفت عنه قضايا ارهابية عديدة أخيرا.

وربما كانت وطأة السجن والرغبة للخروج منه أو الضعف الذى أصاب بنية الجماعات.. الارهاب فى الداخل هو السبب وراء دعوة قيادات السجن لوقف عمليات العنف والارهاب.

ولكن يبقى الا نستبعد أن يكون الأمر كله مدبرا - بما فى ذلك حتى الخلاف الظاهرى بين قيادات الخارج وقيادات السجون - للعودة مرة أخرى إلى الساحة الاعلامية الدولية وتذكير الرأى العام العالمى بأن ثمة جماعات ارهابية مازالت على قيد الحياة فى مصر خاصة وأن الترويج للخلافات والظهور الاعلامى أحد أهداف قادة الارهاب دائما، ويصير هذا الهدف عزيزا كلما نضبت قنوات التمويل الخارجى.

● عبد القادر شهيب



قيادي بارز في "الجماعة الاسلامية" ينفي حصول انشقاق في صفوفها

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ نفى قيادي بارز في «الجماعة الاسلامية» حصول انشقاق داخل الجماعة في مصر وخارجها. وذلك بعد اعلان «الجماعة» وحركة «الجهاد» الاسلامية وقف عمليات العنف.

جاء ذلك في رسالة تلقتها «الحياة» في القاهرة حملت توقيع المحامي ابراهيم علام الذي يقيم في المانيا بصفة لاجئ سياسي، ومحكوم غيابياً بالسجن لمدة خمس سنوات في مصر في قضية اغتيال رئيس مجلس الشعب (البرلمان) السابق الدكتور رفعت المحجوب. وكان غادر مصر العام ١٩٩٠ الى إحدى الدول العربية ومنها الى باكستان حيث مكث هناك ثلاث سنوات واقام في معسكر تابع لـ «الجماعة الاسلامية» ثم توجه الى اليمن بعد ان اتخذت الحكومة الباكستانية اجراءات ضد المقيمين بطريقة غير شرعية على اراضيها وسافر قبل سنتين الى المانيا.

وقال علام في رسالته: «نداء وقف العمليات، كما قال اصحابه، هو نداء موجه لاخوانهم في الجماعة وليس طرفاً ثالثاً. وهو بهذا التوصيف لا يمكن نعته على اعتبار انه مبادرة من الجماعة الاسلامية وجماعة الجهاد موجهة الى الحكومة، وهو عمل إداري ليس له صلة بايديولوجية عقائدية او فكرية اذ لم يتعرض البيان من قريب أو بعيد لثبوت خطا العمل العسكري. ولم يتعرض النداء ايضاً لتغيير موقف الجماعة او الجهاد العقائدي وهذا يعني أن موقفيهما الفكري والعقائدي من الحكومة على حاله لم يطرأ عليه تغيير لأن الاشياء تبقى على اصلها اخذاً بقاعدة الاستصحاب».

ولفت علام الى ما نشرته «الحياة» نقلاً عن المتهم محمد عبد العليم الذي قرأ إعلان وقف العمليات وتوضيحه أن الأمر «لا يعدو أن يكون توصية لا تصل الى حد *القرار*» ولاحظ علام أن وسائل إعلام أخرى «حاولت أن تتناول الامر بغير موضوعية وحملته ما لا يحمل أو يحتمل».

وتساءل: «لا أدري من أين استقى المحللون التكهنات التي اثيرت حول حدوث انشقاق أو احتمال حدوثه داخل الجماعة الاسلامية». وتابع: «ان قادة الجماعة داخل سجن ليمان طره هم انفسهم قالوا عن ندائهم انه توصية لا ترقى إلى حد القرار. اي أن اخوانهم خارج السجون مخيرون بين أن يأخذوا بهذه التوصية أو لا يأخذوا، وبيان «الجماعة الاسلامية» اعتبر النداء مدسوساً على قادتهم، وعندما اكد البيان استمرار مسيرة «الجهاد والدعوة» لم يكن يرد بذلك على قادة الجماعة ولكنه كان يؤكد خطه واستمراره في هذا الخط ثم تشكك في صدور *النداء* واكد ثقته في قيادته التي زُعم انها صاحبة النداء». وشدد علام على أن القيادات خارج السجون «شديدة *الولاء لقياداتها في السجون* الذين يتمتعون باحترام جم بين ابناء الجماعة بمن فيهم *القيادات التي* وصفت بأنها قيادات الخارج».

واعرب عن اعتقاده في ان الجماعة «مهيأة لقبول مبدأ وقف العمليات في حال استجابة السلطات لمطالبها في حرية الدعوة واطلاق المعتقلين من اعضائها». واشار الى البيان الذي اصدرته «الجماعة الاسلامية» ونشرته «الحياة» السبت الماضي وقال: «افهم هذا البيان على انه استجابة للمبادرة وليس رفضاً لها». ووصف علام مطالب التنظيم بانها «بسيطة» واعتبر أن الالتقاء بين وجهتي النظر بين قادة التنظيم في الداخل والخارج «وارد».

وخلص علام في رسالته الى انه لا انشقاق في صفوف «الجماعة الاسلامية» وان نداء وقف العمليات لا يمثل تحولاً فكرياً ولا يمثل مبادرة موجهة الى الحكومة وانما عمل مرحلي وتكتيكي وهدنة وان موقف قادة الخارج لا يمكن النظر اليه على اعتبار انه رفض لمبادرة تقدمت بها القيادات داخل السجون ولكنه موقف مبدئي في رفض وقف العمليات حتى يستجاب لمطالبهم.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/ ٧/ ١٩٩٧

المحكمة العسكرية العليا و«تفجيرات البنوك»

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تعقد المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم الجلسة الثالثة للنظر في قضية «تفجيرات البنوك» المتهم فيها ٩٧ من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية». وتحظى الجلسة باهتمام بالغ، اذ انها الأولى بعدما نشرت «الحياة» الأسبوع الماضي بيانين اصدرهما قادة في تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» رفضوا فيهما اعلان وقف العمليات المسلحة. وكان المتهم محمد امين عبدالعليم قرأ في الجلسة الأولى للقضية قبل اسبوعين اعلاناً يؤيد وقف العمليات، اوضح فيه ان ستة من قادة «الجماعة الاسلامية» وقعوا عليه، هم كرم زهدي وناجح ابراهيم وعبود الزمر وعصام عبدالرحمن وفؤاد الدواليبي وعلي الشريف. وكان عبدالعليم اعلن في الجلسة الثانية ان جميع قادة التنظيمين الذين يقضون عقوبة السجن في سجن ليمان طرة في قضية اغتيال الرئيس السابق انور السادات ايدوا الاعلان، مشيراً الى ان ثلاثة من قادة تنظيم «الجهاد» وقعوا عليه ايضاً، هم طارق الزمر وصالح جاهين وعباس شنن.

معروف ان عبدالعليم هو المتهم الوحيد في قضية «تفجيرات البنوك» الموجود في سجن ليمان طرة مع قادة التنظيمين حيث يقضي عقوبة السجن ١٥ سنة في قضية «احداث السويس» في حين أن باقي المتهمين في القضية موقوفون في سجن استقبال طرة.

وأكدت مصادر مطلعة ان القادة الموجودين داخل السجن اجروا اتصالات مكثفة في ما بينهم ومع آخرين في سجون اخرى عن طريق عناصر تلتقي اثناء جلسات تجديد الحبس او اثناء امتحانات نهاية العام في الجامعات او في مستشفى السجن، للاتفاق على اعداد بيان جديد ستتم تلاوته اليوم للرد على ما جاء في بياني قادة الخارج اللذين شككا في صدقية توقيع القياديين الموجودين في السجن على الاعلان.

الى ذلك، استبعد رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني الدكتور عبدالحليم مندور ان يؤدي توقيع قادة في تنظيمي «الجماعة» و«الجهاد» اعلاناً لوقف عمليات العنف داخل البلاد وخارجها الى حدوث انشقاق داخل التنظيمين.

وقال لـ «الحياة»: «ما يحدث خلاف في وجهات النظر بين قادة الداخل والخارج، اما بالنسبة الى الاهداف فلا خوف عليها وهي معلنة ومعروفة للجميع، والأمر الجديد هو ان القادة في السجن رأوا ان المرحلة الحالية تتطلب التعاطي مع وسائل اخرى غير التي اعتمدوها في السنوات الماضية».



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ /٧/ ١٩٩٧

محاكمة مرتكب حادث الباقورة اليوم

عمان - ا ف ب - تصدر محكمة عسكرية بالاردن حكمها اليوم على الجندى احمد الدقامسة المتهم بقتل ٧ اسرائيليات بالباقورة فى مارس الماضى، وتوقعت مصادر قضائية فى عمان ان يواجه الدقامسة حكما بالسجن المؤبد او تحويله الى مستشفى للأمراض العقلية وكانت النيابة العامة قد وجهت الى الدقامسة ٣ اتهامات هى القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد والتهديد باشهار السلاح وعصيان الاوامر العسكرية . غير ان الجندى الاردنى نفى امام المحكمة ان يكون قد ارتكب هذا الحادث مع سبق الاصرار.



تفجير البنوك أمام المحكمة العسكرية

تستانف المحكمة العسكرية العليا جلساتها اليوم لنظر قضية تفجير البنوك والتى تضم 98 متهما منهم خمس سيدات، وستبدأ المحكمة خلال تلك الجلسة فى الاستماع إلى شهود الاثبات فى تلك القضية.

وكانت النيابة العسكرية قد وجهت إلى المتهمين فى تلك القضية تهم الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون والدستور والعمل على الاضرار بالسلام الاجتماعى والاقتصاد القومى وكذلك القيام بتفجير عبوات ناسفة أمام تسعة بنوك وشركة للسياحة فى عام 1994.



يختبئ فيها الإرهابيون ويتم استبدال مزروعاتها بالبنجر

صعيد مصر: لعبة القط والفأر في غابات القصب

القاهرة: حمدي رزق

تصوير شوقي مصطفى



في ملوي، احد مراكز محافظة المنيا التسعة واكثرها تعرضا لهجمات الجماعات المسلحة الخاطفة، يقال انه يمكن ان يسير المرء في قلب مزارع القصب، حتى يصل الى المنيا شمالا، والى اسيوط جنوبا، دون ان ترصده عين.

مساحة ملوي (300 كيلومتر جنوب القاهرة) وقراها الـ 34 تبلغ 50 الف فدان منها 38 الفا مزروعة قصبا، والباقي محاصيل تقليدية لا تستر من فيها.

وتنقطع مساحات القصب على طول خط اقاصي الصعيد مرورا بمحافظتي اسيوط الى الجنوب وبطول 170 كيلومترا كاملة ثم ما تلبث ان تفرش الارض بسجادة خضراء داكنة مساحتها 200 الف فدان تلف كل مدن وقرى المراكز الاحدى عشرة في محافظة قنا وثلاث مدن كبرى في جارتها اللصيقة سوهاج لتشكل معا مسرح العمليات الآن بين الامن المصري والمتشددين.

القصب الذي يعد «محصول الجريمة» الاول في الصعيد، يمثل في الوقت ذاته، المحصول الرئيسي هناك وحلاوته كما يقولون ممزوجة دوما بنار تزيدها شمس الصعيد الحارقة توهجا.

و على مدى الثلاث سنوات الماضية، اعتمدت وزارة الزراعة المصرية خطة للتخلص من هذه الزراعات واتلاف جذور القصب التي لا تحتاج سوى قليل من الماء لترتفع مترين عن الارض وتشكل حاجزا طبيعيا يستر من في داخله.

وتقوم هذه الخطة على استبدال زراعات البنجر القصيرة بزراعات القصب وهو المصدر الرئيسي للسكر، والاول في طور التجريب كبديل عن القصب في صناعة السكر التي تقوم بها اربعة مصانع في قنا وحدها.

و بالفعل، انخفضت المساحات المزروعة قصبا في المنيا بمعدل الثلث ، وبالطبع دون رضى الفلاحين، وداهمتها المجنزرات الامنية والعربات المدرعة التي اتلفت نحو ستة الاف فدان حرثتها اقدام فرق الامن العنيفة التي تنقب وراء كل عود قصب عن «متطرف مختف هنا او هناك». كما تم تكسير نحو سبعة الاف فدان اخرى عنوة على جوانب الطرق السريعة وبعرض 200 متر من كل جانب لكشف الهجمات الخاطفة في مرحلة التنفيذ والتي تخرج من القصب لتصيد ثم تعود من حيث اتت وراء الاكمة الخضراء العالية.

الفلاحون يعارضون هذه الخطة، ويرفضون زراعة البنجر الذي يحرمهم من زراعات مربحة ومكسبها وفير (فدان القصب يحقق اربعة الاف جنيه سنويا).

اما الامن فمصر على تنفيذ الخطة ومعه وزارة الزراعة التي اعتمدت خطة اخرى لتطوير مصانع السكر في الصعيد لتصنيع البنجر بدلا من محصولها التقليدي القصب.

وزارة الدكتور كمال



الجنزوري تبدو حتى الان حائرة بين المطالب الامنية في الصعيد ومطالب ابناء الصعيد المتزايدة في التعويضات التي بلغت عشرة ملايين جنيه العام الماضي وينتظر مضاعفتها هذا العام، ولم يتحدد حجم التعويضات الكامل المطلوب اذا تم حرمان المزارعين من زراعة محصولهم التقليدي.

وترى اجهزة الامن المصرية ان اتلاف القصب هو الحل للعقدة الامنية في الصعيد، والصعايدة يرفضون أن يكون القصب ضحية خطة احكام السيطرة على الجماعات المتطرفة.

يؤكد المواطنون في ملوي وقنا ان القصب ليس مأوى كما تذهب التحليلات الامنية. فدرجة حرارته شتاء تقل عن 2 مئوية وتبلغ صيفا ما يزيد على خمسين مئوية، وعليه فاقامة الجماعات داخل القصب مستحيلة، كما ان حركتهم داخله اصبحت عسيرة. فالكمائن الامنية في كل مكان، و«الكلاشنيكوف» في ايدي الاهالي كفيل باخراجهم من الاحراج.

بين الجانبين يبقى السؤال: هل تنجح حكومة الدكتور الجنزوري في تخطيط صعيد جديد بلا قصب؟

محافظات القصب

تعتبر زراعات القصب المحصول الرئيسي في الصعيد كله. وربما يعود أصله الى الفراعنة. وهو علامة مميزة لخط الصعيد الذي لا يمكن تصوره دون قصب وخلاف اسيوط فإن كل محافظات الصعيد تزرعه بلا استثناء وباستمرار.

وفي المنيا تنتشر زراعته في مدينتي أبو قرقاص (وكان حادث الاعتداء الاخير على كنيسة الفكرية الذي راح ضحيته 12 قبطيا) وفي ملوي التي كانت مسرحا للعمليات بين قوات الامن والاسلاميين المتشددين طوال 1995 و1996 وفرض عليها حظر تجول 30 شهرا انتهى في يونيو (حزيران) من العام الماضي.

وتبلغ مساحة الارض المزروعة قصبا 38 الف فدان وهي نسبة تعادل 75 في المائة من مساحة الارض في المدينتين.

ويفضل سكان المنطقة زراعة القصب على المحاصيل الاخرى لوجود مصنع للسكر في مدينة ابو قرقاص تبلغ طاقته السنوية نحو 20 الف فدان والباقي كما يقول اللواء سامي عبد الجواد مدير امن المنيا يذهب الى محلات العصير وصناعات اخرى كالعسل الاسود.

وفي قنا اربعة مصانع في نجع حمادي وقوص وارمنت ودشنا، تغذيها زراعات بلغت 200 الف فدان تشكل 70 % من اجمالي اراضي المحافظة التي تضم في ربوعها ايضا ثلث اثار العالم في الاقصر.

ووجود هذه المصانع جعل مدن جرجا والمنشأة وسوهاج المدينة في محافظة سوهاج الجارة اللصيقة شمالا لقنا تزرع القصب ولكن بنسبة اقل مما في مدن قنا المسماة «محافظة القصب».

وتحتل قنا المركز الاول عالميا في انتاج القصب ويبلغ متوسط انتاج الفدان 46 طنا وهو رقم قياسي بل واستطاع المزارعون العام الماضي انتاج 76 طنا من فدان واحد ونالوا جائزة الانتاج في وزارة الزراعة وهو رقم لم يصل اليه احد من قبل مما حدا باللواء صفوت شاكر محافظ الاقليم الى ان يقيم احتفال تكريم للمزارعين. وسئل يومها عما يتردد عن اتلاف محصول القصب ومنع زراعته؟ فقال باقتضاب: انها سياسة الدولة لصالح الامن العام ولا سبيل لتغييرها.

ويبلغ ثمن الطن الذي يتم توريده الى مصانع السكر نحو 90 جنيها ويحقق الفدان الواحد سنويا نحو اربعة آلاف جنيه مصري (نحو الف دولار امريكي) وتكلف الزراعة نحو 350 جنيها فقط ما بين ري الارض اربع مرات في السنة وحرثها مرة كل سبع سنوات. وهي دورة القصب في الارض الامر الذي يصفه اللواء عبد الوهاب ابا زيد مدير امن اسيوط بانه محصول يعلم الكسل «اللذيذ».

الانتاج والمطاردات

القصب وسكره وضعا قنا على خريطة الناتج القومي المصري، فانتاجهما في قنا يشكل 56.2 في المائة من مجمل الانتاج المصري من السكر وبلغت نسبة الصادرات من السكر خلال 1995 و1996 نحو 714 الف طن حققت عائدا بلغ 325 مليون جنيه وهو رقم يغري بالابقاء على القصب في الارض ولكن كلفة المطاردات الامنية جاوزت ملياري جنيه خلال الاعوام السبعة الاخيرة مما جعل القصب مصدر تهديد للموازنة المصرية وليس مصدرا اضافيا للدخل القومي.

وقد انفق المليارات لتغطية احتياجات فرق اقتحامات القصب من الجنزرات والمدرعات والصدور الواقية من الرصاص والاقنعة والخوذات وكلها مطلوبة لفرق الاقتحام ذات البدلات السوداء التي يطلق عليها «فرق مكافحة الارهاب».

وخلافا لما يجري اعداده من خطط لاتلاف القصب فان هيئة الاستثمار المصرية دشنت قبل عامين تعاقدا بنحو 170 مليون دولار امريكي لمصنع دواء يقوم على مخلفات القصب الناتجة من مصانع السكر في قنا ستنفذه شركة «هابي فيلث كير» وهوالمصنع الوحيد في الشرق الأوسط من نوعه ورابع مصنع في العالم يتم انشاؤه لتصنيع الدواء من القصب.

وهناك تعاقد لانشاء شركة قنا لورق الصحف برأسمال قدره

283 مليون جنيه، وأخرى تحمل اسم «شركة نجع حمادي للورق» برأسمال 134 مليون جنيه اضافة لثلاثة مصانع ستوفر آلافا من فرص العمل وكلها تعتمد على بقاء القصب الذي تنوي حكومة الجنزوري القضاء عليه.

خفافيش الظلام

مصير هذه الاستثمارات ايضا مرهون بخطة اتلاف القصب ويبدو ان الحل سيكون تقليل مساحات القصب وتقسيمها الى أحواض غير متصلة.

من القصب واليه تعود كل المشاكل الامنية في الصعيد. اللواء سعد الجمال مدير أمن قنا قال لـ«المجلة» انه لولا القصب لما امتدت المعركة مع المتطرفين الى هذا الحد.

واكد ان اقتلاع القصب في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) يؤذن بنهاية المعركة. ساعتها ستصبح الارض مكشوفة ولن يجد المتطرفون مأوى لهم وسط الاستنفار الأمني ونفور الاهالي المتضررين بشدة من اتلاف زراعاتهم.

ويكشف اللواء سامي عبدالجواد مدير أمن المنيا عن توصية لخبراء أمن انجليز ذهبوا الى المنطقة قبل عامين لدراسة الوضع الأمني هناك واشاروا إلى ضرورة نزع هذه الزراعات. ويسمي عبد الجواد القصب «المحصول الاعمى» ويقصد ان رجال الأمن بوجود القصب لا يستطيعون رؤية الارهابيين. ويبدو ان كل العمليات الاخيرة خرجت من القصب لتصيد قوات على الطرق الزراعية، أو تصيد الشارد من الاهالي. وكثيرا ما تم ضرب خفراء في حقول القصب مهمتهم حماية المحصول.

واعتمد اللواء عبد الجواد مؤقتا خطة تقوم على تقسيم المساحات المتصلة الى أحواض محدودة المساحة تجاورها مساحات أخرى واسعة من المحاصيل التقليدية ومن كل الجهات لتجعل مساحات القصب محصورة ويمكن كشف من يخرج منها بسهولة. كما قررت الوزارة منذ عامين ازاحة القصب من جوار طريق مصر - اسيوط الزراعي الذي يواصل امتداده الى اسوان، وبعرض 200 متر جانبي الطريق لتوفير مساحة مكشوفة تقلل امكانية الخروج والدخول السهل من والى القصب للقيام بالعمليات الخاطفة على سيارات السياحة وعربات الشرطة.

انخفاض المساحة المزروعة

الاحصاءات في المنيا تقول ان مساحات القصب تقلصت بنسبة 30 في المائة خلال العامين الماضيين بسبب الاجراءات الامنية، واللواء منصور عيسوي محافظ الاقليم والمجلس الشعبي في المحافظة اكدا ان المساحة المزروعة انخفضت من 38 ألف فدان عام 1995 الى 25 الف فدان. العام الحالي، بالاضافة الى تلف ستة آلاف فدان بسبب المطاردات التي تنفذها اجهزة الأمن وتكسر اعواد القصب في الأرض قبل النضج مما أدى الى انخفاض الانتاج من 700 الف طن عام 1995 الى 400 الف طن فقط يقدمها فلاحو المنطقة الى مصنع أبو قرقاص.

وهذا أدى الى انخفاض انتاج السكر بمعدل اربعين في المائة في المصنع. ورغم أن حكومة الدكتور الجنزوري كما يقول عيسوي صرفت التعويضات بالكامل هناك تعويضات أخرى مطلوبة تصل الى عشرة ملايين جنيه تجري دراسة صرفها في مجلس الوزراء المصري. ولم يحدد عيسوي أو غيره حجم التعويضات المطلوبة لو تم اتلاف القصب ومنع زراعته بالكامل في 38 ألف فدان على مستوى المحافظة و2000 ألف أخرى على مستوى بقية الصعيد وتتركز في قنا عاصمة الجنوب

ضحايا القصب

آخر معارك القصب التي نفذها متشددون معروفة باسم «مذبحة عزبة كامل وداوود» التي جرت في مارس (آذار) الماضي على مشارف مدينة بهجورة في قنا وراح ضحيتها 14 من المسلمين والاقباط. ويقول اللواء سعد الجمال مدير الأمن ان القصب كان وراء المجزرة وان الارهابيين سلكوا طريقا ترابيا وسط حزام القصب حتى وصلوا الى محطة القطار واطلقوا النيران على الركاب ولولا القصب الذي وفر لهم الحماية لما تمكنوا من الهرب

وفي محاولة أخرى لضرب سياج القصب أقام اللواء حسنين فريد حكمدار أمن المنيا (الرجل الثاني هناك) سورا أمنيا حول ملوي يحميها من خطر الرصاص الذي يطلق وسط الزراعات. وهدف اللواء عزل ملوي عن القصب وتحديد مداخل ومخارج المدينة وقصرها على منافذ يحيط بها الأمن تجعل الدخول كما الخروج صعبا وتحت السيطرة.

اللواء عبد الجواد مدير أمن المنيا متفائل بخطة اتلاف القصب واضاف ان مشكلة القصب بالفعل موجودة ومستمرة استمرار المحصول في الأرض، واذا كان أهالي المنطقة يعيشون على تلك الزراعة الكثيفة فعليهم ان ينظفوها.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢/٦/١٩٩٧

طائرات مروحية

وقد حاولت الداخلية المصرية استخدام سلاح الطائرات المروحية في تمشيط القصب، الا ان التجربة فشلت. وحسب اللواء عبد الجواد، فإن استخدام الطائرات لم يجد لان هواءها يخلخل الاعواد الصلبة، فتتكفىء على نفسها لتشكل حاجزا طبيعيا ضد الرؤية وانخفاض الطائرات أمر صعب في تلك المناطق المحفوفة بالخطر. والأفضل - والكلام للواء عبد الجواد - التحرك الارضي وفق المعلومات.

تختبئ داخل قصب المنيا مجموعة من 23 ارهابيا حسب تقارير الأمن المصري، يتحركون في مثلث ديرمواس - ملوي - أبو قرقاص. ومن المدينة الأخيرة تعود حكاية أمير هذه المجموعة المعروف بفريد كدواني والذي يصفه اللواء حسنين فريد حكمدار المنيا بانه خطيب مفوه من عائلة ميسورة نوعا ما في المدينة، وكان بشكل في فترة سابقة المنافس الحقيقي للصيدلي بشير كمال الدين الذي اصطادته أجهزة الأمن فوق المقابر الأثرية في تونا الجبل قبل عامين.

وآخر معلومات عن كدواني انه لقي مصرعه في تراشق مع أجهزة الأمن وتعرفت على جثته زوجته صباح ووالده. وانها ثالث مرة تعلن أجهزة الامن عن مقتله الا أن اللواء عبد الجواد حسما للشك ارسل بصمات الجثة وأوراقها وملابسها الى ادارة الادلة الجنائية في القاهرة لحسم القضية (وما زال الأمر لم يتأكد بعد). ويرجح مقتله أو اختفاؤه التام منذ شهرين ولم يبلغ أحد عن رؤيته على عكس مجموعة الـ23.

وكدواني غير متعلم ويعاونه ربيع حم.ان من الـ .ادات من قرى ملوي و .وي عيـ ساوي من قرية المحر.. لديهم القدرة على الهرب والا.. اء في القصب والبقاء ف.. . ساكنين على الحدود وخ..ط التماس بين العائلات المتنازعة على الثأر. وفي حالات الحصار الامني يبقى امام المجموعة طريقان: المو. جو.ا أو الخروج للمواجهات.

وما يزيد من حدة الحصار حالة التحفز التي يمارسها الأهالي ودورياتهم الشعبية المسلحة. فالقرى التي أطالت أمد المعركة نكاية بالأمن الذي جفف موارد الرزق بالحصار كانت تمد المحاصرين بالطعام والشراب وتوفر لهم المأوى والملجأ الا انها في الوقت الحالي تضامنت مع الأمن لتنظيف الزراعات بدلا من تكسيرها وأعدامها، مما حدد حركة اللاجئين الى القصب لدرجة أن احدهم (محمد السيد رياض) توفي في الزراعات جراء اصابة لم يستطع علاجها لخوفه من النزول الى القرى وكان ذلك ممكنا من قبل ■



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٧ / ١٩٩٧

في قضية تفجيرات البنوك:

المتهمون يلقون عدة بيانات تؤكد وقف عمليات العنف داخل مصر وخارجها

كتب ـ عبد الحميد شعير:

في خلال جلسة محاكمة المتهمين في حوادث تفجيرات البنوك، القى عدد منهم بيانات تتعلق بموقف قيادات ليمان طره من المجموعة (٨١) من وقف العنف داخل مصر وخارجها، وحث جميع العناصر على وقف العمليات العدائية والعنف، وعدم اصدار اى بيانات تحرض على الارهاب، مؤكدين على ان المبادرة ليست وليدة تفاوض مع اجهزة الامن، ولكن للمصلحة الشرعية ولصالح المسلمين والإسلام.

واكد بيان آخر القاه المتهم محمد فوزى المحكوم عليه بالإعدام في قضية تنظيم السويس، على ان الجماعة تهنىء الشيخ عباسي مدنى زعيم جبهة الانقاذ بالجزائر لخروجه من السجن. وان تكون هذه بادرة خير بين الانظمة الحاكمة والجماعة.

وكانت المحكمة العسكرية، قد واصلت جلستها امس في القضية، وقامت بفض الاحراز التى تضمنت الاحراز ١٠٢ شهادة اعفاء من التجنيد، خالية من البيانات وبطاقات شخصية وعائلية مزودة، وشهادات ميلاد وكارنيهات نقابات، وقد طلب الدفاع اجلا مناسبا للإطلاع، وكلفت المحكمة النيابة بإعلان شهود الاثبات، وقررت محاكمة المتهم خالد عبد اللطيف غيابيا.



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ / ٧ / ١٩٩٧

"الجماعة" و"الجهاد" يؤكدان تمسكهما بوقف العمليات

قائد تنظيم "ثورة مصر" يناشد جماعات اسلامية وقف العنف

□ القاهرة - من حازم منير:

■ وجه قائد تنظيم «ثورة مصر» محمود نورالدين، الذي يقضي عقوبة السجن المؤبد في سجن ليمان طرة بتهمة قتل ديبلوماسيين اسرائيليين، نداء إلى اعضاء الجماعات الاسلامية داخل مصر وخارجها «لاستجابة مبادرة وقف العنف التي اطلقها اعضاء في «الجماعة الاسلامية»، وتوجيه كل الجهود لتحرير فلسطين من الاستعمار الإسرائيلي الصهيوني».

وشدد نورالدين في النداء الذي وجهه إلى الجماعات الاسلامية، وحصلت «الحياة» على نسخة منه، على ان «المبادرة اطلقتها القيادة الشرعية في ليمان طرة من دون ترتيبات خاصة مع اجهزة الامن». وقال «اجريت حوارات مع عبود الزمر في ايار العام ١٩٩٤ في هذا الموضوع».

ولفت إلى ان المبادرة تستند الى ان «رصاص المصريين يجب الا يوجه إلا إلى اعداء مصر وامتنا العربية والاسلامية. اما في خلافاتنا ايا كانت فالكلمة الطيبة هي الاسلوب الوحيد للحوار».

وانتقد نورالدين عدم تجاوب قادة في «طلائع الفتح» و«الجهاد» إلى المبادرة. وقال انه «ينتقص من ترحيبنا بهذا البيان العاقل ان «طلائع الفتح» ومعظم قيادات «الجهاد» في الداخل لم تنضم إليها (المبادرة) كما لم ترحب بها قيادات الخارج»، وشدد في وصفه للمبادرة على انها «بيان حكيم على كل قيادات الجماعات التي تحمل السلاح الانضمام اليه».

يذكر ان نورالدين الذي كان ضابطا في الجيش المصري في الستينات والسبعينات، حكم عليه بالسجن مدى الحياة في العام ١٩٨٧ بعد تركه الخدمة بتهمة تاسيس تنظيم «ثورة مصر» الذي ضم عناصر مدنية وعسكرية متقاعدة اغتالت عدداً من ديبلوماسيي السفارة الإسرائيلية في مصر، اعتبرهم التنظيم عناصر نشطة لجهاز (موساد) في القاهرة. وتنظم احزاب معارضة وهيئات شعبية مصرية حاليا حملات تضامن معه تطالب باطلاقه او نقله إلى المستشفى بعد تدهور صحته في السجن.

ولفت النداء قادة الجماعات الاسلامية إلى انه «عار علينا ان نقتتل بين انفسنا بينما الصهاينة الإسرائيليون المحتلون يسبون رسولنا الكريم ويهينون اسلامنا ويمزقون قراننا ويدوسونه بالاقدام، كما اهانوا الدين المسيحي والسيدة مريم العذراء». وشدد على ان «ثورة مصر تدعو التيار الاسلامي كله واخواننا المسيحيين الى الجهاد على ارض فلسطين لتحريرها من الاستعمار الإسرائيلي الصهيوني».

من جهة اخرى، شهدت الجلسة الثالثة التي عقدتها المحكمة العسكرية امس لاستكمال النظر في قضية «تفجير البنوك» اعلان قادة «الجماعة» و«الجهاد» المسجونين اصرارهم على وقف العمليات المسلحة. واكدوا ان الاعلان لم يكن وليد ضغط او اكراه من اية جهة، ونفوا ان يكون محصلة مفاوضات مع اية جهة امنية. وحصلت «الحياة» على بيان قراه المتهم محمد عبد العليم اثناء استراحة الجلسة امس. وكان عبد العليم اعلن اثناء الجلسة الاولى للقضية ان ستة من قادة «الجماعة الاسلامية» وقعوا على اعلان لوقف عمليات العنف. ثم عاد المتهم نفسه واعلن في الجلسة الثالثة ان كل قادة تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» الموجودين داخل سجن ليمان طرة وافقوا على الاعلان.



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٧ / ١٩٩٧

هل يتخلص اللواء حسن الألفى من عقدة عبد الحليم موسى؟

أسرار الصراع بين قيادات الجماعة الإسلامية فى الداخل والخارج

شكوك أمنية حول مبادرة وقف العنف ..ودوافعها

تقارير أمريكية:
المبادرة تعبر عن أزمة حقيقية فى هيكل الجماعات الإسلامية

الجزائر أطلقت سراح عباسى مدنى ..فهل يطلق سراح ناجح

إبراهيم وعبود الزمر وكرم زهدى ورفاقهم؟



المصدر : الأسبـــــوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ / ٧ / ١٩٩٧

تصاعدت ردود الافعال الأمنية والخارجية على مبادرة وقف العنف التي اطلقها ستة من قيادات الجماعة الاسلامية بليمان طرة .. فقد اعتبرت بعض القيادات الأمنية أن هناك استراتيجية جديدة للجماعات الاسلامية ينبغي التعامل معها في الفترة القادمة في ضوء تلك المبادرة.

وفي خضم ردود الأفعال التي احدثتها المبادرة التي اطلقها كل من عبود الزمر وناجح ابراهيم وكرم زهدي وفؤاد الدواليبي وحمدي عبد الرحمن وعلى الشريف تتساءل التقارير الأمنية حول ما إذا كان رفض قيادات الخارج .. او من يطلق عليهم «مجلس شورى التنظيم» يمكن أن يشكل انقساما حقيقيا في صفوف قيادات الجماعة .. حيث ترى تلك التقارير ان هذا الامر ظل يشكل أحد الأهداف الأمنية منذ بدأت الأجهزة الأمنية .. تحت قيادة وزير الداخلية اللواء حسن الألفي تتعامل استراتيجيا مع الجماعة كبديل عن التعامل وفق سياسة الفعل ورد الفعل.

وعلى مدار سنوات المواجهة الماضية حددت الاجهزة الامنية خطوات محددة، واضعة بعين الاعتبار أن تؤدي كل خطوة لما يليها من خطوات، حتى يتم القضاء نهائيا على الجماعات الاسلامية.

وفي ضوء ذلك .. ترى بعض الأوساط الأمنية أن ظاهر الأمور يشير إلى أن هناك خلافا عميقا بين قيادات الداخل وقيادات الخارج في أعقاب إعلان المبادرة الاخيرة .. وأن هذا الخلاف كان موجودا حتى قبيل اعلان هذه المبادرة، وأن أجهزة الامن رصدت أسباب هذا الخلاف .. مشيرة في هذا الصدد إلى أن قيادات الجماعة الاسلامية المحكوم عليها في سجن ليمان طرة تعد قيادات تاريخية وتنظيمية، وتكتسب مشروعيتها من الاعمال الكبرى التي قامت بها والتي تعد في نظر عناصر الجماعة «اعمال البطولة العلياء، وعلى ذلك ترى تلك القيادات أن رئاستها وقيادتها للعناصر الميدانية التي تقوم بتنفيذ العمليات هي قيادة طبيعية، لا يمكن أن يشاركها فيها أحد، ومن هنا تكتسب تأثيرا هائلا على تلك العناصر .. يضاف إلى ذلك أن قيادات الداخل هي التي ساهمت في تهريب العديد من العناصر الميدانية إلى الخارج، وذلك بفضل حجم اتصالاتها الإقليمية والدولية، خاصة مع عناصر الجماعة سواء في السودان، أو صلاتهم بالايرانيين.

هذه القيادات التي هربت للخارج سرعان ما وطدت مراكزها، وشكلت ما اطلق عليه «مجلس شورى الجماعة» والذي يقوده الآن عدد من رموز الجماعة وعلى رأسهم مصطفى حمزة ورفاعي طه ومحمد شوقي الاسلامبولي، وشيئا فشيئا ادركت تلك العناصر أن مراكزهم القوية في الخارج يمكن أن تقترب من مراكز قيادات الداخل، وهو ما دفعهم في إحدى الفترات إلى إصدار التكليفات لتنفيذ بعض العمليات في مصر من خلال جماعات يقومون بدفعها من الخارج، ثم ما يلبثون أن يعودوا لقواعدهم في الخارج مرة أخرى.

هذه العمليات كان يتم تنفيذها دون التشاور مع قيادات الداخل أو القادة الميدانيين المسئولين عن التنفيذ

وقد استقبل قادة الجماعة الاسلامية في الداخل العمليات الأولى الموجهة من الخارج بحالة من الارتياح .. بل والترحيب الشديد .. باعتبار أن هذه العمليات تصب في خانة إضعاف نظام الحكم والنيل منه، إلا أن تكرار هذه العمليات سبب إزعاجا كبيرا لقيادات الداخل، حيث سرعان ما ادركوا أن قيادات الخارج تريد أن تسلبهم وضعهم كقيادات دينية تاريخية، وأنهم بذلك يسعون لتنصيب أنفسهم قادة للجماعة الاسلامية بدلا من قيادات الجماعة في ليمان طرة.

هذا التصور لم يكن مجرد تخيل في ذهن قيادات الجماعة بليمان طرة .. ولكن كانت هناك خطوات من قيادات الخارج لإرساء هذا الأمر، حيث اعبروا ان بسط سيطرتهم على القادة الميدانيين في الداخل يمكن أن يتم من خلال المال والسلاح.

وبالفعل نجحت قيادات الخارج في فرض سيطرتها لفترة من الوقت على القيادات الميدانية وهنا استشعر قادة الجماعة بليمان طرة أن دورهم في قيادة الجماعة أصبح «هامشيا» .. وقد دفعهم ذلك بالمبادرة بإجراء الاتصالات مع القيادات الميدانية، طالبين منهم عدم الانصياع لأوامر وتعليمات قيادات الخارج، مشددين على ضرورة الالتزام برأيهم قبيل القيام بأي عمل.

هذه الرسالة تم نقل مضمونها لقيادات الخارج الذين ادركوا انهم في مأزق بعد ان بدأ القادة الميدانيون في رفض الانصياع لتعليماتهم.

وقد كانت الرسائل المتبادلة بين القيادات المحكوم عليهم في السجون والقيادات الميدانية في الداخل أحد أسباب قلق الأجهزة الأمنية، رغم إدراك الأمن أن وراء نقل التكليفات والرسائل مجموعة من السيدات المنقبات ممن يقمن بزيارة المحكوم عليهم بالسجون

على أية حال .. فقد شهدت الأشهر الأخيرة سقوط العديد من القيادات الميدانية في قبضة الأجهزة الأمنية، خاصة بعد أن نجحت الاجهزة في اختراق الجماعة الاسلامية بشكل جزئي، مما قلل من فاعلية عناصر الداخل في مواجهة الأمن

وفي ضوء التطورات المتفاعلة حاولت قيادات الخارج أن تعقد مصالحة تاريخية مع قيادة الجماعة الإسلامية بليمان طرة .. ووضعت في ضوء ذلك عدة أسس طلبت من قيادات الداخل الموافقة عليها .. وهذه الأسس هي

اولا: أن توافق قيادات الجماعة بليمان طرة على تكليفات قيادات مجلس الشورى بالخارج في قيام القيادات الميدانية بالعمليات المطلوبة منهم في مصر.

ثانيا: أن قيادات الخارج لا يمكن أن تمس وضع القيادات والزعامة لقيادات ليمان طرة

ثالثا أن كل العمليات التي يتفق قادة الخارج على تنفيذها سيتم عرضها وعرض مبرراتها على قيادات الجماعة بليمان طرة، سواء كان ذلك قبل تنفيذ هذه العمليات، أو بعدها إذا ما تعذر الاتصال من خلال الحلقات الوسيطة.

رابعا: يعترف قيادات الخارج بأنهم يكنون كل تقدير واحترام لدور الزعامة التاريخية والدينية والتنظيمية لقيادات الجماعة بليمان طرة.

ورغم ما بذل من محاولات في هذا الشأن، إلا أن تلك المصالحة لم يقدر لها النجاح، وذلك بالنظر للسيطرة التي بدأ الأمن يفرضها على قيادات الجماعة بليمان طرة، وتحكمه في وسائل الاتصال الداخلية والخارجية لهذه القيادات.

وفي خضم ذلك راحت أجهزة الأمن تضيق الخناق على قيادات الجماعة في الليمان، وتحملهم المسئولية عن وقوع بعض أحداث العنف في داخل البلاد، وهددت باتخاذ إجراءات قاسية إذا ما تصاعدت أعمال العنف في البلاد من جديد على النحو الذي كان سائدا في الأعوام السابقة.



المصدر : الأسبـــوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ / ٧ / ١٩٩٧

وفي ضوء إحكام الأمن قبضته على الأوضاع بشكل فعلي بدات قيادات الجماعة في ليمان طرة تدرك ان مستقبل الجماعة الاسلامية محفوف بأخطار حقيقية وليست زائفة، وان اساس هذه المخاطر هو ان قيادات الخارج لا يمكن الوثوق بها للدرجة التي يؤتمنون فيها على مستقبل الجماعة الاسلامية.

كانت تلك احدى نقاط الخلاف، خاصة في اطار فشل قيادات الخارج في تهريب بعض القيادات الميدانية التي قامت ببعض اعمال العنف في البلاد، وشكلت تلك الامور جميعها جانبا من الدوافع التي وقفت خلف مبادرة وقف العنف.

إلى ذلك .. يبرز تساؤل هام حول سر الخلاف الأمني إزاء مبادرة وقف العنف .. حيث يذهب فريق إلى ان المبادرة صحيحة، ومنتجة لآثارها، وان قيادات الجماعة التي اعلنتها ترمي بالفعل إلى وقف العنف . فيما يرى فريق أمني آخر ان المبادرة ما هي إلا عملية تكتيك من الجماعة .. بهدف إلغاء حالة الطوارئ الأمنية .. والتخفيف من الاجراءات والدوريات وعمليات المراقبة الأمنية المفروضة على العديد من عناصر الجماعات الاسلامية، وانه في ظل هذا المناخ يمكن ان يقدموا على عمليات أخرى كبيرة.

هذا الاتجاه يقابل بالتشكيك من فريق كبير من قيادات الأمن، ويرون انه غير حقيقي ولا واقعي.

وبالنظر لأهمية هذه المبادرة، وما تمثله من احتمالات لوقف العنف في مصر، إذا ما تسنى لها النجاح وتعامل الأمن معها بما تستحقه من اهتمام .. فقد احدثت ردود فعل واسعة في الخارج .. وتابعتها الأجهزة المعنية باهتمام بالغ .. واعتبرتها المباحث الفيدرالية الأمريكية بمثابة تطور ملحوظ على صعيد عمل الجماعات الاسلامية.

فقد اعتبرت المباحث الفيدرالية الامريكية أن رفض قيادات الخارج المبادرة التي اطلقها ٦ من قيادات الداخل يعبر عن أزمة حقيقة في هيكل الجماعة الاسلامية في مصر، وأن هذه الازمة سيستفيد منها جهاز الأمن المصري .. وتشير إلى ان هناك شكوكا قوية لدى قيادات الخارج في ان تكون مبادرة وقف العنف معبرة عن اتجاه قيادات الداخل، وهم يعتقدون أن هناك صياغة امنية لهذه المبادرة، وان هذه الصياغة جاءت بعد ضغوط قوية. تقارير المباحث الفيدرالية ذاتها تستبعد هذا الاحتمال، وترى أن اجهزة الأمن المصرية بقيادة اللواء حسن الألفي اعتمدت على سياسة القوة المجردة كوسيلة وحيدة وأساسية للتعامل مع الجماعة الاسلامية، وان هذه الأجهزة لم تعتمد على سياسة الحوار او تفهم وجهات نظر الجماعة الاسلامية في الداخل وان اللواء الألفي شدد مؤخرا من حملته الشديدة ضد قيادات الخارج، وان هناك اكثر من ٨ طلبات مصرية تم إرسالها مؤخرا إلى باكستان ودول أوروبية عديدة لتسليم مصر بعض القيادات المقيمة فيها

وتضيف التقارير ان قيادات الداخل يعتقدون أن اجهزة الأمن المصرية أصبحت قريبة من قيادات الخارج، وأن الدول الخارجية سوف تستجيب في نهاية المطاف وتسلم من لديها من قيادات، وأن حدوث ذلك يعني سقوط كيان الجماعة الاسلامية سقوطا ذريعا . ولن تقوم له قائمة إلا بعد عشرات السنين

وعلى الرغم من الخلاف بين قيادات الخارج وقيادات الداخل - كما يقول التقرير الأمريكي - إلا ان قيادات الداخل يعتبرون قيادات الخارج بمثابة امتداد طبيعي لهم - وانهم يمثلون حاليا وجه الجماعة الإسلامية واستمرار - اسمها، ولذا فهم يفضلون استمرار هذا الدور.

ويرى التقرير ان هدف مبادرة وقف العنف التي اطلقتها قيادات الداخل هو منحهم فسحة من الوقت لترتيب اوراقهم وافكارهم، خاصة بعض الضربات الأمنية المتلاحقة التي تعرضت لها العناصر الميدانية، وحتى لا تجازف قيادات الخارج بتوجيه ضربات عنيفة ستزيد من اصرار اجهزة الأمن المصرية على ملاحقتهم في الخارج.

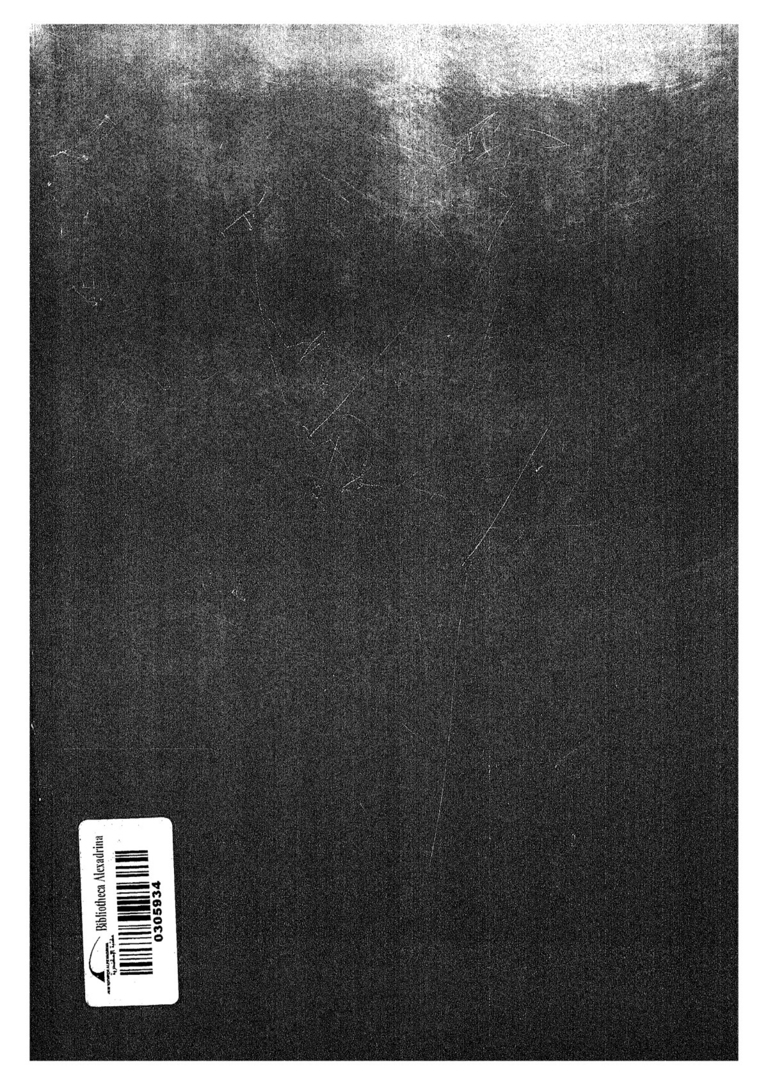
وفي ضوء ذلك، فمن المتوقع، إما استمرار الخلاف بين قيادات الخارج والداخل، مع ما قد يترتب على ذلك من وقوع اعمال عنف هنا وهناك، وإما هدوء الساحة من تلك الاعمال بعد انصياع القيادات الميدانية في الداخل لنداء قياداتها .. وفي تلك الحالة سوف يفقد قادة الخارج أهم سبل تأثيرهم على الساحة الداخلية في مصر.

ويرى تقرير المباحث الفيدرالية الامريكية انه من الصعب أن تنجح تلك الدعوة في القضاء نهائيا على حالة الصراع والعنف والإرهاب في داخل المجتمع المصري، لان قيادات الداخل، وإن كانت تتمتع بهيبة قوية وطاعة لأوامرها، إلا ان هناك جيلا جديدا يتم تنشئته على حمل السلاح والقتال ضد الدولة باسم «الله والنبي والجهاد» .. وأن هذا الجيل الجديد الذي ينشأ بعيدا عن رقابة الدولة لا يقدر الاحترام الكافي للقيادات الموجودة في السجون، ويرى أن هذه القيادات ادت دورها في مرحلة من مراحل صراع الدولة الدينية، وأنهم يحملون لواء الاستمرار للدعوة، إلا ان رجال الأمن في مصر لا يزال الزمام بأيديهم لمواجهة تلك العناصر

هذه الرؤى المتباينة إزاء مبادرة وقف العنف التي اطلقتها قادة الجماعة الاسلامية ولقيت ترحيبا واسعا في صفوف جماعات الداخل، تخضع لعناية امنية فائقة في المرحلة الراهنة . تلك في الوقت الذي تترقب فيه الأوساط المختلفة باهتمام بالغ رد فعل وزارة الداخلية. وما اذا كان اللواء حسن الألفي قادرا على التعامل بإيجابية مع تلك المبادرة التي جاءت بمثابة انتصار لجهاز الأمن في حسم المواجهة مع عناصر تلك الجماعات، ام أنه سيظل محكوما بعقدة سلفه اللواء عبد الحليم موسى الذي سعى لفتح الحوار مع الجماعات الاسلامية، ثم فوجئ بأنه يدفع ثمن موقفه بعزله من الوزارة لا شك أن الأجواء مختلفة تماما . فقد جاءت المبادرة والأمن متسيد الساحة وبيده زمام الأمور . ويبقى على اللواء الألفي ان يكمل نجاحاته بإرساء الأمن والاستقرار في مصر . ولعل احد المطالب الأساسية التي يجب حسمها سريعا هي في اتخاذ مواقف إيجابية تعطي لمبادرة وقف العنف دفعة قوية لانجاحها. ولا نكون مغالين إن قلنا: إن اتخاذ خطوة فاعلة تحتذي فيها الحكومة المصرية بما اقدمت عليه الجزائر باطلاق سراح قائد جبهة الانقاذ عباسي مدني بعد ٥ سنوات في السجن رغم الحكم عليه باثني عشر عاما . يشكل مثل هذا الاجراء إذا اتخذته الحكومة المصرية تطورا مهما يمكن ان يدفع بالأوضاع إلى الاستقرار .. ويمكن للحكومة كبادرة حسن نية من جانبها ان تطلق سراح الأبرياء، وتحترم احكام القضاء، وتوقف احالة المدنيين للمحاكمات العسكرية .. وتشرع في العفو عن بعض القيادات التي تبنت مبادرة وقف العنف مثل عبود الزمر وناجح ابراهيم وكرم زهدي ورفاقهم

فالأمر الجدير بالتأكيد أن امن واستقرار مصر بات مطلبا ملحا لكل الحريصين على هذا الوطن، وأولى دواعي هذا الحرص التعامل بإيجابية مع تلك المبادرة .. فهل يفعلها اللواء الألفي .. أم يظل محكوما بعقدة عبد الحليم موسى؟!

محمود بكري


Bibliotheca Alexandrina
0305934